بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

الاحد ١٤ شعبان ١٤٠٧ هـ - ١٢/٤/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٥٧

London - Sunday, 12 April 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3057

PRICE LIST

ثمن العدد

عملية بطولية للمقاومة اللبنانية

مصرع ٩ صهاينة وتدمير عدة آليات

بيروت - «الشرق الاوسط» - القدس المحتلة - وكالات الانباء:

نفذ رجال المقاومة الوطنية اللبنانية عملية بطولية جريئة ضد قوات الاحتلال الصهيوني في جنوب لبنان اسفرت عن مصرع ٩ جنود صهاينة وتدمير عدة آليات . وقد اعترفت الدولة اليهودية بالعملية ، لكنها رفضت اعطاء اية تفاصيل كعادتها في مثل هذه الحالات .

وأعلنت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ان رجالها زرعوا لغما يوم امس الاول في طريق احدى الدوريات الصهيونية داخل تلال قرية القنطرة التي تبعد مسافة تسعة كيلومترات غرب الحدود مع فلسطين المحتلة مما اسفر عن مصرع جنديين صهيونيين وتدمير دبابتهما .

وعندما حاولت احدى الوحدات الصهيونية المتواجدة في المنطقة مساعدة الدورية التحم رجال المقاومة الوطنية معها بالرشاشات الآلية والقذائف الصاروخية مما اسفر عن مصرع سبعة جنود صهاينة وتدمير عدد من المركبات الصهيونية .

وعلى الفور ، قامت قوات الاحتلال بتمشيط المنطقة في حين نفذت مقاتلات صهيونية نفاثة غارات وهمية مصحوبة بقنابل ضوئية في محاولة لسحب جثث جنودها من ساحة المعركة .

كما قامت طائرات هليكوبتر صهيونية بعد ظهر امس باطلاق الصواريخ على قرى المنطقة مما ادى الى اصابة سيارتين مدنيتين استشهد فيهما شخصان مدنيان واصيب اربعة بجروح ، اثنان منهم بحالة الخطر .

واعترف ناطق عسكري صهيوني في تل ابيب بنبأ العملية البطولية قائلا «لقد كان هناك حادث بالفعل ، ولكن ليس لدينا اية تفاصيل» . واضاف «اما فيما يتعلق بظروف الحادث وطبيعة الخسائر البشرية، فان بيانا رسميا سيصدر في وقت لاحق» .

وقالت مصادر مطلعة ان قيام الطائرات الصهيونية بشن غارات على المنطقة بعد تنفيذ العملية بساعات مؤشر على ان الخسائر الصهيونية كانت موجعة فعلا .

وفي اطار الرد الانتقامي الصهيوني قامت قوات الاحتلال و «جيش لبنان الجنوبي» العميل بقصف قرى حاريص وكفرا وياطر وتبنين مما أدى الى وقوع اضرار مادية كبيرة.

وقد ذكرت المصادر الامنية في الجنوب انه لوحظ وجود صهيوني كثيف وتحركات عسكرية واسعة في المناطق التي ما تزال خاضعة للسيطرة الصهيونية.

وفي هذا الاطار، هدد الجنرال موشي ليفي رئيس الاركان الصهيوني في حديث اذاعي امس بان الجيش الصهيوني سيواصل عملياته في لبنان للتصدي لرجال المقاومة اللبنانية .

وزعم ليفي الذي سيترك منصبه بعد اسبوع ان الهدف الصهيوني الان هو مواجهة اعمال المقاومة باستخدام الحد الادنى من القوات اليهودية ، واضاف انه لا يمكن القضاء على هذا «التهديد» كليا مع النظر بعين الاعتبار الى الواقع اللبناني .

ونقلت الاذاعة الصهيونية عن ضابط كبير قوله ان الهجمات التي يشنها رجال المقاومة الوطنية اللبنانية سوف تزداد قريبا بسبب حلول فصل الربيع والصيف الذي يسهل الحركة امام الثوار .

واعترف الضابط الذي لم يذكر اسمه قائلا «كل يوم تواجه مشاكل مع الارهابيين(!) الذين يحاولون اختراق المنطقة الامنية ومهاجمة مناطقنا»(!)

وذكر ان الثوار ينتمون عادة الى الحركة الوطنية اللبنانية وحركة «أمل» و«حزب الله» ، وقال ان وحدته تعرضت للقصف العنيف قبل اسبوعين عندما كانت ترافق احدى القوافل العسكرية .

إرتفاع أسعار النفط عالمياً وصفقة سوفياتية بالسوق الفوري

نيويورك - وكالات الانباء - شهدت الاسواق العالمية خلال اليومين الماضيين ارتفاعا جديدا للنفط في حين تحدثت الانباء عن اتفاقات سوفياتية لبيع النفط في السوق الفورية.

فقد تراوحت اسعار النفط في الاسواق العالمية مع نهاية الاسبوع الحالي بين ١٩,٦٥ و ١٧,٠٥ دولار امريكي للبرميل الواحد.

ففي السوق الفوري الاوروبي ارتفع سعر نفط برينت البريطاني الى ١٩,٦٥ دولار للبرميل، واحتفظ نفط «ويست تكساس انترميديت» في السوق الفوري لساحل الخليج الامريكي بسعره السابق وهو ١٨,٥ دولار للبرميل.

وارتفع سعر نفط الامارات العربية المتحدة من نوع «دبي لايت» ليصبح ١٧,٠٥ دولار للبرميل الواحد.

على هذا الصعيد قال تجار نفط امس الأول ان الاتحاد السوفياتي توصل الى اتفاق الاسبوع الماضي مع شركة نفط كبرى ويجري مفاوضات مع شركة أخرى لبيعهما نفطا خاما على أساس اسعار السوق الفورية.

وقال محللون نفطيون ان اي تحرك لربط نفط «الأورال» السوفياتي بسعر نفط «برينت» الذي ينتج من بحر الشمال بدلا من سعر قياس منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) الذي يبلغ ١٨ دولارا قد يقوض جهود (اوبك) للحفاظ على ارتفاع الاسعار.

وقال السيد نعمان بركات وهو محلل نفطي في شركة سميث بارني وهاريس ابهام» ان السوفيات باعوا النفط الخام حتى الآن بسعر أعلى من سعر نفط «برينت» وبسعر يرتبط بسعر ١٨ دولارا للبرميل الذي تفرضه «اوبك».

وكانت مصادر صناعة النفط قد قالت الاسبوع الماضي ان الاتحاد السوفياتي وافق على بيع ٥٠ الف برميل من خام «الأورال» الى شركة نفط دولية بسعر يقل عن سعر خام «برينت» وانه يتفاوض مع شركة نفط أخرى كبيرة.



خطوات عسكرية ... للأميرة

لندن - «الشرق الأوسط»:

اضافة الى برنامجه الحافل بالمحادثات والمشاورات في العاصمة البريطانية، فقد امضى الملك حسين عاهل الاردن يوم امس الأول في مهمة «ابوية»، خاصة لدى حضوره تخريج كريمته الأميرة عائشة (١٨ عاما) من كلية ساند هيرست العسكرية البريطانية لتكون بذلك اول فتاة عربية مسلمة ومن العالم الثالث تجتاز هذه الدورة التي استمرت ٢٨ اسبوعا من التدريبات والمحاضرات المكثفة.

الملك حسين نفسه تخرج من الكلية المذكورة علم ١٩٥٢، كما تخرج منها نجله الاكبر الامير عبد الله عام ١٩٨٢ . وقد رعى الاحتفال يوم الجمعة الأميرة ديانا اميرة ويلز مندوبة عن ملكة بريطانيا اضافة الى عدد من افراد الأسر المالكة في اوروبا وحشد من الدبلوماسيين والعسكريين العرب.

الأميرة عائشة (التي تبدو الثانية في الصورة من اليمين خلال طابور العرض) ستواصل دراستها الجامعية في إحدى الجامعات البريطانية لمدة ٣ سنوات في سبتمبر (ايلول) المقبل.

(طالع ص ٣)

هجوم عراقي مضاد ينهي (كربلاء - ٨)

بغداد - «الشرق الأوسط»:

اعلن العراق امس ان الموقف العسكري استقر تماما لصالح القوات العراقية المسلحة على جبهة الفيلق الثالث في القاطع الجنوبي بعد معارك عنيفة مع القوات الايرانية استمرت اسبوعا تكبدت خلالها هذه القوات خسائر كبيرة في الافراد والمعدات.

وقال بيان اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية «ان أرض العراق بقيت طاهرة ولم يبق من الايرانيين غير الجثث تملأ الأرض أو من وقع بالأسر».

وهذه أول مرة يعلن فيها عن مشاركة قوات الحرس الجمهوري العراقي في القتال الدائر منذ ثلاثة اشهر في شرق البصرة جنوب العراق.

وقال البيان ان الموقف استقر لصالح القوات العراقية على جبهة الفرق ١٩ و ٢١ و ٨ منذ بداية الهجوم.

واعلنت القيادة العراقية عن دحر الهجوم الايراني (كربلاء - ٨) بصورة نهائية، وهو الهجوم الذي بدا في ٦ ابريل (نيسان) شرقي البصرة.

واكدت ان جميع المواقع التي قامت بغزوها القوات الايرانية بعد فترة قصيرة من وقوع هذا الهجوم قد تحررت على أثر هجوم مضاد واسع النطاق وقع صباح امس.

واعلنت اذاعة بغداد عن اطلاق ٢١ طلقة مدفع في العاصمة العراقية احتفالا بهذا الانتصار.

واكد قادة عسكريون عراقيون ميدانيون ان القوات المسلحة العراقية تمكنت بعد ان خاضت معارك ملحمية ضارية من تدمير القوات الايرانية وفوتت عليها نياتها العدوانية في قاطعي عمليات الفيلقين الثالث جنوبي الجبهة والثاني بالقاطع الاوسط من الجبهة.

وقال الفريق الركن شوكت احمد عطا قائد الفيلق الثاني ان قواته استطاعت دحر محاولة الايرانيين وطرد فلولها البائسة من موطىء القدم الذي حصلت عليه في بداية التعرض الذي وقع ليلة الثامن على التاسع من الشهر الحالي.

واكد القائد العسكري العراقي في حديث ادلى به الى جريدة «القادسية» المتخصصة بالشؤون العسكرية الصادرة امس ان قوات الفيلق الثاني الحصين التي كانت ترصد تحركات القوات الايرانية تصدت للمعتدين ببسالة وقوة.

ووصف الفريق الركن قائد الفيلق الثاني معارك اليومين الماضيين بأنها كانت ضارية جدا وملحمية قاتل فيها جنود الفيلق بشجاعة نادرة وبمعنويات عالية.

وأشار الى ان النظام الايراني رغم حصوله على موطىء قدم في بعض قصائل الحجابات، لكنه لم يستطع استثمار هذه المواقع لتطوير اتجاهات التقدم ضمن نياته للسيطرة على مواقع تؤهله لفرض سيطرته على المنطقة.

وقال العميد الركن طارق محمد علي قائد قوات مسلم بن عقيل في قاطع عمليات الفيلق الثاني ان التشكيل في هذه القوات كان على علم مسبق بالتحركات المعادية مما مكنه من دحر عدوانها وافشاله عند مباشرة القوات الايرانية التعرض على الحجابات والمواضع الامامية.

واعترف ناطق عسكري ايراني بوقوع هجوم عراقي مضاد امس ووصفه بأنه «اعنف هجوم مضاد» تشنه القوات العراقية في هذه الجبهة منذ بدء هجوم (كربلاء - ٨).

القوات المغربية تحبط هجوما لمقاتلي البوليساريو

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

ذكر بيان صدر امس ان معركة ضارية استمرت ٣ ساعات جرت في الصحراء صباح امس الاول بين القوات المغربية ومقاتلي جبهة البوليساريو اثر محاولة لاختراق الجدار الدفاعي المغربي .

واشار البيان الى ان مقاتلي البوليساريو قاموا بهجوم على موقع «جبيل البريكه» للاستيلاء عليه ، الا ان القوات المغربية احبطت الهجوم .

واضاف ان البوليساريو تكبدت خسائر في العتاد والارواح حيث بلغ عدد قتلاها ٨٠ قتيلا في حين قتل ٢٣ ضابطا وجنديا مغربيا .

اشتباكات عنيفة في بيروت الشرقية

بيروت - «الشرق الاوسط»:

وقع اشتباك مسلح قبل ظهر امس بمنطقة فرن الشباك في بيروت الشرقية بين مسلحين تابعين لتنظيمات مختلفة استخدمت خلاله الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية المضادة للدروع .

وذكرت مصادر امنية ان الاشتباك استمر لعدة ساعات في منطقة مكتظة بالمحلات التجارية . ولم تتوفر على الفور معلومات عن وقوع اصابات في الارواح .

وقد ساد جو من الحذر والترقب منطقة فرن الشباك في الوقت الذي اغلقت فيه معظم المحلات ابوابها امام الجمهور كما خلت المنطقة من المارة والسيارات .

ويذكر انه يوجد في هذه المنطقة مكاتب تابعة لكل من حزب الكتائب و«القوات اللبنانية» ، وهما الطرفان اللذان يعيشان حالة من التجاذب السياسي والامني.

(تفاصيل ص ٢)

رسالتان للملك فهد والامير عبد الله من رئيس الصومال

الرياض - واس : استقبل نائب خادم الحرمين الشريفين الامير عبد الله بن عبد العزيز بمكتبه بالديوان الملكي بعد ظهر امس السفير الصومالي لدى المملكة السيد عبد الرحمن عبده حسين الذي سلمه رسالة خطية لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود من الرئيس الصومالي محمد سياد بري .

كما سلم له ايضا رسالة خطية من الرئيس الصومال .

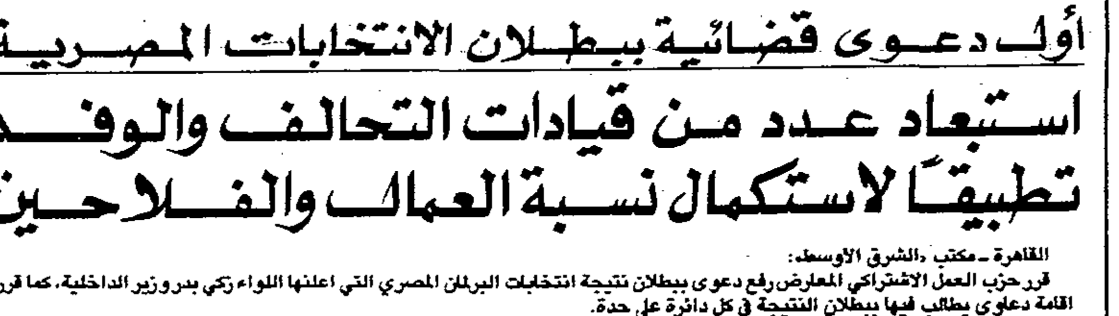
وقد حضر المقابلة المستشار بديوان ولي العهد السيد عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري .

اليوم في الشرق الأوسط

سري وليس للنشر

● التحقيقات الجارية بسرية تامة مع مجموعة اعتقلت مؤخرا في احدى الجمهوريات العربية كشفت عن معلومات خطيرة عن الجهات التي تقف وراء «الاعمال التخريبية» التي نفذتها تلك المجموعة . اخطرها في الامر هو تقاطع مصالح اكثر من طرف من المولين والمنظمين لاعمال المجموعة المعتقلة .

أول دعوى قضائية ببطلان الانتخابات المصرية



استبعاد عدد من قيادات التحالف والوفد تطبيقاً لاستكمال نسبة العمال والفلاحين



القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر حزب العمل الاشتراكي المعارض رفع دعوى ببطلان نتيجة انتخابات البرلمان المصري التي اعلنها اللواء زكي بدر وزير الداخلية، كما قرر اقامة دعاوى يطالب فيها ببطلان النتيجة في كل دائرة على حدة.

ويركز المستشار حسني عبد الحميد المحامي الموكل لرفع القضية في دعوته على الارقام التي كانت تصدر وتعلن أولا بأول والمعتمدة من القاضي رئيس اللجنة وكذلك مستندا الى النتائج الاولية التي نشرت بالصحف القومية اكثر من مرة.

وعلى صعيد آخر قدم وزير الانتاج الحربي جمال السيد مرشح الحزب الوطني طلبا باعادة فرز الاصوات في دائرة جنوب القاهرة التي فاز فيها المرشح المستقل يوسف البدري مرشح التحالف للمقعد الفردي.

وقد أعلن اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري انه تم استبعاد كل الصناديق التي احترقت او تعرضت لاعمال الشغب من عمليات فرز الاصوات في الانتخابات الاخيرة تأكيدا لنزاهة الانتخابات.

واضاف في تصريحات خاصة ان الانتخابات مرت بسلام وفي حالة امنية عالية المستوى وان حالات الشغب التي تعرضت لها بعض صناديق الانتخاب وبعض اللجان تعد نسبة لا تذكر بالنسبة للعدد الهائل من اللجان.

وفي نفس الوقت كشفت النتيجة الرسمية التي اعلنتها امس (السبت) وزارة الداخلية المصرية بأسماء نواب البرلمان الجديد عن عدة مفاجآت ابرزها استبعاد عدد كبير من قيادات حزبي الوفد والتحالف تطبيقا للنص الخاص باستكمال نسبة العمال والفلاحين من الاحزاب الحاصلة على اقل الاصوات.

ومن ابرز القيادات التي تم استبعادها رغم تصدرها قوائم الوفد والتحالف المستشار ممتاز نصار رئيس الهيئة البرلمانية السابق بحزب الوفد وعبد المنعم حسين النائب السابق ورئيس لجنة الوفد بالبحيرة، ومحمود اباظة رئيس لجنة الوفد بالشرقية والدكتور ابراهيم الدسوقي اباظة عضو لجنة الوفد بالقاهرة ومنى مكرم عبيد عضو لجنة سيدات الوفد.

ومن قوائم التحالف صالح ابو رقيق عضو مكتب الارشاد لجماعة الاخوان المسلمين الذي كان يتصدر قائمة التحالف بالبحيرة والمهندس محمد حسن دره واحمد مجاهد نائبا رئيس حزب العمل وحلمي الغندور رئيس اللجنة الاقتصادية لحزب الأحرار.

كما كشفت النتيجة عن عدم حصول حزب الوفد على اي مقاعد في محافظات الاسكندرية والسويس ودمياط ومطروح والوادي الجديد وجنوب وشمال سيناء.

ومن ناحية أخرى لقي امس (السبت) شاكر عثمان كيلاني شقيق يحيى عثمان كيلاني مرشح الحزب الحاكم بأسيوط الذي نجح في الانتخابات مصرعه حيث اطلق عليه مجهولون الرصاص بمحل جواهرجي بمدينة ديروط بأسيوط.

وقد قام اللواء حسن علي السيد مدير امن اسيوط بتشديد الحراسة على مقار الحزب الوطني واحزاب المعارضة بالمدينة والاعضاء الذين نجحوا في قوائم الاحزاب بعد وصول تهديدات باغتيال عدد منهم.

وقد توافد على مبنى البرلمان عدد من الاعضاء الناجحين من مختلف الأحزاب لانهاء الاجراءات الخاصة بعضويتهم إلا ان الامانة

(التتمة على ص ٢)

المؤتمر الدولي قبل نهاية العام ؟

٣ صيغ مقترحة لحل أزمة التمثيل الفلسطيني

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان اتصالات مكثفة تتم حاليا بين كل من مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية والاردن و«اسرائيل» بهدف التوصل الى اتفاق محدد بشأن التمثيل الفلسطيني المقترح في المؤتمر الدولي للسلام ، والذي تسعى مصر الى عقد اجتماعاته التحضيرية قبل نهاية العام الحالي .

وصرح مصدر مصري دبلوماسي مسؤول لـ «الشرق الاوسط» بأن هناك صيغا ثلاثا مطروحة للتمثيل الفلسطيني :

● الصيغة الاولى، تسمح بمشاركة مسؤولين فلسطينيين قياديين من منظمة التحرير الفلسطينية .

● الثانية ، تسمح للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات باختيار اعضاء الجانب الفلسطيني في المؤتمر الدولي ، وتسميتهم على ان يكونوا فلسطينيين غير بارزين في العمل التنظيمي الفلسطيني ، ثم يقوم السيد عرفات بابلاغ السكرتير العام للامم المتحدة باسماء هؤلاء .

اما الصيغة الثالثة فتتضمن قيام مصر واسرائيل والاردن باختيار الفلسطينيين المقترح مشاركتهم في المؤتمر الدولي على الا تعترض عليهم منظمة التحرير الفلسطينية .

وذكر مصدر فلسطيني كبير لـ «الشرق الاوسط» بالقاهرة ان القيادة الفلسطينية تعتقد ان الصيغة الثانية افضل الثلاثة والتي يمكن لكافة اطراف المؤتمر الدولي قبولها .

من ناحية اخرى تلقت القاهرة مؤخرا تقريرين يتضمنان تفاصيل متناقضة ومختلفة عن المباحثات التي اجراها مايكل ارماكوست وكيل وزارة الخارجية الامريكية خلال زيارته الاخيرة لموسكو ومفاوضاته حول مؤتمر السلام الدولي لحل الخلاف بين اسرائيل ومصر ومنظمة التحرير الفلسطينية .

التقرير الاول ارسله الدكتور عبد الرؤوف الريدي سفير مصر في واشنطن وذكر فيه ان معلوماته حصل عليها من ارماكوست نفسه، بينما بعثت موسكو متطوعة بالتقرير الثاني الى القاهرة.

وجاء في تقرير السوفيات ان وفدا صغيرا على مستوى عال يمثل اسرائيل كان في موسكو وشارك في المباحثات الامريكية - السوفياتية في حين لم يشر تقرير السفير المصري الى وجود هذا الوفد الاسرائيلي في مباحثات وكيل الخارجية الامريكية بموسكو.

الأمير ماجد يفتتح الثلاثاء معرض الصناعات الوطنية الخامس

جدة ـ واس: يفتتح الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة مساء يوم الثلاثاء المقبل معرض الصناعات الوطنية الخامس بجدة.

وسيحضر افتتاح المعرض الذي سيقام بمركز المعارض بمجمع الباروم وزير الصناعة والكهرباء المهندس عبد العزيز الزامل ووزير التجارة الدكتور سليمان السليم.

وقال مدير الادارة الصناعية بالغرفة التجارية الصناعية بجدة التي تنظم المعرض انه سيشارك في المعرض الخامس للصناعات الوطنية اكثر من ١٢٥ مصنعا وطنيا تعرض العديد من المنتجات الغذائية والاستهلاكية والمنتوجات الاخرى.

واوضح ان من اهداف المعرض التعريف بانتاج المصانع المشاركة وكذلك اطلاع المواطنين على التقنية العالية التي تستخدم في مصانع المملكة وجودة الانتاج فيها.

واضاف مدير معهد الادارة الصناعية ان ابواب المعرض ستفتح للجمهور من الساعة الخامسة عصرا وحتى الساعة العاشرة مساء من كل يوم وستخصص الفترة الصباحية لطلاب المدارس والجامعات ورجال الاعمال اضافة الى ممثلي القنصليات الاجنبية في مدينة جدة.

ونوه بالتطور الصناعي الذي حققته المملكة خلال خطط التنمية، واشار في هذا الصدد الى الدعم الكبير الذي تحظى به الصناعات الوطنية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده.

الأمير نايف يبدأ اليوم زيارته لطوكيو:
علاقات سعودية يابانية متميزة لخدمة الأمن والسلام

الرياض ـ واس: يبدأ الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية اليوم (الاحد) زيارة رسمية لليابان تستغرق خمسة ايام تلبية لدعوة تلقاها من الحكومة اليابانية.

وسيلتقي الامير نايف خلال الزيارة مع الامبراطور هيروهيتو امبراطور اليابان ومع ولي العهد اكي هيتو ورئيس الوزراء ياساهيرو ناكاسوني ومع عدد من كبار المسؤولين اليابانيين.

وكان الامير نايف بن عبد العزيز قد وصف زيارته لليابان بانها فرصة طيبة للتعرف على امكانات اليابان الفنية التي يمكن الاستفادة منها في اجهزة الأمن في المملكة.

واضاف في تصريح صحافي ادلى به عقب افتتاحه المؤتمر الثامن لمديري المرور في المملكة يوم الثلاثاء الماضي ان الزيارة ستكون فرصة ايضا لايضاح موقف المملكة من اي امر يكون مجال الحديث عنه.

وقال «اننا سنكون مصغين لما يبدون طرحه من أمور».

ويرافق وزير الداخلية وفد يضم الفريق اول عبد الله ال الشيخ مدير الامن العام والدكتور عبد الرحمن الجماز وكيل الوزارة للشؤون الادارية والفريق صالح خصيفان مدير عام المباحث العامة والفريق هاشم عبد الرحمن مدير عام الدفاع المدني والسيد محمد الشاوي مدير عام مكتب الوزير والسيد عبد الله البتال مدير عام الشؤون الفنية بالوزارة واللواء محمد السحيلي مدير عام الكليات والمعاهد واللواء احمد بلال مدير الاتصالات السلكية واللاسلكية بالوزارة واللواء ابراهيم التركي مدير مكتب وزير الداخلية للدراسات والبحوث والعقيد غيث الحربي كبير المرافقين العسكريين.

وتتميز العلاقات السعودية اليابانية بقوتها ومتانتها في ضوء حرص البلدين على تنميتها لتحقيق مصالحهما المشتركة وخدمة الأمن والسلام الدوليين.

وفي اطار التعاون بين البلدين تم في عام ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م) التوقيع على اتفاقية للتعاون الاقتصادي والفني بين البلدين وطبقا لهذه الاتفاقية انشئت لجنة سعودية يابانية مشتركة تهدف الى زيادة ودعم وتنسيق التعاون الاقتصادي والفني بين المملكة واليابان ويرأس الجانب السعودي وزير التخطيط والجانب الياباني وزير التجارة الدولية والصناعة.

وقد عقدت اللجنة منذ انشائها وحتى الآن خمس دورات بالتناوب في عاصمتي البلدين.

امير الكويت وولي عهده يستقبلان الامير سطام

الكويت ـ واس: استقبل الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت بالديوان الاميري ظهر امس الامير سطام بن عبد العزيز نائب منطقة الرياض الذي يزور الكويت حاليا بدعوة خاصة من نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر وتستمر عدة ايام.

وحضر المقابلة الامير سعود بن عبد الله بن عبد الرحمن والامير عبد العزيز بن سطام بن عبد العزيز ومدير شرطة منطقة الرياض محمد بن عايش وسفير المملكة لدى دولة الكويت السيد عبد العزيز السديري.

كما حضرها محافظ العاصمة الشيخ جابر العبد الله الجابر الصباح ومدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح.

كما استقبل ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ظهر امس بمكتبه بمجلس الوزراء الامير سطام والوفد المرافق له.

وحضر المقابلة محافظ العاصمة الشيخ جابر العبد الله الجابر الصباح.

كما اجتمع مع الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي، وتم خلال الاجتماع تبادل الاحاديث الودية.

واقام الشيخ صباح حفل غداء تكريما لنائب امير منطقة الرياض. وحضر الحفل كبار المسؤولين في دولة الكويت وعدداً من افراد الاسرة الحاكمة.

شجون عربية

مصر والانتخابات (الأخيرة)

النتائج النهائية للانتخابات تقول ان الحزب الحاكم فاز، ولكن المعارضة اصبحت اكثر قوة!

عدد اعضاء البرلمان يبلغ ٤٤٨ ما عدا عشرة بالتعيين، للحزب الوطني فيهم ٣٤٠ مقعدا وللمعارضة (التحالف والوفد والمستقلين) ٩٩ مقعدا وتبقى ٩ مقاعد تتم الاعادة عليها.

المهم ان الملامح الرئيسية اتضحت، واصبح واضحا ان المعارضة ككل ازدادت قوة في هذه الانتخابات، وان الوفد لم يعد زعيم المعارضة بعد ما حصل على ٤٠ مقعدا بينما يوجد للتحالف الاسلامي حوالي ٥٥ مقعدا.

ويصعب القول ان مقاعد التحالف مقسمة بين حزبي العمل والأحرار وجماعة الاخوان لأن واقع الأمر يؤكد ان نتائج الانتخابات الماضية اوضحت ان كلا من العمل والاحرار لم يحصلا على النسبة اللازمة لدخولهما برلمان عام ١٩٨٤.

إذن ما هو الجديد؟

الجديد، ان الصوت الاسلامي هو الذي قلب المائدة الانتخابية واحدث تأثيراته الواضحة على ساحة المعركة.

ويبدو ان حسابات جديدة في مصر سوف يتم تعديلها بناء على نتائج هذا الصوت الجديد القوي.

فالحزب الحاكم سوف يتعامل مع التيار الاسلامي ولأول مرة ليس كجماعة تم حلها عام ١٩٥٤، ولكن كتيار اكتسب شرعية النظام من خلال انتخابات قال الحكم عنها انها سليمة ونزيهة.

وهذا وضع جديد.

الأمر الآخر ان قوى تقليدية مثل الوفد والتجمع والعمل كانت ترى انها وحدها الموجودة على ساحة المعارضة اكتشفت بالدليل القاطع ان لها منافسا قويا على ارض الواقع المصري.

الأمر الثالث والأهم هو ان الصوت الاسلامي بعدما ربح في اثبات وجوده على المستوى الانتخابي قد بدأ اليوم رحلة الألف ميل الصعبة.

فلا يكفي اليوم ان يرفع التحالف شعارات إسلامية ولكن ايضا لا بد من وضع برامج وحلول جذرية وواقعية تحول شعار «الاسلام هو الحل» الى حالة التطبيق.

والاعتقاد الراسخ ان هذا التحدي سيكون هو الأمر الفاصل في مدى اثبات قدرة التحالف على تطبيق احد شعاراته القائلة «تعال نصلح الدنيا بالدين».

اليوم لا اعتراض على الشعار، واليوم هناك تمثيل شرعي لأصحاب الشعار الاسلامي.. ولكن يبقى الامتحان الصعب وهو امتحان تحويل الشعار الى تطبيق.

ذلك سيكون محور الصراع في البرلمان المقبل، من هنا نتوقع تحالفات جديدة، وانقسامات وجدلا شديدا لأسخن برلمان في مصر الحديثة.

القاهرة ـ عماد الدين أديب

الرفض الفلسطيني للانسحاب من شرق صيدا يهدد بافشال الجهود لانهاء «حرب المخيمات»



جندي سوري يدقق في حقيبة احدى السيدات على مدخل مخيم برج البراجنة الذي فك الجنود السوريون الحصار عنه قبل ايام.

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء:

وصلت الجهود السورية للوصول الى اتفاق ينهي حرب المخيمات الى طريق مسدود بعد ان انتهت محادثات سلام بين جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني وحركة «أمل» دون اتفاق، بعد ان هددت «أمل» بضرورة انسحاب الفلسطينيين من مواقع استراتيجية يحتلونها شرقي صيدا، وطالبت منظمة التحرير الفلسطينية بارسال مراقبين من حركة عدم الانحياز والامم المتحدة الى المخيمات.

فقد اصطدمت جهود سورية لانهاء حرب المخيمات بين الفلسطينيين وحركة «أمل» الليلة قبل الماضية بعقبة عندما انتهت محادثات سلام في مدينة صيدا الجنوبية الساحلية دون اتفاق.

وتهدف المحادثات التي قام بالترتيب لها مراقبون عسكريون سوريون الى تعزيز وقف اطلاق النار مضى عليه اسبوع في مخيمين للاجئين الفلسطينيين في بيروت حيث انتشر جنود سوريون في وقت سابق من هذا الاسبوع.

لكن الاجتماع فشل في حل نزاع بشأن قرى استولى عليها مقاتلون فلسطينيون من حركة «أمل» في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، واندلع قتال لاول مرة خلال عدة اسابيع في المنطقة المحيطة بتلك القرى في شرقي صيدا يوم الاربعاء الماضي.

وقال مصدر مقرب من الاجتماع ان كل جانب تمسك بمطالبه اذ اصرت حركة «أمل» على استعادة المواقع الاستراتيجية القريبة من مخيمي عين الحلوة والمية ومية.

وابلغ السيد هيثم جمعة عضو المكتب السياسي لحركة «أمل» الصحافيين بعد الاجتماع قوله «جئنا من اجل تنفيذ الانسحاب ولكننا فوجئنا بالطلب الفلسطيني بمهلة اكبر».

وعرض الفلسطينيون الذين مثلتهم جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني تسليم المواقع الى ميليشيا اسلامية تتخذ من صيدا مقرا لها لكنها رفضت السماح لحركة «أمل» بالعودة الى ان ينتهي حصار المخيمات في بيروت وجنوب لبنان.

وقد تحسنت الاوضاع كثيرا في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة الواقعين في ضواحي بيروت الجنوبية حيث ادى وجود الجيش السوري الى تثبيت الهدنة وتأمين سلامة قوافل الاغاثة.

وافرغت وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونروا» امس الاول ٤٠ طنا من مواد اغاثة تبرعت بها النمسا في مخيم شاتيلا حيث جرى يوم الاثنين تفريغ ٤٠ طنا من مواد اغاثة تبرعت بها الكويت.

ووصلت قوافل اغاثة ايضا الى مخيم برج البراجنة كما جرى نقل اشخاص مصابين بجروح بالغة او مرضى من المخيمين اللذين يضمان اكثر من ٢٥ الف لاجيء.

لكن مقاتلي حركة «أمل» لايزالون يطوقون مخيم الرشيدية القريب من مدينة صور الجنوبية الساحلية ويسيطرون على مواقع حول مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة الى جانب جنود من الجيش اللبناني.

وقد وجه مسؤول في حركة «أمل» تحذيرا الى المقاتلين الفلسطينيين يأمرهم بالانسحاب في اقرب وقت ممكن من المواقع التي يحتلونها شرقي صيدا.

واوضح السيد هيثم جمعة بأن حركته تنتظر بنفاد صبر هذا الانسحاب المنصوص عليه في الاتفاق الذي عقد يوم الاحد الماضي تحت اشراف سورية بين حركته وبين جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني وقال «اذا لم يحدث هذا الانسحاب على وجه السرعة فان عواقب خطيرة ستترتب على ذلك».

واضاف ان حركته نفذت التزاماتها كاملة بتسهيل رفع الحصار الغذائي واخلاء الجرحى من مخيمات بيروت.

● في هراري صرح السيد محمد حسن ملحم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس بأنه يتعين على منظمة الامم المتحدة وعلى حركة عدم الانحياز ارسال مراقبين الى المخيمات الفلسطينية في بيروت.

ومن المقرر ان يمثل السيد ملحم المنظمة الفلسطينية في اجتماع لجنة دول عدم الانحياز بشأن فلسطين يومي الثلاثاء والاربعاء القادمين وهو الاجتماع الذي دعا السيد عرفات الى عقده لدراسة موقف مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت.

وصرح السيد ملحم للصحافيين لدى وصوله بأنه «لا يجب ترك الفلسطينيين تحت رحمة ميليشيات لا يمكن الثقة فيها».

من جهة اخرى، اكد السيد سليم سلام رئيس شركة طيران الشرق الاوسط ان الشركة قررت خفض رواتب موظفيها بسبب اغلاق مطار بيروت الدولي منذ ٧٠ يوما الامر الذي تسبب في خسائر للشركة بلغت ٧٠٠ مليون ليرة لبنانية (٦ ملايين دولار).

وذكر السيد سلام في تصريح صحافي ان مجلس ادارة الشركة قرر خفض مرتبات ٤٧٠٠ موظف بنسبة ٢٥ بالمائة اعتبارا من اول ابريل (نيسان) الحالي واغلاق عدة مكاتب في الخارج في انتظار استئناف الشركة لنشاطها.

وكان نشاط شركة طيران الشرق الاوسط التي تعد من اكبر المؤسسات اللبنانية، قد انخفض بصورة كبيرة نتيجة توقف حركة الملاحة الجوية في مطار بيروت الدولي منذ اول فبراير (شباط) الماضي اثر قرار شركة اللويدز البريطانية بوقف التأمين على ركاب وافراد اطقم طائرات الشركة.

ويذكر في هذا الصدد ان مطار بيروت الدولي وهو المطار المدني الوحيد في لبنان ويقع في الشطر الغربي قد تعرض للقصف يومي ٨ و٩ يناير (كانون الثاني) الماضي مما ادى الى تدمير طائرة والحاق اضرار باخرى، ويطالب الزعماء المسيحيون من جانبهم بفتح مطار في المناطق الخاضعة لسيطرتهم شمال بيروت.

جندي سوري يدقق في حقيبة احدى السيدات وذلك في اطار اجراءات الامن السورية في محيط مخيم برج البراجنة.

وعلى هذا الصعيد وصل الى بيروت امس روكي سادرز مساعد رتشارد مورفي مساعد رئيس وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط في زيارة للبنان.

وذكرت مصادر وزارة الخارجية اللبنانية ان سادرز سيتطلع مواقف لبنان الرسمية حول فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بالاضافة الى الاطلاع على مواقف الفرقاء اللبنانيين حول احتمالات السلام في لبنان.

وعلم ان سادرز سيناقش مع عدد من المسؤولين اللبنانيين بعض الافكار الامريكية حول مستقبل الازمة اللبنانية بالاضافة الى موضوع الرهائن الامريكيين في لبنان والموقف الامريكي بشأن تعطل العمل في مطار بيروت.

كما يبحث سادرز قضية الديون العسكرية اللبنانية للولايات المتحدة وامكانية افراج واشنطن عن بعض تجهيزات واسلحة امريكية مخصصة للجيش اللبناني.

وقد التقى المبعوث الامريكي مع السيد جوزيف الهاشم وزير الصحة واحد اقرب معاوني الرئيس اللبناني امين الجميل، كما اجتمع فور وصوله الى بيروت الشرقية مع السيد فؤاد الترك الامين العام لوزارة الخارجية اللبنانية في مقر الوزارة.

من ناحية ثانية، غادر البطريرك الماروني نصر الله صفير بيروت امس متوجها الى الجزائر عبر مطار لارنكا القبرصي في زيارة تلبية لدعوة من الرئيس الشاذلي بن جديد.

ويرافق البطريرك صفير في الزيارة القائم باعمال السفارة الجزائرية في بيروت وعدد من كبار رجال الدين المسيحي.

في هذه الاثناء، استقبل الرئيس اللبناني امين الجميل امس زيكفريد لوتجر الامين العام لوزارة التعاون بالمانيا الغربية الذي يزور لبنان حاليا.

وذكرت مصادر القصر الجمهوري انه تم خلال اللقاء بحث موضوع المساعدات الاقتصادية الالمانية الى لبنان وقال ان لونجر يحمل مقترحات حول امكانية مشاركة بعض المؤسسات الالمانية الغربية في اعمار بعض المناطق اللبنانية بالاضافة الى مساعدات فنية للمصانع اللبنانية.

ولم تستبعد هذه المصادر ان يبحث لانجر ايضا سبل الافراج عن مختطفين المانيين في بيروت الغربية.

ونفى ليو تندمانز وزير خارجية بلجيكا ورئيس الدورة الحالية للسوق الاوروبية المشتركة وجود اي نية الان لدى دول السوق للتقدم بمبادرة لحل الازمة اللبنانية، ودعا اللبنانيين للتوصل الى صيغة تعايش مشترك من اجل انهاء الازمة.

واكد مجددا ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بعد دراسة مواقف الاطراف المعنية.

وقال ليوتندمانز في حديث لصحيفة «السفير» اللبنانية نشرته امس ان دول السوق الاوروبية تتبنى حاليا الدعوة لعقد المؤتمر الدولي لحل ازمة الشرق الاوسط من جميع جوانبها».

على صعيد آخر، انفجرت قنبلة وضعت تحت سيارة ضابط في اللواء السادس من الجيش اللبناني، ولكنها لم تسفر عن ضحايا.

واوضحت الشرطة اللبنانية ان الشحنة التي تحتوي على خمس كيلوجرامات من مادة «تي. ان. تي» دمرت السيارة التي كانت متوقفة في شارع الحمراء.

وقد رفع هذا الانفجار عدد حوادث انفجار القنابل التي وقعت في بيروت الغربية منذ انتشار القوات السورية الى ٥١ حادثا.

وفي بيروت الشرقية سقطت قذيفة صباح امس على اطراف منطقة الاشرفية مما ادى الى اصابة امرأة بجروح وعولجت على الفور.

ومن ناحية اخرى، القي القبض على مجموعة من الاشخاص من المتهمين بقتل نقيب الصيادلة اللبنانيين الدكتور فاروق نجار خلال احداث فبراير (شباط) الماضي، وسلم افراد المجموعة الى السلطات الامنية.

الامير سلطان بن سلمان يبدأ زيارته لليمن

صنعاء واس: وصل الى صنعاء صباح امس الامير رائد طيار سلطان بن سلمان بن عبد العزيز في زيارة للجمهورية العربية اليمنية تلبية لدعوة تلقاها من وزير المواصلات اليمني المهندس احمد الانسي.

وقد كان في استقباله بالمطار وزير المواصلات اليمني المهندس احمد الانسي وسفير المملكة في صنعاء السيد علي القفيدي ومدير عام المؤسسة اليمنية العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية عبد الله النهمي وعميد المعهد العام للاتصال باليمن المهندس عبد الله الكبوس وعدد من المسؤولين واعضاء سفارة المملكة في صنعاء.

وقال الامير سلطان في تصريح لدى وصوله ان هذه الزيارة تأتي تلبية لدعوة كريمة من حكومة الجمهورية العربية اليمنية الشقيقة مشيرا الى انه سيلتقي مع الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح وسيطلع على معالم النهضة اليمنية خلال هذه الزيارة.

واوضح انه سيقدم نيابة عن حكومة المملكة ميدالية الاسطرلاب الفضية التي رافقته في رحلته الفضائية الى الحكومة اليمنية والشعب اليمني الشقيق كذكرى بوصف اليمن احد اعضاء المنظمة العربية للاتصالات الفضائية.

وفي وقت لاحق، القى الامير سلطان محاضرة بجامعة صنعاء تحت عنوان «العرب والفضاء» حضرها عضو المجلس الاستشاري ومدير جامعة صنعاء الدكتور عبد العزيز المقالح ووزير المواصلات والنقل اليمني المهندس احمد الانسي وسفير المملكة في صنعاء السيد علي القفيدي وعدد من كبار المسؤولين اليمنيين ورؤساء المكاتب السعودية باليمن وعدد من اساتذة الجامعة والمهتمين بشؤون الفضاء وجمع غفير من طلاب وطالبات جامعة صنعاء.

أول دعوى قضائية ببطلان الانتخابات المصرية

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

العامة للبرلمان لم تبدأ عملها لتأخر ابلاغها بالنتائج الرسمية للانتخابات من وزارة الداخلية، بينما احدث الخطأ في اعلان فوز علوي حافظ نائب الوفد في الدائرة الرابعة بمحافظة القاهرة ردود فعل عنيفة في مقر دائرته الانتخابية. وذكرت المصادر ان عددا كبيرا من مؤيدي علوي حافظ اعتدوا على سيارات الشرطة تعبيرا عن استنكارهم فجر امس الاول، ولم تهدأ الجماهير إلا بعد اعلان نجاح علوي حافظ.

وعلى صعيد اخر تعقد اللجنة المركزية لحزب التجمع اجتماعا طارئا يوم الجمعة المقبل برئاسة خالد محيي الدين لبحث الموقف داخل الحزب بعد سقوطه في الانتخابات الاخيرة ويحث موقف الحزب من التعيين، ويدور الاتجاه الاقوى الى رفض مبدأ التعيين كما حدث في انتخابات ٨٤.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان الحزب الوطني اعد تقريرا يدين تصرفات مختار هلتي وعدم التزامه الحزبي واتفاقه مع قائمة التحالف والوفد في دائرة جنوب القليوبية لضمان حصوله على المقعد الفردي في الدائرة. وتؤكد المصادر ان النية تتجه لفصل مختار هلتي من الحزب.

وجدير بالذكر انه تبين زيادة تمثيل المعارضة داخل البرلمان الجديد بنسبة حوالي خمسين في المائة عن البرلمان السابق الذي تم انتخابه عام ١٩٨٤ حيث انضم الى عضوية البرلمان الجديد ١٠١ عضو معارض بعد استبعاد نتيجة الدوائر الفردية التسع التي ستجري بها اعادة يوم الاثنين المقبل.

وقد بلغت نسبة الاعضاء المعارضين في البرلمان الجديد حوالي ٢٤ في المائة بينما كانت في البرلمان السابق حوالي ١٢,٧ في المائة.

وتشير النتائج المعلنة حتى الآن عن دخول ٥٦ عضوا عن قوائم حزب العمل الى جانب ٩ اعضاء ينتمون الى الحزب والى المستقلين نجحوا عن طريق الترشيح الفردي اضافة الى ٣٦ عضوا في حزب الوفد الجديد بينما دخل البرلمان ٣٣٨ عضوا ينتمون الى الحزب الوطني من بينهم ٣١ عضوا نجحوا عن طريق الترشيح الفردي.

على صعيد آخر، استأنفت النيابة العامة امس التحقيق مع الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق بتهمة الاعتداء بالقول على المستشار محمود البدوي عضو اللجنة المشرفة على الانتخابات بمركز ديرب نجم بمحافظة الشرقية لاعتقاده ان هناك تزويرا في عمليات فرز اصوات الناخبين وذلك بعد ان اصدر المستشار حسين الشافعي المحامي العام لنيابات محافظة الشرقية قرارا بحبس الدكتور السعيد اربعة ايام على ذمة القضية.

وقد قامت قوات الأمن بالقاء القبض على ٢٧ من اهالي قرية شبرا صوره مركز ديرب نجم من بينهم ٥ احداث بتهمة احداث شغب وتلفيات ببعض الممتلكات العامة والاعتداء على رجال الشرطة وذلك بسبب خلاف نشأ بين انصار الدكتور السعيد والمرشح احمد السويدي لاعتقاد كل منهما ان رجال الادارة منحازون الى الطرف الآخر، وقام على اثره بعض انصار الدكتور السعيد بالتجمهر واحداث شغب وقطع طريق، وقد تولت النيابة التحقيق باشراف المحامي العام لنيابات الشرقية.

وجدير بالذكر ان الدكتور مصطفى السعيد والسيد احمد السويدي كانا مرشحين للمقعد الفردي بالدائرة الثانية بالشرقية ولم ينجحا وفاز بالمقعد السيد حسن الحسيني.

العاهل المغربي يستقبل وزير خارجية السودان

مراكش ـ واس: اجتمع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب الليلة قبل الماضية مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوداني السيد زين العابدين الهندي الذي يزور المغرب حاليا.

وجرى خلال الاجتماع الذي حضره وزير الشؤون الخارجية والتعاون المغربي الدكتور عبد اللطيف الفيلالي استعراض العلاقات الثنائية بين المغرب والسودان ومسائل اخرى ذات اهتمام مشترك.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00; Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.



رسالة للشيخ زايد من ريغان

ابوظبي ـ وكالات الانباء: تسلم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية رسالة خطية من الرئيس الامريكي رونالد ريجان تتعلق بالوضع في المنطقة والتعاون بين البلدين، وقام بتسليم الرسالة ديفيد ليل ماك سفير الولايات المتحدة الامريكية لدى الامارات خلال استقبال الشيخ زايد له امس.

كما تضمنت الرسالة تأكيد الحكومة الامريكية وحلفائها على الصداقة والتعاون مع دول المنطقة من اجل الحفاظ على امن الخليج واستقراره، اضافة الى ابلاغ الشيخ زايد بايفاد الحكومة الامريكية لمبعوث امريكي قريبا للمنطقة للتشاور حول مستجدات الاحداث والتطورات بالمنطقة.

قنبلة على مبنى يضم قنصلية لبنان في هندوراس

تيجوسيجالبا ـ ر: انفجرت قنبلة صباح امس امام مبنى متجر كبير يضم ايضا القنصلية اللبنانية، وقال شهود ان شخصا اصيب بجروح.

ولم تدع على الفور اي جهة المسؤولية عن الانفجار وهو التاسع هنا خلال تسعة اشهر.

وتقع القنصلية اللبنانية في الطابق الرابع من المبنى. ورفض البوليس مناقشة الدوافع المحتملة لالقاء القنبلة.

رئيس وزراء بولندا يزور مصر غدا

القاهرة ـ ق.ن.ا: يصل الى القاهرة غدا نبيجتياف رئيس وزراء بولندا في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري.

ويلتقي رئيس وزراء بولندا خلال زيارته مع الرئيس المصري حسني مبارك، كما يجري مباحثات مع الدكتور عاطف صدقي تتناول وسائل تعزيز مجالات التعاون بين البلدين وقضية الشرق الاوسط والمؤتمر الدولي للسلام والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك، اضافة الى توقيعه اتفاقية لتبادل البرامج الاذاعية والتليفزيونية بين البلدين.

وتساهم بولندا في تنفيذ عدد من مشروعات التنمية في مصر، اضافة الى وجود اتفاق تجاري طويل الاجل بين البلدين وصفقة متكافئة بمقدار ٥٨ مليون دولار مناصفة بين البلدين.

نفي كويتي لانباء الاحلال الجماعي للكويتيين بوظائف غيرهم

الكويت ـ واخ: نفى السيد راشد عبد العزيز الراشد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي نفيا قاطعا ان يكون هناك توجه لاجراء عمليات احلال جماعية في بعض وزارات او اجهزة الدولة للكويتيين بسواهم.

وقال السيد الراشد في تصريح لصحيفة «الانباء» الكويتية نشرته امس ان التزام الحكومة بضمان عمل المواطنين لا يعني اطلاقا ايجاد وظائف لا تحتاج اليها الدولة او استحداث انواع من الوظائف بقصد التوظيف فقط.

واضاف ان تعيين الكويتيين بأجهزة الدولة سيتم حسب الحاجة لتخصصاتهم ومؤهلاتهم وليس عشوائيا، مشيرا الى ان الموظفين غير الكويتيين الذين يؤدون واجباتهم كما ينبغي لا خوف عليهم وستستمر الدولة بمنحهم المكافآت على ضوء كفاءاتهم.

وقال ان هناك من يضخم مثل هذه الاخبار ويوحي بأن هناك توجها حكوميا يهدف الى ابعاد غير الكويتيين من وظائفهم غير ان ذلك يفتقر الى الصحة ولا يتفق مع التوجهات العامة للدولة ابدا.

العاهل الأردني يحضر حفل تخريج كريمته وعدد من الضباط العرب
كلية «ساندهيرست» البريطانية تشهد تخريج أول فتاة عربية



الملك حسين في طريقه الى الاحتفال ومعه آمر الكلية.

من اليمين الاميرة زين والاميرة عالية والامير فيصل يشهدون تخريج شقيقتهم، وتبدو الاميرة منى (والدتها) في الصورة الثالثة من اليسار.

لندن ـ «الشرق الأوسط» من نصر المجالي:

كان يوم الاول من امس نقطة تحول بارزة في تاريخ الفتاة العربية لتؤكد نفسها بكل تقاليدها المحافظة، القائمة على العقيدة الاصيلة السمحة التي لا تعارض اي تقدم او تطور، وجاء هذا التحول حين جرى تخريج اول فتاة عربية مسلمة من كلية «ساند هيرست» العسكرية الملكية البريطانية ضمن دفعة من الخريجين بلغت ٣٠٠ ضابط بينهم اكثر من ٤٠ فتاة وحوالي ١٠ ضباط من دول الخليج العربية.

فقد حضر الملك حسين عاهل الاردن يوم امس الاول الجمعة حفل تخريج كريمته الاميرة عائشة (١٨ عاما) من كلية «ساند هيرست» العسكرية العريقة، وبذلك اعاد العاهل الاردني التاريخ الى ٣٥ عاما حينما جرى تخريجه من نفس الكلية التي ما ان نال شهادته منها حتى نودي به ملكا للمملكة الاردنية الهاشمية.

وجرى الاحتفال تحت رعاية الاميرة ديانا أميرة ويلز عقيلة ولي العهد البريطاني ممثلة للملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا بحضور الملك قسطنطين ملك اليونان السابق وزوجته الملكة آن ماري اللذين شهدا ايضا تخريج ابنهما الامير بول، والملكة صوفيا ملكة اسبانيا التي شهدت تخريج نجلها الامير بافلوس.

كما حضر الاحتفال عدد من افراد الاسرة الاردنية المالكة ممثلة بالاميرة منى والدة الاميرة المتخرجة عائشة والامير فيصل بن الحسين والاميرتين عالية وزين كريمتي الملك حسين وعدد من افراد الاسرة المالكة البريطانية ورئيس وزراء الاردن السيد زين الرفاعي وعقيلته والسيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الاردني والفريق أول الركن زيد بن شاكر القائد العام للجيش الاردني وعقيلته وعدد من السفراء العرب والملحقين العسكريين المعتمدين في بريطانيا وكبار قادة الجيش البريطاني وآلاف من المدعوين.

وقد تخرج عدد من ابناء الدول العربية الخليجية من العراق وسلطنة عمان وكذلك الكويت التي تخرج لها الضابط الشيخ خالد بن محمد الصباح وقطر التي تخرج لها ستة ضباط ايضا هم الشيخ سعود بن عبد الله بن محمد آل ثاني والشيخ فهد بن محمد بن جبر آل ثاني والشيخ احمد بن محمد آل ثاني وموسى مرشد وعبد الله الدوسري ومحمد العطية.

وقد رفرفت اعلام الدول العربية وهي الاردن والعراق وسلطنة عمان والكويت وقطر في مختلف مواقع الاحتفال، الذي بدأ بالسلام الملكي البريطاني، تلاه مرور طابور الخريجين من امام المنصة التي جلست فيها الاميرة ديانا.

ثم قامت الاميرة ديانا بتفتيش الطابور، وقد توقفت اثناء ذلك عند الاميرة عائشة الحسين وتحدثت معها فترة من الوقت وهنأتها بالنتائج الباهرة التي حققتها كأول فتاة عربية لا بل من العالم الثالث تجتاز هذه الدورة العسكرية الصعبة تدريبيا واكاديميا.

ثم وزعت أميرة ويلز بعد ذلك الجوائز على الخريجين التي فاز باحداها ضابط من زيمبابوي هو الملازم جويا تشيكينيري.

وكلية ساند هيرست التي تأسست علم ١٧٤١ تعقد دورات عسكرية متفاوتة المدد، حيث تخرج منها كبار القادة العسكريين في العالم، وقد فتحت باب الانتساب للفتيات قبل عامين فقط، كما ستمد فترة التدريب الى علم كامل بدلا من ٢٨ اسبوعا وهي الفترة الحالية.

وفي احاديث لـ «الشرق الأوسط» مع عدد من المدربين والقادة في كلية ساند هيرست اثناء حفل التخريج، اعرب هؤلاء عن تقديرهم للجهود التي بذلتها الأميرة عائشة الحسين كأول فتاة من خارج بريطانيا تدخل الكلية، واعربوا عن تقديرهم ايضا لتمسكها ومحافظتها خلال وجودها في فترة الدراسة بتقاليدها العربية والاسلامية الأصيلة وقالوا ان الاميرة كانت صديقة للجميع وقد عبرت خير تعبير عن طموحات الفتاة العربية المسلمة.

ونوه المتحدثون ايضا بالمستوى الرفيع الذي يحققه الخريجون العرب وخاصة الضباط الدارسين من دول الخليج العربية، واكدوا ان هؤلاء الضباط كانوا يتميزون بالانضباطية الدقيقة والأخلاق الحميدة الأصيلة.

وقالوا ان الخريجين العرب منذ فترة السبعينات والثمانينات الحالية والتي شهدت اقبالا عربيا على الانتساب للكلية اكدوا على مدى التقدم الذي احرزته البلدان العربية في مختلف المجالات العلمية والعسكرية ايضا، وأشار المتحدثون الى ان بعض الضباط العرب احرزوا نتائج باهرة كما حازوا على جوائز متعددة.

وقالوا ان ضباطا من مصر والأردن والكويت وعمان والسعودية وقطر نالوا جوائز قيمة منذ علم ١٩٧٧ وحتى الدورة التي عقدت في علم ١٩٨٥، الأمر الذي يدل على الرغبة المضطردة لدى الشباب العرب على التفوق دائما في مختلف المجالات الحياتية.

واضافوا «اننا كنا نتوقع في بداية اي دورة ينضم لها ضباط عرب ان يواجه هؤلاء بعض المتاعب في اللغة الانجليزية وخاصة المصطلحات العسكرية اضافة الى بعض التدريبات الاخرى، غير اننا كنا نفاجأ منذ الاسبوع الاول للبدء في الدورة التدريبية بأنهم اذكياء الى درجة كبيرة ويستوعبون المهارات والتدريبات والمحاضرات بدقة متناهية الأمر الذي يدفع بزملائهم الانجليز وغيرهم من الأجانب الى عقد صداقات معهم، وتستمر هذه الصداقات الى ما بعد فترة تخريج لسنوات طويلة وهذا بالطبع ينعكس على مستوى الأداء والاستمرارية، وكلية ساند هيرست تفخر بذلك، وتعتبر هذه النتائج جزءا من استمراريتها وعراقتها المعروفة».

من جهة ثانية، التقى العاهل الاردني خلال حفل الغداء الذي اقامته الكلية، مع الضباط العرب المتخرجين وهنأهم على مجهوداتهم خلال الدورة وتمنى لهم وللدفعات الجديدة من الدارسين العرب التوفيق في خدمة بلدانهم وامتهم العربية الاسلامية.

امسية شعرية وأدبية سعودية في لندن

لندن ـ واس: اقيمت هنا ليلة امس امسية أدبية سعودية شارك فيها عدد من الشعراء والأدباء السعوديين وذلك بتنظيم من النادي العربي في لندن بالتنسيق مع الملحقية التعليمية السعودية في بريطانيا وايرلندا حيث القيت محاضرة بعنوان اضاءة على الشعر السعودي للملحق التعليمي السيد عبد الله الناصر وعدد من القصائد الشعرية التي قدمها الشاعران احمد الصالح وعبد الله الصيخان ومحاضرة للسيد حمد عبد الله القاضي بعنوان بدايات النهضة الأدبية السعودية.

وقدم للأمسية التي ابرزت الجانب الثقافي للمملكة الشاعر العربي بلند الحيدري حيث قدم عرضا موجزا وسريعا للحركة الأدبية السعودية ثم استعرض السيد عبد الله الناصر بدايات الشعر السعودي الحديث ومراحله والظروف التي مرت بها الحركة الأدبية السعودية بوجه عام والشعرية بوجه خاص.

وقال «يخطىء كثيرا من يظن بأن الجزيرة العربية مخزون للنفط والرمل والمنجزات الصناعية الحديثة، يخطىء من يقول ان المد الحضاري المادي قتل روح الابداع الوجداني عند ابن الجزيرة العربية».

وأوضح ان الشعر لم يكن في الجزيرة العربية لونا من الوان الترف الذهني بل كان وسيلة بقاء وحياة كما الريح والماء وأشعة الشمس فيها، وأشار الى الظروف والمراحل التي مر بها شعر الجزيرة العربية. وقال «لقد مرت بالجزيرة العربية بعد نهاية القرن السادس الهجري وحتى قيام الدولة السعودية الاولى بمراحل حرجة، مراحل وهن وضعف لغوي وثقافي وافسد اللحن القصيدة، وحول عبقرية اللغة العقلية المتفوقة الى عقلية لغوية عامية ضعيفة مما افقد القصيدة خلودها القومي وصبغها بصبغة الاقليمية الضيقة إلا ان الشعر كان حيا متواجدا وفاعلا لذا فقد انجبت تلك الارض شعراء فحولا قصرت بهم العامية والثقافة الضعيفة عن الأمومية العربية». وقال ان الجزيرة العربية لم تمر خلال تلك الفترة بمرحلة اجداب شعري بل اجداب ثقافي ولغوي.

ثم انتقل الى الصحوة الشعرية السعودية التي بدأت مع بداية الحركة الاسلامية التي قام بها الشيخ محمد بن عبد الوهاب في أيام الدولة السعودية الأولى واستعرض تاريخ الشعر السعودي المعاصر والمراحل التي مر بها وابرز الشعراء السعوديين في كل مرحلة وقدم عدة نماذج تمثل شعر كل مرحلة وربط بين حركة الشعر السعودي المعاصر وبين النهضة الثقافية العربية مشيراً الى تأثره بالموروث الثقافي وبالآداب العربية المجاورة.

وبعد ان قدم السيد الناصر الشاعرين احمد الصالح وعبد الله الصيخان والاديب حمد القاضي واستعرض نشاطهم الشعري والأدبي ومكانتهم الشعرية والادبية في المملكة وفي العالم العربي، بدأ الشاعران في القاء قصائدهما بالتناوب حيث القى كل منهما ثلاث قصائد اعجب بها الحاضرون وصفقوا لها كثيرا.

وحضر الامسية عدد كبير من ابناء الجالية العربية في بريطانيا والادباء والمهتمين بالأدب والشعر ورجال الصحافة والاعلام.

وكانت قد اقيمت خلال هذا الاسبوع امسيتان مماثلتان الأولى في مدينة «دارم» والثانية في مدينة «كارديف» البريطانية وتأتي هذه الامسيات بناء على موافقة الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب وتشجيعه ضمن النشاط الثقافي لجمعية الثقافة والفنون في اطار الاهداف التي تسعى اليها الجمعية لابراز الوجه الثقافي والفني للمملكة.

اغلاق الجسرين بين ضفتي الاردن

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

اعلنت مديرية الأمن العام بالاردن امس انه سيتم اغلاق جسري الملك حسين والامير محمد اللذين يربطان ضفتي المملكة امام حركة القادمين والمغادرين اعتبارا من الساعة العاشرة من صباح غد (الاثنين) وحتى صباح يوم الاربعاء المقبل، كذلك سيتم اغلاق الجسرين من صباح يوم التاسع عشر من الشهر الحالي وحتى الحادي والعشرين منه.

وطلبت المديرية من المسافرين عدم التوجه الى الجسرين خلال فترتي اغلاقهما.

د. ممدوح العبادي نقيبا للاطباء الاردنيين

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

فاز الدكتور ممدوح العبادي بمركز نقيب الاطباء الاردنيين اثر انتخابات ساخنة دارت في كل من عمان واربد والكرك على مدى يوم اول من امس (الجمعة) وحتى المساء.

وحصل الدكتور العبادي على ٧٦٩ صوتا مقابل ٥٦٩ صوتا لاقرب منافسيه الدكتور حسان بدران و٣١٢ للدكتور احمد سلمان و٥٢ صوتا للدكتور عز الدين فرسخ.

وشارك في عملية الاقتراع في المدن الثلاث ١٧٣١ طبيبا من اصل ٢٥١٠ يحق لهم الاقتراع.

مصطفى أمين

كومبيوتر وزارة الداخلية هو كومبيوتر ابن ناس، مؤدب، مهذب، مطيع، متردد يحمر وجهه خجلا ويصفر خوفا، ويسكت عندما نطلب منه ان يسكت، ويتكلم عندما نريد منه ان يتكلم!

تحرك في اول الامر واعلن انتخاب خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع في دائرته الانتخابية، ونشرت الصحف النبأ. وذهب احد المسؤولين الى الكومبيوتر فتراجع واسقط خالد محيي الدين بعد انتخابه! وتذكر الكومبيوتر انه موظف في وزارة الداخلية فاعلن ان جميع مرشحي الحزب الوطني نجحوا في الانتخابات وان جميع مرشحي المعارضة سقطوا في الانتخابات، وانهالت الاتهامات والشتائم على الكومبيوتر الغلبان عبد المأمور! وعاد الكومبيوتر واعلن ان الاخوان وحزب العمل نالا اربعين صوتا وان حزب الوفد انتهى ولم ينجح منه مرشح واحد. ثم زغد احد المرشحين الكومبيوتر فارتفع عدد الوفديين الى ٤٠ نائبا ثم نزل الى ٣٦ نائبا واعلن الكومبيوتر نجاح المهندس الوزير جمال السيد ثم اعلن سقوطه واعلن نجاح وزير الاقتصاد الاسبق مصطفى السعيد ثم اعلن سقوطه!

وهكذا لم يكن لكومبيوتر وزارة الداخلية كلمة واحدة. كان يغير رأيه كل دقيقة، يرفع النسبة ثم يخفضها ويزيد عدد المعارضين ثم يشطبهم، ويخرج حزبا من البرلمان ثم يدخله، ولم يحدث في تاريخ الانتخابات ان اضطربت النتائج كما حدث في هذه الانتخابات.. وقد يكون سبب هذا هو الثقة بالنفس اكثر مما يجب، او الغشومية السياسية، او تضارب الاوامر والتعليمات.

ومهما كان الذي حدث في الانتخابات من القبض على المندوبين ومن التصرفات الغريبة فان المعارضة في البرلمان ارتفعت الى اكثر من مائة نائب، وهو اكبر عدد من المعارضين حدث في اي انتخابات في تاريخ مصر، ولولا كومبيوتر وزارة الداخلية ولولا قانون الانتخاب بالقائمة لكان من المؤكد ان يصل عدد المعارضين الى مائتي نائب. فالذي حدث في الانتخابات ـ مهما قلنا فيها ـ هو خطوة جديدة الى الامام. وقد كانت الحكومات تعسة عندما كانت المعارضة ٥٠ نائبا في المجلس السابق وكانت الجهود تبذل والمساعي لا تتوقف لاجتذاب نائب وفدي واحد لكي ينزل عدد المعارضين من ٥٠ الى ٤٩ نائبا! وعين رئيس للمجلس مهمته الوحيدة محاولة قمع المعارضة واسكات صوتها، ترى ماذا ستفعل الحكومة في مواجهة معارضة من اكثر من مائة نائب، كثيرون منهم يعرفون كيف يتكلمون وكيف يناقشون وكيف يعارضون وخاصة بعد ان اختفى من نواب الحزب الوطني بعض النواب الذين كانوا يحسنون الكلام ويحسنون الرد على المعارضين؟

كل هذا يقتضي سياسة جديدة وعقلية جديدة وروحا جديدة لمواجهة المعارضة.

سيكون البرلمان القادم مليئا بالحياة!

ادعوا له ان يعيش.

شكر لبناني للمساعدات السعودية

بيروت ـ واس: اعربت مؤسسة التضامن الاجتماعي اللبنانية عن شكرها وتقديرها باسم جميع اللبنانيين لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود على المساعدات العينية التي قدمها للمؤسسة لتوزيعها على اللبنانيين المعوزين.

وقالت مسؤولة العلاقات العامة في المؤسسة السيدة ميمي رزق رزق في مؤتمر صحافي عقدته امس ان خادم الحرمين الشريفين هو اول من مد يد العون والمساعدة الى اللبنانيين حيث قدم لمؤسسة التضامن الاجتماعي مساعدات عينية متعددة الاصناف موزعة على وحدات غذائية.

واشارت الى ان المؤسسة ستبدأ في توزيع هذه المساعدات على المواطنين المعنيين في الخامس عشر من شهر يونيو (حزيران) وذلك بعد الانتهاء من الإستمارات والتحقيق من المعلومات الواردة فيها كي تأخذ المساعدات طريقها الى العائلات المحتاجة كما هو مقرر اصلا.

الأمير سعود الفيصل يفتتح حلقة دراسية عن اقامة المناطق المحمية في السعودية



الأمير سعود الفيصل يترأس منصة الحلقة الدراسية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

افتتح الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي والعضو المنتدب للهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها يوم امس الحلقة الدراسية التي تنظمها الهيئة حول «اسس صياغة وتنفيذ اقامة منظومة المناطق المحمية في المملكة العربية السعودية»، وتستمر مناقشاتها الى غد (الاثنين).

والقى الأمير سعود الفيصل كلمة رحب فيها بالحضور وأشاد بدعم خادم الحرمين الشريفين وولي عهده وبتوجيهات الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام لاتخاذ الخطوات اللازمة لبناء أول منطقة محمية في منطقة (الحرة) بالجوف.

واعلن اتخاذ خطوات هامة في سبيل المحافظة على الحياة الفطرية في السعودية، وأكد فخره بقيام الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها باعتبارها الجهاز المسؤول بتلك الخطوات للبدء في برنامج لاكثار الانواع الحيوانية النادرة والمهددة بالانقراض مثل المها العربي ومختلف انواع الغزلان المنتشرة في السعودية وهناك برنامج ابحاث اكثار الحباري الذي اخذ طريقه في التطور بشكل مطرد.

وأوضح اهمية منطقة الحرة بالجوف في عزلتها الطبيعية والجغرافية عما يحيط بها من مناطق وهي بذلك محمية طبيعية وموقع هام للتكاثر الشتوي للحباري اضافة الى انها احد مواطن نوعين من الغزلان الجبلية التي وسعت رقعة مراتعها بعد حمايتها مما يبشر بالخير، ويؤكد جدوى المناطق المحمية ونجاح برامج الحماية.

وذكر الأمير سعود ان حماية الحياة الفطرية واجب ديني قبل ان يكون واجبا دنيويا، فالله قد خلق الأرض وما عليها في احسن حال ثم قال عز من قائل «ولا تفسدوا في الأرض بعد اصلاحها». ومن هنا كان الواجب على ولاة الأمور ان يتدخلوا لدرء المفاسد بمنع الاعتداء على الحياة الفطرية وتحقيق المصالح بحماية الحياة الفطرية لتخدم الانسان في الحدود التي رسمها الله.

وأضاف ان مواطن الحيوانات الفطرية محفوفة بالمخاطر حيث يأتي المواطن ويدخل حماها في الليل أو النهار ويقضي عليها اشباعا لرغبة الصيد ويأتي من يعمل لتربية ماشيته وانعامه بها الى تلك المواطن لينازع الحيوانات الفطرية طعامها ويقضي على غطاء الأرض النباتي الذي تقتات به دون تنظيم أو حسن توقيت وذلك علاوة على التقنية الحديثة التي تساهم في نشر الأذى مما أثار الاهتمام في نفوس المحافظين على الحياة الفطرية في كل مكان فهبوا للدفاع عن هذا التراث وتنادوا لحمايته وما اجتماعكم هنا إلا صدى لتلك الأصوات.

وأوضح الأمير سعود «اننا لسنا ضد الصيد المحلل، ولكن يجب مراعاة القواعد التي تحفظ استمراره ولا تلحق الضرر بالمخلوقات الأخرى وكذلك لسنا ضد التقنية الحديثة ولكن لا نسمح بتحققها على حساب الحياة الفطرية ونحن لا نريد للمروج الخضراء ان تعود صحارى قاحلة ولا للغابات ان تعود ارضا براحا، ولا للحيوانات الفطرية التي تملأ الدنيا بهجة ان تغيب من جوارنا».

واضاف ان العوامل السابقة مجتمعة كانت وراء التفكير في قيام المناطق المحمية وقد دعوتكم للاستئناس برأيكم في انشائها والافادة بخبراتكم في هذا الشأن بغية اعداد الكوادر اللازمة لادارتها ودراسة الاجراءات الكفيلة بحمايتها ومنع التعدي عليها وتحديد الالتزامات التي قد تكون لها أو عليها للغير بحيث لا تضار ولا تضير، ومن اجل ذلك كانت مشاركة الاجهزة الحكومية تسهيلا لتنفيذ القرارات التي تتخذ بخصوص المناطق المحمية التي هي قضية وطنية وعالمية تستأثر باهتمام جميع المعنيين بالحفاظ على الحياة الفطرية في كل مكان.

وبعد حفل الافتتاح ترأس الأمير سعود الفيصل الجلسة الأولى التي خصصت لعرض الأعمال والدراسات التي أجريت في المملكة العربية السعودية وتحدث في هذا الموضوع د. جون جرايتجر (الهيئة الوطنية لحماية البيئة وانمائها) تلاه الدكتور محمد طرابزوني (مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية) وتناول الامكانيات المتاحة في المملكة العربية السعودية لرصد الوضع القائم للمناطق المحمية والتغيرات المحتملة وذلك باستخدام وسائل الاستشعار عن بعد ثم تحدث البروفسور وليام بوتيكر حول مشاكل وتطلعات منظومة المناطق المحمية.

وتناولت الجلسة المسائية التي ترأسها الدكتور جون كلارك هيكل المناطق المحمية المقترحة على أساس المتوفر من المعلومات ووفقا للأولويات والمؤشرات المعتمدة في هذا المجال، وبحث تقسيم مواقع المناطق المحمية وفقا لأغراض التخطيط والادارة طبقا لتعريف الاتحاد الدولي لصون الطبيعة والمصادر الطبيعية وهي عشرة انماط منها: المناطق الخلوية الطبيعية، والمتنزهات الطبيعية، ومناطق محمية لجمالها البديع، ومناطق التراث العالمي.

وتتناول جلسة اليوم (الأحد) التي يرأسها الدكتور عبد الرحمن الجمعان وكيل وزارة الداخلية الترتيبات القائمة أو الكامنة للتعاون بين مختلف الجهات الحكومية ذات العلاقة فيما يخص اعلان المناطق المحمية وادارتها وحراستها، وتناقش مساء اليوم الصلاحيات التشريعية والتنظيمية للمناطق المحمية.

وتناقش جلسة صباح الغد الاحتياجات المباشرة اللازمة لادارة المناطق ذات الأولوية الخاصة ليطرح اطار عام لتنظيم وادارة المناطق المحمية المقترحة والوحدات الادارية اللازمة لذلك، وفي جلسة المساء يترأس الدكتور حامد ابو زنادة مناقشة حرة لتثبيت النتائج المتحصل عليها من مناقشات الحلقة الدراسية.



رئيس المصرف العربي للتنمية في افريقيا لـ الشرق الاوسط

خطتنا الجديدة ترمي لاشراك القطاع الخاص بنشاطات المصرف ودعم التجارة العربية الافريقية

الخرطوم ـ «الشرق الاوسط»:

اجاز مجلس ادارة المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا خطته الخمسية الجديدة ١٩٨٨ ـ ١٩٩٢ في منتصف مارس (اذار) الماضي وسيتم اجازة الخطة نهائيا من مجلس محافظي المصرف في آخر ابريل (نيسان) الحالي، وقد التقت «الشرق الاوسط» بالدكتور الشاذلي العياري رئيس المصرف ليلقي الضوء على ملامح الخطة الجديدة للمصرف والمشاكل التي تواجهه.

بدأ د. العياري حديثه عن الخطة الجديدة للمصرف فقال: هناك تصور جديد وثوري للخطة الخمسية للمصرف ١٩٨٨ ـ ١٩٩٢، وملامح هذه الخطة يمكن ان تدرج في الاتي:

اولا: ستتجه خطة المصرف القادمة نحو المشروعات مثل الاسكان والصحة والتعليم والطرق والمواصلات، وايضا ستتجه الى المعونات العاجلة الى افريقيا بالاضافة الى قروض غير مرتبطة بمشروعات محددة مثل تكوين الكوادر البشرية في افريقيا.

ثانيا: سيبدأ المصرف في الخطة الجديدة تجربة تمويل التجارة الخارجية في افريقيا. اذ ان هناك خامات ومنتجات في العالم العربي جاهزة للبيع ويحتاج لها الطرف الافريقي ويحتاج الطرف العربي لتسويقها فعلى سبيل المثال لكي يصرف السودان محصول الذرة يقوم المصرف بتمويل دولة افريقية لتشتري الذرة السودانية ونكون قد ساعدنا الطرفين وايضا البتروكيمائيات في دول الخليج يمكن ان تباع لافريقيا بعون من المصرف العربي.

ثالثا: ادخال القطاع الخاص من مشروعات المصرف: فهناك اموال ومشروعات انتاجية وخامات وقدرات بشرية وقنوات تصريف في افريقيا والعالم العربي ويمكن للقطاع الخاص العربي الدخول في عمليات استثمارية في افريقيا، فالخشب الافريقي مادة مطلوبة من كل العالم فلماذا لا تكون هناك مشروعات عربية لتنمية زراعة الخشب في افريقيا.. نحن في المصرف العربي سنقوم بادخال المستثمرين العرب الى افريقيا وتعريفهم لقوانين الاستثمار ويمكن للمصرف ان يدخل بتمويل مشترك.

رابعا: سيقوم المصرف العربي باستنفار الطاقات العربية لتنفيذ المشروعات العربية التي يمولها المصرف او الصناديق العربية ولقد عقدت اجتماعات في المملكة السعودية والاردن وسوريا وتونس ترمي الى الاتصال برجال الاعمال للاستثمار في افريقيا واطلاعهم على ما يدور في الساحة الافريقية.

وعن التسلل الاسرائيلي لافريقيا ودور المصرف في الحد من ذلك اوضح د. العياري في حديثه لـ «الشرق الاوسط» ان موقف المصرف العربي تجاه الدول التي اعادت علاقاتها مع اسرائيل واضح وهو حجب اي عون لاي دولة تعيد علاقاتها بأسرائيل وقد تم ذلك مع زائير وساحل العاج وليبيريا والكمرون.. ويضيف العياري نحن منطلقون من ميثاق القاهرة الذي نتج عن القمة الافريقية العربية الاولى ١٩٧٧ والميثاق يقول بأن هناك تعاون سياسي عربي افريقي وانه طالما هناك ارض عربية او افريقية تحت استعمار جنوب افريقيا او اسرائيل فنحن عرب وافارقة مجندون للدفاع عن هذه الارض واعتبار اسرائيل وجنوب افريقيا عدوين للعرب والافارقة معا ولقد وقع على الميثاق ٦٠ رئيس دولة عربي وافريقي.. لذلك نحن نؤكد ان اي احد يخرق هذا الميثاق لاي سبب يخرج نفسه من بوتقة التعاون العربي الافريقي.

ويوضح د. العياري اسباب المد الاسرائيلي في افريقيا فيقول ان هناك عملية عالمية غربية كبيرة على راسها امريكا تحاول اخراج اسرائيل من عزلتها ونحن كعرب لم نتمكن من التصدي لهذه العملية وهذا موضوع سياسي اضعه امام الحكومات العربي لكي توضح للمصرف طريقه.

ويوضح د. العياري ان الغياب البشري العربي هو سيد المشكلة فالعلاقة الافريقية العربية كانت علاقة مالية فقط، العرب قدموا لافريقيا من عام ١٩٧٣ ـ ١٩٨٥ من كل المصادر العربية ١٠ بليون دولار اما غير ذلك فلا يوجد عرب يزورون افريقيا ولا حتى للسياحة ولا يوجد متخصصين في مجالات العمل ولا حتى زيارات رسمية لرؤساء او وزراء عرب، كل ذلك جعل افريقيا مرتعا للوجود الاسرائيلي مع ان اسرائيل تكاد تكون مساهمتها المالية لافريقيا صفر، الآن الموقف السياسي الذي كان للعرب في السبعينات في افريقيا اصبح ضعيفا.

وللخروج من هذا المأزق يقول د. العياري «نحن متأكدون من ان الحس الافريقي عند العرب مازال قويا.. انا اؤمن انه بدون تنشيط سياسي للعلاقة الافريقية العربية ستضخم المشكلة المطلوب هو لقاء قمة عربي افريقي فيه كل المشاكل بدون استثناء اسرائيل وجنوب افريقيا والجفاف واللاجئين وغيرها..

رئيس الغرفة التجارية العربية ـ الايطالية لـ الشرق الاوسط

«اليوم الاقتصادي السعودي» في روما حقق نجاحا هائلا
٧٧ مشروعا صناعيا ينفذها رجال الاعمال السعوديون والايطاليون

روما ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد قنديل:

اكد السيد ماريني رئيس الغرفة التجارية العربية ـ الايطالية ان المشروعات المشتركة بين رجال الاعمال السعوديين ورجال الاعمال الايطاليين هي الطريق الامثل لدعم وتنمية التعاون التجاري والاقتصادي المشترك بين كل من المملكة العربية السعودية وايطاليا.

وقال في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» بمناسبة اقامة اليوم الاقتصادي السعودي في روما الذي نظمته السفارة السعودية بايطاليا بالتنسيق والتعاون مع مجلس الغرف السعودية والغرفة العربية ـ الايطالية في روما:

ان اليوم الاقتصادي السعودي في روما يكتسب اهمية بالغة في الاوساط الاقتصادية الايطالية حيث ياتي في مجال نشاطات الغرفة العربية الايطالية وضمن برامجها خلال عام ١٩٨٧ م لدعم علاقات التعاون والصداقة بين ايطاليا والدول العربية.

ويعتبر اليوم الاقتصادي السعودي في روما دفعة قوية لبداية التعاون الوثيق بين السعودية وايطاليا. كما ان الزيارة الاخيرة التي قام بها وزير الصناعة والكهرباء السعودي لايطاليا المهندس عبد العزيز الزامل منذ اسابيع كانت فرصة طيبة للتعرف على الامكانيات التي يمكن تحقيقها في مجال المشروعات الصناعية المشتركة بين السعودية وايطاليا حيث تمت الموافقة على ٧٧ مشروعا صناعيا من قبل الحكومة السعودية يمكن تحقيقها وتنفيذها بالتعاون بين كل من رجال الاعمال السعوديين ورجال الاعمال الايطاليين بالمملكة العربية السعودية.

واضاف السيد ماريني ان مثل هذه المشروعات هي الطريق الامثل والصحيح لدعم التعاون وتمهيد الطريق لعلاقات اقتصادية مثمرة بين السعودية وايطاليا.

وبالنسبة للتبادل التجاري بين الدولتين فقد سجل الميزان التجاري السعودي مع ايطاليا فائضا خلال عام ١٩٨٦م بلغ حوالي ٥٠٠ مليار ليرة ايطالية لصالح السعودية.

وتتلخص الصادرات السعودية الى ايطاليا في البترول والمنتجات البترولية، ونظرا لانخفاض سعر البترول في عام ١٩٨٦م فقد زادت واردات ايطاليا من السعودية على عكس ما حدث مع دول اخرى.

وحول موقف ايطاليا من صادرات البتروكيماويات السعودية قال السيد ماريني:

هذا الموضوع لا يخص ايطاليا فقط وانما يخص المجموعة الاوروبية بالكامل، وفي اللقاء الذي تم بين الغرفة التجارية العربية ـ الايطالية والمجموعة الاوروبية اثير هذا الموضوع لما له من اهمية كبرى في العلاقات الاقتصادية بين المجموعة الاوروبية والمملكة العربية السعودية.

اما العلاقات المباشرة بين السعودية وايطاليا فهي تشهد انفتاحا كبيرا للتعاون الاقتصاد والتجاري حيث كان هناك تقدم ملحوظ في واردات ايطاليا من السعودية عام ١٩٨٦م.

وحول امكانية تنظيم يوم اقتصادي ايطالي في المملكة العربية السعودية مماثل لليوم الاقتصادي السعودي في روما اوضح السيد ماريني:

هذه فكرة نحبذها، وعند الاتفاق على تنظيمه ستتم برمجته بحيث يمتد اللقاء لاكثر من يوم مع تحديد موضوعات معينة لمناقشتها ودراستها يشترك فيها عدد من رجال الاعمال الايطاليين ورجال الاعمال السعوديين المهتمين بالعلاقات الايطالية السعودية، حيث لا نفكر في اقامة معرض لعرض المنتجات الايطالية بقدر ما نفكر في ضرورة اللقاء بين الطرفين وجها لوجه لما له من اهمية في تحديد اسس التعاون المشترك بينهما.

وما اشار اليه وزير الصناعة والكهرباء السعودي عند زيارته لايطاليا وما تم في اليوم الاقتصادي السعودي هو من الاهمية الكبرى في الامل الجديد لتحقيق التعاون المثمر بين السعودية وايطاليا عن طريق المشروعات المشتركة ولا بد من عمل اتفاقيات على المستوى الحكومي والرسمي لتحديد هذه المشروعات كي يكون لها الضمان الكافي.

وقد حققت المملكة العربية السعودية انجازات كبيرة في برامج التنمية الاقتصادية في مختلف المجالات في غضون سنوات قليلة جدا، وهي بحاجة الان حسب اعتقادي لصناعات متوسطة وصغيرة يمكن ان تساعد فيها ايطاليا باعتبارها تحتل المركز الاول في هذه الصناعات على مستوى اوروبا كلها. فالصناعيون المتوسطون والصغار ليست لديهم الامكانيات المالية الكبيرة للدخول في مشروعات صناعية كبيرة لذا لا بد من تقديم التسهيلات الكافية لهم حتى يمكن النهوض بهذه الصناعات بالاتفاق بين الحكومتين في ايطاليا والسعودية.

وعن انجازات الغرفة التجارية العربية ـ الايطالية قال السيد ماريني:

لقد شهدت الغرفة العربية ـ الايطالية مع بداية عام ١٩٨٧ عدة نشاطات جيدة منها اللقاء الايطالي التونسي في شهر مارس (اذار).

اما الانجاز الذي تسعى اليه الغرفة العربية الايطالية حاليا فهو انشاء مركز كبير للمعلومات مجهز بالكمبيوتر لاعطاء المعلومات الهامة والضرورية لرجال الاعمال الايطاليين والعرب في كافة المجالات الاقتصادية، وبالاضافة الى النشرة الدورية التي تحتوي على كثير من المعلومات ستصدر نشرة اخرى باللغة العربية قد يتعاون معنا فيها مركز التجارة الخارجية الايطالي وستخصص هذه المجلة بالكامل للعالم العربي وتوزع على المهتمين والغرف العربية.

اما الانجاز الكبير الذي تحقق في شهر ابريل (نيسان) فهو اقامة اليوم الاقتصادي السعودي في روما الذي حظي بكل النجاح والاهتمام من عدد كبير من رجال الاعمال الايطاليين في روما.

من ندوة علمية بمصر:

اقتراح هيكل جديد لاصلاح نظام الاجور بالقطاع العام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اقترحت ندوة علمية اقيمت في مصر لمناقشة مشاكل القطاع العام هيكل نظام جديد لاصلاح كوادر الاجور في هذا القطاع.

ونظمت الندوة الاكاديمية المصرية للبحث العلمي والتكنولوجيا بالاشتراك مع جامعة القاهرة بقاعة مركز بحوث التنمية والتخطيط العمراني وشارك فيها ١٠٠ باحث ودارس من المركز القومي للبحوث والمعاهد والمراكز البحثية واعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد التجارة بالجامعات المصرية وشهدها عدد من قيادات شركات وهيئات القطاع العام ورجال الاعمال.

وقد قدمت تحليلا لواقع القطاع العام منذ ان نشأ في مصر وتنظيماته الادارية والفنية واستعراض القضايا المشكلات الاساسية المرتبطة بالانتاج والتسويق والطاقة الانتاجية. كما بحثت الندوة في احدى جلساتها مشاكل الاجور والمرتبات للعمالة في القطاعات المختلفة وطرحت للمناقشة هيكل نظام جديدا مقترحا لاصلاح كوادر الاجور في القطاع الحيوي.

ندوة دولية حول التنمية الزراعية بالسودان
[illegible]

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقد بقاعة الصداقة الدولية بالخرطوم في المدة من ٢٢ الى ٢٨ مارس (اذار) الماضي مؤتمر استراتيجيات وسياسات التنمية الزراعية على المدى المتوسط والبعيد. وشارك في الجلسة الافتتاحية السيد الصادق المهدي رئيس مجلس الوزراء والدكتور عمر نور الدائم وزير الزراعة والموارد الطبيعية ووزراء المالية والتخطيط الاقتصادي الحكومات المحلية، الثروة الحيوانية، الري، ومفوض الاغاثة واعادة التعمير وممثل منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة ومدير عام المنظمة العربية للتنمية الزراعية ورئيس مجلس الادارة والمدير العام للهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي.

وبدأ السيد الصادق المهدي حديثه في هذه الندوة فاعطى تاكيدا بان كل ما يخرج من هذه الندوة من اراء سيجد الاهتمام الكامل من الحكومة السودانية والاستفادة به في الاعداد الجاري حاليا للخطة الاقتصادية للبلاد.

واشار الى اعتبار المؤتمر القومي الاقتصادي الذي عقد في عام ١٩٨٦ لبنة اساسية من لبنات بناء النهج القومي ومن منطلقاته تتجه الحكومة نحو تكوين المجلس القومي للتخطيط الاقتصادي الذي سوف يكون استمرارا لهذا التجسيد للارادة السودانية الموحدة حول فكر قومي سياسي إقتصادي واحد بعيدا عن اي استقطاب وفي تفاهم واضح حول ادوار القطاعين العام والخاص.

كذلك اشار الصادق المهدي الى ان التنمية لا بد وان تعكس تطلعات الانسان السوداني واختياراته مع الاخذ في الحسبان ظروف العصر العلمية والتقنية الاجتماعية والدولية وان تكون الحركة التنموية بكل المجتمع.

واكد انه لكي تنجح حركة التنمية لا بد من توافر شرطين احدهما داخلي يتطلب قيام نظام سياسي على درجة من رضا القاعدة ومشاركتها قيادة جادة تلتزم بأولويات عقلانية، والشرط الثاني خارجي وهو وسط دولي ينطلق من فهم مستنير لمصالح الدول الكبرى يقود في النهاية الى فهم في العلاقات بين الدول الافقر والدول الاغنى اي صحوة اجتماعية في العالم تتجه حقا نحو النظام العالمي الاقتصادي والاعدل والافضل.

اهداف تلتزم بها الحكومة:

اشار الصادق المهدي الى التطلع لتقييم موضوعي في القطاع الزراعي في الماضي ولما حدث من عبث في المدخلات وغياب التكامل بين الزراعة والري وضعف الاحصاء الزراعي والابحاث الزراعية والتخطيط الزراعي ثم عدد الاهداف التي تلتزم بها الحكومة لهذا القطاع وهي:ـ

١ ـ توفير الامن الغذائي للشعب والمحافظة على محصول واق.

٢ ـ توفير الخامات للتنمية الزراعية.

٣ ـ توفير فائض من المحاصيل النقدية والغذائية لغذاء الحيوان وللتصدير.

٤ ـ تناسق وتكامل القطاعات الزراعية نفسها غذائي ونقدي وغابي وبستاني وحيواني.

٥ ـ تنويع المحاصيل والمنتجات الزراعية لمواكبة حاجات السوق القطري والعربي والمجاور وباعتبار ان البحر الاحمر واصل لا فاصل.

٦ ـ استخدام افضل وسائل التكنولوجيا الملائمة لتحقيق اهداف الثورة مع الاخذ في الحسبان ان الخطة الزراعية ينبغي ان تنطلق من مفهوم واضح فئوي واقليمي للعدل الاجتماعي والالتزام بأهداف عادلة اجتماعيا.

اوراق العمل:

وناقشت الندوة في جلسات صباحية ومسائية على مدى الخمسة ايام الاولى ثمانية اوراق عمل قدمها عدد من كبار الخبراء والمختصين والمسؤولين في مجالات التنمية الزراعية وتناولت مختلف جوانب التخطيط الزراعي الاقليمي من مناطق السودان.

وكذلك القيت كلمات لممثلي الوكالات الفنية ووكالات التمويل العربية والاقليمية والدولية وفي الجلسة الختامية نوقشت التوصيات التي توصل اليها المشاركون في هذه الندوة التي اشارت الى ان الندوة اقيمت ونظمت استجابة لتوصيات المؤتمرين القومي الزراعي والاقتصادي لعام ١٩٨٦ بهدف التركيز على استراتيجية وسياسة خاصة بالتنمية الزراعية والريفية للاسترشاد بها في وضع خطط تفصيلية للتنمية الزراعية على المدى القصير (الانقاذ العاجل) والمدى المتوسط وايضا تنقيح برنامج التنمية المتوسطة الذي اعتمدته مؤتمرات عام ١٩٨٦.

وقد سجلت التوصيات الرضاء بالاداء الايجابي للقطاع الزراعي السوداني ومساهمته التدريجية في استعادة الاقتصاد السوداني لقدراته وخاصة خلال الموسمين الزراعيين الماضيين وبالجهود الايجابية المبذولة في القطاعات الاقتصادية والزراعية وبجهود الشعب والمؤسسات الوطنية والقومية والدولية لاعادة تأهيل وتعمير ودعم انظمة الانتاج خاصة في القطاع الزراعي المطري التقليدي ذي العائد المجزي.

كما بدأت الندوة اهتماما بتداخل العوائق الهيكلية والاقتصادية التي حدث من التحقيق الكامل للفوائد الاقتصادية والاجتماعية الناجمة من تحسين مستويات الانتاج والانتاجية، وطالبت الحكومة السودانية والقطاع الزراعي بصفة خاصة باتخاذ خطوات نشطة واكيدة لازالة هذه العوائق وتبني سياسات مساعدة في التسويق المحلي والخارجي والائتمان والاسعار بما ينعكس ايجابيا على حوافز المنتج وهذا يتطلب تكامل السياسات المساعدة والاجراءات مع برنامج الانقاذ العاجل القصير.

وكذلك ايدت الندوة اهداف الخطة التي ترمي الى الاعتماد على الذات وتقليل الاعتماد على الموارد الخارجية في المدى الطويل كما طالبت بوضع برنامج لتعزيز الخدمات الزراعية المساعدة ومقدرات البحث الزراعي ووصل البحوث من اجل تحسين الانتاجية الزراعية واتخاذ الخطوات الحادة من اجل اصلاح الاراضي الزراعية وتوسيع آفاق التسويق الخارجي.

واوضحت الندوة بتكثيف الجهود في إطار التخطيط الاقليمي وانشاء مؤسسات التخطيط الاقليمية والتغذية بالموارد المالية اللازمة لذلك. وكذلك ايدت الندوة برامج الحكومة القائمة لتاهيل معظم المشاريع الزراعية واوصت بتكامل هذه البرامج في خطة التنمية القومية.

بحث اقتصادي خاص لـ الشرق الاوسط:

المشاريع العربية المشتركة كأسلوب للتكامل الاقتصادي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت فكرة التعاون الاقتصادي العربي منذ اوائل الخمسينيات وانبثقت عنها العديد من الاتفاقيات، الا انه لم يتم تحقيق الا الشيء اليسير في مجال التنسيق والتكامل الاقتصادي العربي، فعلى الرغم من حاجة الصناعة العربية الى تبادل الخبرات الفنية والقوى العاملة من ناحية، وكذلك الانتفاع من السوق العربية اتجهت الى التصنيع بشكل متواز مع الدول العربية الاخرى مما اوجد ظروفا صناعية تنافسية فيما بينها، وادى بالتالي الى الاضرار بها مجتمعة، وعدم تمكينها من تحقيق المنافع المرجوة.

ان التعاون الصناعي العربي يمكن ان يتخذ اشكالا متنوعة ويتم على مستويات متعددة، فالشكل الاول يتم على اساس اجراءات ثنائية بين دولتين عربيتين، وقد يكون ذلك التعاون اما على مستوى حكومي بين اجهزة ومؤسسات الدولتين لتحقيق بعض المنافع والاهداف المتبادلة، او بين شركات خاصة في الدولتين للاستفادة من الحوافز والمنافع التي توفرها القوانين والانظمة المعمول بها في احد البلدين او في كليهما.

اما الشكل الثاني من اشكال التعاون فهو التعاون الجماعي بين عدد من الدول العربية، ويتم ذلك إما في نطاق الجامعة العربية او من خلال السوق العربية المشتركة، وان هذا الشكل من التعاون على الرغم من اهميته فانه لم يحقق حتى الان النتائج المرجوة منه في ايجاد تعاون وتنسيق اقتصادي بين الدول العربية، ويجب علينا في هذا الشأن ان ننوه الى امرين اساسيين بشأن المشاريع المشتركة المقترح تأسيسها في الوطن العربي وهما:

١ ـ ضرورة استبعاد مساهمة الشركات الاجنبية في تلك المشاريع وذلك لسببين هامين، اولهما اننا نود تكوين مشاريع عربية قادرة على الوقوف بوجه الشركات الاجنبية المنافسة من جهة، ومنع تغلغل الشركات متعددة الجنسيات غير العربية من الاستثمار في الوطن العربي وهي الشركات التي تسيطر على الاسواق العالمية بأسلوب احتكاري، والسبب الثاني ان الدول العربية كمجموعة ليست بحاجة الى رأس المال الاجنبي، كما ان التجهيزات والتكنولوجيا الحديثة والخبرة والتدريب من الدول المتقدمة يمكن شراؤها من تلك الدول.

٢ ـ ضرورة سيطرة الحكومات العربية عن طريق ضخامة حجم مساهماتها على تلك الشركات، اما سيطرة تامة وكاملة بالنسبة لبعض المشروعات الاستراتيجية ذات الطبيعة الخاصة، او انها تستحوذ على اكثر من ٥٠٪ في المشروعات الاخرى التي يرغب القطاع الخاص المساهمة مع الدول في تأسيسها.

ان هناك الكثير من المنافع المشتركة التي تعود على الدول العربية نتيجة للتكامل الاقتصادي من خلال المشاريع المشتركة نوجزها فيما يلي:

١ ـ ان المشاريع المشتركة يمكن توجيهها الى الصناعات الرأسمالية وخاصة الصناعات المعدنية والصناعات الهندسية الثقيلة لغرض إنشاء قاعدة صناعية واسعة في الوطن العربي، والمساهمة في تغيير هيكل الاستثمارات العربية وفي زيادة مساهمة القطاع الصناعي في قيمة الناتج الاجمالي القومي العربي.

٢ ـ ان المشاريع المشتركة تعتبر احدى الوسائل الاساسية لاستثمار الموارد الطبيعية والمالية المتاحة، وتوفر السلع والمنتجات الصناعية الاساسية للاقطار العربية بتكاليف اقل وبنوعية ملائمة، وتعطي الاقتصاد العربي ككل التنوع في الانتاج الصناعي وتوسع من قاعدته، وهي بالتالي ستؤثر بشكل ايجابي على مجمل عملية التنمية الاقتصادية في الوطن العربي.

٣ ـ ان هذه المشاريع المشتركة ستؤدي الى التخصص والتكامل الانتاجي، وبالتالي الى خفض تكاليف الانتاج، وتعطي السلع الصناعية العربية قوة تنافسية اكبر في الداخل تجاه السلع والمنتجات الاجنبية، كما انها تساعد على التنافس في مجالات التصدير الى الاسواق الخارجية.

٤ ـ ان المشاريع العربية المشتركة ستؤدي الى ادخال الاساليب التكنولوجية الحديثة الى الصناعة العربية، ومن ثم الى توفير قدرة ذاتية عربية على البحوث الفنية بغرض ايجاد تكنولوجيا عربية ملائمة لحاجات المجتمع العربي.

٥ ـ ان هذه المشاريع العربية المشتركة ستؤدي الى تمكين الظروف للدول العربية من الوقوف في وجه الشركات الاحتكارية العالمية التي تسيطر وتستغل بعض الموارد الطبيعية العربية من ناحية، كما انها ستؤدي الى الحصول على شروط افضل عند التعامل مع الدول الاخرى، وبالتالي تحقيق الاستقلال الاقتصادي لجميع الدول العربية.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٠١٢	٦,١٠١٦
مارك الماني	٢,٠٧٨٠	٢,٠٧٣٧
فرنك سويسري	٢,٥٠٨٥	٢,٥٠٤٨
فرنك فرنسي	٠,٦٢٦٥	٠,٦٢٤٤
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩٥٠	٠,٠٠٢٩١٨
ين ياباني	—	٠,٠٢٦٤١
جلدر هولندي	١,٨٥٤٠	١,٨٥٣١
دولار سنغافوري	١,٧٧	١,٧٥٨٣
دولار كندي	٢,٨٩	٢,٨٨١١
شلن كيني	—	٠,٢٣٨٠
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٧
شلن نمساوي	٠,٢٩٨٠	٠,٢٩٦٧
كرون سويدي	٠,٥٩٨٠	٠,٥٩٦٥
كرون نرويجي	٠,٥٥٦٠	٠,٥٥٤٣
كرون دنمركي	٠,٥٥٤٠	٠,٥٥١٨
بيزتا اسبانية	٠,٠٢٩٨٠	٠,٠٢٩٦٢
فرنك بلجيكي	٠,١٠٠٤٠	٠,١٠٠٣٧
دراخما يونانية	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨٣١
روبية هندية	٠,٢٦٩٠	٠,٢٩٣٠
روبية سريلانكية	—	٠,١٣١١
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٦٥٠
روبية باكستانية	٠,٢١٩٠	٠,٢١٦٩٩٦
دينار كويتي	١٣,٩٤	١٣,٩٣٠٣
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٦٣٨٨
دينار عراقي	٣,٠٦٠	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٣٤٥	—
ليرة سورية	٠,١٤	٠,١٦٧٤
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٥١٠	٠,٤٥٠٢٢٢
ريال يمني	٠,٣٥٧٥	—
جنيه مصري	١,٨٥	—
جنيه سوداني	٠,٠٨٠	—
دينار اردني	١١,٣٧	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٣,٢٤٠	٥٣,٠٨٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,١٠٠	٦,٠٧٥
اونصة ذهب	١,٦٣٥	١,٦٢٠
كيلو الفضة	٩٢٠	٨٢٠
الاونصة	٣٣	٣٦

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

دراسة لحل مشكلة المواصلات في الخرطوم

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ذكرت الدكتورة بدور ابو عفاف مديرة مجلس الابحاث الاقتصادية والاجتماعية بالسودان ان المجلس يعمل على ربط بحوثه بمشاكل البيئة والمجتمع. واضافت في تصريح لـ «الشرق الاوسط»: «نحن عادة في المجلس نجري البحوث التي تهتم بمشاكل المواطنين الحياتية وتتلمس حاجاتهم. ولذلك قمنا بعمل بحث عن المواصلات نسبة لان المواطنين في العاصمة السودانية يعانون من هذه المشكلة لان المركبات العامة غير متوفرة. ومن خلال البحث الميداني الذي قمت به اتضح لي ان عدد البصات العاملة لا يكفي احتياج المواطنين في التنقل علما بأن العاصمة اخذت في التوسع العمراني والازدياد السكاني خلال العشرة سنوات الاخيرة بينما لم تزداد المواصلات بنفس النسبة.

وقد تبين من البحث انه لا بد من توفير ١٦٠٠ بص كبير سعة ٨٠ راكبا لتغطية الطلب على المواصلات في العاصمة على المدى القصير ولكن الموارد المالية لمعتمدية الخرطوم لا تسمح باستيراد هذه البصات كما انها لا تصنع في السودان ولا بد من استيرادها ويشكل القطاع الخاص اهمية خاصة في هذا الموضوع.

وتشير الدكتورة بدور ابو عفاف الى ان البحث خرج بتوصيات اهمها:ـ

تكوين شركات من القطاع العام والخاص لاستيراد البصات المطلوبة على الامد القصير وتكوين مجلس دائم لتخطيط مواصلات العاصمة. واضافت الدكتورة بدور انه قد اتخذت الخطوات اللازمة لانشاء هذه الشركة وكذلك سجل ثلاثون مواطنا طلباتهم لاستيراد ٨٠٠ بص ركاب، كذلك بالفعل تكون مجلس دائم لتخطيط مواصلات العاصمة، ووصلني خطاب من معتمد العاصمة باختياري عضوا في هذا المجلس».

مصر تقدم تسهيلات جديدة للرعايا الاتراك

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت مصلحة الضرائب المصرية في تنفيذ بنود الاتفاقية المصرية التركية للتيسير على الرعايا الاتراك، ومنحهم شهادات الافراج الجمركي وتعويضهم عن الحقوق المستحقة لهم في مصر. وبمقتضى هذه الاتفاقية ستتولى السفارة التركية اعداد كشوف بأرصدة حسابات رعاياها في البنوك التجارية مبينا بها اسماؤهم وقيمة الاموال المراد تحويلها. كما تقرر ان تبحث المأموريات الضريبية مراكز هؤلاء الرعايا خلال ٣٠ يوما يصدر بعدها قرارا بالافراج عن هذه الاموال.

وفي حالة ظهور مستحقات ضريبية لبعض الرعايا ستقوم الادارة المختصة باخطار قطاع التعاون الاقتصادي بوزارة التخطيط والبنك التجاري المختص بقيمة الضرائب المستحقة خلال ٣٠ يوما.. على ان يقوم البنك بتحويل ما يزيد من الضرائب المستحقة لمصلحة الضرائب الى البنك المركزي.

توقيع اتفاق التبادل التجاري بين القاهرة وموسكو في سبتمبر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد المصري انه لم يتم توقيع اتفاق التبادل التجاري بين مصر والاتحاد السوفياتي اثناء زيارته الاخيرة لموسكو.

وقال في تصريحات خاصة ان ما تم هو تبادل الخطابات بين الجانبين تمهيدا لتوقيع اتفاق تجاري بين البلدين لمدة ٣ سنوات يحدد فيه صادرات كل جانب الى الاخر وادخال سلع جديدة في التبادل التجاري.

ترحيب امريكي بخطاب جورباتشوف في براج

ريجان يدعو لعقد القمة الثالثة ولكنه «مستاء» من فضيحة التجسس!

لوس انجيليس ـ وكالات الانباء : رحب الرئيس الامريكي رونالد ريجان بعرض جديد تقدم به الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف للحد من الاسلحة وجدد دعوته لعقد لقاء قمة ثالث بينهما . ولكنه قال ان التجسس على السفارة الامريكية في موسكو سلوك لا يغتفر .

واعلن الرئيس ريجان عشية زيارة وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز لموسكو للاعداد لمحادثات حول الاسلحة ان الكرملين قد اظهر جدية جديدة فيما يتعلق بالحد من الاسلحة منذ اجتماعه مع جورباتشوف في ايسلندا في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي .

وقال للصحافيين عقب القائه خطابا في لوس انجيليس «ان احراز تقدم كبير في المحادثات حول الصواريخ المتوسطة المدى احتمال واضح الان» .

وكان جورباتشوف قد دعا في خطاب القاه امس الاول في براج الى بدء مفاوضات حول الصواريخ القصيرة المدى وذلك في تحرك يمكن ان يساعد على احراز تقدم نحو التوصل الى اتفاقية بين القوتين العظميين لازالة الصواريخ المتوسطة المدى من اوروبا .

وقضية الصواريخ قصيرة المدى والتي يتراوح مداها بين ٤٨٠ و٩٦٠ كيلومترا مهمة في محادثات الصواريخ الاوروبية وستحتل مكانا بارزا في جدول اعمال شولتز عندما يزور موسكو الاسبوع الحالي .

وسئل ريجان عن بيان جورباتشوف بعد القائه خطابا امام مجلس الشؤون العالمية بلوس انجيليس فقال «انني سعيد ان اسمعه يقول ذلك» .

وعن التجسس السوفياتي المزعوم على السفارة الامريكية في موسكو الذي قال شولتز انه القى بظل على زيارته لموسكو قال ريجان «لا يوجد عذر لما فعلوه او الطريقة التي عولج بها الامن في موسكو» .

وكان هذا التصريح توبيخا لوزارة الخارجية الامريكية المسؤولة عن امن السفارة .

وامر ريجان شولتز بأن يولي اولوية قصوى لقضية امن السفارة خلال محادثاته في موسكو .

وقال تشارلز ردمان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية امس الاول ان شولتز مستعد لمناقشة اقتراح جورباتشوف الجديد .

وقبيل ساعات من خطاب ريجان كان جورباتشوف قد اقترح البدء في اجراء مفاوضات بشأن الصواريخ الاقصر مدى دون اتفاق مسبق بشأن الصواريخ الاوروبية . كما اعلن عن قيام بلاده بوقف انتاج الاسلحة الكيماوية ، وهو جانب من خطابه لم يشر اليه ريجان .

واكد مارلن فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض ان اجراء مفاوضات متزامنة سيوفر للولايات المتحدة نفس النمط من الضمانات التي تسعى اليها حتى الان .

وقال مسؤول بالبيت الابيض ان هذه الضمانات تتمثل «على ادنى تقدير» في تحديد حد اقصى للصواريخ قصيرة المدى السوفياتية وحق الامريكيين في نشر صواريخ من هذا النوع في اوروبا لتعويض التفوق السوفياتي في هذا المجال .

وصرح مسؤول طلب عدم ذكر اسمه قائلا «اننا جميعا نؤيد فكرة اجراء مفاوضات متزامنة بعد تصريح جورباتشوف. ولم يتغير اي شيء آخر » .

وتريد الولايات المتحدة تعزيز صواريخها قصيرة المدى والوصول بها الى المستويات السوفياتية كجزء من اتفاق حول الصواريخ المتوسطة المدى التي يتراوح مداها بين ٩٦٠ و٤,٨٠٠ كيلومتر .

ولكن جورباتشوف قال انه يريد اجراء محادثات لتخفيض الصواريخ القصيرة المدى وازالتها في نهاية المطاف .

والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة متفقان على الخطوط العريضة لاتفاقية حول الصواريخ القصيرة المدى والتي ستؤدي الى ازالة الصواريخ المتوسطة المدى على الاقل في اوروبا مثل صواريخ (اس. اس. ٢٠) السوفياتية وصواريخ (بيرشينج ـ ٢) و(كروز) الامريكية والسماح لكل طرف بابقاء ١٠٠ صاروخ في ارضه .

من جهة اخرى، صرح السناتور روبرت دول ان ارثر هارتمان سفير الولايات المتحدة السابق في الاتحاد السوفياتي قد حال في عام ١٩٨٤ دون تدعيم التدابير الامنية في السفارة الامريكية في موسكو لكي لا يسيء للعلاقات بين الدولتين العظميين .

وصرح سناتور كنساس رئيس الاقلية الجمهورية في مجس الشيوخ بانه طالب جورج شولتز وزير الخارجية بأن توضح برقية سرية لهارتمان يرجع تاريخها الى ١٩٨٤ تحت تصرف بعض اعضاء مجلس الشيوخ .

وقال دول ان هذه البرقية توضح ان هارتمان «كان يعارض بشدة عملية التدعيم اللازمة تماما لاجراءات الامن في السفارة للسبب غير العادي وهو ان التعزيز سيسيء للعلاقات الامريكية السوفياتية» .

رئيس المؤتمر الوطني الافريقي ينفي تنظيم حملة عنف ضد انتخابات النظام العنصري

سيدني ـ اف ب : نفى اوليفر تامبو رئيس المؤتمر الوطني الافريقي (اهم حركة معارضة سرية في جنوب افريقيا) امس في سيدني اعتزام منظمته اللجوء الى العنف بمناسبة الانتخابات التشريعية في جنوب افريقيا المخصصة للبيض يوم ٦ مايو (ايار) المقبل .

كما نفى تامبو في حديثه للصحافيين قبيل مغادرة استراليا حيث قام بزيارة استغرقت ١٧ يوما ما اكده مؤخرا الرئيس بيتر بوتا ووزير خارجيته بيك بوتا عن اعتزام ارسال ثوار مدججين بالسلاح الى جنوب افريقيا لعرقلة عملية الانتخابات .

وذكر تامبو ان بوتا يسعى الى زعزعة الثقة في المؤتمر الوطني الافريقي واستخدام ذلك كذريعة للقيام بعمليات ضد الدول الواقعة على الحدود مع بلاده خلال اسابيع .

كما صرح تامبو بانه في ختام زيارته لاستراليا يعتقد ان الحكومة الاسترالية ستبحث احتمالات تشديد العقوبات الاقتصادية على نظام بريتوريا خلال القمة المقبلة لدول الكومنولث واضاف قائلا ان بوب هوك رئيس الوزراء لم يعده بأن استراليا ستشدد عقوباتها الخاصة على نظام بريتوريا .

وقال تامبو ان «استراليا لا تؤيد بريتوريا صراحة ولكن هذا النظام الذي يعامل السود بوصفهم درجة اقل من البشر لا يحظى بتأييد سيدني ولا بقية الحكومات الاخرى» .

واضاف رئيس المؤتمر الوطني الافريقي ان زيادة العقوبات ضد جنوب افريقيا وعزلتها التامة امر ضروري لوضع حد لنظام الفصل العنصري وسيطرة البيض على الدولة بطريقة سلمية .

ومن المقرر ان يزور تامبو اليوم نيوزيلندا لاجراء مباحثات مع حكومة ديفيد لانج .



ريجان في لقائه مع الصحافيين امس الاول للتعليق على خطاب جورباتشوف

اليابان تحذر امريكا من اجراءات انتقامية اذا فرضت واشنطن العقوبات التجارية المقررة

واشنطن ـ طوكيو ـ ر : قالت الولايات المتحدة امس الاول ان محادثات تجارية طارئة استمرت يومين بدعوة من اليابان فشلت في تفادي خطط امريكية لفرض رسوم جمركية نسبتها ١٠٠ في المئة على بعض الصادرات اليابانية للولايات المتحدة اعتبارا من يوم ١٧ ابريل (نيسان) الحالي .

وقال مكتب التمثيل التجاري الامريكي في بيان «ان المشاورات لم تؤد في رأينا الى اي اساس للشك في دقة المعلومات المتعلقة بالوصول الى الاسواق او قيام دولة ثالثة باغراق الاسواق والتي اتخذ الرئيس بناء عليها قرار ٢٧ مارس (آذار)» .

وكان ريجان قد اعلن العقوبات ردا على ما سماه فشل اليابان في الالتزام باتفاق يوليو (تموز) ١٩٨٦ لوقف اغراق اسواق خارج الولايات المتحدة باشباه الموصلات وفتح السوق اليابانية امام السلع الامريكية الصنع .

ولكن مكتب الممثل التجاري قال «لقد شعرنا بالتشجيع نتيجة لاجراءات يابانية في الاونة الاخيرة تستهدف تغيير الممارسات التجارية الخاصة باشباه الموصلات ونأمل بأن يؤدي ذلك الى الالتزام من قبل شركات يابانية» .

وستطبق العقوبات الامريكية على ما قيمته ٣٠٠ مليون دولار من الاجهزة الالكترونية تشمل اجهزة الكمبيوتر الشخصية واجهزة التلفزيون .

ود اعلنت اليابان في الاونة الاخيرة انها تخفض انتاجها من اشباه الموصلات ، رقائق سليكون تستخدم للاحتفاظ بالذاكرة في الاجهزة الالكترونية ، من اجل تنشيط الطلب ورفع الاسعار .

وقال ريجان لدى اعلانه العقوبات المقررة انه يأمل ان تلتزم اليابان قريبا باتفاق عام ١٩٨٦ وان يتيح ذلك رفع العقوبات خلال فترة قصيرة .

وكانت اليابان قد دعت الى الاجتماعات الطارئة يومي الخميس والجمعة عقب اعلان العقوبات .

ومن المقرر ان يجري رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني محادثات في نهاية الشهر الحالي مع ريجان في واشنطن من المؤكد انها ستركز على الرسوم الجمركية التي فرضها الرئيس الامريكي على صادرات اليابان من الاجهزة الالكترونية الى الولايات المتحدة والتجارة اليابانية ـ الامريكية عامة .

وسيعقد مسؤولو تجارة امريكيون جلسات استماع عامة يوم الاثنين لتقرير الواردات اليابانية التي ستفرض عليها الرسوم الجمركية بنسبة ١٠٠ في المئة مقابل متوسط بلغ خمسة في المئة في السابق .

ولكن مسؤولا كبيرا في الحكومة اليابانية قال ان بلاده حذرت امس الولايات المتحدة من انها قد تتخذ اجراءات انتقامية اذا فرضت عقوبات تجارية امريكية مقررة هذا الشهر .

وقال شينجي فوكوكاوا نائب وزير التجارة الدولية والصناعة في بيان ان اليابان ستبحث اجراءات بموجب الاتفاقية العامة على التعريفات والتجارة واجراءات اخرى اذا فرضت الولايات المتحدة تعريفات جمركية بنسبة ١٠٠ في المائة على بعض الصادرات اليابانية اليها .

ولكن فوكوكاوا اضاف قوله ان اليابان مستعدة لمواصلة محادثات تجارية مع الولايات المتحدة على الرغم من فشل طوكيو في اقناع ادارة الرئيس الامريكي بالغاء العقوبات المقررة خلال محادثات استمرت يومين في واشنطن انتهت امس الاول .

واعرب عن اسف عميق لعدم اصغاء الولايات المتحدة لايضاحات اليابان بشأن جهودها للالتزام باتفاق يوليو (تموز) ١٩٨٦ الذي يقضي بأن توقف اليابان اغراق الاسواق خارج الولايات المتحدة باشباه الموصلات وان تفتح اسواقها للسلع الامريكية . وقال ان واشنطن لم تقدم تفسيرا مفصلا لاسباب فرض عقوبات الرسوم الجمركية .

بدء انسحاب سوفياتي من منغوليا

موسكو ـ ر : قال الاتحاد السوفياتي امس انه بدأ سحب احدى فرق المشاة الميكانيكية وعدة وحدات اخرى من منغوليا فيما قال عنه محللون اجانب انها مبادرة نحو الصين .

وقال بيان لوزارة الدفاع السوفياتية نشرته وكالة انباء «تاس» السوفياتية ان ذلك الانسحاب الجزئي للقوات السوفياتية بدأ «وفقا لقرار للقيادة السوفياتية وبترتيب مع حكومة منغوليا» .

ولم يحدد البيان موعد بدء الانسحاب .

وقال المحللون الاجانب من موسكو ان تلك الخطوة التي اعلنت في ١ يناير (كانون الثاني) هي لفتة جديدة تستهدف المصالحة مع بكين . وكانت الصين قد اعلنت عن قلقها من وجود قوات سوفياتية في منغوليا المتاخمة للصين .

وقال خبراء عسكريون غربيون ان من المرجح ان يشمل الانسحاب ما بين ٨,٠٠٠ و١١,٠٠٠ جندي من القوة السوفياتية الموجودة في منغوليا منذ عام ١٩٦٦ ويبلغ عدد افرادها ٧٥,٠٠٠ شخص .

البوليس «يقمع» المعارضة في كوريا الجنوبية

سيول ـ ر : قال شهود عيان ان مئة منشق وعضو في برلمان كوريا الجنوبية اشتبكوا امس مع رجال بوليس يفرضون الحراسة على منزل الزعيم المنشق كيم داي جونج .

وكان كيم قد حددت اقامته الليلة قبل الماضية لمنعه من الاشتراك في شؤون حزب سياسي معارض جديد .

ونقلت اذاعة كوريا الحكومية عن البوليس قوله ان امر تحديد الاقامة سيستمر الى ان يتعهد كيم علنا بعدم مزاولة اي نشاط سياسي .

وكان الزعيم المعارض كيم يونج ـ سام يرافقه حوالي ٣٠ عضوا في البرلمان قد حاول المرور عنوة عبر نطاق ضربه البوليس حول منزل كيم داي ـ جونج .

وقال شهود العيان ان البوليس دفع المحتجين الذين طالبوا برفع امر تحديد الاقامة على الفور الى الخلف .

وكان كيم داي ـ جونج وكيم يونج ـ سام قد اعلنا يوم الاربعاء انهما سوف يشكلان حزبا جديدا بدلا من الحزب الديمقراطي الكوري الجديد وهو حزب المعارضة الرئيسي .

وقالت الحكومة ان الحزب الجديد محاولة لعرقلة الاصلاحات الدستورية ويستهدف اشباع طموحات كيم داي ـ جونج السياسية .

بدء وقف النار في سريلانكا

كولومبو ـ ر : بدأت القوات السريلانكية امس وقفا لاطلاق النار ضد الثوار التاميليين الانفصاليين الذين وصفوا هذه الخطوة بانها محاولة للتأثير على دول اخرى .

وقال متحدث باسم الحكومة ان قائد الجيش الجنرال سيريل راناتونجا يتفقد مناطق القتال في الاقليمين الشمالي والشرقي للتأكد من الالتزام بوقف اطلاق النار .

وقد اعلنت حكومة سريلانكا امس الاول وقف اطلاق النار قائلة ان ذلك سيمهد لتسوية سلمية لتمرد التاميل الذي بدأ قبل اربعة اعوام .

وقالت جبهة تحرير نمور تاميل ايلام ، اقوى جماعات الثوار الذين يقاتلون من اجل اقامة وطن منفصل للتاميل ، انها لم تقرر بعد ما اذا كانت ستلتزم بوقف اطلاق النار .

وقال متحدث باسم الحكومة ان مسؤولين سيجرون اتصالات مع الثوار في جافنا لبحث وقف اطلاق النار .

وقالت مصادر مطلعة ان الحكومة طلبت من الهند ان تطلب من الثوار وقف هجماتهم . وتقوم الهند بالوساطة بين زعماء التاميل وحكومة كولومبو للتوصل الى تسوية للصراع الذي راح ضحيته اكثر من ٥,٠٠٠ شخص خلال اربع سنوات .

بسرعة

تعديل وزاري في الصين

● بكين ـ ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة انه تم الاعلان عن تعديل وزاري شمل اربعة وزراء امس بعد فترة قصيرة من انتهاء الدورة السنوية للجمعية الوطنية الشعبية (البرلمان) .

فقد عين وانج فانج السكرتير السابق للحزب الشيوعي في اقليم تشيانج (الشرق) وزيرا للامن العام بدلا من روان شونجوو . وعين شن مينزهانج نائب وزير الصحة السابق وزيرا للصحة محل سيو بولي . كما تم تعيين زنج كسينلي نائب وزير التخطيط وزيرا للصناعات الخفيفة محل يانج بو .

وتولى لي تيينج رئاسة لجنة الدولة لاعادة هيكلة النظام الاقتصادي وهو المنصب الذي كان يشغله من قبل تشاوتسي يانج رئيس الوزراء الحالي وسكرتير عام الحزب الشيوعي .

منع الاحتجاجات القانونية في جنوب افريقيا

● **جوهانسبرج ـ حظر نظام جنوب افريقيا العنصري امس كافة اشكال الاحتجاج على اعتقال الاف الاشخاص وذلك بموجب قوانين الامن المخصصة لقمع ثورة المواطنين السود .**

واشارت الانباء الى ان هذا الحظر الذي اصدره رئيس شرطة نظام بريتوريا العنصري يهدف الى منع اي شكل من اشكال الالتماس او تجمعات الاحتجاج التي تطالب باطلاق سراح المعتقلين او التعاطف معهم .

وقد نشر النظام العنصري اسماء اكثر من ثلاثة عشر الف شخص بينهم اطفال تم اعتقالهم اكثر من شهر وذلك منذ بدء احكام الطوارىء في شهر يونيو (حزيران) الماضي غير ان جماعات الحقوق المدنية في البلاد تقول ان عدد المعتقلين يفوق ضعف هذا العدد .

دعوة لمساعدة الدول الفقيرة

● واشنطن ـ اختتمت في واشنطن الليلة قبل الماضية اعمال لجنة التنمية المشتركة بين صندوق النقد الدولي والبنك الدولي .

وقد اوصت اللجنة في بيان صدر عقب اختتام الاجتماعات بدعم الدول الفقيرة النامية من قبل الدول الاعضاء والدول النامية على حد سواء .

وطالبت اللجنة من الصندوق والبنك الاستمرار في فحص الاجراءات الاضافية المتعلقة بتحسين وتقوية تنفيذ البرامج المصاحبة للنمو وتقديم تقارير عن التقدم الذي يتم احرازه في الاجتماعات المقبلة .

وكررت اللجنة التزامها بمساعدة الدول ذات الدخل المنخفض وخاصة بلدان جنوب الصحراء الافريقية التي تقوم بتنفيذ برامج تصحيحية وتعاني من الديون الحادة .

ودعت اللجنة الصندوق والبنك الدولي الى تزويدها في اجتماعها المقبل باستعراض للخطوات الاخرى المتوفرة لمعالجة مشكلات البلدان التي تواجه صعوبات استثنائية والتي يجب ان تؤخذ في الحسبان في تقديم تنفيذ برنامج الامم المتحدة .

هاو قلق من العجز الضخم بالميزانية الامريكية

● **لندن ـ وصف جيفري هاو وزير الخارجية البريطانية العجز الضخم في ميزانية الولايات المتحدة بانه مصدر لكثير من مشاكل العالم الاقتصادية .**

ونقل راديو لندن عن جيفري هاو الذي يزور الولايات المتحدة حاليا قوله ان العجز في الميزانية الامريكية والذي يتوقع ان يزيد على ١٧٠ الف مليون دولار هذا العام قد شجع الحماية التجارية وابقى على اسعار الفائدة اعلى .

واضاف يقول ان هذه الضغوط قد اضرت بالدول النامية وعملت على تفاقم مشاكل الدول المدينة الرئيسية .

وانتقد وزير الخارجية البريطاني ضغوط الحماية التجارية في العالم الصناعي كما انتقد كلا من اليابان والجماعة الاوروبية .

غرق معدية تايلندية ومقتل ١٦ راكبا

● بانكوك ـ لقي ١٦ راكبا حتفهم غرقا وفقد ٢٥ اثر انقلاب المعدية التي كانت تقلهم في خليج سيام التايلندي فجر امس الاول بسبب هبوب عاصفة مفاجئة .

وقالت صحيفة «بانكوك وورلد» التي نشرت الخبر امس انه قد تم انقاذ ٦٣ راكبا وان عمليات البحث عن المفقودين مازالت مستمرة .

رئيس البرتغال يزور الصين

● **بكين ـ وصل الى بكين امس رئيس وزراء البرتغال انيبال كافاكو سلفا في زيارة للصين تستغرق ستة ايام ضمن جولة اسيوية تشمل ماكاو وتايلاند .**

وسيجري المسؤول البرتغالي محادثات خلال الزيارة مع المسؤولين الصينيين حول العلاقات الثنائية . كما انه سيوقع يوم الاثنين المقبل على الاتفاقية التي تم التوصل اليها بين البلدين والقاضية بتسليم المستعمرة البرتغالية (ماكاو) للصين في ٢٠ ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٩٩ وذلك عقب اربعمائة واثنين واربعين عاما من استيطان التجار البرتغاليين فيها .

مفاجآت المؤتمر العام السادس لمجموعة الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية

إصدارات صحافية ومراكز طبع جديدة ومسابقة ثقافية كبرى في المطبوعات

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

على ضفاف النيل ووسط جو ساخن بالعاصمة المصرية نتيجة الاستعداد للانتخابات البرلمانية عقدت مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية مؤتمرها العام السنوي السادس لمناقشة حصيلة اعمال العام المنصرم وخطة العمل للمرحلة المقبلة. وعلى مدى ثلاثة ايام من ٤ ـ ٦ ابريل يجتمع اكثر من ٥٠ شخصا شاركوا في المؤتمر ما بين الضيوف والمدعوين على شرفه واعضائه المشاركين من مديري عموم ورؤساء تحرير ومسؤولي تحرير ومدراء المكاتب المنتشرة في مختلف انحاء العالم .

وكان من بين ضيوف المؤتمر مجموعة من كبار رجال الاعمال العرب في مقدمتهم السيد نبيل رفيق كزبري المدير العام التنفيذي لشركة فيمبكس والسيد عبد الرحمن الجريسي رجل الاعمال ورئيس مجموعة شركات الجريسي والسيد زامل الزامل رجل الاعمال ونائب رئيس مجموعة شركات الزامل الصناعية والسيد سالم بادريق رجل الأعمال السعودي وصاحب محلات السعيد والسيد احمد محمد محمود الصحافي السعودي المعروف والمدير العام لشركة تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق .

كما حضر من المدعوين على شرف المؤتمر السيد علي عبد القادر حافظ والسيد عثمان عبد القادر حافظ والسيد خالد عبد القادر حافظ والسيد خالد طاهر عثمان رجل الاعمال السعودي ومحامي الشركة السعودية للابحاث والتسويق، والسيد محمد الامين فال مدير فرع الوكالات الدولية بشركة (تهامة) للاعلان .

افتتح المؤتمر السيد محمد معروف الشيباني المدير العام لمجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية ورئيس المؤتمر، حيث رحب بجميع الحاضرين واستعرض معهم نهج اعمال المؤتمر السادس، ثم تحدث الناشر السيد محمد علي حافظ وأشار الى غياب الاستاذ هشام علي حافظ عن المؤتمر بسبب وعكة صحية المت به، ثم القى مفاجآة المؤتمر السنوي السادس للشركة وأعلن عن مساعي الشركة للاعداد لطباعة « الشرق الأوسط » في القاهرة حيث يتم حاليا القيام بالاجراءات والترتيبات اللازمة لذلك .

كما أعرب عن أمله في اضافة نقطة طبع جديدة للصحيفة في عاصمة عربية مهمة سيعلن عنها قريبا حتى يكتمل حرص « الشرق الأوسط » على الوصول الى قرائها في كل مكان .

وكشف النقاب عن بدء « الشرق الأوسط » في الطباعة في فرانكفورت اعتبارا من منتصف الشهر الجاري لتوسيع دائرة تواجدها في الصباح الباكر في اوروبا .

وقال ان العام الحالي ١٩٨٧ سوف يشهد نشاطا متميزا يتمثل في اصدار مطبوعات جديدة. واضاف: انه رغم الظروف الاعلانية الصعبة التي مرت بها الوسائل الاعلامية والصحافية المختلفة بالمنطقة العربية في العام ١٩٨٦ فان انشطة جديدة للشركة قد ظهرت مشيرا الى « مجلة الشرق الأوسط » التي رفعت من نسبة توزيع جريدة « الشرق الأوسط » بالنسبة ليوم الاربعاء ٣٠٪ .

كذلك تحدث الاستاذ محمد علي حافظ عن العزم على اصدار مجلة الاطفال في منتصف العام الحالي ومجلة « الرجل » في اواخر العام الحالي. كما اشار الى اصدار ملحق اسبوعي لجريدة « الشرق الأوسط » كل يوم جمعة يسلط الضوء على جانب مهم من جوانب الحياة يهم القارىء ويقدم له بأسلوب صحافي متميز كخدمة صحافية تفيد كلا من القارىء والمعلن .

كما كشف النقاب عن اعداد الشركة لمسابقة ثقافية كبرى يتوقع ان تأخذ طريقها للنشر في منتصف العام الجاري تغطي كل اصداراتها الصحافية ويحصل الفائزون فيها على جوائز مالية مغرية للمعاونة في تحصيل العلم والثقافة على مدى سنوات ويتوقع ان تكون اكبر مسابقة صحافية حتى الآن تنشرها أي صحيفة في العالم العربي .

وأوضح السيد محمد علي حافظ ان ادارة الشركة تجري الآن دراسات جذرية في سبيل انشاء شركة تقوم بأعمال الانتاج الصحافي والطباعي كي تستفيد من خدماتها واصدارات الشركة السعودية للابحاث والتسويق وبعض الاصدارات الصحافية الصادرة من لندن .

واثنى على نظام « الشرق الأوسط » للاتصالات الذي ينقلها للطباعة عبر الاقمار الصناعية في اربع نقاط وقال ان جريدة « التايمز » اللندنية تتفاوض من اجل نقل صفحاتها عبر النظام نفسه الى فرانكفورت ونيويورك للطباعة فيهما. والجدير بالذكر ان نظام « الشرق الأوسط » للاتصالات ينقل حاليا عبر قنواته صفحات كل من جريدتي « أساهي شيمبون » اليابانية و « الاهرام » المصرية من لندن للطباعة في نيويورك .

كفاءة الاداء

وعقب جلسة الافتتاح تم توزيع جوائز كفاءة الاداء لعام ١٩٨٦ حيث فاز بها تسعة من العاملين في الشركة كانوا على التوالي هم: الاستاذ ياسر كامل الدباغ مساعد المدير العام للشؤون الادارية على ما قام به من جهد عملي فريد في قطاع عمله كان له ابلغ الاثر في حسن تنفيذ ما يضطلع به من أعباء على الوجه الاكمل والاستاذ نديم نحاس مسؤول تحرير « مجلة الشرق الأوسط » وهي أنجح عمل صحافي صدر خلال العام الماضي على مستوى العالم العربي فقد عكس جهده الدؤوب وتفانيه المنقطع النظير الصدى الواسع والنجاح الكبير لهذه المطبوعة والاستاذ احمد حسن المصري المدير المالي للشركة على كفاءة ادائه المالي المتميز وسعة إلمامه بكل تفاصيل الانشطة المتعددة والواسعة الانتشار. حيث ادى ويؤدي مهماته بكل التفاني والاخلاص والكفاءة والاستاذ عمرو خالد حافظ مدير مكتب الرياض الذي لا يخفى جهده العملي المتواصل بكل دقة وحكمة لخدمة مطبوعات وأنشطة الشركة المختلفة في أحد أهم مكاتبها الرئيسية، ولاتزال نجاحاته تتواصل بالعزيمة والمثابرة، والاستاذ محمود محمود الشتاوي مدير مكتب القاهرة على جدارته المتميزة في الاضطلاع بأعباء العمل الاداري والمالي لمختلف مطبوعات وأنشطة الشركة في أحد أكبر مكاتبها، والاستاذ محمد صادق مراسل « الشرق الأوسط » في واشنطن على التغطية الصحافية المميزة التي قام بها خلال ازمة ايران جيت من العاصمة الامريكية، والاستاذ طلعت كامل مشرف شؤون الموظفين بالمركز الرئيسي احد اقدم موظفي الشركة عموما الذي لم تقلل السنون من حماسته ولا تضخم العمل وتشعباته بل كان ولا يزال مثالا يحتذى في الدقة والكفاءة والاخلاص، والاستاذ ستيف هارتليري كبير مهندسي الفاكسيميلي بلندن ويشغل احد اهم قطاعات الشركة وهو شبكة الاتصالات الواسعة لجريدة « الشرق الأوسط » التي تمتد الى اربع قارات يسهر الليل على حسن ادائها هذا الشاب المتميز بكل تفان ومثابرة ونجاح،



الاستاذ محمد علي حافظ يسلم ياسر الدباغ جائزته



الاستاذ سعود علي حافظ يسلم نديم نحاس جائزته



احمد المصري يتسلم جائزته.



محمود الشتاوي يتسلم جائزته.



طلعت كامل يتسلم جائزته



ستيف يتسلم جائزته



حسين عبد العال يتسلم جائزته

المنصة الرئيسية للمؤتمر.. في الوسط الاستاذ محمد معروف الشيباني رئيس المؤتمر والى يمينه السيد علي عبد القادر حافظ والاستاذ زامل الزامل والاستاذ احمد محمد محمود. وعلى شمال رئيس المؤتمر بدا السيد عثمان عبد القادر حافظ والاستاذ عبد الرحمن الجريسي والسيد خالد عبد القادر حافظ والاستاذ نبيل كزبري.

والاستاذ حسين عبد العال حسين مشرف ادارة الانتاج بالشركة في جدة للكفاءة العالية التي يتمتع بها في اداء عمله الدقيق لضمان حسن انتاج الاصدارات في اوقاتها المحددة عدا حسه الفني الرائع ولمساته الخاصة وخلقه الرفيع الذي جعله محل حب الجميع وتقديرهم .

ضيوف المؤتمر

وعقب الانتهاء من توزيع الجوائز القى المدعوون من ضيوف المؤتمر من رجال الاعمال كلمات، وتحدث الاستاذ نبيل كزبري المدير العام التنفيذي لشركة « فيمبكس » حيث أعرب عن سعادته بأن يكون واحدا من ضيوف المؤتمر في الاجتماع السادس للشركة السعودية للابحاث والتسويق .

وقال: إن المشاعر النبيلة تختلط من وفاء وصداقة واخلاص في العمل بمزيج من الذكريات التي تعود بنا الى ما يزيد على ثلاثة وعشرين عاما بدأت في المملكة العربية السعودية، حينما اخذ الاخوان الكريمان يسيران بالعمل الصحافي العربي نحو طريق ارحب واوسع هو طريق الانتشار الدولي في ظروف اقل ما يقال فيها انها مليئة بالتحدي والمصاعب الى ان خرجت تلك المطبوعات عبر الحدود والاقاليم لكي تصل الى يد كل قارىء باللغة العربية في العالم اجمع .

وقال : يجدر بي ان اتوقف هنا قليلا لاتحدث لكم عن تلك العلاقة الوثيقة والحميمة التي تقوم بين مورد الورق وصانعه من طرف وبين الناشر والصحافي من طرف آخر. تلك العلاقة المكملة المكتملة التي تجعل مهمتنا تقوم على نوع من الحس التجاري الممتزج بالمسؤولية الادبية الكبرى. كيف لا ونحن نقف من وراء ستار على موعد يومي واسبوعي مع كل قارىء متعطش للخبر والحقيقة او طالب علم ينشد المعرفة من خلال ما طبع أو سطر على الورق، وفي كل الكتب السماوية كانت الكلمة المكتوبة هي الاصل والميثاق الذي يجتمع عليه المؤمنون، وفي كل الانظمة السياسية كان القانون والنظام المطبوع والمكتوب اساس الدول واجتماع الامم .

ان المادة التي نقدمها هي الخبز اليومي. فاحداث اليوم هي صحف الغد، وحصيلة افكار العلماء والادباء والشعراء والمؤرخين وهي كتب المستقبل، ويبقى الورق غذاء الفكر كما يبقى الورق خادما امينا لنقل الحرف والكلمة والمعرفة .

واضاف انه لا مبالغة على الاطلاق اذا قلنا ان مقدار ما يستهلكه الفرد من الورق اصبح مقياسا « ومعيارا » من مقاييس معايير التقدم الحضاري بين الامم. لقد كتب الفراعنة على البردى وكتب الاشوريين على الالواح الطينية ونقش غيرهم على الصخر الى ان تطورت الصناعة الورقية مرورا من الصين الى اوروبا حيث تطورت صناعة الطباعة لكي تتطور معها الصناعة الورقية حتى اصبحت نسبة زيادة استهلاك الورق اكثر من نسبة ازدياد سكان العالم في مطالع القرن العشرين .

واشار الى ان تطور مطبوعات الشركة السعودية للابحاث والتسويق والنجاح الذي كان ميزة التطور لم يكن وليد الحظ أو الصدفة بل كان نتيجة عمل شاق وطويل وصبر وأناة اعتز بأنني كنت ومازلت شاهدا عليه ان عشرات الاطنان التي بدأت بتوريدها الى الاخوين الكريمين اصبحت عشرات الالاف اليوم والشحنات التي كانت تصل برا وبحرا اصبحت تخصص لها السفن المختصة التي تنقل الورق فقط واصبحت مطبوعات الشركة السعودية راحة للعين وواحة للذهن تختلج في حلة قشيبة. ان كانت ملونة ازدادت بهاء على بهاء وان كانت بالابيض والاسود كانت في قمة الاناقة والتناسق .

وقال: طبعا من الممكن ان يغمز البعض ويقول هذه شهادة انسان قريب ومعجب، لكن بكل تواضع اقول هذه شهادة تخرج عن الحدود الاقليمية اذ لي الشرف ان انقل بهذه المناسبة السعيدة الى الاخوين الناشرين اعتراف وتقدير اكبر مصانع الورق ومختبراتها في اسكندنافيا لمطبوعات شركتكم الموقرة بأنها على درجة رفيعة من الاتقان والجودة .

وقال : ان انتاج الورق في العالم قد ارتفع من خمسة ملايين طن في بداية هذا القرن الى ٢٠٠ مليون طن سنويا في هذا العام ولكي يواجه صناع الورق ازدياد نسبة استهلاك الورق الى ازدياد عدد سكان كوكبنا هذا لا بد من تصنيع خمسة ملايين اضافية على مدار كل علم .

بينما تحدث الاستاذ عبد الرحمن الجريسي رجل الاعمال ورئيس مجموعة شركات الجريسي قائلا : انه لمن دواعي السرور ان تكون هنا في بلدنا المضياف مصر العربية في القاهرة لحضور هذا المؤتمر والذي نرجو له كل خير آملين من الله العلي القدير ان يصل المشاركون فيه بقرارات وتوصيات تخدم انتعاش السوق وايجاد روح التعاون البناء والمستمر فيما بيننا جميعا .

وقال ارى واجبا على ان اشيد بمجهودات الشركة السعودية للابحاث والتسويق للدور الاعلامي البارز الذي تقوم به في مجال التعريف عن المملكة العربية السعودية وابراز الانجازات في مختلف المجالات التي تحققت في بلدنا العزيز .

وأن الانتشار الواسع لمطبوعات الشركة التي تصل الى كل مكان في جميع انحاء العالم حاملة شتى انواع المعارف عن المملكة العربية السعودية وعن العالم العربي والاسلامي وفي الوقت نفسه نقل المعلومات العالمية في وقت قياسي يوميا الى العالم العربي والاسلامي لهو انجاز تستحقون عليه الثناء والتقدير .

واضاف ان هذا الانجاز الذي حققتموه يعتبر نموذجا يحتذى به في كل محاولة لابراز مقدرة رجل الاعمال على مستوى المملكة العربية السعودية وعلى مستوى رجل الاعمال في العالم العربي والاسلامي .

وقال : في رأيي ان الدعامة الخيرة المتمثلة في السياسة الاقتصادية الحكيمة في المملكة العربية السعودية هي الركيزة الاساسية لتحقيق الازدهار الاقتصادي وانتعاش التجارة في الاسواق السعودية ومن هنا كانت انطلاقة مؤسسة بيت الرياض ومن هنا كان اهم ركيزة لنجاح اعمال مؤسسة بيت الرياض منذ عام ١٩٥٨ ميلادية حتى بداية المؤسسة بحجمها الصغير المتواضع في مدينة الرياض حيث كانت البداية التخصص في ميدان الاواني المنزلية وأثاث المنازل عندما كانت متطلبات السوق السعودية من هذا النوع في ازدياد مطرد .

وتحدث عن النمو السريع في مجتمعنا السعودي وتفاعلات خطط التنمية الأولى والثانية والثالثة الذي أدى الى زيادة كبيرة جدا لمتطلبات السوق السعودية، مما دفع بمؤسسة بيت الرياض الى الدخول في مجال الاجهزة الاخرى كالمكتبية، الميكروفيلم، اجهزة المطابع الات تصوير المستندات، معدات تصوير الخرائط الهندسية واجهزة الفاكس المتطورة اضافة الى تقنية الحفظ والاسترجاع « الارشيف » ونظم المكتبات العامة والمستودعات واجهزة البنوك.. الامر الذي جعلنا ننشىء شركة متخصصة فيما بعد في مجال الاجهزة المعقدة جدا في مجال الحاسبات الالية « الكومبيوتر » من خلال تعاملنا مع وكالات عالمية ذات شهرة عالية في هذا المجال وسميت مؤسسة الجريسي لخدمات الكومبيوتر وتخصصت في شكل مميز في اجهزة الكومبيوتر ولوازمها وبرامجها وخدماتها كما انشأنا شركة انتاج ورق الكمبيوتر .

وقال : حين كانت البداية الأولى لخوضنا مجال التجارة كان اعتمادنا اولا وقبل كل شيء على الله سبحانه وتعالى اعتمادا يتمثل في صدق الكلمة وصفاء النية وحسن التعامل مع الاخرين. ومؤسسة بيت الرياض لتحقيق اهدافها وتنمية نشاطاتها التجارية المتعددة لاشك انها استفادت كثيرا من فرص الاستثمار المتعددة والتي تقدمها حكومة خادم الحرمين الشريفين ايده الله. حتى وصلت الى ما وصلت اليه الان ثم انها اعدت الكوادر الوطنية والعربية المتخصصة في المجالات العديدة التي تتركز عليها نشاطات المؤسسة لاعداد الدراسات والبحوث في مجال البيع والتسويق والدعاية والاعلان .

واكد ان ما تقدم سرده لهو مثل فقط لمئات الانجازات التي قام بها رجال اعمال سعوديون نجحوا في مجالات مختلفة بفضل مثابرتهم واخلاصهم وتفانيهم في حب الوطن وان وجودكم هنا في هذا الملتقى لهو شاهد آخر على طموح ومقدرة المواطن السعودي ومبادراته الخلاقة كرجل أعمال ناجح .

ثم بدأ الاستاذ زامل العبد الله الحمد الزامل عضو مجلس ادارة شركات عبد الله الحمد الزامل كلمته فشكر الشركة السعودية للابحاث والتسويق نيابة عن اعضاء مجلس ادارة شركة مجموعة عبد الله الحمد الزامل واولاده لهذه الدعوة الكريمة وقال: يسعدني ان اشارككم هذا المؤتمر واتمنى له التجاح والتوفيق ان شاء الله. والقى الضوء على نشاط شركات الزامل من خلال البدايات في عهد الوالد وطبيعة العمل « تجاري، عقاري » وبداية التخطيط في مجلس الادارة وتم انشاء عدة مصانع منها: مصنع المكيفات وينتج يوميا ٤٠٠ ـ ٥٠٠ مكيف وبه « ٢٠٠٠ عامل » ومصنع الزامل للمباني الحديدية بطاقة اكثر من مليون متر مربع، ومصنع الزامل للبلاستيك، وقسم الصيانة والتشغيل ويضم شركة الزامل للصيانة والتشغيل وادارة حوض الملك فهد وادارة القواعد الجوية في تبوك والرياض .

واشار الى ان الشركة بدأت في سنة ١٩٣٥ برجل واحد وهو الوالد عبد الله الحمد الزامل رحمه الله. واليوم يعمل في الشركة ٨٠٠٠ موظف، وهي من اكبر الشركات الصناعية في المملكة العربية السعودية والشركة الأولى وحازت العديد من الشهادات والأوسمة من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ومن وزارة الصناعة، وهي من اكبر الشركات الاستثمارية في المملكة العربية السعودية .

وقال الاستاذ سالم بادريق رجل الاعمال وصاحب محلات السعيد: نحن كسعوديين لنا الفخر الكبير بهذه المؤسسة التي اسسها شباب سعودي مخلص وهم اخواني هشام ومحمد علي حافظ ـ وطالما كنت في اجتماعاتي مع الشركات التي امثلها في المملكة اتمنى أن يكون في يوم ما لدينا مؤسسة اعلامية سعودية عالمية نفتخر بها ووجدت الشركة السعودية للابحاث والتسويق وتحققت الامنية والحمد لله .

وأضاف: الحقيقة كان يوما سعيدا عندي يوم صدرت جريدة « الشرق الأوسط » بثوبها الأخضر الجذاب والمتفرد وكان فرحي عندما انتشرت في شكل سريع في جميع انحاء العالم وكنت ارقب تطورها خطوة بخطوة وتوقعت لها نجاحا باهرا ولكن نجاحها فاق كل التوقعات أحببتها كجريدة العرب الدولية وأصبحت الجريدة المفضلة دون شك في العالم العربي. وبعد مدة صدرت مجلة « المجلة » ومجلة « سيدتي » كفرستين جديدتين في هذه المزرعة الفتية سرعان ما نمت وأتت ثمارها بفضل الله ثم بفضل المجهود السخي من اخواني آل حافظ وليس غريبا عليهم حيث انهم أبناء أبطال الصحافة الاستاذين الكبيرين علي وعثمان علي حافظ أمد الله في عمريهما .

وقال: عندما كنت احضر اي مؤتمر للشركات التي امثلها في العالم كان لا بد لي ان اوافق على عدة مجلات لوضع الحملة الاعلانية فيها وقال كنت حزينا لعدم وجود البديل فاكون مضطرا الى قبول المجلات الاخرى التي تدخل بلادنا ولو انها مجلات عربية نفتخر بها ايضا اما وقد ظهرت مجلة « المجلة » ومجلة « سيدتي » فكنت اضعهما في مستوى اقوى المجلات الشرق اوسطية. فمثلا كنت اصر على ان يكون نصيبهما من الاعلانات ضعف ما يكون لمثيلاتهما ولو انى لا اذيع سرا اذا قلت انهما افضل من مثيلاتهما والحمد لله .

وقال : من مدة زادت هذه المؤسسة الطموح الواضحة الاهداف من نشر حديث وارتقاء بخدمة القارىء الى اعلى المستويات فأصدرت جريدة « المسلمون » و « مجلة الشرق الأوسط ». جريدة « المسلمون » جريدة كل مسلم جريدة « المسلمون » جريدة تتطلب منا التشجيع والدعم وقد قلت من قبل ذلك في هذا الموضوع لاخواني آل حافظ وإنني ارجو ان تستمر هذه الجريدة بعون من الله ومن ثم بعون وتشجيع سخي من اخواني التجار لدعم هذه الجريدة الغراء ان شاء الله. اما مجلة « الشرق الأوسط » عندما صدرت لم اكن اتوقع ان تصل الى ما وصلت اليه اليوم ففيها القديم والحديث وهي مجلة شاملة خفيفة الظل وارجو لها التقدم والازدهار .

وقد وجه السيد احمد محمد محمود المدير العام لشركة تهامة التحية الخاصة والمتجددة الى رائدين من رواد الصحافة في المملكة العربية السعودية السيدين علي وعثمان علي حافظ وشقيقهما السيد خالد حافظ الذي كان له على الدوام معهما دور ملموس .

ثم تحية لمؤتمر الشركة السعودية للابحاث والتسويق ولرجالاتها وعلى راسهم الناشران الاستاذان هشام ومحمد علي حافظ وأسرة الشركة وفي مقدمتهم رؤساء التحرير وزملاؤهم العاملون في مهنة المتاعب . وقال: ان كل عمل ناجح، عندما يتخطى درجات من الانجاز يلقي على اصحابه والقائمين عليه مسؤوليات متتابعة وثقيلة :

اذا كانت النفوس كبارا
تعبت في مرادها الاجسام

ذلك ما يتمثله كل انسان يرى الرجال القائمين على المناشط الناجحة في الحياة اكثر حيوية وتجددا وابداعا وخلقا على الدوام، كلما تحقق نجاح تطلعوا الى الجديد وهذا ما يلمسه المرء في انشطة الناشرين اللذين ظلت تراودهما بعض هذه المنجزات التي اصبحت من حقائق اعمال الشركة السعودية للابحاث والتسويق لاكثر من ربع قرن .

وأضاف انه رغم ما تحقق للشركة من اصدارات بدأت بجريدة « عرب نيوز » فـ « الشرق الأوسط » فـ « المجلة » فـ « سيدتي » فـ « المسلمون » فـ « مجلة الشرق الأوسط » وما يعلنان عنه اليوم ورغم ما طوعاه من تكنولوجيا العصر في قمة ذلك استخدام الفاكسميلي في نقل صفحات « الشرق الأوسط » و « عرب نيوز » عبر القارات .

وقال : رغم ذلك كله فإن تسارع الناشرين وأسرة الشركة من صحافيين واداريين في العمل يأخذ خطى متلاحقة فلم يكف الشركة وأسرتها انها تعد اليوم من « عظام » مؤسسات النشر في العالم مثل انجحها في امريكا واليابان وغيرها في تعدد الطبعات عبر القارات بل ان هناك باستمرار نظرة الى الامام وعدم الاكتفاء بهذا والتعطش الى كل جديد دليل اخر على ان المعين مازال متدفقا بالعمل الجاد الدؤوب ونتمنى دائما ان يوفق الله العاملين في الشركة السعودية للابحاث والتسويق لتحقيق طموحات القراء وطلاب المعرفة في كل مكان من عالمنا الفسيح. فليس اصعب اليوم من التقاط المعلومة وتقديمها للقارىء في كل مكان من عالمنا بسهولة. وما تصيبه الشركة السعودية وأصحاب « المهام الخطرة » بها من اهداف ليس بالانجاز السهل ولكنه يذكر ويشكر للجميع. واني لا اخال الناشرين الا وهما يوليان موضوع المعلومات اهمية متزايدة واني لاتطلع الى ان يكون في الشركة مركز للابحاث والدراسات في الاصعدة الحيوية التي تعين امتهم بالرؤية الصادقة وتبصر قراءهم باستشراف مستقبل الاحداث حتى لا يؤخذوا على حين غرة .

وعقب ذلك دار حوار مفتوح شارك فيه بالاضافة الى كبار رجال الاعمال العرب السيد محمد علي حافظ ورؤساء تحرير مطبوعات الشركة وتم خلال ذلك الحوار التأكيد على ان الانخفاض الذي حدث في الاعلان بالعالم العربي كان بسبب انخفاض اليد العاملة في جميع منطقة الخليج وذلك بعد ان اكتملت المشاريع الانمائية وتسببت بعض الشيء في انخفاض الاستيراد بالكميات السابقة نفسها .

واتفق المشاركون في الحوار على ان انخفاض التسويق يدعو الى تكثيف الاعلان وان المؤشرات تدل على ان السوق الآن بدأ ينتعش في مجالات متعددة .

وبعد ذلك بدأ الحاضرون حوارا مفتوحا عن جريدة « الشرق الأوسط »: واقعها وافاق تطورها حيث القى رئيس التحرير عرفان نظام الدين كلمة تضمنت اهمية اتخاذ شعار تنمية المشاركة بين العاملين بمطبوعات الشركة، وكذلك اهمية انشاء مركز معلومات في لندن .

وقد شارك من الحاضرين كل من رجال الاعمال: سالم بادريق حيث تناول في حديثه الملاحق الاسبوعية التي بدأت الشركة في اعدادها لتصدر عن جريدة « الشرق الأوسط »، وتحدث السيد زامل الزامل عن الدقة والانضباط في الجريدة والموازنة بين التحرير والاعلان، وتحدث السيد احمد محمود عن ضرورة الاهتمام بصفحة الراي وتنوع كتابها .

كما دارت مناقشة مستفيضة حول سبل تنشيط مكاتب الشركة الممتدة على خريطة الوطن العربي .

وفي الجلسة الثانية تمت مناقشة جريدة « المسلمون » حيث تحدث الدكتور صلاح قبضايا عن المرحلة الماضية في الجريدة والانفرادات التي قامت بها العام الماضي. وفي اليوم الاخير للمؤتمر تمت مناقشة مجلة « المجلة » حيث تناول الاستاذ عثمان العمير الافكار والطموحات المقترحة للعام الحالي .

كما تمت مناقشة مجلة « سيدتي » ودار حوار ساخن مع السيدة فوزية سلامة رئيسة تحريرها وبعدها القى السيد نديم نحاس كلمة حول الانجازات التي حققتها « مجلة الشرق الأوسط » منذ صدورها في منتصف العام ١٩٨٦ وافاق تطورها وخططها .

منصة رؤساء التحرير

تصوير :
حسام ديلب
عادل مبارز
هاني رضا

لمحات من مواقف الرئيس شكري القوتلي

الحلقة الثامنة

بقلم الدكتور مصطفى الحاروني



تروي كتب التراث ان اعرابيا دخل على « سيد » ذي نجدة ومرءة، فقال له : « لي عندك حويجة » ـ اي حاجة صغيرة ـ فقال له : « اطلب لها رويجلا، فإنما يقصدنا الناس في الحاجات »!

وقد كان الافراج عن الدكتور رويحة يتطلب فعلا توسط رجالات عرب احرار من ذوي النجدة والمرءة، كمثل الرئيس القوتلي ومحبيه من كرام « القلادة الابرار »! فلقد بدات المساعي، منذ بداية « المحنة »! حتى اذا كنت استعد للسفر الى الاسكندرية ـ تلقائيا ـ فقد دعاني الرئيس القوتلي لزيارته .. فالتقت الخواطر .. وعدت من ذلك اللقاء (الذي تحدثت عنه في ختام الحلقة السابقة) إلى لقاء بدمشق مع مدير العدلية العسكرية، الذي طلب مني ان اقدم طلب الافراج عن الدكتور رويحة، مع التاكيد فيه على أن مرضه يستدعي مداواته خارج سورية !، (لأن القانون السوري المعمول به آنذاك لم يكن يسمح بالافراج عن المتهمين بوصف جنائي، ولو اصابهم مرض، ففي الدولة مشاف لسائر المواطنين)!. ومن ثم فقد تحقق الافراج عن الدكتور رويحة، لكن الثمن قد كان الا يعود الى سورية .

ولا بد هنا من تعريف موجز بهذا المجاهد الكبير، الذي تخرج طبيبا جراحا، من المانيا، قبيل الثورة السورية الكبرى لعام ١٩٢٥، فما لبث ان التحق بالثورة، مقاتلا وطبيبا في وقت معا.. ثم شارك في امداد ثورة « القسامين » في فلسطين بالسلاح (وكنت عام ١٩٣٦ قد رايته راي العين في العراق، يجمع الاسلحة من كل مكان، ليرسلها بمختلف الوسائل الى الثوار)! .

وكان الدكتور رويحة لما عرفته (في الثلاثينات) مديرا للصحة العسكرية في العراق، بعد ان نجا بنفسه من السلطات الفرنسية، التي كانت تعقب كل من شارك في الثورة السورية وتحكمهم غيابيا لدى المحاكم العسكرية.. وذلك الجهاد الاول هو اصل التعارف فيما بين الرئيس القوتلي وبين الدكتور رويحة، عام ١٩٢٥ .

وقد اشتهر بعبقرية في جراحة العظام، حيث يقرر فريق من الاطباء ـ مثلا ـ بتر ساق تفتت منها العظام في احدى المناورات الحربية، ولكن الدكتور رويحة يجري عملية تدوم نهارا كاملا، لينقذ الساق، فيستعيد العسكري مشيته السليمة، بعد اسابيع قليلة .

فلما اندلعت الحرب العالمية الثانية، كانت السلطات البريطانية تتعقب بدورها كل من شارك في الثورة الفلسطينية، فاتفق ان كان الدكتور رويحة (قبيل حركة رشيد عالي في العراق) يغادر بغداد بطائرة مدنية الى القاهرة، لمداواة عيني ابنه الصغير، لدى طبيب اخصائي شهير في مصر، فاجبرت السلطات البريطانية الطائرة على النزول في فلسطين، حيث اعتقل الدكتور رويحة، ونقل الى سجون متعددة، كان اخرها في « روديسيا » في الجنوب الشرقي من افريقيا (وقد تحررت هذه المستعمرة البريطانية واصبح اسمها الآن زيمبابوي).. وإذ عاد الى دمشق فقد عينه الرئيس القوتلي مديرا للصحة العسكرية عام ١٩٤٦، ثم اشترك في جيش الانقاذ، ثم اعتزل الوظيفة .. وكان على أطيب الصلات مع العقداء اديب الشيشكلي ومحمد ناصر واصحابهما (من الذين قضوا على فكرة الوحدة مع العراق) ثم اختصم الدكتور رويحة مع العقيد الشيشكلي بعد مقتل العقيد ناصر في ربيع عام ١٩٥٠ .

●●●

وهكذا ابعد العقيد الشيشكلي واحدا من اكبر الدعاة لعودة الرئيس القوتلي، ومن ثم لم يلبث ان استولى على السلطة المدنية والسلطات جميعا بانقلاب قام به يوم ١٩٥١/١١/٢٩، فقد بدأ يخططه وفق ما يزينه له من كان حوله، لاعتلاء سدة رئاسة الجمهورية. فبدأت تتفكك شيئا فشيئا، عرى التلاحم والتفاهم فيما بينه وبين الاستاذ اكرم الحوراني الذي يرأس « الحزب العربي الاشتراكي »، وقام من ثم التلاحم في المنفى بين « حزب البعث العربي » الذي كان اسسه البيطار وعفلق، وبين جماعة الحوراني، فأصبح الاسم « حزب البعث العربي الاشتراكي ». وكان قد انتهى الأمر بالعقيد الشيشكلي الى الغاء جميع الاحزاب، فكان نشاطها في الخفاء، ولم يبق في الساحة الا الحركة التي اطلق عليها الشيشكلي اسم « حركة التحرير العربي ». ثم جرى في شهر تموز (يوليو) ١٩٥٣ انتخاب الشيشكلي رئيسا للجمهورية، في ظل دستور جديد قام على « النهج الرئاسي »، الذي يضع السلطة التنفيذية كلها في يد رئيس الجمهورية، لكنه كان في الحقيقة هو المهيمن ايضا على السلطة التشريعية !

وما هي الا بضعة اشهر، حتى يصدر « البلاغ رقم ١ »، وهو تعبير مالوف في اكثر الانقلابات، فوقع الانقلاب الخامس يوم ١٩٥٤/٢/٢٤، منطلقا بادىء الامر بصوت ضابط من أوفى اصدقاء الحوراني، ثم اعانته اكثر قطعات الجيش، فنجح في « اقناع » الرئيس الشيشكلي في ان يعلن اعتزاله الحكم ومغادرة البلاد !

هنالك اتفقت كلمة حزب الشعب والبعثيين الاشتراكيين على « اعادة الشرعية »! ولكن أي شرعية ؟ لقد كان « الوطنيون » الباقون من « الكتلة الوطنية » التي بايعت الرئيس القوتلي قلة من جهة، ثم انهم طالب لهم ان يكون رئيس الحكومة الجديدة (بعد الانقلاب مباشرة) واحدا منهم، فضاعت الفرصة الذهبية في « اعادة الشرعية الحقيقية »، التي كانت تقتضي اعتبار كل ما تم من انقلابات منذ ١٩٤٩/٣/٣٠ امرا ملغيا، إذ أن حزب الشعب والبعثيين لم يحفلوا بهذا المنطق اطلاقا! فلم يرعوا اي حرمة للدستور الاول الذي انعقدت الجمعية التأسيسية لوضعه عام ١٩٢٨ ! .

وكانت انباء الوطن تصل باكثر تفاصيلها الى الرئيس القوتلي، طول مقامه في الاسكندرية، وكان يرى مأساة الذين كانوا يلتصقون به فالتصقوا بالشيشكلي .. ثم مأساة الذين يعبثون بمفهوم الشرعية.. فالمنطق يفرض ان تعتبر الانقلابات جميعا كأن لم تكن، اما أن يسكت السياسيون عن: الانقلاب الأول والثاني، من اجل ان يقرروا ان « الشرعية » عندهم تتجلى في الغاء ما كان بعد الانقلاب الثالث فحسب، فهذا هو العبث بعينه، وليس له سند حقوقي.. وفي كل حال، فإن الذي عاد الى رئاسة الجمهورية اثر الانقلاب الرابع (بعد ١٩٥٤/٢/٢٤) هو الرئيس الجليل « هاشم الاتاسي » الذي يحتل في قلب الرئيس القوتلي منزلة عالية، فكان هذا وحده هو المقبول في هذه التقلبات الفكرية والسياسية .

ولقد اعتبرت المدة الواقعة بين الانقلاب الثالث في ١٩٥١/١١/١٩ والانقلاب الرابع في ١٩٥٤/٢/٢٤، بمثابة استمرار لرئاسة الرئيس الاتاسي بحيث تنتهي رئاسته في صيف عام ١٩٥٥، بانقضاء خمس سنوات على انتخابه.. وما من شك في أن الرئيس الاتاسي سيبارك وقتئذ انتخاب الرئيس القوتلي للرئاسة .

وبهذا المنطق نفسه، فقد انتهت مدة مجلس النواب (الذي تحولت اليه الجمعية التأسيسية المنتخبة عام ١٩٤٩ حيث وضع حزب الشعب دستور عام ١٩٥٠)، ومن ثم جرى انتخاب مجلس جديد في صيف عام ١٩٥٤، في ظل حكومة حيادية، إذ اضطر ممثل الحزب الوطني (الذي الف الحكومة اثر الانقلاب الرابع) الى الاستقالة « ليتفرغ » للمعركة الانتخابية، وهو التعبير الذي يغلف « اجباره » على اعتزال السلطة في فترة الانتخابات! .

وقد شكل مجلس النواب الجديد منعطفا هاما في تاريخ سورية الحديث، إذ ان كل من يتتبع الاحداث بدأ يطلق الشائعات التي تناسبه.. فهذا يبارك نجاح « اليسار » .. وهذا يزعم ان سورية « طلقت » اليمين، فيحذر مما سيكون.. مع ان المجلس لم يضم غير نائب شيوعي واحد، وبضعة عشر نائبا من مؤيدي « التوجه » الاشتراكي المغلف باسم « البعث » ! .

ولسوف تعرف سورية، بحجة هذا المجلس، كل متاعب التقلبات التي ستطرأ على العلاقات المضطربة بين « الحكم المدني » وبين الجيش الذي لم يعد في وسعه أن يصنع انقلابا « داخليا ».. مما سيؤدي الى « انقلاب » يتخذ طابع « وحدة » بين سورية ومصر !

●●●

وتبقى الآن في صيف عام ١٩٥٥ حيث يجتمع مجلس النواب لانتخاب رئيس جديد للجمهورية، فيدعم « اليساريون » واحدا من اغنى اغنياء سورية (آنذاك) وهو « خالد العظم »، في مواجهة بقية الفئات التي وحدت كلمتها لانتخاب « شكري القوتلي »، ورغم ان الاستاذ اكرم الحوراني استقطب عددا من النواب الشعبيين (الذين نجحوا على قائمة حزب الشعب لكنهم كانوا « يغازلون » الاشتراكيين منذ انقلاب حسني الزعيم، ويلعبون لعبة « الازدواج » على الحبلين ..)، فقد تحققت ـ اخيرا ـ الاكثرية المطلوبة لانتخاب الرئيس القوتلي !

واثر اعلان النتيجة جهر « المتسلطون » على الجيش، وهم بضعة وعشرون ضابطا، بمعادات الرئيس المنتخب، وبصورة تتجاوز كل الحدود، وتنزل الى حد الابتذال .. .

فهنا يتمثل الرئيس القوتلي بالآية الكريمة : « فاصفح عنهم وقل سلام .. »! لكنهم يمضون في غيهم، فلا يكتفون بتحدي رئيس الجمهورية، بل سوف يتحدون السلطة المدنية جميعا، التي لن تعرف الا « القلق » ! .

وأول مواقف الرئيس القوتلي في عهده الجديد هو « تكريم الجيش »! أي رد الاساءة بالاحسان ! .. وقد دعا الى ما سمي « اسبوع التسلح »، حيث رأى الناس جميعا مدى استجابة المواطنين للدعوة الطيبة من رئيس طيب طاهر!. وقد بذل المواطنون بذلا صادقا لم يصفر احد كما وصفه خطيب الاسبوع « الأول » العلامة علي الطنطاوي (في مذكراته) فما يبلغ احد في ذلك مبلغه ! .

فماذا كان موقف « المتسلطين » تجاه نجاح عظيم حققه « اسبوع التسلح »؟! لا شك انهم مضوا سادرين في مكر سيء، وكأنهم « دمى » على مسرح « لعبة الامم »! .

ولكن الرئيس القوتلي أب صادق الأبوة، وقد قارب السبعين من العمر في عهد رئاسته الثانية، وهو « أبو الجلاء » فهو الأب الذي لا يسعه إلا أن يوسع صدره لابنائه.. ومن الآباء من يبتلى بتكاثر الأولاد، فيكون فيهم الشاطر (الذي يعيي اهله خبثا) وربما الآبق والمارق، ولكنه يحتملهم بالحلم والاناة، مقتديا امر الله تعالى ان نتأسى جميعا خلق الرسول صلى الله عليه وسلم، ولقد كان الرسول يلقى من قومه من العنت مالا يحتمل، فلا يثور ولا يغضب، بل يسأل لهم الهداية.. وفي هذه « المدرسة العظمى »، تتجلى من اخلاق الرجال صور التأسي بسيد الرسل والانبياء، الذي اقام في لمح الطرف من عمر الزمان، دولة يعيا الزمان ان يجود بمثلها (وما تعود الا بالتمسك بما ان اخذنا به لم نضل بعده)!. ولعمري ان القوتلي كان مؤمنا حقا، يتلو القرآن بتدبر وخشوع، ويصلي على الرسول صلاة اتباع، لا بمجرد التمتمة على طرف اللسان!. ومن هنا كان الصبر الجميل، والصفح الجميل، واحتمال عقوق الابناء، فما الضباط الذين ازدهوا بسلاحهم، في مواجهة رؤسائهم، الا صورة تتجدد للفتى الطامع في حلم الوالدين ! .

لكن الكيد كان لسورية كلها، لا للرئيس القوتلي وحده، وكان يأتي من كل جانب، فهي اللسان العربي الصارخ في وجه كل ظالم، وهي النداء الصداح بالوحدة، فالغرب والشرق على السواء، يريدان اسكات هذا اللسان وذاك النداء!. ولقد بلغ من تنوع الماكرين الكائدين، ان قد شاع ان « الصاغ » الذي اوفد من القاهرة لتهنئة الرئيس القوتلي (لدى انتخابه مجددا عام ١٩٥٥) كان يهمس في آذان من يلتقي بهم من الضباط : « انشئوا مجلسا للثورة »! .

غير ان الادهى والأمر هو ضرب التوازن الذي كان يحرص الرئيس القوتلي على تحقيقه في علاقة الوطن بكل من الشرق والغرب، فلقد كان الغربيون يتخذون من وجود فئة قليلة يسارية في مجلس النواب السوري، ذريعة يرون معها ان من حقهم « ارهاق » سورية: رئيسا وحكومة وجيشا وشعبا، بالمتاعب تلو المتاعب، ثم تمتد ايديهم الى الضباط بوجه خاص!. ولكنهم يفعلون هذا كله من وراء ستار، فيؤلبون بعضا على بعض، لانهم لو برزوا بوجوههم لما نجحوا في تآمرهم.. فقد كان الضباط اميل الى اليسار منهم الى اليمين!. وقد لعب « الأعداء » جميعا اللعبة الشيطانية « فرق تسد »، فمن ذا الذي ساد من حيث النتيجة ؟!

ذلك ما نرجو ان نوفق في عرضه من خلال الحلقة القادمة إن شاء الله، والله المستعان، وهو من وراء القصد!



كتاب جديد

دور الاعلان التجاري

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طالبت دراسة ميدانية عن «دور الاعلان التجاري في ترويج منتجات الصناعة السعودية» الجامعات والمدارس المهنية بالعمل على اعداد الكوادر الفنية السعودية اللازمة لصناعة الاعلان . كما طالبت الدراسة التي اعدتها ادارة البحوث والدراسات الاقتصادية بمجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية وزارة الاعلام بالمبادرة بعقد دورات تدريبية لرفع كفاءة العاملين بقطاع وكالات الاعلان ودور النشر لزيادة احساسهم وادراكهم بمسؤولية وظائفهم من اجل التنمية الوطنية .

وذكرت الدراسة التي نشرت في كتاب ان ارتفاع تكلفة الاعلان التليفزيوني سيؤدي الى رفع سعر البيع النهائي للمنتجات الوطنية مما سيؤثر بالتالي على قدرتها على الصمود امام منافسة المنتجات الاجنبية المثيلة . ومن ثم فان اقرار نسبة حسم في حدود ١٥ ـ ٣٠٪ على الاعلانات الخاصة بالمنتجات الوطنية دون غيرها يعد تمشيا مع سياسة الحكومة الرامية الى تشجيع الصناعة الوطنية .

كما ذكرت الدراسة ضرورة اعداد دراسة لاحقة لتخفيض اسعار الاعلان في التلفزيون السعودي لما يقرب من الاسعار المعلنة بدول الخليج .

واقترحت الدراسة وضع سلم للاسعار ينخفض كلما كان عدد مرات البث للاعلان اكثر بحيث يتدرج السعر بالانخفاض مرة الى مرتين الى ثلاث ، وهكذا .

كما اقترحت الدراسة ان يكون البث دائما في القناة الاولى للمنتجات الوطنية فقط والبث في القناة الثانية للوطنية والاجنبية معا ، وان يكون تعامل التلفزيون مع المعلنين الدوليين من خلال وكالات اعلان وطنية سعودية باعتبار انها قد تمرست بالتجربة على كيفية مراعاة وتحقيق قواعد الاعلان من مبادىء وقيم تتفق مع العقيدة والسياسة الاقتصادية والاجتماعية والاعلان للسعودية .

أنت وطبيبك !

بقلم: الدكتور منير شماعة

مرض نقص المناعة المكتسبة (٤) حقائق وارقام

بعد ان رسمنا صورة خاطفة عن مرض نقص المناعة المكتسبة في المقالات الثلاثة السابقة لا بد لنا ان نتطرق الان الى بعض الحقائق وتسجيل بعض الارقام لندرك هول ما يجابهه العالم من هذا الوباء اللعين.

ان مرض نقص المناعة المكتسبة مرض قاتل في جميع الاحوال ولم تسجل حتى الآن اي حادثة شفي منها المريض المصاب بهذا المرض،

وتتراوح المدة الزمنية من ابتداء اعراض المرض حتى الوفاة ما بين عدة اشهر وعدة سنوات. هذا لا يعني طبعا ان «الموت هو مصير كل ناقل للفيروس»، فقد أظهرت الدراسات الاحصائية المبنية على الفحوصات المخبرية التي تكشف عن وجود الفيروس في الدم ان من كل مئة ناقل لهذا الفيروس يصاب حوالي خمسة او عشرة بمرض الايدز وبالتالي يموتون. اما الباقون فأكثرهم يتمتع بصحة جيدة مع امكانية نقل الجرثومة الى غيرهم عن طريق اعطاء الدم او الجماع الجنسي وبعضهم يصاب بنوع طفيف من المرض يدعى (ARC - AIDS RELATED COMPLEX) ولا يشكل خطراً على الحياة.

اما بالنسبة الى انتشار المرض فمنذ اقل من شهر نشرت منظمة الصحة العالمية تقريرا جاء فيه ان اربعة وتسعين بلدا في العالم قد ابلغتها عن وجود فيروس الايدز فيها ويقول التقرير ايضا ان هذا العدد لا يشمل بعض الدول المتخلفة في اسيا وافريقيا التي لم تبلغ عن وجود مرض الايدز فيها اما لانعدام الوسائل المخبرية التي تكشف عن وجود الفيروس او رغبة من هذه الدول في طمس الحقيقة لسبب او آخر. وتقدر المصادر نفسها ان ما بين خمسة الى عشرة ملايين شخص ينقلون فيروس الايدز في العالم اليوم وان هذا العدد سيزداد الى عشرة اضعاف في السنوات العشر القادمة. اما في الولايات المتحدة الاميركية التي ترزح الآن تحت هول هذا المرض وشدته فتدل الاحصاءات على أنه قد اصيب ثلاثون الف شخص بمرض الايدز الفتاك حتى نهاية عام ١٩٨٦، مات الى الآن اكثر من نصفهم. ومن المفجع ان الاكثرية الساحقة من هذه الاصابات تقع ما بين الاشخاص الذين يكونون في ذروة عطائهم وتتراوح اعمارهم ما بين العشرين والاربعين سنة واكثرهم من الذكور الشاذين جنسيا وينتمون الى مجموعة موهوبة من الفنانين والموسيقيين والمخرجين والراقصين ومصممي الازياء والعطور والحلاقين البارعين والشعراء. اما الباقون فهم من المدمنين على المخدرات وتبقى نسبة مئوية ضئيلة من الاطفال الذين انتقل اليهم هذا المرض من امهات ناقلات لفيروس الايدز.

وقد بدأت الاحصاءات الجديدة عن هذا المرض تظهر ان الايدز ليس حكرا على الشاذين والمدمنين في افريقيا مثلا تعرض لهذا المرض عدد كبير من النساء والرجال (غير الشاذين) الذين يتعاطون الجنس بكثرة ومع اكثر من شخص واحد مما احدث بلبلة وهستيريا كبيرة عند الشباب والشابات وجعلهم يفكرون مليا قبل القيام باي مغامرات جنسية.

وتظهر التقارير الصادرة من الولايات المتحدة ان في سنة ١٩٩١ اي بعد مضي عشر سنوات على اكتشاف اول حادثة لمرض نقص المناعة المكتسبة سيبلغ عدد الاصابات مئتين وسبعين الفا من بينها اربع وستون الفا في سنة ١٩٩١ وحدها وسيبلغ عدد الضحايا نحو مئة وثمانين الفا. وفي تقرير مذهل نشرته الاكاديمية الوطنية للعلوم في امريكا انه ابتداء من سنة ١٩٩٠ سيفوق عدد الضحايا السنوي من مرض الايدز ما خسرته الولايات المتحدة من ضحايا طوال اربع عشرة سنة في حرب فيتنام اي اكثر من ثمانية وخمسين الفا سنويا ـ وستستقبل الولايات المتحدة القرن الحادي والعشرين بمليون اصابة ايدز.

اما في القارة الافريقية فالمشكلة اشد وادهى بالرغم من الصمت الاعلامي عليها ـ ومما يزيدها تعقيدا نظرة اللامبالاة وعدم الاكتراث لوجود هذا الوباء من قبل الشعب والسلطات معا. ففي افريقيا الوسطى حيث يعشعش هذا الفيروس بكثرة في بلاد زائير واوغندا ورواندا وبوروندي وتنزانيا وزامبيا يقدر عدد ناقلي فيروس الايدز ما بين مليونين وخمسة ملايين شخصا اي ثلاثة اضعاف عدد ناقلي الفيروس في الولايات المتحدة، كما ان ما لا يقل عن خمسين الفا من الافارقة ماتوا نتيجة هذا المرض منذ بدء تسجيله في عام ١٩٨١. والى ان يوجد دواء شاف او لقاح واق لهذا المرض سيموت اكثر من مليون ونصف افريقي آخر من مرض الايدز.

لكن ثمة فارقا ما بين الايدز في امريكا وافريقيا. فبينما تجد ان الاغلبية الساحقة من اصابات الايدز في الولايات المتحدة هي عند الرجال الشاذين جنسيا فان نسبة المصابين ما بين الرجال والنساء في افريقيا متعادلة وان عامل الشذوذ الجنسي لا يلعب دورا هاما في تنقل الفيروس ما بين شخص وآخر وان العامل الاساسي هو انتقاله من امرأة موبوءة او رجل موبوء الى سواهما ابان الجماع الجنسي.

واخيرا لا بد من لمحة صغيرة عن مرض الايدز في البلاد العربية.

فرغم ضآلة المعلومات والاحصاءات المتوافرة فان مرض نقص المناعة المكتسبة لم يصل، وآمل ان لا يصل، الى الحجم الذي نجده في افريقيا والولايات المتحدة واوروبا ـ وقد سجلت عدة حوادث في اكثر البلدان العربية واكثر المصابين هم من الشبان الشاذين وبعضهم كان يدرس في الولايات المتحدة واوروبا ـ ولم يتسجل الى الآن اي اصابة عند النساء العربيات. ونأمل من السلطات الصحية في كل البلاد العربية ان تعي وجود هذا الوباء وتتسلح بالطرق التي سنتحدث عنها لاحقا لمكافحته ومنع انتشاره في اقطارنا.

أبعاد فضيحة الجاسوس الامريكي الذي سلم الأسرار لإسرائيل

قالت مجلة « ميدل ايست انترناشينال » إن الاحداث الأخيرة في الولايات المتحدة واسرائيل سلطت الاضواء والاهتمامات على سؤالين مهمين جدا بالنسبة للعلاقات بين الدولتين .

فالأول يتعلق بطبيعة العلاقة نفسها، وهي علاقة يعتبرها كل من الطرفين خاصة جدا. وهي علاقة ازدادت خصوصيتها منذ أن تولت الادارة الحالية الحكم في واشنطن عام ١٩٨١. ويمكن تحديد خصوصيتها على مستويين .

احدث الاسلحة

الأول المستوى الرسمي الذي تتلقى بموجبه اسرائيل مبالغ في ازدياد مضطرد من المساعدات المالية والعسكرية والامريكية على حساب دافع الضرائب الامريكي. وتتميز هذه العلاقة بشحن أحدث الاسلحة الامريكية لاسرائيل التي اصبح لمنتجاتها امكانية الحصول ايضا على حق الدخول المفتوح دون قيود الى الاسواق الامريكية، كما ان امريكا اعطت اسرائيل مكانة عامة بصفتها شريكا استراتيجيا. وباختصار فان اسرائيل اصبح لها لاسيما خلال السنوات القليلة الماضية ما يمكن اعتباره حقا في طلب أي شيء تريده من واشنطن .

حرية التصرف

وهناك المستوى الثاني غير الرسمي. وهنا تفعل اسرائيل ما تشاء دون أن تسأل بينما تغض الحكومة الامريكية الطرف عن كل شيء حتى عندما تتعرض مصالحها أو مصالح حلفائها الى الضرر. فالافعال الاسرائيلية مثل سرقة التكنولوجيا الالكترونية من الشركات الامريكية وانتهاك حظر الاسلحة وبيع تلك الاسلحة الى المتمردين في نيكاراجوا وانتهاك اسرائيل الحظر الذي كانت قد فرضته امريكا على بيع الاسلحة لنظام الدكتاتور النيكاراجوي السابق سوموزا والى جواتيمالا وايران وجنوب افريقيا، وبيع المعدات الالكترونية الى الصين تحديا للحظر الامريكي، واغراء بعض اعضاء مجلس الامن القومي الامريكي ببيع السلاح الى ايران لمصلحة اسرائيل وحدها وما ترتب عليه من اضرار جسيمة على الادارة الحالية وسمعتها، واخيرا تجسس اسرائيل وحصولها على معلومات سرية جدا وضارة بمصالح امريكا ومصالح الدول العربية ـ كل هذا من مظاهر العلاقة الخاصة على الصعيد غير الرسمي .

صدمة !

والسؤال هو : هل كان هناك احد في واشنطن يعرف بقضية الجاسوس جوناثان بولارد؟ من حيث العلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية ربما لا يهم ذلك. فالحقيقة معروفة الآن وقد تمت معاقبة المجرم. الا ان الأهمية الفعلية تكمن في أن الكثيرين من الامريكيين والاسرائيليين شعروا بالصدمة من قسوة الحكم على بولارد ! وفي هذا ما يشير الى أن واشنطن ربما يكون لديها استعداد لتقول « لا » لاسرائيل منذ فترة طويلة .

ولكن رغم هذا الاستعداد ورغم عدم حساسية اسرائيل اطلاقا للفضيحة فانه ليس هناك ما يجب ان يدعونا الى الاعتقاد بأن العلاقة الخاصة بين الدولتين سوف تعاني من أي ضرر على المدى البعيد .

اما السؤال المهم الثاني الذي تثيره القضية فهو مسألة الولاء. ففي عالمنا المعاصر من الأمور المسلم بها ان كل دولة تقريبا لها جواسيس في كل مكان تقريبا. فالدول لا بد وأنها تشك حتى في حليفاتها .

اسباب ايديولوجية

الا أن بولارد تجسس لاسباب ايديولوجية: فهو يهودي وصهيوني متزمت وامريكي يعيش بين اليهود الامريكيين الذين يعتبرون اقوى قاعدة لتأييد تلك العلاقة الامريكية الاسرائيلية الخاصة .

واليهود في امريكا عددهم كبير ولهم نفوذ واسع وقوي. كما ان زعماءهم اثرياء وناجحون ويعطون اليهود الامريكيين صوتا مسموعا في الشؤون العامة يتجاوز الى درجة هائلة حجمهم أو عددهم .

لكن اليهود الامريكيين هم الذين يمكن ان يكونوا اكبر الخاسرين من فضيحة بولارد. ومن الواضح ان ما اعربوا به من حنق وغيظ على اسرائيل بسبب تصرفاتها فيه صدق .

كذلك ليست هناك مجموعة بمفردها لها أثر في مساعدة اسرائيل مثلما لليهود الامريكيين. ومع ذلك فان هذه المجموعة بالذات هي التي اثارت اسرائيل غضبها وذهولها، وهي المجموعة التي اصبح ولاؤها وتأييدها للدولة اليهودية مثار ارتياب وتساؤل في امريكا .

وجاءت كل بيانات النفي الاسرائيلية المتعلقة بفضيحة بولارد ثم ترفيع المسؤولين الذين جندوه للتجسس لاسرائيل ورفض تل ابيب التعاون في التحقيق كل هذا جاء ليزيد من الارتياب .

انتقاد الحكومة

وفي اسرائيل نفسها لا يجهل احد نشاط المخابرات الاسرائيلية. وقد اعتبر الاسرائيليون بولارد في الواقع بطلا كما ان الصحافة والسياسيين من اليسار واليمين على السواء امتدحوا الحكومة على موقفها وانتقدوها لعدم بذلها الجهود الكافية لمساعدته .

وفي هذا ما يثير سؤالا مهما وهو هل يشعر الاسرائيليون بتلك العاطفة نحو امريكا مثلما يشعر الامريكيين نحو اسرائيل ؟ إن الهوة التي حصلت بين اسرائيل وامريكا لا تشكل حتى الآن اي خطر على اسرائيل او مكانتها بصفتها على رأس قائمة حلفاء امريكا الموثوقين المدللين. ولكنها تساعد على فتح مزيد من الاعين في امريكا على طبيعة الدولة اليهودية التي تحتل المكانة المفضلة في اعين الامريكيين وقلوبهم .

« ميدل ايست انترناشينال »

حملة واسعة في الصين ضد الفساد

قالت صحيفة « الشعب » الصينية ان حكومة بكين ستشن حملة قاسية ضد الفساد والاستغلال في دوائر الدولة بعد ما تم اخيرا اكتشاف سلسلة من الفضائح .

وأضافت الصحيفة ان الحملة السابقة التي شنتها الحكومة في العام الماضي ادت الى اعتقال عدد كبير من الموظفين المهتمين بقبض رشاوي كما ادت اقالة عدد آخر من مناصب حساسة في الدولة .

وقالت الصحيفة ان الحملة الجديدة ستشمل كل الدوائر والقطاعات لأن القصد منها ضد وضع حد نهائي للفساد والاستغلال ولو اقتضى الأمر اعتقال المئات من الموظفين .

ونسبت جريدة « الشعب » الى مسؤول صيني بارز قوله ان الحكومة لن تتساهل مع أحد لأن المجتمع الصالح لا يمكن أن يتحقق الا اذا كان المسؤولون عن شؤونه صالحين. وهذا ـ كما يقول المسؤول الصيني ـ هو الهدف الأول للحكومة التي وضعت نصب عينيها الدفاع عن مصالح الشعب وعدم اتاحة الفرصة لاستغلاله .

وتوقعت الصحيفة الصينية ان تنطلق مسيرات في شوارع بكين والمدن الصينية الأخرى تأييدا لحملة الحكومة ضد الفساد وان يشارك معظم الطلاب فيها .

ومعروف ان عددا من المدن الصينية شهدت اخيرا انتفاضة طلابية عارمة هي الأول من نوعها مطالبة بحرية التعبير عن الرأي وبنظام حكم ديمقراطي .



عن الشقيقة «المجلة» ـ محمود كحيل

نجم جاك شيراك يصعد في فضاء انتخابات الرئاسة الفرنسية

أعربت دوائر قصر ماتينيون اكثر من مرة في الفترة الاخيرة عن ارتياحها لارتقاء شعبية رئيس وزراء فرنسا جاك شيراك، كما يتأكد في استطلاعات الرأي العام التي تقام بشكل شبه متواصل .

وأضافت هذه الدوائر ان زيارة شيراك الى واشنطن افادته كثيرا كونها اعطت الزعامة « البعد الدولي » الذي لا غنى له لسياسي طامح في الوصول الى رئاسة الجمهورية .





شيراك

ثلاث مراحل

وتقسم أوساط شيراك الاشهر الاثني عشر الماضية بالنسبة الى ميزان شعبية الى مراحل ثلاث. ففي مرحلة اولى تمتد من مارس (اذار) ١٩٨٦ الى اكتوبر (تشرين الأول) من العام نفسه ارتفعت شعبيته من ٣١ الى ٥١ في المئة. وفي مرحلة ثانية انخفضت شعبيته الى ٤٩ في المئة في نوفمبر (تشرين الثاني) ومن ثم الى ٤٤ في المئة في ديسمبر (كانون الأول)، حتى بلغت أقل نسبة لها وهي ٣٩ في المئة خلال الشهر الأول في العام الحالي، وذلك بعد الأزمة الطلابية والاضرابات العمالية .

اما في المرحلة الثالثة فقد سار الخط البياني لشعبية شيراك صعودا حتى لامس حدود الـ ٤٣ في المئة .

وفسر أحد المحللين السياسيين في فرنسا هذه التحولات في منظار واقع التعايش القائم بين رئيس الجمهورية الاشتراكي ورئيس الحكومة الديجولي، فالثاني يكون دائما في واجهة الاحداث، يدفع من التأييد الشعبي ثمنا لاي ازمة او مشكلة تمر بها البلاد .

لذلك يجب فهم صعود نجم شيراك حسب المحلل السياسي اياه من خلال نجاح حكومته في التصدي لاضطراب حبل الأمن، وفي ثبات مواقفها في السياسة الاقتصادية المتبعة، وكذلك من خلال الشخصية القوية التي يتمتع بها شيراك والمتجسدة في طرقه الخطابية وهدوئه وثقته بنفسه اثناء المقابلات التلفزيونية والاذاعية .

واللافت بنظر احد وزراء حكومة شيراك ان هذا الأخير تفوق بتسع نقاط على رئيسي الوزراء السابقين لوران فابيوس وريمون بار اللذين لم يسجلا اكثر من ٣٤ في المئة في احسن الحالات .

شعبية ميتران

ومن الضروري الاشارة الى ان دوائر قصر ماتينيون لم تشأ ان تربط ارتياحها الحالي بما ستقضي اليه الانتخابات الرئاسية التي ستجري في العام المقبل، مع الاشارة الى ان الرئيس الحالي فرانسوا ميتران لايزال يتمتع بأكبر قسط في الشعبية وفقا لمعظم الاستطلاعات .

غير ان سياسيا فرنسيا يمينيا ذكر في هذا الصدد بأن ما تقوله الاستطلاعات شيء وما يخرج من صناديق الاقتراع شيء آخر. فسنة ١٩٦٥ جزمت الاستطلاعات ان شعبية الجنرال شارل ديجول لا تقل عن ٦٠ في المئة، ليتبين بعد شهرين من ذلك انه لم ينل من أصوات الناخبين سوى ٤٤ في المئة وكذلك حصل لفاليري جيسكار ديستان الذي اعطته الاستطلاعات ٤٠٪ واعطاه الفرنسيون ٢٨٪ من اصواتهم .

امر غير ممكن

لذلك يمكن التأكيد ان تسمية اوفى المرشحين حظا للفوز بسباق الرئاسة منذ الآن امر غير ممكن، وان الساحة لاتزال مفتوحة للمتبارين وهم كثر، من غير أن ننسى أن جاك شيراك كان الأنجب والأذكى بينهم في الاشهر الاخيرة .

« لوموند »

اعتقال الشبكة الارهابية في فرنسا هل يؤدي الى تقليص الارهاب ؟

أعربت مصادر في اجهزة الامن الفرنسية عن دهشتها لاسلوب العمل الذي كانت تتبعه المجموعة المتطرفة التي تم اعتقال افرادها الثمانية يوم ٢٢ مارس (آذار) الماضي. فقد تمكنت هذه المجموعة من البقاء في فرنسا فترة طويلة تحت غطاء السرية والتحضير الهادىء قبل افتضاح أمرها .

علاقة ايران

والسؤال المتداول الآن يتناول الاهداف التي كلفت هذه المجموعة بضربها. لكن الثابت هو انها على اتصال مباشر بايران، شأنها في ذلك شأن المجموعة التي تم اعتقالها اخيرا في المانيا الغربية .

وتضيف المصادر الامنية الفرنسية ان استفحال أمر العمليات الارهابية في الفترة الأخيرة يعود الى سوء تقدير اجهزة الاستخبارات لقوة الخلايا الارهابية التي لها علاقات وثيقة مع ايران وقد أدى ذلك الى توسع هذه الخلايا وانتشارها في كثير من دول اوروبا الغربية حيث تبقى متخفية، يعيش افرادها حياة عادية في انتظار الاوامر والتوجيهات التي تردهم من رؤسائهم وتشير عليهم بالتحرك وضرب الاهداف المعنية .

ويلاحظ ان الايرانيين يحاولون استمالة المغاربة والتونسيين بشكل خاص، فيستقدمون البعض الى ايران حيث يخضعون للتدريب والتوجيه، قبل اعادتهم الى اوروبا .

اثارة القلاقل

وتذهب مصادر امنية غربية ابعد من ذلك لتؤكد ان النظام الايراني يجمع العناصر المؤيدة له، ويحرضها على اثارة القلاقل في اكبر عدد ممكن من الدول التي لا تتعاطف مع سياسة ايران .

ويبدو أن النظام الايراني يتوجه بشكل اساسي الى اللاجئين السياسيين في اوروبا فيحاول شراءهم بالمال واغراءهم بالوعود الكاذبة. لكن النجاح الذي حققته فرنسا بالقاء القبض على افراد الشبكة الارهابية الأخيرة يعتبر في نظر المراقبين خطوة مهمة على طريق التخلص من الشبكات والمنظمات الارهابية لا في فرنسا فحسب بل في اوروبا كلها .

وجدير بالذكر ان القضاء الفرنسي حكم اخيرا على الارهابي جورج ابراهيم عبد الله بالسجن بعدما رفضت فرنسا الخضوع للضغوط والتهديدات واطلاق سراحه .

« الاكسبريس »

صحافة بلا سياسة

جهاز الكتروني يراقب سير القطارات

عندما يبدأ العمل في خط السكة الحديدية الجديد في منطقة شرقي لندن المعروفة بمنطقة الميناء في نهاية شهر يوليو (تموز) المقبل سيتمبر العمل في هذا الخط بجهاز الكتروني جديد .

إذ أن هذا الجهاز الكومبيوتري سيسجل تأخر وصول القطار او مغادرته حتى لو كان التأخر أو الوصول المبكر ثانية واحدة !

ويجدر بالذكر أن الخط الجديد يمتد مسافة ١٢ كيلومترا ويغطي ست عشرة محطة. وسوف تتم مراقبته من مركز رئيسي يحذر من وقوع اي خطأ او شيء غير متوقع. وسوف يتم تصنيف اشارات الانذار تبعا لدرجة الخطورة .

وأدنى هذه الدرجات هو تأخر القطار لمدة ثانية واحدة. وسوف يكون معدل مرور القطارات من المحطات الرئيسية واحدا كل دقيقتين. بينما سيكون معدل مرورها من المحطات الثانوية واحدا كل سبع دقائق مع وجود لوحات الكترونية تخبر المسافرين عن تحركات القطارات أولا بأول .

●●●

تحديد أماكن لنزهة الكلاب في بريطانيا

ذكرت صحيفة «التايمز» ان وزارة الداخلية البريطانية اقترحت اخيرا تطبيق صلاحيات جديدة تجبر اصحاب الكلاب في البلاد على تنظيف اي اوساخ او ترتيب اي فوضى تنجم عن تصرفات تلك الكلاب. وسوف يبدأ فرض عقوبات على أصحاب الكلاب بموجب قانون جديد خاص بالطرق والمتنزهات والمناطق المفتوحة والعامة .

وأكد وزير الدولة في وزارة الداخلية دوجلاس هوج ان هذه الصلاحيات ستعطى للبلديات وسلطات الحكم المحلي قريبا شريطة أن تكون هناك أماكن محددة في تلك المناطق لرياضة الكلاب. وستبلغ الغرامة القصوى لمن يخالفون مائة جنيه استرليني .

●●●

سجين بريطاني سابق يقدم خدمات خاصة !

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» إن جوردون ليدي الذي كان قد حكم عليه بالسجن لمدة سبع سنوات لدوره في سرقة وثائق واشرطة ووترجيت بدأ يجمع ثروة طائلة من خلال برامج ومشاريع على غرار المسلسل التليفزيوني « ايه. تيم ». ويعرف عن ليدي قسوته وصلابته الرهيبتان. فقد اكل ذات مرة فارا بدلا من طعام العشاء ليثبت مدى جدوى الصلابة وقدرة تحمل معدته .

ومن اهم الأمور التي كشف عنها اخيرا انه بدأ ادارة شركة خاصة لتأدية خدمات خاصة يستخدم فيها فريقه المؤلف من ١٢ شخصا انتقاهم بنفسه لخصائلهم المتميزة. فهو يعرض مثلا استعداده لاطلاق سراح رهينة داخل امريكا او حل مشكلة الاختطاف في اي مكان في العالم مقابل نصف مليون دولار عن كل عملية .

ولايزال الرجال الذين يستخدمهم في نشاطه مجهولين ولكن من المعروف انه يستخدم رجالا ممن عملوا في مخابرات دول اخرى أو اجهزتها الامنية. وهو يصر على انه لن يكشف عن اسماء عملائه مهما كان الثمن .. ومهما تعرض هو أو فريقه ولو حتى للتعذيب .

كما بدأ في القاء المحاضرات في اكاديمية خاصة شكلها تتقاضى مبلغ الف وخمسمائة دولار من الشخص عن كل اسبوع يقضيه في تلك الاكاديمية !

●●●

«رجال اعمال» يسطون على شركة تأمين

ذكرت صحيفة «لوس انجليس تايمز» ان عصابة مسلحة مكونة من خمسة اشخاص، اثنان منهم من النساء، سطت على احدى شركات التأمين في مدينة شيكاغو وتمكنت من سرقة مبلغ خمسة ملايين دولار.

والطريف في الامر أن افراد العصابة تنكروا في زي رجال الاعمال وارتدوا افخر الثياب ودخلوا الى الشركة بصفتهم من العملاء .

وما ان صار هؤلاء في داخل المبنى حتى شهروا مسدساتهم على الموظفين والزبائن واجبروهم على الجلوس ارضا ثم عمدوا الى فتح الخزائن التي تحتوي على المال واستولوا عليه وعمدوا الى الفرار قبل ان يتمكن المسؤولون في الشركة من الاستنجاد بالبوليس.

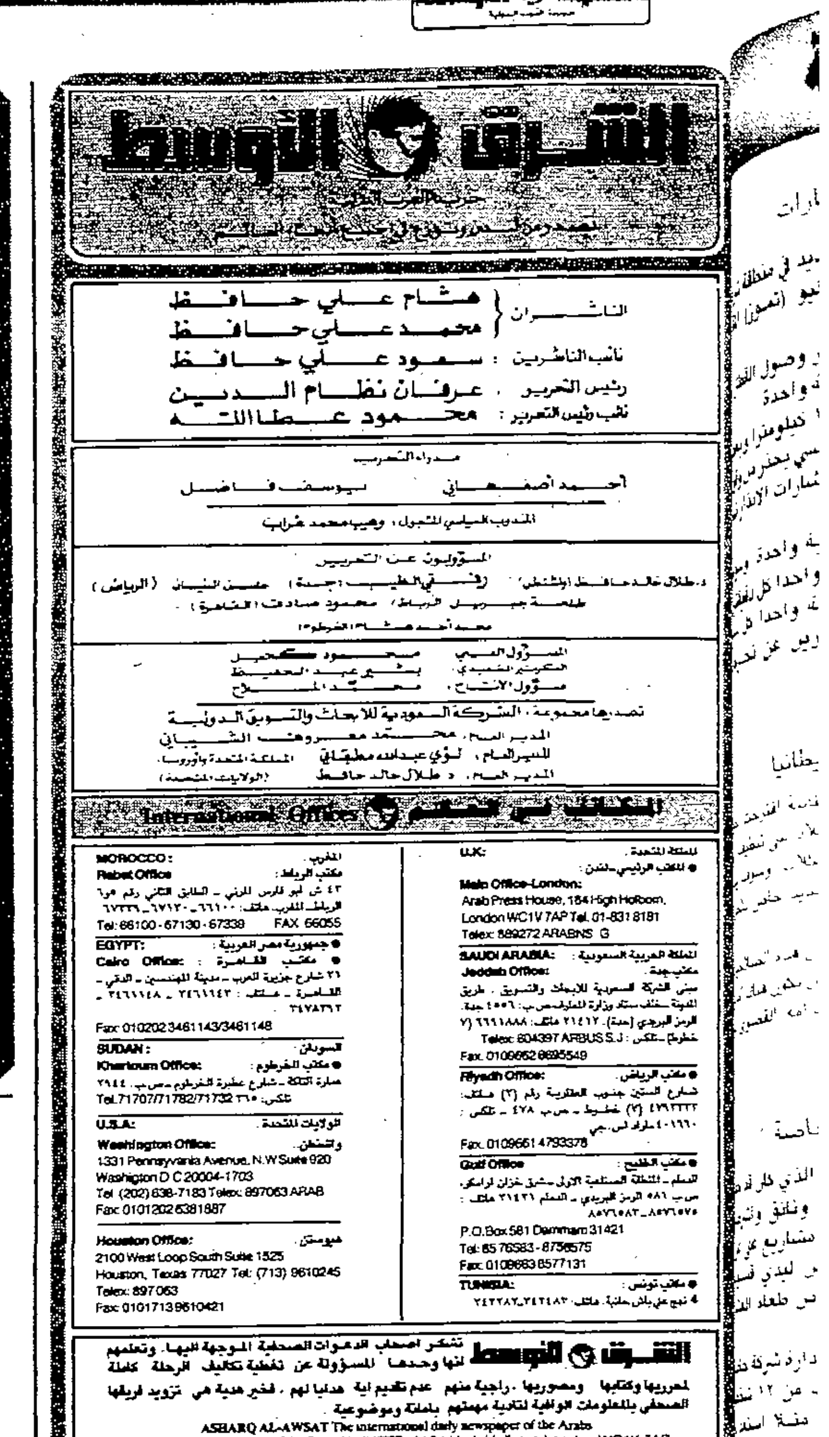
وفي التحقيق افاد مدير الشركة انه يعتقد بأن عملية السرقة تمت بتخطيط من احد موظفي الشركة.

●●●

فرنسي يصبح غنيا بسبب الفراشات

قالت مجلة « الاكسبريس » الفرنسية ان مواطنا فرنسيا اسمه جاك بوركيه حصل على ثروة نقدية كبيرة لقاء بيعه مجموعة من الفراشات النادرة التي كان قد جمعها .

فقد حصل جاك على مبلغ مليون فرنك فرنسي من احد الاثرياء الامريكيين الذي يهوى جمع الاشياء الجميلة .


الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر مؤقتا في لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران { هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — رشدي الطيب (جدة) — محسن النيمان (الرياض)
طلعة جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة)
محمد أحمد هاشم (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود كحيل
السكرتير التنفيذي : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد المصلح

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : لؤي عبدالله مطبقاني (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

International Offices — المكاتب في العالم

U.K: المملكة المتحدة :
● المكتب الرئيسي ـ لندن :
Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel. 01-831 8181
Telex 889272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية :
Jeddah Office: مكتب جدة :
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص ب : ١٠٠٦ جدة.
Telex 604397 ARBUS S.J.
Fax 0109662 6695549

Riyadh Office: ● مكتب الرياض :
Fax 0109661 4793378

Gulf Office: ● مكتب الخليج :
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel 65 76583 - 8758575
Fax 0109663 8577131

TUNISIA: ● مكتب تونس :

MOROCCO: المغرب :
Rabat Office مكتب الرباط :
Tel: 66100 - 67130 - 67339 FAX 66055

EGYPT: ● جمهورية مصر العربية :
Cairo Office: ● مكتب القاهرة :
٢١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة
Fax 010202 3461143/3461148

SUDAN: السودان :
Khartoum Office: ● مكتب الخرطوم :
Tel. 71707/71782/71732

U.S.A: الولايات المتحدة :
Washington Office: واشنطن :
1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920
Washington D C 20004-1703
Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB
Fax 0101202 6381887

Houston Office: هيوستن :
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897063
Fax 0101713 9610421

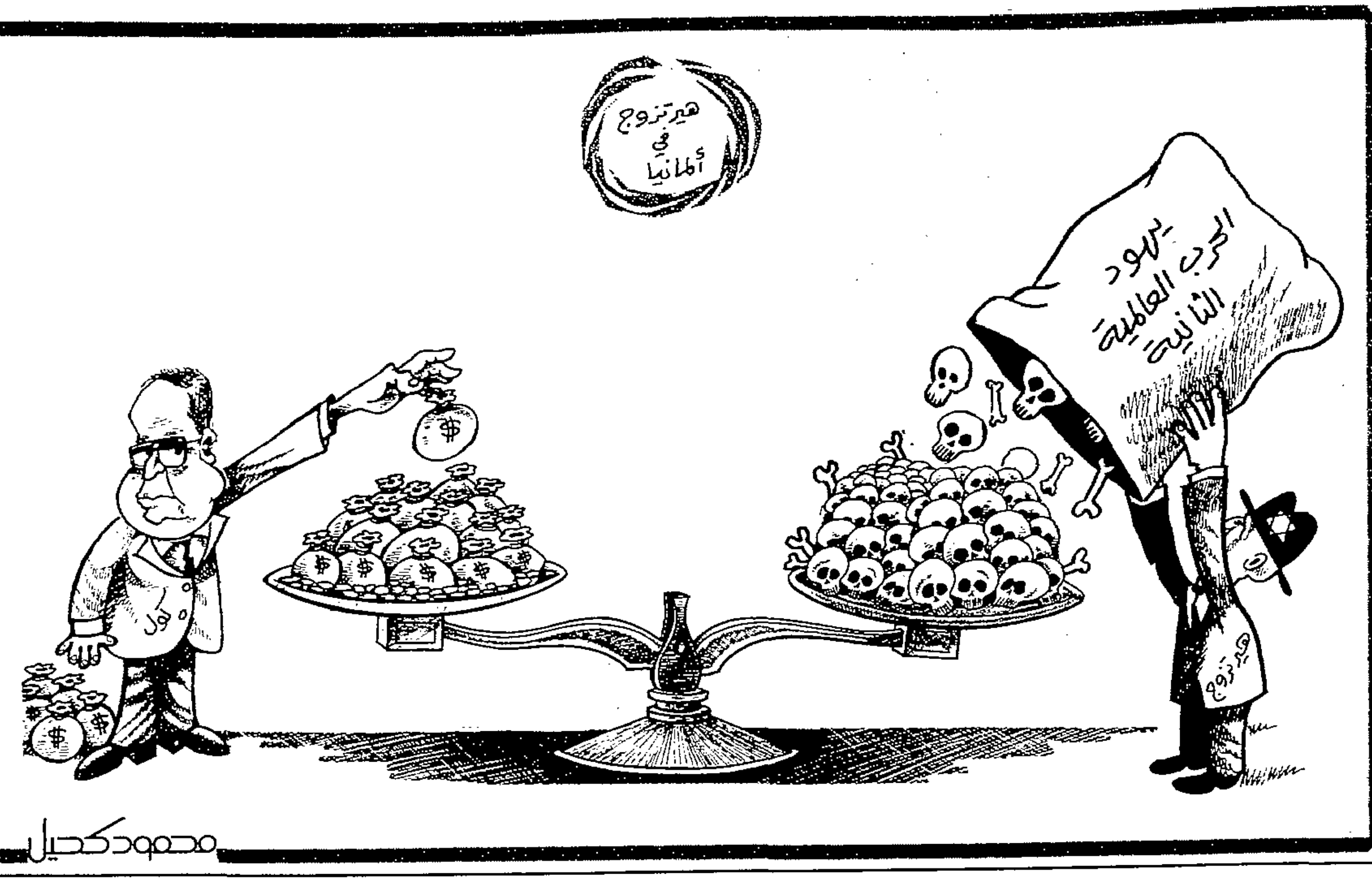
الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية.

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
EDITOR-IN-CHIEF Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR LUAI A MUTABBAKANI
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم : لندن : بروبوك ليمتد ـ باريس : اوف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.

ABC





ليوتيند مانس،
رئيس مجلس الوزراء الأوروبي،

العواصم العربية تستعد لاستقبالك الاسبوع المقبل. كل العواصم التي ستزورها تتفق جميعها معك على ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام. وجه الخلاف الوحيد ينحصر في الوقت الذي يجب ان يوفر إعداداً جيداً وكافياً يسبق الاجتماعات. الدول التي تمثلها بوصفك الرئيس الحالي لمجلس الوزراء الأوروبي هي الآن أقوى مجموعات التأثير السياسي في مسرح الاحداث العالمية.

تكثيف التحرك السياسي لمجموعة السوق الاوروبية المشتركة بعد ان فقدت الولايات المتحدة الكثير من تأثيرها، قد يؤدي الى تصحيح مسار الدبلوماسية الامريكية. رد فعل تحرككم النشط انعكس على واشنطن. القلق الامريكي تجسد في تصريحات ريتشارد مورفي الذي قال ان الولايات المتحدة حريصة على تحمل مسؤولياتها للتوصل الى تسوية سلمية لمشكلة الشرق الاوسط وغيرها من مشاكل المنطقة.

البيت الامريكي لايزال يعاني من مشكلات الداخل. الاستعداد لانتخابات الرئاسة يحد من اهمية الدور الامريكي، ويؤكد اهمية الدور الأوروبي، ويضاعف من قيمة زيارتكم للمنطقة.

رأي الشرق الأوسط

كأنها في بدايتها !

كيف يمكن التفاؤل في امكان ايجاد حل حاسم للمأساة اللبنانية مادام الاتفاق على اعادة تشغيل مطار بيروت لايزال متعذراً حتى الآن ؟!

وكما هو الحال مع كل المشاكل التي تعصف بلبنان تحولت قضية فتح المطار الى مشكلة دولية يرتبط حلها بالتفاهم بين الدول الكبرى !

يقول العائدون حديثاً من لبنان ان اكبر دليل عن ان المشكلة لاتزال بعيدة عن الحل هو التصريحات العنيفة التي يتبادلها الأطراف المتنازعون وكأن الحرب اللبنانية لاتزال في بدايتها.

ويضيف هؤلاء ان كل الاجهزة الحكومية مشلولة سواء على صعيد رئاسة الجمهورية أم على صعيد المجلس النيابي أم على صعيد الحكومة التي لايزال رئيسها رشيد كرامي يرفض انعقاد مجلس الوزراء في قصر بعبدا الا بعد عقد القمة بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الأسد والاتفاق على الدستور اللبناني الجديد.

وفي خضم هذا التضارب يستمر وحش الغلاء في إحكام قبضته على خناق المواطن اللبناني الفقير والمتوسط وتستمر الليرة اللبنانية في تدهورها المخيف، ليظل الدولار الامريكي والجنيه الاسترليني وسواهما من العملات الأجنبية سيدة الموقف !

ولم تعد للأصوات المعتدلة في لبنان أية قيمة والدليل على ذلك أن المفتي الشيخ حسن خالد بح صوته وهو يطالب الفئات المتقاتلة الى إلقاء السلاح والجلوس وراء طاولة المفاوضات للاتفاق على صيغة جديدة للتعايش بين اللبنانيين. كما اضطر البطريك نصر الله صفير الى الانزواء في مقره بعد ان تبين له أن أحداً لا يريد ان يستمع الى صوت العقل.

فهل انهارت كل الآمال في امكان انقاذ لبنان من المحنة التي يتخبط فيها منذ ١٢ عاما، أم ان الضمائر ستستيقظ اخيراً فيتاح للبنان أن يخرج من النفق الرهيب لتبدأ رحلة البناء والعمران ؟

تشيكوسلوفاكيا و «الانفتاح»

اثارت زيارة الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف اهتمام المراقبين، خاصة وانها اجلت لعدة ايام بحجة اصابة جورباتشوف بزكام مع انه لم تبد عليه علائم ذلك عندما وصل الى براغ.

وسواء كان سبب التأجيل المعلن صحيحا او كان سببه خلافات بين الزعامة التشيكية المحافظة والزعامة السوفياتية، فان من دواعي السخرية ان الاتحاد السوفياتي الذي غزا تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨ لسحق الحركة الاصلاحية التي قادها دوبتشك، يحاول الان اقناع الزعامة التشيكية بتبني نهج اكثر انفتاحا في الحياة السياسية على غرار ما يسعى اليه جورباتشوف في الاتحاد السوفياتي.

ويبدو ان الزعيم التشيكي، جوستاف هوساك (٧٤ عاما)، الذي وصل الى الزعامة في اعقاب الغزو السوفياتي عام ١٩٦٨ يقاوم اي سياسات انفتاح مقلقة. فهو ينتمي لجيل محافظ بينما جورباتشوف هو اصغر الزعماء السوفيات عمرا في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية (ولم يشترك ـ بعكس جميع اسلافه ـ في تلك الحرب).

ولكن الموضوعات التي ناقشها جورباتشوف وهوساك لم تقتصر على الانفتاح السياسي والتغيير الاقتصادي، وانما تناولت ايضا قضية الحد من الاسلحة، والعلاقات الاقتصادية الثنائية. وقد صرح المسؤولون السوفيات في هذا المجال بأن موسكو تريد حث تشيكوسلوفاكيا وبلدان اوروبا الشرقية الاخرى على توسيع تجارتها مع الاتحاد السوفياتي وعلى قبول اشكال جديدة من التعاون الاقتصادي كالمشروعات المشتركة.

لن التنسيق السياسي والاقتصادي بين موسكو وبراغ قائم بالطبع منذ قيام انظمة الحكم الاشتراكية في اوروبا الشرقية، ولكنه لن يبلغ مرحلة اكثر تقدما الا اذا تم الاتفاق بين الجانبين على مضمون وابعاد سياسات الانفتاح التي يقترحها جورباتشوف. والواقع ان الحزب الشيوعي التشيكي ناقش موقف براغ من التغيير السياسي وخلص الى انه «لا احد يرغمنا على قبول استنتاجات السوفيات، وسنتعلم كل شيء يمكن ان يساعدنا».

الأدب السياسي العربي

بقلم : معن أبو نوار

الأدب السياسي الحديث، بكل تعاريفه، وأساليبه، وقواعده ولغاته المختلفة لم يعد امتداداً طبيعياً تدريجياً لتاريخ اللغة التي ينطق بها، بل فن جديد قائم بذاته فرضته حاجات العصر المتسارعة السريعة، وأجهزة العصر الباهرة من إذاعة وتلفزة ملونة وأقمار صناعية، واكتظاظ الاحداث السياسية وتقلص المسافات على الكرة الأرضية حتى اصبحنا ونحن في المدينة او عمان أو البصرة نسمع ما يقال في العالم كله بسرعة أعشار الثانية بين انطلاق الصوت وسماعه. وأصبحنا نقرأ ما يكتب التلكس في اليابان ونحن في مسقط وهو يكتب..!

هو فن المخاطبة والمكاتبة الحديثة... فن يحتاج في ايامنا السريعة المكتظة هذه الى ملكة مختصة بالتعبير عن المعاني باستخدام كلمات وجمل تلبس تصور الاشكال والأنماط والمواقف والأحوال الانسانية والاحداث المختلفة ثوباً يظهر الوانها وأنواعها وأبعادها وتوازنها... كلمات وجمل تشبه ريشة الرسام الذي يرسم لوحة سياسية....!

ما عدا في حالة الحرب والعنف المادي، يختص الأدب السياسي بالتفاهم بين الناس والاحزاب والجماعات والدول من خلال الكفاح بالكلمات المؤثرة المرتبة بجمل مختصرة مفيدة ومقنعة لمن يقرأها أو يسمعها.

الصدق، الصراحة المهذبة، الوضوح، التخصيص، التعميم، الهجوم، الدفاع، التملص، الاعاقة، التمطيط، التعتيم، التنوير، الايهام، التمويه، التشديد، التخفيف، التركيز، التفسير، النقد، التأييد، المعارضة.. وعشرات العناوين الأخرى التي يمكن استخدامها عناوين ابحاث ودراسات لمواضيع التصاريح السياسية وأساليبها أو الخطب السياسية وأنواعها.. كلها تدلنا على ان اللغة السياسية والأدب السياسي فن مختص... ولكن الاهم من ذلك انه يهيمن على معظم شؤون حياتنا وحياة الشعوب الأخرى على الكرة الأرضية.

نحن العرب.. لنا لغة نعترف أنها أرقى لغة في العالم فهي لغة الباري عز وجل... العالم كله يعرف مدى نفوذ وسيطرة لغتنا علينا.. ولا يوجد في العالم أمة تعشق لغتها وتعتز بالتخاطب بها وتحركها بعفوية مطلقة كلماتها المكتوبة او المسموعة أكثر من الامة العربية، ولا توجد في العالم لغة تؤثر على أهلها التأثير الذي تفرضه اللغة العربية على أمتها... حتى قيل أن وطن العرب.. لغتهم.

نحن نمتاز بفن الفصاحة والخطابة والكتابة والحديث، حتى الأعراب منا امتازوا بها فقال الجاحظ فيهم «إنه ليس في الأرض كلام هو أمتع، ولا أنفع، ولا أنق، ولا ألذ في السماع، ولا أشد اتصالا بالعقول السليمة، ولا أفتق للسان، ولا أجود تقويما للبيان، من طول استماع الأعراب الفصحاء العقلاء والعلماء البلغاء».

أليس عجيباً.. أننا نحن العرب.. لا نستطيع هذه الأيام، أن نتفاهم سياسياً بلغتنا العربية.. أقدر لغة تخاطب وتفاهم في الأرض ؟

ترى لماذا يطرب العرب، من المغرب الى عمان لأغاني المداح وأم كلثوم، ويرميهم في فضاء العشق شعر امرىء القيس، لماذا يبكيهم رثاء المهلهل بن ربيعة، ويضحكهم هجاء قريظ بن أنيف، وتشدهم حكمة المعري... وترى لماذا تتركهم خطب وتصاريح السياسيين العرب في جمود اللامبالاة البارد وعدم الاكتراث

يستطيع العربي أي عربي أن يعطينا أكواماً من الاسباب لعدم اكتراثه بما يقوله السياسيون العرب، ولكن عجالتي هذه مختصة بالأدب السياسي العربي

قبل أن اتقدم سطراً واحداً بعدما أسلفت علي أن اعترف أنني اعتقد أن فن التعبير السياسي باللغة العربية في أيامنا هذه.. في أيامنا هذه.. وقد أعدتها للتأكيد.. مازال في مرحلة الطفولة المبكرة إذا ما قيس بفن التعبير السياسي باللغات الأخرى والتي لا تمتاز بما امتازت به اللغة العربية. لماذا ؟

قبل عام ١٨١٦، ومنذ حياة العلامة ابن خلدون، كانت أكثرية العرب من العامة الأميين، وكان أهل العلم والثقافة والأدب بينهم الخاصة أو الأقلية، كانت الكتب نادرة، والمخطوطات مقتصرة على الجامعات والمساجد والمرابط والقصور والمدارس القليلة التي تعد على الأصابع في الأقطار والنواحي، وقد بلغت حال اللغة العربية في القرن الثامن عشر درجة من الاهمال مزقتها الى لهجات عديدة وأصيبت إصابات بالغة كادت أن تشوه روعتها وجمالها... لولا فضل الله والقرآن الكريم والأحاديث النبوية والفقه الاسلامي وما حافظ عليه العلماء من الأدب العربي الجاهلي والاسلامي والتراث العربي الاسلامي الاصيل مما انقذها من محنتها العصيبة.

بدأت صحوة العرب العامة للغتهم العربية منذ دخول الطباعة العربية الى اسطنبول عام ١٨١٦ ومن بعد الى القاهرة عام ١٨٢٢ وبدأ انتاج الكتب العربية القديمة بعد ذلك ولكن انتشارها ظل مقتصراً على الخاصة الموسعة من العلماء والقراء والتلاميذ حتى مطلع القرن العشرين. ومع ازدياد عدد المدارس والجامعات والمساجد والمطابع والكتب وصدور الجرائد والمجلات وانتشارها بعد ذلك وبتسارع مضطرد أخذ نبض اللغة العربية يستعيد قوته ويدفع الدم الوطني العربي في جسد الأمة النائم وأخذت لغة القرآن الكريم تستعيد مجدها الاصيل، وأخذت ملامح الهوية العربية الاسلامية المستقلة تحضهم على استكمال صورتها وإحياء تراثها العربي الاسلامي العريق.

بدأ الأدب السياسي العربي يظهر على الأرض العربية من جديد مع الكفاح للتحرر من دكتاتورية الحكم التركي وسياسة التتريك التي اتبعها، وكان طابعه وقتها عاطفياً يحض الأمة على إحياء هويتها الخاصة، وعلى مقاومة التخلف والفساد واستعادة المبادىء الاسلامية الصحيحة وإزالة ما شوه الحياة العربية الاسلامية ولغتها الصافية من إهمال وعادات هجينة، وقامت النهضة العربية الكبرى تحرك الوجدان العربي نحو الاستقلال والحرية. ولكن حلفاء العرب غدروا بهم بعد الحرب الأولى ووضعوهم تحت استعمارهم مما دفعهم الى المزيد من الكفاح والتهبت الأرض العربية بالثورات المتلاحقة، فاتخذ الأدب السياسي العربي، شعره ونثره وخطابته وقصصه وحكمه ورثاؤه وهجاؤه طابع الحض على مقاومة الاستعمار والكفاح من اجل الاستقلال والوحدة... كان بمجمله وميزاته فنا عاطفيا اكثر منه منطقياً.. اختص بالعموميات والشعارات البراقة اكثر من اختصاصه بالحوار السياسي والفكري او الفلسفي.. وظل حاله كذلك حتى بداية الستينات حيث استقلت غالبية الاقطار العربية وأصبحت دولا حرة

لعل السبب الذي يجعل جيل القيادة السياسية المعاصرة غير قادر على السيطرة على فن المخاطبة السياسية الحديثة ناجم عن استمرارية يصعب مقاومتها أو التخلص منها خلال فترة التحول من الكفاح ضد الاستعمار الى مرحلة التخاطب الموضوعي بين الدول العربية... العاطفية السياسية تبدو حتى في مخاطبة السياسيين العرب لعامة الشعب وكأنهم لازالوا من العامة.. ونسوا ان العامية أو الأمية هي الأقلية وأن الخاصة أو المثقفة هي الأكثرية في اي دولة عربية... لقد تغير المستقبلون للمخاطبة السياسية ولم يغير المخاطبون أساليبهم ولم يشتقوا من الأدب العربي الاسلامي أدباً سياسياً عربياً حديثاً يلائم سرعة الأثر المسموع والمرئي واكتظاظ الأحداث السياسية وتسارعها... أما إذا لم يعرفوا بعد ان التثاؤب الكسول هو التجاوب الطبيعي للعموميات البراقة التي يطلقونها من حين الى آخر والثناء على الذات الذي يبالغوا به... والتعتيم أو الايهام الذين يخفوا في ثناياه الحقيقة.. فالمصيبة أعظم.. علينا جميعاً.

عــامــان عــلى انتفاضـة السـودان



تترك بعض منعطفات الحياة ومنعطفات السياسة بصمات خفية في الصدور. بصمات كامنة لا تمحوها الأيام ولا يزيلها تتابع الحوادث. وحسرتي التي تجددت وتعمق أثرها عاما بعد عام هي ان ايام ثورة اكتوبر التي أسقطت الحكم العسكري في السودان عام ١٩٦٤ فاتتني. فقد فصلت من الجامعة مع آخرين من قادة المعارضة الطلابية واضطررت لمغادرة البلاد، وسمعت انباء الثورة الظافرة وأنا أقضي فترة تدريب في مدينة فايمار الألمانية الشرقية. انتشيت ولكنني كدت أموت غيظا لأنني حرمت من شرف المشاركة في الأيام الاخيرة الحاسمة. وزاد من حسرتي انني لم اتمكن من العودة الى الوطن الا بعد اربعة أشهر من نجاح الثورة. بعد ان خمدت النيران في الصدور وخبا الألق المشرق في العيون.

غير ان الرحمن عوضني، فقد عشت كل الأيام السابقة لانتفاضة رجب (ابريل) ١٩٨٥ التي اطاحت بحكم جعفر النميري ثم أيام الانتفاضة نفسها والايام التي تلتها، وكنت قريبا من بعض مواقع صنع المواقف بدرجة مكنتني من مراقبة التسلسل في حلقات الاحتمالات والوقائع بروية وتأن. والآن وقد مضى على الانتفاضة عامان، فان بعض الحوادث تستلزم نظرة ثانية.

موكب يوم الاربعاء، ٣ ابريل ١٩٨٥

يسترعي الانتباه في ذلك الموكب التاريخي أنه خرج في وجه تحد سافر وتهديد ووعيد. أعلنت السلطة الشرسة عزمها على استخدام اقصى درجات العنف «لردع» المعارضة.

تقاطر الناس ـ رغم ذلك ـ على نقطة البداية التي اتفق عليها (امام كلية الطب ـ جامعة الخرطوم). تنادوا من كل فجاج العاصمة ووقفوا قبل لحظة البداية ينظرون في هدوء الى قوات مكافحة الشغب المحتشدة عبر الشارع.

لم يكن احد من المتجمهرين والمتجمهرات يعلم ان الحكومة ستسقط بعد ثلاثة ايام. بل ان النظام كان ـ كالجاموس الجريح ـ قادراً على الانتقام الدموي ممن يهددون بقاءه. كان التوتر معلقاً في سماء الخرطوم كاشعاع أسطوري نفاذ.

لهذا كان الخروج وكانت المواجهة تعبيراً عن درجة عالية من التصميم والتنظيم والتهيؤ للتضحية. وفي هذا السياق فان موقف الاستاذ عمر عبد العاطي المحامي يستحق الاشادة. لقد ألقيت حجارة كثيرة امام باب الرجل عندما تولى منصب «النائب العام» في الحكومة الانتقالية. وكيلت له الاتهامات والتهديدات العلنية. أسجل إنصافا للأستاذ عمر أنني سأذكر ما حييت مشهده محمولا على الأعناق وهو يقرأ في جسارة المذكرة التي تعلن الاضراب السياسي العام وتطالب النميري بالتنحي عن منصب رئيس الجمهورية. لقد عرض الاستاذ عمر حياته ساعتئذ للخطر وكان خير تجسيد لانحياز المثقفين السودانيين لحقوق الشعب.

ولعل بذرة انفصام الشخصية السياسية زرعت في ذلك الموكب. فقد هبت لاسقاط حكم النميري كبرى النقابات وكل الأحزاب السياسية الرئيسية، وعدد من المواطنين غير المنظمين. كان ذلك الخروج تعبيراً رائعاً عن التلاحم، ولكنه كان تلاحما ـ كربيع الخرطوم ـ قصير الأجل. فقد خرج الذين يؤمنون بالديمقراطية الليبرالية مع الذين يؤمنون بالحزب الواحد والرأي الواحد. خرج الذين استخدموا نظام النميري لقهر منافسيهم في اوائل السبعينات مع كل الذين استخدموا نظامه لتحقيق مراميهم في الثمانيات.

عندما انهار النظام في السادس من ابريل ١٩٨٥ كان على الحكومة الانتقالية ان تحاول إرضاء كل هذه الدوائر المتناقضة التي أتت بها الى سدة الحكم. وقد ظهرت صعوبة المهمة منذ البداية، اثناء اجتماع الاحزاب الذي تراسه العميد (آنذاك) عثمان عبد الله محمد بالقيادة العامة للقوات المسلحة يوم ١١/٤/١٩٨٥. كان الرجل رصيناً في حديثه وكان صبورا ووقوراً لكنه قضى جل الوقت وهو ينصت لوجهات النظر المشتجرة حول أسس اختيار الوزارة، ويحاول ان يوفق بينها. ولم يسلم ـ رغم ذلك ـ من احتجاجات البعض لانهم نالوا الفرصة للحديث في آخر الاجتماع وليس في مطلعه ! تزايد عدد الاحزاب بعد ذلك حتى بلغ في يوم ٩/١/١٩٨٦ سبعة واربعين حزبا أصيلا ومنشقا، وتعقدت الصلات بينها ولم يسن قانون لتنظيمها وحماية أسس وجودها.

تكوين الوزارة الانتقالية

سبقت إعلان الوزارة الانتقالية يوم ٢٢ ابريل ١٩٨٥ عدة اجتماعات بدار الجمعية الطبية بشارع النيل ـ الخرطوم. لاحظت ظواهر ذات مغزى فتحت عيوني على احتمالات مستقبلية مقلقة. فاليسار الجديد (ممثلا في قيادة اساتذة جامعة الخرطوم والمهندسين وغيرهم) كان الأعلى صوتا والاكبر اثرا. بلغ الشد والجذب بين الأحزاب (كمجموعة) وبين النقابات (كمجموعة) درجة دفعت مندوبي الاحزاب للوقوف واحداً بعد الآخر ليعلنوا انهم لا يرغبون في مقعد أو مقاعد بالوزارة الانتقالية. نفضوا ايديهم وتركوا للتجمع النقابي مسؤولية الاختيار. غير ان ممثلي اليسار الجديد كانوا كلاعب كرة مضرب سدد الكرة بعيداً وسط الجمهور رغم أن منافسه كان على الأرض بلا حول ولا مقدرة على الرد. لقد كان لهم فضل كبير في الاعداد للانتفاضة غير ان حساباتهم في السياسة العملية أتت بنتائج غير متوقعة. فقد منحت وزارة التربية للاخوان المسلمين (المنشقين على د. حسن الترابي) بحجة انهم عارضوا نظام النميري بإخلاص. لم يتذكر احد أن هؤلاء المنشقين أكثر تشدداً من المجموعة التي ارتضت قيادة د. حسن الترابي البراجماتية المرنة. كما حصرت ترشيحات رئاسة الوزارة في اسمين هما د. الجزولي دفع الله (الذي رفض الترشيح في البداية) والاستاذ ميرغني النصري (وكلاهما ذو ميول دينية بينة). وتم اختيار الوزارات الاخرى في سباق مع الزمن اثناء اجتماعات امتدت حتى الساعات الاولى من كل صباح الأمر الذي ادى الى تساؤلات مشروعة عن أسس اختيار اكثر من وزير انتقالي.

ويمكننا ان نلخص جوهر الصراع اثناء الفترة الانتقالية بأنه سلسلة محاولات لجذب الحكومة نحو أحد القطبين الرئيسيين القطب الاول الذي يضم احزاب ونقابات التجمع الوطني لانقاذ البلاد والقطب الثاني الذي صار يعرف باسم الجبهة الاسلامية القومية. مالت الحكومة (مستندة على المجلس العسكري الانتقالي) نحو أحد القطبين عندما تفادت الغاء قوانين سبتمبر ١٩٨٣، ولكنها اتخذت قرارات اخرى لحفظ التوازن تجاه القطب الآخر عندما اوقف تنفيذ أحكام الحدود وحلت محاكم الطوارىء التي كانت تصدرها. واستمر هذا التأرجح واستمرت الأمور في شد وجذب الى أن اجريت الانتخابات فتغيرت الصورة كلية ولم يعد بالامكان عزل الجبهة الاسلامية القومية بعد ان نالت اكثر من خمسين مقعداً. بل ان الجبهة اوشكت ان تشترك في الحكومة الائتلافية التي يرأسها السيد الصادق المهدي.

يقول الكثيرون ان الانتفاضة أجهضت. بيد ان المتمعن في النظر قد يسأل نفسه : ألم يكن وهما من الأوهام أن نتصور ان الانتفاضة ـ بعناصرها الجنينية المتناقضة ـ يمكن ان تقدم ثمرة غير تلك التي قدمتها ؟؟ ثم ان الحكومة الانتقالية ـ والحق يقال ـ قد : حلت الاتحاد الاشتراكي ـ حلت جهاز أمن الدولة ـ حلت الحكومات الاقليمية ـ قننت لحرية الصحافة والاجتماع والنشر ـ مارست سياسة متوازنة بين الدولتين العظميين ـ سعت لاصلاح المسار الاقتصادي ـ بدأت الاتصالات لانهاء الحرب الاهلية في الجنوب ـ ضمنت استقلال الجامعات والقضاء ـ تاكدت من إجازة الدستور المؤقت ـ أجرت الانتخابات ـ سلمت السلطة لمندوبي الشعب.

وهذه ـ اذا توخينا الانصاف ـ قائمة انجازات ناصعة وملموسة. أما الذين كانوا يتوقعون ان توجد الحكومة الانتقالية سودانا جديدا في كل سماته وقسماته خلال عام واحد فقط فقد اسرفوا في التفاؤل غير المؤسس.

الحكومة الائتلافية

اكثر ما يميز حكومة السيد الصادق المهدي الائتلافية في عامها الأول الذي أوشك على الانقضاء هو التفاوت في الأداء. فالواضح ان السيد رئيس الوزراء قد كسب قلوب معظم السودانيين المعتدلين بسمته الوقور وتحليه بأفضل صفات الزعيم المتمرس الخبير. وهو «ميلا العين» ـ كما يقول التعبير السوداني ـ بلسانه الطلق وبراعة ردود فعله في المواقف الحرجة وحسه الاجتماعي الفريد.

بيد ان مستوى الاداء في بعض الوزارات لم يرتق الى انجاز رئيس الوزراء. صحيح ان وزير المالية ووزير التجارة ضربا مثلا في التفاني ومواجهة المشكلات بثقة وجدية. غير ان الانتباه تركز على الوزراء الذين تحدوا سلطة القضاء.. وعلى آخرين تغولوا عنوة واقتداراً على سلطات المؤسسات المستقلة. بينما فاحت الرائحة في وزارات اخرى. ولايزال الحادبون على الديمقراطية يأملون أن يستجيب السيد رئيس الوزراء لانتقادات الراي العام ويقوم بتوجيه الوزراء الذين يشوهون صورة الحكومة.

ومن زاوية اخرى فان عزم الحكومة على سن قوانين بديلة لقوانين سبتمبر ولكنها شبيهة بها أفقد الحكومة عطف مؤيدي قوانين سبتمبر ومعارضيها معا. كما ان هذا الموقف قد منح جون قرنق وجيشه الشعبي «لتحرير» السودان حجة لاتهام الحكومة بأنها تراجعت عن شعارات الانتفاضة.

ولعل من الخير للحكومة ان القناع قد سقط نهائيا عن وجه الحركة الشعبية «لتحرير» السودان اذ تخلت الحركة عن التلاعب بالالفاظ واعلن زعيمها صراحة انه لا يعترف بالديمقراطية في السودان لأن الانتخابات أتت بالطائفية (سودان تايمز ١٥ مارس ١٩٨٧). أي انه يريد ديمقراطية اخرى هي «ديمقراطية» البندقية والحكم العسكري. فدعوته ـ في واقع الأمر ـ تريد للبلاد ان تستبدل النميري وحكمه بنميري جنوبي. فالانتفاضة التي بهرت العالم لا تعني بالنسبة الى د. جون قرنق واتباعه وحلفائه ـ أي شيء كعنصر جديد في الخريطة السياسية بالسودان لأن هدف المتمردين بعيد المدى هو محو الهوية العربية الاسلامية في السودان بغض النظر عن نوع الحكم او طبيعته. نذكر ان الحركة الشعبية والحركة السياسية التي قاومت جعفر النميري في الشمال وقفت ضده وناضلت ضد حكمه رغم انه شمالي مسلم ناطق بالعربية. فالقضية كانت خلافا حول نظام الحكم. اما جون قرانق وحركته فيبدو انهم حاربوا النميري ليس فقط لسوء وفساد نظام حكمه بل ـ أهم من ذلك ـ لانه شمالي. هذا الموقف هو الذي حدا بهم لان يواصلوا الحرب بعد سقوط النميري لأن المعركة عندهم معركة ضد الشماليين «أولاد البلد» الذين يتكرر الهجوم عليهم في كل مقابلات وبيانات المتمردين. وكل ما حدث في الانتفاضة ـ في نظرهم ـ هو ان «اولاد البلد» استبدلوا وجها بوجه آخر ! فهل هناك «عمى الوان سياسي» اكثر من هذا ؟؟

اما التعديلات الدستورية المقترحة فاقل ما يقال عنها انها تسببت في زيادة الشقاق والتفتت في الساحة السياسية السودانية. وبما ان الدستور الحالي مؤقت ألم يكن من الافضل التركيز على السعي (عبر المؤتمر الدستوري) لوضع دستور دائم سليم تلتقي عنده الآراء ويصير ركيزة للاستقرار وللوفاق بين الفصائل والاحزاب والاقاليم المتنازعة ؟

تؤكد الحكومة ان غرضها من التعديلات الدستورية هو «تصفية آثار مايو». اذا كانت «آثار مايو» لم تتم تصفيتها عقب الانتفاضة مباشرة حينما كانت حمى التغيير تكتسح كل اركان البلاد فهل ستتم تصفيتها الآن بعد مرور عامين على الانتفاضة ؟ ثم ان نظام مايو بحكم تنقله من اقصى اليسار عند مولده حتى أقصى اليمين عند انهياره قد تعاونت معه كل التيارات السياسية الاساسية في السودان (باستثناء أقسام أو اجنحة في بعض الاحزاب، وبعض الكيانات الصغيرة) اي ان التصفية الكاملة والامينة والشاملة لرموزه لا يمكن التوصل اليها الا بتفكيك اوصال هيكل النظام السياسي الحالي ومؤسساته. هذه حقيقة من حقائق السياسة العملية.

ثم ان الواجبات العاجلة الآن تختلف بالضرورة عن واجبات ما بعد الانتفاضة مباشرة. لقد جرت امواه كثيرة تحت جسر النيل الابيض منذ السادس من ابريل ١٩٨٥. ولم يعد شعار «تصفية آثار مايو» وحده كافيا. الواجب الاول الآن هو المحافظة على النظام الديمقراطي ورعايته وتثبيت دعائمه واعرافه وحمايته من الخطر الذي يتهدده من ثلاثة مصادر اساسية كلها من موروثات الماضي هي :ـ

أ ـ حركة جون قرانق في الجنوب التي لا تعترف بالنظام الديمقراطي ولا بالانتخابات ونتيجتها. والتي تريد ان تحكم السودان وتبدل هويته بتفويض من فوهة البندقية.

ب ـ الأزمة الاقتصادية المتفاقمة

ب ـ للممارسة الديمقراطية المشوهة ـ (الموروثة من الفترة السابقة لـ ٢٥ مايو ١٩٦٩).

لقد توقعت مجلة «الايكونومست» (٢٠ ديسمبر ١٩٨٦) بان السودان احد اكثر اربعة اقطار (من بين خمسين قطراً درست حالتها) يتوقع ان تشهد قلاقل واضطرابات قبل نهاية الثمانينات.

املنا ان يخيب السودانيون فأل هذا التوقع وقد سبق لهم أن قلبوا حسابات المحللين الاجانب رأسا على عقب وأطاحوا بحكم النميري في عين الوقت الذي كانت فيه المشاورات تجري في العواصم الأجنبية بين من يحملون حقائب المكياج ويعكفون على الاعداد لتغيير شكلي لا يمس لب السلطة في البلاد. والراجح أن الشعب السوداني سيضيف مأثرة جديدة الى مآثره العديدة ويحبط تدبير الذين يريدون أن ينصبوا أنفسهم اوصياء عليه ويحددوا مصيره ومستقبله دون استشارته.

هذه الدنيا



نعمان عاشور وشريط الذكريات ـ ٢ ـ

وإذا كانت السياسة المصرية قد تجمدت على هذا النحو كل هذه العشرات من السنين فقد كان من الطبيعي أن تتجمد الصحافة، في الاطار نفسه، صحف تصدر وتنجح وصحف تصدر وتفشل، ولكن القضايا هي القضايا نفسها، تدور كما تدور الساقية في رتابة دورة الحياة السياسية ذاتها التي وصفتها أمس : صحف مع الوفد وصحف مع السلطة وصحف مع الانجليز ولا توجد صحف «مستقلة»، حتى وإن زعمت هذا الاستقلال من باب التقرب للقراء.

والنشاط الصحافي بالتالي هو مبارزة مستمرة بين صحف المعارضة والحكومة. وهي تتبادل مواقع الهجوم والدفاع مع تبادل الوزارات مقاعد الحكم والمعارضة. على الموضوعات نفسها والوجوه نفسها. والشخصيات نفسها وحتى برنامج اي حكومة في الحكم، كل سنة، كان يشمل عبارات تتقرر دون استثناء مثل «وستعمل حكومتي على ردم البرك والمستنقعات ومقاومة الحفاء». كانت الصحافة تتقدم في الطباعة والاخراج والتحرير ولكنها لا تتقدم ولا تتغير في المحتوى. لا في الأفكار ولا في الأهداف.

ولكن الصحافة الأدبية ازدهرت في تلك الفترة ازدهاراً كبيراً ظهرت مجلات تركت علامات خالدة على نطاق الوطن العربي كله. مجلة الرسالة. مجلة الثقافة. مجلة الكاتب المصري. وبعد الثورة، وبعد ان ذهب مؤسسوها، حاولت الدولة استثمار الاسم القديم فظهرت «الرسالة الجديدة» و «الثقافة الجديدة». فلم يكتب لهما النجاح. فالاسم لا يغني عن الحقيقة، واسم مجلة ليس ماركة تجارية لمعجون اسنان مثلا. يمكن استمراره دون تطور.

وقد ساعد على نهضة المجلات الادبية ان الصحافة الاساسية لم تكن كصحافة اليوم. لم يكن فيها مجال للآداب والفنون والفكر والثقافة. كما نجد في صحافة اليوم، الأمر الذي ساهم في إنهاء وجود المجلات المتخصصة في هذه المجالات، بعد ان صارت الصحف اليومية والاسبوعية تقدمها. فلم تبق مجلة صامدة في مصر حتى الآن الا مجلة «الهلال الشهرية».

ولم يكن اتجاهي الى مجلات الأدب البحت، وإن كنت من قرائها منذ نعومة الاظفار ولم تكن هناك مجلات من هذا النوع للفكر السياسي. ولم يكن كما قلت في الصحافة المنتشرة مجال لأي فكر خارج الحلقة المفرغة لعبة الكراسي الموسيقية بين الأحزاب التي تتبادل مقاعد الحكم والمعارضة. وصفارة الحكم في فم السلطة. والملعب كله تحت إشراف الانجليز.

هكذا، بمجرد ان عرفت انني نجحت في امتحان التخرج في كلية الحقوق، ذهبت عصر اليوم التالي أطرق باب مجلة شهرية صغيرة. لا يعرف اسمها الا القليلون، وهي مجلة «الفصول».

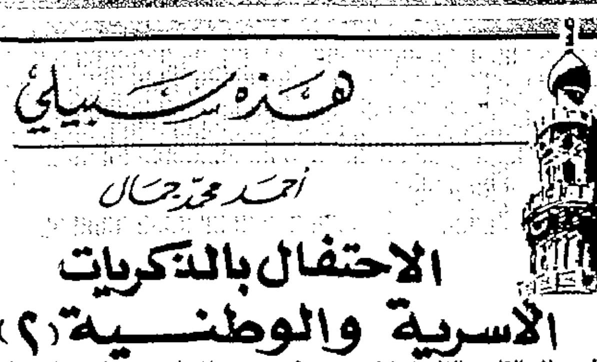
وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كل سلامى من الناس عليه صدقة، كل يوم تطلع فيه الشمس، تعدل بين اثنين صدقة، وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها أو ترفع له عليها متاعه صدقة، والكلمة الطيبة صدقة، وبكل خطوة تمشيها إلى الصلاة صدقة، وتميط الأذى عن الطريق صدقة».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤,٤٤	٤,٤١	٣,٤٩	٤,١٢	٤,٠٢	٤,١٨	٣,٢٨	٤,١٩	٤,٠٠	٤,٤٧	٣,٥٣	٣,٤٥	٤,٢٨	٤,٣٥	٣,٤٧	٤,٠٧	٥,٥١	٣,٤٩	٥,٢١	٤,٣٧
الشروق	٦,٠٥	٦,٠٣	٥,١٣	٥,٣٤	٥,٣٢	٥,٤٨	٦,٥٨	٥,٤٩	٥,٢٦	٦,٠٧	٥,١٩	٥,١٥	٥,٤٨	٥,٤٥	٥,٠٩	٥,٣٧	٧,٢٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢,٢٢	١٢,٢٢	١١,٤١	١١,٥٤	١١,٥٩	١١,٥١	١٢,٣٣	١٢,٢٧	١١,٤٩	١٢,٣٠	١١,٤٠	١١,٣٩	١٢,١٣	١٢,١٩	١١,٣٧	١٢,١١	٢,٠٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,٤٦	٣,٥١	٣,١٧	٣,٢٣	٣,٣٠	٣,٠٦	٤,٠٦	٤,٠٠	٣,٣٣	٤,٠٠	٣,١٠	٣,٠٩	٣,٥٣	٣,١٩	٣,١٢	٤,٠٤	٥,٤٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦,٤٠	٦,٤٣	٦,٠٨	٦,١٥	٦,٢٠	٦,٠٨	٧,٠٠	٦,٥٣	٦,١٢	٦,٤٦	٦,٠٠	٥,٥٨	٦,٣٠	٦,٢٦	٦,٠٥	٦,٣٤	٨,٤٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٨,١٠	٨,١٣	٧,٢٧	٧,٤٥	٧,٤٠	٧,١٥	٨,٢٩	٨,٢٢	٧,٣٢	٨,١٦	٧,٣٠	٧,٢٨	٧,٥٥	٧,٢٦	٧,٢٦	٧,٥٤	١٠,١٣	٧,٤٠	٩,٢٦	٩,٢٩

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٢١	٤,٥٤	٥,١٠	٦,٠٤	٥,٠٨	٤,٢٥	٤,٣٢	٤,٥٤	٤,٤٤	٤,٠٣	٤,٣١	٤,٥٨	٥,٠٦	٤,٥٧	٤,٤٤	٥,٠١	٤,٣٥	٥,٣٥	٣,٣٩
الشروق	[illegible]	٦,٣٣	٦,٥٢	٧,٣٩	٦,٥٣	٦,٠٩	٦,١٣	٦,٣٦	٦,٢٨	٥,٣٩	٦,١٠	٦,٢٤	٦,٤٨	٦,٤١	٦,٢٠	٦,٣٥	٦,١٣	٦,٥٦	٥,٢٤
الظهر	[illegible]	١,٢٢	١,٤٤	٢,١٧	١,٣٧	١٢,٥٦	١,٠٨	١,٢٧	١,١٦	١٢,٥٠	١,١٢	١٢,٥٥	١,٤٢	١,٢٨	١٢,٥٨	١,١٠	١٢,٥٢	١,٢٣	١٢,٠٨
العصر	[illegible]	٤,٠٤	٥,٢٩	٥,٥٨	٥,٢١	٤,٤١	٤,٥٣	٥,١٢	٥,٠٠	٤,٣٥	٤,٥٧	٤,٣٣	٥,٢٧	٥,١٢	٤,٤٠	٤,٥١	٤,٣٥	٤,٥٧	٣,٥١
المغرب	[illegible]	٧,٤٩	٨,٣٥	٨,٥٢	٨,٢٠	٧,٤٢	٨,٠٢	٨,١٦	٨,٠١	٧,٥٨	٨,١١	٧,٢٤	٨,٣٥	٨,١٢	٧,٣٤	٧,٤٤	٧,٣٠	٧,٤٨	٦,٥٠
العشاء	١٠,١٦	٩,٢٢	١٠,١٠	١٠,٢٢	٩,٥٨	٩,١٩	٩,٣٦	٩,٥٢	٩,٣٨	٩,٢٨	٩,٤٤	٨,٤٥	١٠,١٠	٩,٥٠	٩,٠٤	٩,١١	٩,٠٢	٩,٠٥	٨,٢٨



هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

الاحتفال بالذكريات الأسرية والوطنية (٢)

أعود الى القاضي الفاضل الاخ محمد أمين عبد المعطي ميرداد ـ لاستوفي التعقيب على تعقيبه.. فيما كتبت من جواز الاحتفال بالذكريات الأسرية والوطنية..

مما قاله الاخ العزيز: لقد ظهرت في مجتمعنا الاسلامي بعض الظواهر التي ليس لها أصل في شريعتنا الاسلامية، ولا في تاريخنا الذي يمتد لاكثر من اربعة عشر قرنا، ومن ذلك ظاهرة اعياد الميلاد التي استقيناها من الغرب...الخ.

وقد اجبت عما سماه «اعياد الميلاد» وسميته انا «الذكريات الأسرية» في الكلمة السابقة بما يكفي لبيان جوازها لأنها ليست بدعة دينية فتكون حراما. وبقي ان اعقب على بعض فقرات مقاله، ومنها الجملة المذكورة آنفا..

● صحيح: ان المجتمعات الاسلامية تطورت بسبب التقدم العلمي والثقافي والاجتماعي، والاتصال بالحضارة الغربية.. ودخلتها عادات وتقاليد لم تكن معروفة في القرون الاولى.. ولكن هذا «التطور» الحتمي في حياة المسلمين ليس كله شرا، كما انه ليس كله خيرا..

وعلى علمائنا الافاضل ان يميزوا بين الخير والشر، والطيب والخبيث في مظاهر تطور المجتمعات الاسلامية، وبين ما هو بدعة دينية وبدعة دنيوية، ثم يقفوا في وجه كل البدع الدينية التي تنقص او تزيد في أصول العقيدة ومبادىء الشريعة، ومكارم الأخلاق.. كالتبرج النسائي، واختلاط النساء بالرجال في العمل والوظيفة والمدارس والجامعات، وتحكيم القوانين الغربية التي لا تعاقب على الزنا والسرقة والقتل، والمتاجرة بالخمر وتناولها علنا كالطعام والشراب.

أما التطور الاجتماعي والثقافي والسياسي ـ اي البدع الاجتماعية والثقافية والسياسية التي لم تكن في قرون الاسلام الاولى ـ وما يلحق بها من تقنيات عصرية اصبحت ضرورية لحياتنا كاستخدام مكبرات الصوت في المساجد وتناول الطعام على الموائد، وإنشاء المحاكم والمدارس والمعاهد ـ هذا «التطور» الحتمي وبحكم تقدم العصر، وتنور الفكر الانساني، وتحكم الحاجة اليه ـ ليس «بدعة» محرمة، ويجب عدم استنكارها او التثريب عليها.

وأحب أن أسأل أخي القاضي الفاضل ـ ونحن بسبيل تحديد معنى البدعة المحرمة ـ إذا كان العهد النبوي، وفترة الخلفاء الراشدين لم يكن فيها مدارس كمدارسنا اليوم.. وجئنا نحن بعد اربعة عشر قرنا وانشأنا المدارس والمعاهد والجامعات. فافتتحنا اليوم الدراسي بقراءة سورة الفاتحة، يقرأها الطلاب او الطالبات عند دخولهم الغرف الدراسية، او جعلناهم ينشدون بعض القصائد الدينية او الوطنية... هل يكون ذلك بدعة محرمة؟ أم انه من الامور المباحة التي لم يتعرض لها الاسلام بجواز ولا تحريم؟.

وبعد فاني أرجو أخي القاضي الفاضل.. أن يميز في نظرته الى التطور الحتمي في حياة المسلمين بين الخير والشر، وبين الطيب والخبيث، وبين ما يمس أصلا اصول العقيدة أو مبدأ من مبادىء الشريعة، وما لا صلة له بهما اساسا ولا تأثير عليهما.. كالاحتفال بذكريات الاسرة والدولة والوطن، لتجديد العهد بالمودة والوفاء للزوج أو الزوجة أو للوطن والأمة، وتنشيط الهمم، وبعث العزائم من اجل مستقبل اسعد وأمجد ـ وصدق الله العظيم فيما قال: «قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده، والطيبات من الرزق..». وفيما قال ايضا: «قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن، والاثم، والبغي بغير الحق وأن تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا، وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون».

الأزهر: القضية والحل (٣)

تاريخ طويل من الجهاد.. ولكن

بقلم: الدكتور محمد محمد ابو موسى
استاذ ورئيس قسم البلاغة بكلية اللغة العربية لجامعة الازهر

يرى بعض المشغولين بقضية الأزهر وما أصابه من اختلال وتدهور ان مرجع ذلك الى قانون ١٠٣ لسنة ١٩٦٠ وتحويل الأزهر من جامع الى جامعة تأخذ بالنظم الحديثة في تكوين هيئاتها وأقسامها ودرجاتها العلمية الى آخره. ويؤكد هذا الرأي ـ عند من يقول به ـ الطريقة المفاجئة التي صدر بها القانون فقد كان مفاجئا للأزهر نفسه، ولم أعرف واحدا من الشيوخ أخذ رأيه في هذا الأمر الذي كان ينبغي ان يدرس دراسة واسعة وان يؤخذ فيه برأي كبار علماء الأزهر وكبار رجالنا من غير الأزهر الذين لهم فهم لرسالة الأزهر.

وقد كتب الاستاذ فتحي رضوان في هذا وهو رجل عدل صدوق متقن.

واعتقد اننا حين نرجع بالاختلال والتخريب الذي حدث في الأزهر الى قانون التطوير تكون قد تجاوزنا كثيرا لأن تخريب الأزهر يرجع الى أمرين:

«وأنا استعمل كلمة التخريب هنا بمعناها الحقيقي الذي لا مبالغة فيه وهذا ما أراه وأعيشه داخل الأزهر والسكوت عن هذا جريمة لا يغفرها الله لمن رأى مثل الذي أرى ثم يسكت.

قلت ان التخريب يرجع الى أمرين:

الأول: هدم المنابع التي كانت تمد الأزهر وعدم اقامة البدائل لها ولا علاج لذلك الا بالتوسع في انشاء المعاهد الابتدائية التي هي بدائل منظمة ومتطورة للكتاتيب الاهلية ثم تراعى هذه المعاهد بدقة حتى يتخرج الطالب منها وهو يحفظ القرآن حفظا طاهرا متقنا وهو ايضا ملم بأوليات العلوم الأخرى مثل الرياضة والتاريخ والعلوم كما هو الحال في مدارس الوزارة وأن يكون لهذه المعاهد جهة ضابطة قائمة على سير العمل فيها وليس ذلك شيئا نجهله لأن معاهد الأزهر كانت في تاريخها كله تمضي على طريق من الضبط والنظام قبل ان يباغتها هذا الاختلال الغريب المزعج.

الثاني: خراب المعاهد الاعدادية والثانوية من التدريس الجاد والامتحانات الجادة وليس لهذا علاج الا عودة الحياة العلمية الجادة التي تربينا عليها في هذه المعاهد من حيث دقة النظام والعطاء السمح المضيء الذي لا يزال له رنين في قلوبنا ولا بد من الرعاية الخاصة لطلاب المعاهد والكليات حتى يقبل الطلاب على الأزهر وقد كان ذلك قائما قبل الثورة فقد كانت المعاهد تقيم سكنا لطلابها ورعاية كاملة وكان الشيوخ يتبادلون متابعة الطلاب في مساكنهم وأماكن تجمعهم للمذاكرة مثل المساجد وصالات مساكن الطلاب يقرؤون معهم ما يشكل عليهم.

تاريخ طويل

هذا هو طريق إصلاح الأزهر وأوقاف الأزهر تسد ذلك وأكثر منه: ولن يكون هذا الا اذا تولى مشيخة الأزهر شيخ يعيش هذا الهم ويكون كل شغله هو عودة الحياة العلمية الى معاهد الأزهر مرة ثانية وان يكون على يقين من ان هذا أبر بالاسلام وبمصر من حضور افتتاح المدينة الاولبية لضباط الشرطة مثلا.

أما قانون تطوير الأزهر فله جوانب حسنة لم تتحقق وجوانب سيئة تحققت.

أما الجوانب الحسنة التي لم تتحقق، نص ان كثيرا من علمائنا المتخصصين في الدراسات العملية مثل الطب والصيدلة والهندسة والمحاسبة لم يدرسوا بطريقة منظمة العلوم التي تمدهم بالأصول الفكرية لحضارة امتهم، فليس لهم اهتمام بالأدب ولا بالتاريخ ولا بالسيرة ولا بالعلوم التي نسميها علوما انسانية إلا ان يكون ذلك راجعا الى محاولات فردية كأن يكون لهذا الطبيب عناية بالأدب أو التاريخ مثلا أما الدراسة النظامية قبل مرحلة التخصص فليس فيها ما يعمق الفقه الحضاري والتراثي في نفوس الطلاب وكان يجب ان تكون أكثر قدرة على إدخال الطالب الحياة العقلية لأمته التي هو منها وأن تفتح له عوالم الفكر والأدب واللغة والفلسفة والتاريخ وأن تلهمه أبجديات هذه المعارف حتى يستطيع ان يقرأ الكتب التي وضعت فيها وأن يتعرف على لغتها وطرائقها. وبهذا يكون هناك احساس بالتاريخ والتراث الفكري والحضاري المشكل للأصول الهامة للملامح الحضارية. وتكون هناك (ارضية مشتركة) بين مجموعات العلماء من مختلفي فروع التخصص يستطيعون من خلال هذه الثقافة المشتركة والفكر المشترك ان يتواصلوا ويتحاوروا ويكون لهم فهم ورأي في قضاياهم الاساسية.

وهذا ما عليه الامم كلها فقل ان تجد طبيبا انجليزيا مثلا يجهل النابهين من شعراء امته او فلاسفتها او مؤرخيها أو يجهل وقائع امته وايامها. بل ان ملامح الشخصية الانجليزية وما تتميز به من وراثات تاريخية وعقلية كأنها علم منصوب عند كافة المثقفين ويكون نجاح المفكر أو السياسي او الرجل النابه بمقدار ما يستوعب من هذه الملامح، بل ويكون تفوق العمل الأدبي من قصة ومسرحية وشعر بمقدار ما يعطي مزيدا من الوعي والعمق والكشف عن أبعاد وملامح هذه الشخصية الحضارية، وهكذا غير الانجليز حتى اليهود الذين عاشوا شراذم متفرقة في كل قطر منهم شرذمة يحاولون جمع الخيوط لوضع تراث حضاري واحد له أصوله، وفلسفاته واتجاهاته. وهذا هو المكون الحقيقي للشخصية اليهودية التي يجب أن يكون تنويرها وراء الدرس الأدبي والتاريخي والفلسفي واللغوي الى آخره.

والأمر عندنا ليس كذلك تجد كثيرا من الشخصيات العلمية عندما لا يستطيع لسانها أن ينطق لغتها، وتسمع الأعاجيب وأنت تستمع الى الخطب السياسية في البرلمانات وأحاديث الوزراء أو من شئت من علية القوم ـ وهم معذورون في ذلك لأن نظام التعليم لم يضع في أفواههم لغتهم !!

وضياع اللغة في أفواه الرجال يعني انه لم يبق شيء من أصول المعرفة الحضارية الموروثة ـ واختلال اللغة في العقل قبل ان يكون في اللسان ـ لا يسأل بعد ذلك عن وعيه بالتاريخ والفكر والحياة العقلية كلها لأن اللغة هي وعاء ذلك كله ومادامت قد تهدمت في النفوس فمن العبث ان نبحث عن شيء وراءها.

وتطوير الأزهر، وفتح باب التخصصات في الفروع العلمية لمن درسوا في معاهده الثانوية كان جديرا بأن يقدم لنا الأطباء والمهندسين والمحاسبين الذين ليسوا غرباء عن الفقه والتفسير والأصول والأدب والرواية والفرق والعقائد الى آخر هذه المعارف التي هي أصول الحضارة الاسلامية وركائز الحياة العقلية في هذه الأمة وذلك شيء حسن جدا وواجب ان يكون هو سبيل التعليم العام، لأن هذا هو الذي يجعل رجالنا في هذه الفروع علماء وليسوا مهنيين لأن المهندس الذي ليست له خلفية ثقافية يشبه اي مهني اكتسب خبرته من مجموعة «ورش» وإنما يمتاز بثقافته ونور عقله بالعناصر الثقافية المختلفة التي تبقى ولها وميض من داخل نفسه تربطه بأرضه وقومه.

ولما تولى الدكتور محمد البهي رحمه الله ادارة جامعة الأزهر بعد صدور قرار التطوير كان متفهما لهذا الشأن فولى وجهه نحو الطلاب واجتهد في ان يعيشوا حياة هادئة حتى يتمكنوا من المطالعة، وكانت أوقاف المسلمين لم تنتهب بعد فانتفع بوقف السيدة «زينب هانم» الذي كان مخصصا لطلاب الفقه الحنفي وقدم منه سكنا للطلاب ووجبات لطعامهم وبدأ الجد والنظام وبدأت الحياة العلمية تنتعش وكانت هناك بشائر نهضة علمية ومرحلة خصبة في تاريخ الأزهر وما ان بدأت هذه البوادر تظهر وتشرق وبدأنا معها بالروح الطموحة حتى فوجئنا بابعاد هذا الرجل الجاد وفجأة انقلبت الأمور رأسا على عقب ودخلت الفوضى من كل باب، وأفظعها وأهولها باب منح الدرجات العلمية والترقيات وتعيين المحاسيب وسدنة النظام في السلك الجامعي وفقد الطلاب كل رعاية وتهاوى كل شيء ولم يكن من الممكن العودة الى النظام القديم وتحطم العمود الفقري للنظام الجديد وقام الفساد في رحاب الأزهر ولم يقعد الى هذه اللحظة وسحقت في هذا الطوفان براعم كثيرة كان يرجى منها خير كثير وهكذا صارت المسنة الوحيدة لتطوير الأزهر وبالا ونكالا على الأزهر.

أما مساوىء قانون التطوير، انه اتخذ في غيبة علماء الأزهر حتى ان شيخ الأزهر الشيخ محمود شلتوت رحمه الله لم يعلم به إلا بعد طبعه وتوزيعه على الشخصيات الاسلامية خارج مصر، ومن الغرائب التي لا يعرفها الا قليل من الناس أن الدكتور محمد البهي لم يعلم بهذا القانون إلا وهو في سورية يحضر مؤتمر الأدباء وقد لقيه الاستاذ محمد المبارك عميد كلية الشريعة في دمشق وسأله عن القانون فما علم من الدكتور انه لا يعلم احضر له نسخته التي ارسلت اليه فقرأها وأعادها له في اليوم التالي ولما رجع الدكتور البهي الى مصر سأل المرحوم الشيخ شلتوت فلم يجد عنده علما به وبعد أيام ذهب الأستاذ كمال الدين حسين الى الشيخ شلتوت في بيته يطلب منه ترشيح رجلين يدافعان عن هذا القانون الليلة في مجلس الأمة المشترك بين مصر وسورية فرشح الشيخ نور الحسن والدكتور محمد البهي ولم يقولا شيئا في المجلس وهذا علم الأزهر بهذا القانون (يراجع في هذه الحقائق كتاب الدكتور محمد البهي ص ٦٦ وما بعدها). واضح جدا ان الأزهر لم يكن أمره في يد علمائه، وأنه الى اليوم كذلك. لأن أمره في يد قياداته ـ شيخ الأزهر ومدير الجامعة، ومدير المعاهد ـ وهؤلاء تختارهم الحكومة ولذلك يولون وجوههم ناحيتها ويفعلون ما يرضيها ولو كان تخريب الأزهر. وهذا هو الذي جعل الفساد يستمر ولا يقف.

ولو كان الأمر بيد العلماء لقدموا مشكلة أخرى على موضوع التطوير وهي انقطاع الروافد التي كانت تمد معاهد الأزهر، لأن التطوير كان يعني التوسع في إنشاء كليات جديدة في الوقت الذي كانت تتناقص فيه أعداد طلاب المعاهد الاعدادية والثانوية ولم تعد كافية للكليات الثلاث القديمة «الشريعة واللغة وأصول الدين» وكان المعقول أن يكون التوسع في إنشاء المعاهد الابتدائية وأن يعد فيها السكن والرعاية للطلاب حتى اذا ما توفرت الأعداد المعدة إعدادا علميا جيدا انشأنا الكليات الجديدة وهكذا ولكن هكذا كان.

وأختم هذه المقالة بكلمة مهمة للدكتور محمد البهي لأنها تغني عن كثير مما يجري

قال يذكر سبب إبعاده عن الجامعة وقد عرف ذلك بعد سبع سنوات من إبعاده !! «أسر إلي بعض من كانوا على صلة بالرياسة العليا إذ ذاك بسبب انتقالي من الجامعة الى الوزارة وهو الحيلولة بيني وبين النشاط في وظيفة الجامعة، فما ظهر منه حرك المسؤولين على تعويقه، إفساحا لمجال الاشتراكية الماركسية التي بدت بوادرها في قوانين يوليو ١٩٦١ بالغاء الملكية الخاصة وتحويل الاقتصاد الى ملكية الدولة والتي وعدت الجمهورية العربية المتحدة روسيا ان تساندها مساندة تامة بتطبيق العلمانية في قطاعات اخرى بعد إلغاء المحاكم الشرعية». كتاب حياتي ص ٨٠. وأقول، سواء كانت هناك يد خفية وراء تخريب الأزهر أو لم تكن، فان الأزهر الآن الذي تفرض عليه قيادات فاشلة يعد أجيالا لا تحمي فكرا ولا عقيدة وأنه بها يفسح المجال ليس للماركسية فحسب وإنما لكل فكر معارض للاسلام وعلومه وأنه من حيث هو حصن لعلومنا يوشك أمره ان ينتهي دوره وأنا اكتب هذا وأنا بين طلابه تراهم عيني وتسمعهم أذني وأسجلها شهادة لله ولهذه الأمة. وعلم الله اني ما كتبت هذه المقالات إلا طلبا لبراءة الذمة وما قصدت أن أسيىء الى احد لأنه ليس بيني وبين أي مسؤول أي علاقة توصف بالخير أو بالشر وإنما هو شيء مفزع لم أطق السكوت عنه.

انتهى

دعاء اليوم

اللهم، إنا نسألك من كل خير سألك منه نبيك محمد، ونعوذ بك من كل شر استعاذ منه نبيك محمد، وأنت المستعان، وعليك البلاغ، ولا حول ولا قوة إلا بالله..

ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الأوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء. حيث تكون الخلاصة هذا الملف.

إعداد: د. عبد الحليم عويس

فقه النفوس بين الافراط والتفريط

برنامج الإسلام لعلاج النفوس (٣)

إن كل العبادات الاسلامية وكل الاخلاقيات الاسلامية؛ بل كل ما يتصل بالقواعد العامة للمعاملات الاسلامية... كل ذلك يصب في مجرى علاج الاسلام للنفس الانسانية، ولقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم ولا يزال خير نموذج نستطيع تقديمه في مجال النفس المطمئنة المتوازنة التي لاتعتورها أمراض الافراط أو التفريط.. البرود أو الانفعال.. الاختلال يمينا أو الاختلال يسارا.. على ان برنامج الاسلام في وصل المسلم دائما بالله هو خير علاج في هذا الطريق. ونترك لأستاذنا الامام الشيخ محمد الغزالي بيان هذه القضية.. يقول فضيلته:

إن الاسلام يتحسس النفوس بين الحين والحين، ليغسلها من أدران الحقد الرخيص، وليجعلها حافلة بمشاعر أزكى وأنقى نحو الناس ونحو الحياة.

في كل يوم، وفي كل اسبوع، وفي كل عام تمر النفوس من آداب الاسلام في مصفاة تحجز الأكدار، وتنقي العيوب، ولا تبقي في الأفئدة المؤمنة أثارة من ضغينة.

اما في كل يوم، فقد أوضح الاسلام أن الصلوات المكتوبة لا يحظى المسلم بثوابها الا اذا اقترنت بصفاء القلب للناس، وفراغه من الغش والخصومات.

قال رسول الله: «ثلاثة لا ترفع صلاتهم فوق رؤوسهم شبرا: «رجل أم قوما وهم له كارهون، وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط، وأخوان متصارمان» (متقاطعان) رواه ابن ماجة.

وأما في كل اسبوع: فان هناك إحصاء لما يعمله المسلم، ينظر الله فيه ليحاكم المرء الى ما قدمت يداه، وأسره ضميره، فان كان سليم الصدر نجا من العثار. وإن كان ملوثا بمآثم الغضب والحسد والسخط، تأخر في المضمار.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (تعرض الأعمال في كل اثنين وخميس: فيغفر الله عز وجل في ذلك اليوم لكل امرىء لا يشرك بالله شيئا إلا امرأ كانت بينه وبين أخيه شحناء. فيقول: «اتركوا هذين حتى يصطلحا» رواه مسلم.

وأما في كل عام، فبعد تراخي الليالي وامتداد الأيام، لا ينبغي أن يبقى المسلم حبيسا في سجن العداوة، مغلولا في قيود البغضاء.

فان لله في دنيا الناس نفحات لا يظفر بخيرها الا الاصفياء السمحاء.

ففي الحديث: ان الله عز وجل يطلع على عباده ليلة النصف من شعبان فيغفر للمستغفرين، ويرحم المسترحمين، ويؤخر اهل الحقد كما هم». (رواه البيهقي).

فمن مات بعد هذه المصافي المتتابعة، والبغضاء لا صقة بقلبه لا تنفك عنه، فهو جدير بأن يصلى حر النار. فان ما عجزت الشرائع عن تطهيره، لا تعجز النار عن الوصول الى قراره، وكي أضغانه وأوزاره.

● ● ●

ومن الأئمة الأعلام من وضع برنامجا لعمل المسلم في اليوم والليلة، وهذه البرامج يمكن ان نأخذ منها ونرفض لكنها على أية حال تساعد المسلم على التنقية الدائمة لنفسه والتصفية لوجدانه، وعلى ألا يترك الرواسب والشوائب الأخلاقية تتراكم عالقة بنفسه، فتكثر فيها النكت السوداء وأوشاب الحقد والحسد والضغينة وما الى ذلك من المفاسد الاجتماعية.. على ان الحياة في ظلال القرآن والسنة، وفي ظلال الصور الرائعة من حياة السلف الصالح وهي تلك الصور التي جمعوا فيها بين الجهاد والزهد والعمل وجمع المال مع الانفاق والسخاء حيث كانت الدنيا في جيوبهم ولم تكن في قلوبهم... ومعروف ان انتصار المسلم على المال مؤشر من المؤشرات العظيمة التي تدل على قوة الايمان وصفاء النفس والقدرة على التحكم ويا حبذا لو استطاع المسلم أن ينظر الى من هو أعلى منه في الدين فيسعى الى اللحاق به والى من هو أدنى منه في الدنيا فيرضى بالتالي بما قسم الله له.. لأن حب الدنيا رأس كل خطيئة.

والى اللقاء في الحلقة الرابعة

مراجع اسلامية:

مؤلفات الامام الشيخ محمد بن عبد الوهاب
مختصر سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرازق بشير:

ضمن سلسلة مؤلفات الشيخ الامام محمد بن عبد الوهاب والتي اصدرتها جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية تم نشر المجلد الرابع ـ القسم الثالث ـ مختصر سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ثم بعض فتاوى ورسائل الامام. وقد قام المشايخ عبد الرحمن بن ناصر البراك وعبد العزيز بن عبد الله الراجحي ومحمد العلي البراك بتصحيح ومقابلة الأصول لكتاب سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم بحيث وقع ذلك في ٣٤٠ صفحة.

وقد اشتملت مقدمة الشيخ ٥٠ صفحة عن سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم، تناول فيها قصص الاولين والاخرين ثم ابان بتفصيل أشمل أخبار النبي وأصحابه.. وعبر هذه المقدمة استوقفتني الفائدة العظيمة التي اوصى بها الشيخ طلاب العلم حيث كتب: «واعظم فائدة لك ايها الطالب، واكبر العلم واجل المحصول ـ ان فهمت ما صح عنه صلى الله عليه وسلم ـ انه قال: «بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ) وقوله (لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة، حتى ولو دخلوا حجر ضب لدخلتموه) قالوا: يا رسول الله، اليهود والنصارى قال: (فمن؟).

وقوله: (ستفترق هذه الأمة على ثلاثة وسبعين فرقة. كلها في النار الا واحدة). فهذه المسائل اجل المسائل، فمن فهمها فهو الفقيه ومن عمل بها فهو المسلم. فنسأل الله الكريم المنان ان يتفضل علينا وعليكم بفهمها والعمل بها. انتهى حديث الشيخ رحمه الله.

فالباحث لفكر الشيخ يجد مذهبه الواضح من خلال متابعة ما كتب معتمدا على كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فالباحث في السيرة يجد كل ما يتعلق ببدء الوحي، قصة ابي طالب، قصته صلى الله عليه وسلم على قريش لما قرأ سورة النجم، اسلام الانصار، الهجرة وفوائدها، مشروعية الجهاد، الخ.. انه مؤلف شامل لمن اراد ان يبحث في هذا الجانب الاسلامي الهام لا سيما وان الذي اعد ذلك وبوبه هو شيخ الاسلام الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله الذي اشتهر بتمسكه بكتابة التراث الاسلامي بالوسائل التي تأكد سلامة هذا التراث من كل شائبة.

اما الجزء الآخر من المجلد فيشمل فتاوى ومسائل الامام محمد بن عبد الوهاب قام بجمعها وتصحيحها ومقابلتها على اصولها الشيخ صالح بن عبد الرحمن الاطرم ومحمد بن عبد الرزاق الدويش وقد أبان الشيخان في مقدمتهما للفتاوى ما يلي:

وقد قمنا بجمعها ـ أي الفتاوى ـ من عدد من الكتب:

كتاب تاريخ نجد لابن علام ـ كتاب الدرر السنية في الاجوبة النجدية: جمع ابن قاسم.

كتاب الرسائل والمسائل النجدية. وتسمية هذا الجزء بفتاوى ومسائل الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله لا تعني حصر جميع مسائله وفتاويه، وانما هذا هو ما تم العثور عليه حتى الان.

ويقيني ان هذه الفتاوى هي الارض الخصبة التي عبرها يستطيع الباحث معرفة فكر الشيخ ومدى تمسكه بالدعوة السلفية. ويقيني ايضا ان هذا المرجع الاسلامي الهام جدير بالاقتناء في المكتبة الاسلامية عامة ومكتبات الدراسة والبحث والتحليل على وجه الخصوص حتى يستطيع الباحث الاسلامي من تناول الدعوة السلفية بالدراسة مقابلة للنصوص الصحيحة التي اعدها سلفيون اسلاميون همهم الاول رفع كلمة لا اله الا الله قولا وفعلا وتقريرا.

من قصص التراث

العجلة من عمل الشيطان

قال مخارق:

غدوت يوما على ابراهيم بن ميمون الموصلي، وكان يوم دجن طيب، فاصبت بين يديه قدورا تغرغر وأباريق تزهر، وهو كالمهموم، فسألته عن حاله، فقال: لي ضيعة، والى جانبها ضيعة يبلغ ثمنها مائتي الف درهم، وان دخلتها يد غيري افسدت علي ضيعتي، وما اقول ان ثمنها ليس يمكنني، ولكن لست اسمح باخراج كل ما في يدي.

قال: فامسكت عنه، واستتممت يومي عنده، وغدوت على يحيى بن خالد فلقيته، فسألني عن خبري في أمس، فخبرته الخبر فاضحكه.

فانصرفت الى ابراهيم لاعرفه الخبر، فوجدت المال قد سبق اليه، فقلت له: اشتر الآن الضيعة.

فقال: لكل جديد لذة، وهذا مال جديد، ولست احب اخراجه!

قال: فحدثت جعفرا بالخبر كله فاضحكه، وبعث المال اليه. قال: فصرت اليه، فقلت له: اشتر الضيعة الآن.

فقال: العجلة من عمل الشيطان، دعني استمتع بهذا المال مدة.

وصرت الى الفضل بن يحيى، فحدثته، فابتاع الضيعة، ووزن ثمنها ووجه اليه بمثل الثمن، ووجه اليه بالصلة!

الرياضة السعودية

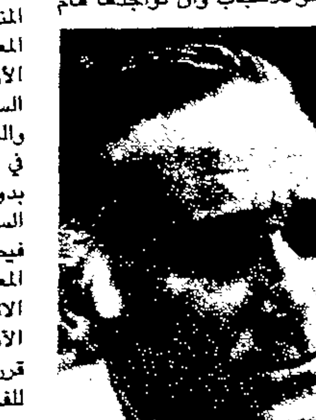
الاتحاد السعودي لكرة القدم :
وقعنا العقد مع المدرب الجديد لمدة عامين
داود : الأمير فيصل وجهنا لاحضار جانيتي بعد الفحص المعلوماتي



الرياض ـ مكتب « الشرق الأوسط » من صالح الحمادي :

اعلن مصدر مسؤول بالاتحاد السعودي لكرة القدم أن الاتحاد قد وقع عقدا مع المدرب البرازيلي « كارلوس جانيتي فليو » يتولى بموجبه مسؤولية تدريب المنتخب السعودي الاول لكرة القدم لمدة عامين، بالاضافة لما يعهد اليه من قبل مجلس ادارة الاتحاد من مهام اخرى في هذا المجال .

وفيما ابدى « جانيتي » الذي وصل الرياض مساء الخميس الماضي ارتياحه للعمل مع الجهاز الفني العامل حاليا مع المنتخب .. اكد ان العمل تحت قيادة الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم يعد تشريفا له لما يتمتع به الامير فيصل من حنكة ودراية قيادية، مشيرا الى ان المنشآت الرياضية التي زارها حتى الآن تدعو للاعجاب وان تواجدها هام



جانيتي

لتحقيق مزيدا من التفوق والنجاح لمنتخبات السعودية الكروية التي تحظى برصيد كبير من السمعة المرموقة في المحافل الرياضية .. وتمنى جانيتي (٤٦ سنة) أن يحالفه التوفيق لتقديم كل ما لديه من خبرة وعلم في سبيل تحقيق مزيد من التطور لكرة القدم السعودية .

تحليل معلومات

ومن ناحية اخرى صرح مدير المنتخبات السعودية لكرة القدم المعلق المعروف الزميل علي داوود لـ « الشرق الأوسط » .. بأنه وقبل توقيع العقد مع السيد « جانيتي » قام بالبحث والتحري عن افضل المدربين المؤهلين في البرازيل وغيرها لقيادة المنتخب وقام بدوره برفعها للمسؤولين في الاتحاد السعودي لكرة القدم برئاسة الامير فيصل بن فهد.. وبعد دراسة كافة المعلومات عن جميع المدربين كان الاتفاق على « جانيتي » بتوجيه من الأمير فيصل وأعضاء الاتحاد اللذين قررا انه الاختيار الافضل الممكن حاليا للفريق .

وردا على سؤال حول ما هي الاسس التي بني عليها الاختيار قال : « ان الرجل يملك مقومات النجاح والتي يجب توافرها في أي مدرب يبحث عن النجاح وهذا بلا شك يتوافق حاليا مع طموح الكرة السعودية التي تملك المواصفات نفسها.. والمدرب الجديد يبحث حاليا عن سمعة دولية مع المنتخب السعودي بعد أن نال منها الكثير في البرازيل، بالاضافة للعلاقة الجيدة التي تربطه مع الجهاز الفني الحالي للمنتخب والذين يبادلونه الشعور بالارتياح » .

وشدد داوود على أن مدرب المنتخب الحالي هو السيد « اوزفالدوا سمبايو » الذي يملك الصلاحيات التامة وسيستمر في عمله حتى نهاية المرحلة المقبلة (تصفيات المجموعة الأولى) لغرب آسيا وهي الاهم بالنسبة لنا حاليا ويجب علينا دعم « اوزفالدوا » والوقوف معه لاداء مهمته بنجاح .. مشيرا الى ان تواجد « جانيتي » في هذه الفترة « فقط » لحضور ومشاهدة المباريات التي سيلعبها المنتخب وذلك بناء على توجيه الأمير فيصل في هذا الشأن .. والمتمثل في اعطاء المدرب الفرصة لمشاهدة المنتخب على الطبيعة في منافسة رسمية يطلع من خلالها على اداء لاعبي الفريق لتكوين فكرة واقعية من ارض الملعب .

وقد قام « جانيتي » بزيارة للعديد من المنشآت الرياضية السعودية وباشر حضور مران الفريق اليومي صباحا ومساء كمتفرج فقط .

اخبار قصيرة :

تعقد الجمعية العمومية لنادي الشباب مساء يوم الاربعاء ١٥ ابريل (نيسان) الجاري للمصادقة على مجلس ادارة النادي التي تم تشكيلها اخيرا من .. الأمير خالد بن سعد رئيسا لمجلس الادارة، والأمير فيصل بن سعد نائبا للرئيس وعضوية كل من سليمان المالك وحمد النخيش وعبد الرحمن الجمعان وموسى مبروك ومحمد النويصر .

وكان الامير خالد بن سعد رئيس مجلس الادارة قد وافق على قبول استقالة الاعضاء السابقين صالح الدهمش ومحمد الخالدي لانتقال عمله خارج الرياض ومحمد جابر الحيدري لارتباطه بادارة منتخب الشباب السعودي وظروفه الخاصة كما وافق على استقالة محمد جمعة الحربي من عضوية الادارة وتم تعيينه مديرا عاما للنادي .

● تقام عصر ومساء غد (الاثنين) اربع مباريات ضمن دور ربع النهائي لمسابقة كأس الاتحاد السعودي للكرة الطائرة .. اذ يلتقي في جدة فريقا الاهلي والنصر، وفي الرياض فريقا الهلال والرياض، وفي الخرج فريقا الكوكب، والمحيط وفي بريده فريقا التعاون والاتحاد وكانت مباريات دور الـ ١٦ قد اسفرت عن نتائج فوز واحدة (٣/صفر)، اذ فاز الأهلي على النهضة، والهلال على الترجي، والكوكب على الجواء، والتعاون على التآلف، والمحيط على هجر، والاتحاد على الصفا بنفس النتيجة، فيما فاز النصر على الهداية بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد.. .

العاب القوى



زويا ايفانوفا في الوسط وعلى يسارها مريا ليلوت من فرنسا التي فازت بالمركز الثاني وعلى يمينها كاترين دوير من المانيا الشرقية وفازت بالمركز الثالث .

السوفياتية ايفانوفا بطلة كأس العالم لماراثون السيدات

سيول ـ أ.ف.ب : فازت السوفياتية زويا ايفانوفا ببطولة كأس العالم للماراثون (للسيدات) التي اقيمت صباح امس (السبت) في سيؤول اذ قطعت مسافة السباق وهي ٤٢,١٩٥ كم في ساعتين و٣٠ دقيقة و٣٩ ثانية متقدمة على الفرنسية ماريا ليلوت (٢,٣١,٢٧) وفيما يلي الترتيب الفردي .

١ ـ زويا ايفانوفا (الاتحاد السوفياتي) ٢,٢٠,٣٩ ساعة .

٢ ـ ماريا ليلوت (فرنسا) ٢,٣١,٢٧ .

٣ ـ كاتبين دوير (المانيا الشرقية) ٢,٣١,٣٠ .

٤ ـ تاتيانا كريدنيفا (الاتحاد السوفياتي) ٢,٣١,٥٦ .

٥ ـ اوه خارامنكوفا (الاتحاد السوفياتي) ٢,٣٢,٠٤ .

٦ ـ كيم مي كيونج (كوريا الجنوبية) ٢,٣٣,٤٠ .

بعد هزيمة المنتخب ٣ / صفر : الجماهير الكروية الاردنية غاضبة

عمان ـ « الشرق الأوسط » :

فاز منتخب الامارات العربية لكرة القدم على منتخب الاردن بثلاثة اهداف للاشيء في المباراة التي جرت بينهما اول من أمس الجمعة في اطار تصفيات منطقة غرب اسيا لدورة سيؤول الاولمبية .

كانت نتيجة الشوط الأول للمباراة فوز الامارات بهدف واحد للاشيء للاردن. واحرز الهدف اللاعب عبد الله سلطان وعجز خط دفاع الاردن عن وقف نجم هجوم نجم الامارات فهد خميس من احراز هدفين لفريقه في الشوط الثاني من المباراة .

تتصدر الامارات ترتيب مجموعتها بعد ان تعادلت من قبل الاردن في عمان ومع العراق في الكويت بهدف لكل من هذه الفرق. وسيقابل فريق الامارات فريق العراق في مباراته المقبل في دبي في الأول من مايو (ايار) المقبل .

بعد هزيمة المنتخب الجزائري الثقيلة اعلنت الجماهير الكروية الاردنية غضبها تجاه المدرب البرازيلي واجمع العديد من على تحمله المسؤولية وقالوا بالتحديد انه شل أداء النجم الدولي جمال ابو عابد، منعه من التقدم أو التسديد رغم ان ابو عابد يحرز كل اهدافه من تسديدات قوية .

كرة الطائرة

مباراة فاصلة بين الاهلي والزمالك

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

تقام في الخامسة مساء اليوم بصالة اكاديمية الشرطة المباراة النهائية والفاصلة على بطولة الدوري الممتاز للكرة الطائرة بين الزمالك والاهلي. كان الفريقان قد التقيا مساء الخميس الماضي في آخر مباريات الدوري واستطاع الزمالك أن يهزم الاهلي ٣/١ بعد مباراة استغرقت ١١٤ دقيقة وتأجل اعلان بطولة الدوري الى اليوم أثر تساوي الفريقين في عدد النقاط واصبح لكل منهما ٤٣ نقطة.. لذلك تقرر اقامة مباراة فاصلة بينهما مساء اليوم بنفس الملعب لاعلان البطل والوصيف.. وبهذا يكون الزمالك قد الحق بالأهلي هزيمتين متتاليتين خلال اسبوعين وبنفس النتيجة ٣/١ .. وكانت الهزيمة السابقة في نهائي بطولة اندية افريقيا التي فاز بها الزمالك .

كانت نتيجة اشواط مباراة الخميس الماضي ١٥/١٢ و١٣/١٥ و١٥/١٣ و١٥/٩ ووضح تفوق الزمالك في اجادة حائط السد من احمد العسقلاني وأيمن العايدي .. والضربات الساحقة على الشبكة من عصام معوض واحمد معتز .. بينما خذل نجوم الاهلي نور عطية ورنج ومحمود فرج فريقهم ولم يظهروا بمستواهم المعروف.. كما ان فؤاد عبد السلام مدرب الاهلي لم يحسن التغيير والتبديل اثناء سير المباراة .. في الوقت الذي اعتمد فيه عزمي مجاهد مدرب الزمالك على سبعة لاعبين اساسيين لعبوا الاشواط الاربعة .

ولقاء اليوم يفوز به الفريق الاكثر تنظيما وروحا وقتالا ويحسن استغلال نقط الضعف في خصمه .

الشيخ زايد يشهد المهرجان السنوى لسباق الهجن بالامارات

الوثبة ـ واخ : يشهد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات انطلاق المهرجان السنوي الكبير لسباق الهجن العربية الاصيلة الذي يقام على ارض ميدان السباق بمدينة الوثبة ابتداء من اليوم (الاحد) ويستمر حتى يوم الجمعة المقبل .

كما يشهد المهرجان اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات وعدد من الشيوخ والوزراء وكبار المسؤولين بدولة الامارات وقد وجهت الدعوة الى عدد من كبار المسؤولين من دول مجلس التعاون الخليجية لحضور هذا المهرجان والذي يقام في ختام الموسم الحالي لسباق الهجن العربية والتي جرت في مختلف انحاء دولة الامارات .

واكد الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرتي البلدية والاشغال ورئيس اللجنة العليا للسباق في تصريح له على حرص الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والشيخ خليفة بن زايد ولي العهد نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة لاحياء هذه الرياضة العربية العريقة وابراز مظاهر التراث الشعبي والمحافظة عليه من الاندثار والاختلاط بمظاهر المدنية الحديثة حيث اصدر رئيس دولة الامارات توجيهاته بأن تقام سباقات دورية للهجن لتذكير الشباب بعصر الامجاد ورياضة الاجداد اذ يتم من خلال السباقات التقاء الاجيال من افراد العشائر مع بعضهم بعضا بعد ان شاغلتهم وباعدت بينهم الحياة العصرية .

وقال الشيخ محمد بن بطي: ان الشيخ زايد أولى هذه الرياضة الشعبية اهتماما خاصا فأمر بتشييد ميادين للسباق على افضل النظام ومجهزة بأجهزة رفيعة المستوى متضمنة مدرجات تتسع لآلاف المشاهدين من محبي الرياضة الشعبية ومزودة باجهزة تليفزيون يمكن متابعة السباق من خلالها .

كما توفرت الطرق المعبدة واماكن الاقامة المخصصة للمشاركين في السباق.. وكذلك الخدمات الطبية الشاملة حيث توجد سيارات الاسعاف والتي تحاذي الابل وهي منطلقة في السباق وهناك سيارات ارسال تليفزيوني لنقل وقائع المهرجان على الهواء مباشرة لمتابعة السباق من قبل المشاهدين .

وقد رصدت لهذا المهرجان جوائز مادية وعينية قيمة للفائزين تبلغ قيمتها حوالي عشرة ملايين درهم وسيف ذهبي تقدر قيمته بحوالي خمسة ملايين درهم والباقي مبالغ نقدية .

كرة السلة

في البطولة العربية بالجزائر : فوز صعب للاتحاد وسهل لمولودية

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

في مباراة قوية فاز فريق نادي الاتحاد السكندري على فريق نادي الرشيد العراقي ٧٩/٧٦ بينما لم يجد مولودية نفط وهران الجزائري أي صعوبة في الفوز على الكوكب السوداني ٨٤/٦٦ في افتتاح البطولة العربية الثانية للاندية الابطال لكرة السلة والتي بدأت أول امس بالجزائر .

سيطر مولودية تماما على المباراة بفضل صانع الالعاب البارع بركة فيصل وانهى الشوط الأول ٤٩/٣٠، وفي الشوط الثاني تساوت الكفتان وبرز من السودان هداف ميوي لينتهي اللقاء لصالح المولودية ٨٤/٦٦ .. وجاءت المباراة الثانية بين الاتحاد والرشيد قوية ومثيرة تقدم الاتحاد مبكرا ٩/صفر ولكن الرشيد كافح وتقدم ٢٧/٢٦ في منتصف الشوط الأول.. بعدها استعاد الاتحاد تفوقه وانهى الشوط لصالحه ٤٣/٤٠ وفي الشوط الثاني ظل التفوق للاتحاد بفضل براعة لاعبية في رميات القفز الاتحاد ٧٩/٧٦.. تألق من الاتحاد احمد عمر وعمر ابو الخير وممدوح اسماعيل ومدحت ورده ومن العراق تامر مصطفى وعبد الكريم وعدنان ناجي الذي طرده الحكم قبل نهاية المباراة بثوان .

الكرة الاوروبية

مباريات صعبة بانتظار فرق الصدارة في الدوري الكروي الإيطالي... اليوم

روما ـ الوكالات: يبدأ فريق نادي نابولي متصدر الدوري الايطالي لكرة القدم زحفه اليوم نحو اللقب في الجزء الاخير من سباق بطولة الدوري بمباراة صعبة خارج ملعبه عندما يتقابل في مدينة فيرونا مع فريقها «الازرق والأصفر».. فقبل ٥ اسابيع باقية (من اصل ٣٠) على نهاية السباق لايزال نابولي يتصدر برصيد ٣٧ نقطة بفارق ٤ نقاط عن انترناسيونالي ميلانو اقرب مطارديه وبـ ٥ نقاط عن آ.اس. روما وسقوط نابولي في فيرونا قد يعني ـ على الاقل ـ ابطاء انطلاقته نحو الفوز بلقب البطولة لأول مرة في تاريخه تحت قيادة دييجو مارادونا.

فيرونا، البطل الاسبق، تعود على التألق امام الفرق الكبرى ولكن الملاحظ هذا الموسم ان فيرونا تأثر وسيتأثر من بيعه عددا من النجوم الذين قادوه للفوز بلقب بطولة الدوري الوحيد في تاريخه (عام ١٩٨٥) الى الاندية الأغنى منه. فالالماني الغربي العالمي هانز بيتر بريجل انتقل الى سامبدوريا والايطالي العالمي بيترو فانا وزميله لوتشيانو مارانيون التحقا بصفوف انترناسيونالي فيما اختطف آسي. ميلان قلب الهجوم الايطالي العالمي الفتي جيوزيبي جالديريزي.. وحاليا يرى النقاد ان نجمه الأبرز لويجي دي اجوستيني في طريقه الى يوفنتوس في نهاية الموسم.

كذلك تعرض فيرونا اخيرا لنكسة أليمة بخروجه من مسابقة الكأس امام كريمونيزي المتواضع في تورينو يقابل يوفنتوس غريمه العاصمي القوي روما في احدى اقوى مباريات اليوم مع العلم ان روما حامل الكأس في نهاية الموسم الماضي خرج من المسابقة هذا الموسم امام بولونيا (الذي يلعب حاليا في الدرجة الثانية).

من جهته يوفنتوس تقدم الى ربع نهائي الكأس على حساب فريق العاصمة الثاني... لازيو (٢ـ صفر) وتألق في اللقاء اكتشاف يوفنتوس الجديد ريناتو بوزو الذي سجل احد هدفي الفريق.


مارادونا

انترناسيونالي ايضا امامه مباراة صعبة اليوم خارج ارضه مع افيللينو الجنوبي، فيما يتقابل في لقاء الشمال الكبير... بين «عمالقة» مدينتي ميلانو وتورينو الاربعة... الفريقان «الاحمران» الجريحان آسي. ميلان وتورينو على ارض الاول في استاد مياتزا (سان سيرو سابقا)، وكان الفريقان قد هزما وخرجا من مسابقة الكأس امام فريقي بارما وكالياري (من الدرجة الثانية)... بعد ان ادى تدهور نتائجهما في صراع الدوري الى ابتعادهما عن كوكبة المقدمة.

وفي ما يلي ملخص مباريات اليوم:

اسكولي ـ سامبدوريا
افيللينو ـ انترناسيونالي
فيورنتينا ـ امبولي
يوفنتوس ـ روما
بريشيا ـ اتالانتا
اسي. ميلان ـ تورينو
اودينيزي ـ كومو
فيرونا ـ نابولي


لقطة من مباراة انترناسيونالي ـ كومو خلال الاسبوع الماضي.

رياضة ذهنية

افقيا:
١ ـ مدينة ايطالية ـ اترك.
٢ ـ عكس حامي ـ عاصمة غربية.
٣ ـ من الحبوب ـ من الاسماك.
٤ ـ قطعة من الماء يتركها السيل ـ منخار (معكوسة).
٥ ـ جدها في (تالو) ـ من الأنهار.
٦ ـ ضمير منفصل (معكوسة) ـ اسم علم مذكر.
٧ ـ وعاء ـ من الحبوب.
٨ ـ كواكب.
٩ ـ ركض ـ حرف عطف ـ علامة جبرية.

عموديا:
١ ـ من الحشرات ـ نصف (علاج).
٢ ـ ماركة سيارات ـ سحب.
٣ ـ لا يذاع ـ يختفي.
٤ ـ يمضي ـ ظرف مكان.
٥ ـ وبخ.
٦ ـ الارض الحامية.
٧ ـ قلادة.
٨ ـ متشابهان ـ من انواع الشجر.
٩ ـ من الفواكه ـ كوز الذرة.

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
ا	ع	ل	ة	ص	ل	ح	ف	ز
ف	ه	د	ا	ر	ف	ا	ق	ج
ت	ر	ف	ن	ل	ي	ن	ل	م
ش	ع	ح	ا	غ	م	س	ج	د
ج	س	ب	ع	ق	ر	د	م	ن
ر	غ	ق	ي	ا	ث	ي	ه	ع
ة	و	د	ط	ر	ت	ا	ب	ص
ه	ف	ق	ل	ا	ي	ق	ع	ف
ع	ر	م	ع	ة	ع	ص	م	ا

نهاية — مسيرة — قطاع
ثقافة — غريب — عدن
منقذ — وقع — هر
افصح — عاتق — جف
تعبير — عم — خس
شجرة — مجد
دلال — فرح
دفع — حفل

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

دولة عربية — ليبيا

الرياضة اللبنانية

اضواء على النوادي الرياضية

«السيدرجيت» رفع سمعة لبنان عاليا وحفظ النجوم من السفر الى الخارج

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد دالاتي:

مع استتباب الأمن في الربوع اللبنانية، بدأت الاندية المحلية تنفض عنها الغبار، وتتحرك في الملاعب الرياضية، ممارسة دورها كما في السابق. ولا ينحصر هذا النشاط بالاندية المرخص لها من قبل الدولة التي تشارك في اللقاءات الرسمية، بل ايضا الاندية التابعة للشركات الكبيرة في لبنان، والتي تبز بنشاطاتها عددا من الاندية الرسمية الكبرى، ومن هذه نادي «السيدرجيت» المشهور في لبنان وخارجه بنتائجه المشرفة، وهو مؤسسة رياضية تابعة لشركة «طيران الشرق الاوسط».

ويوجد في «السيدرجيت» عدة نشاطات رياضية هي: كرة القدم وكرة السلة وكرة الطاولة وكرة المضرب وكرة الماء والكرة الطائرة والتزلج والرماية والبولينج.

ويقول محمد شاكر المسؤول عن كافة النشاطات الرياضية في الشركة، ان الرياضة فيها انطلقت منذ العام ١٩٦٢ على يد مجموعة هي: امين اللاذقي وسامي ربابي وفيليب طنوس وفؤاد ابراهيم. وفاق عدد الموظفين المنتسبين الى الفرق الرياضية الألفي شخص. «ولعل الهدف من ادراج الرياضة اساسا كان تنشيط الفرد ليكون اكثر عطاء في عمله، ولجم بعض النجوم في الاندية المحلية عن السفر الى الخارج للبحث عن لقمة العيش، وهذا عمليا يصب في مصلحة الاندية الرياضية اللبنانية».

وحاليا هناك هيئة ادارية ترعى شؤون الرياضة في «السيدرجيت» قوامها السادة امين نجار ومحمد شاكر وفيصل منصور ولويس كرام وعبد الوهاب محمود ووليم خوري وانطوان سعادة وغازي عقل وايلي شاغوري.

تأتي كرة القدم اللعبة الشعبية الاولى في طليعة النشاطات، وقد حرص النادي على جذب عدد من نجوم اللعبة في لبنان الى صفوفه، وكان منهم عدنان الشرقي وزين هاشم ومحمد شاتيلا وحسن عبود وعمر مسالخي وياغيش وميجيه ومحمد حاطوم وخالد غزيل وروبير شحادة وعلي رحال ومحمد عثمان ورامز التوسكي ومحمد ادريس وخضر حمدان ومحمود عوالي وخالد بهلوان وعبد الناصر كجك وعلي علوية وربيع الحسن وغيرهم.

وحقق «السيدرجيت» في كرة القدم عدة انتصارات محلية وخارجية، ابرزها فوزه على فريق «السلتيك» من ساحل العاج في العام ١٩٦٨ (٤ـ١) على ملعب بلدية بيروت، وكان «السلتيك» قد فاز قبلها بيومين على النجمة ٢ـ١. وفوزه على فريق «سابينا» التابع للخطوط الجوية البلجيكية ٨ـ١ في العام ١٩٦٧ على ملعب السلام في بيروت. وكانت مباراة الثأر بعدها بستة اشهر وتم اللقاء في بروكسل، فأكد الفريق اللبناني جدارته وفاز بثلاثة اهداف مقابل لا شيء بحضور السفير اللبناني ببلجيكا.

ثم واجه في العام ١٩٧١ فريق الخطوط الفرنسية الجوية الداخلية وتغلب عليه ٧ـ١، ثم التقاه في باريس وفاز عليه ثانية ٢ـ١.

ثم لعب في باريس ضد منتخب عمال وموظفي فنادق الهيلتون في فرنسا، وهو بطل المؤسسات والشركات في اوروبا، وفاز عليه ٣ـ١ في العام ١٩٧٩، كما خاض دورة «فلاش» التي تضم ١٩ فريقا للشركات العالمية للطيران، فاحتل المركز الثالث بعد سلسلة مباريات اجريت في هامبورج، بالمانيا الغربية.

فريق «السيدرجيت» عائدا باحد الكؤوس من الخارج ويبدا مع افراد الفريق واداريه السيد سليم سلام.

وفاز ببطولة الهيئات في لبنان لعامي ١٩٧٠ و١٩٧٢.

وبالنسبة الى كرة الطاولة يمثل «السيدرجيت» نخبة الابطال المحليين وهم راقي منجوغوليان وسهيل مكحل وجورج سماحة. واختير لاعبه منجوغوليان كافضل لاعب في دورة «فلاش» في الطاولة. كما كان يضم فريقه لكرة السلة عددا آخر من النجوم امثال عبد الحفيظ وتار وعبد الوهاب محمود وباسم غندور وكيفورك آماروفيان وجورج اسطفان وروبير عضيمي وسامي نجم وسهيل حنوش.

وقد فاز هو الآخر على فريق الخطوط الفرنسية الجوية الداخلية في باريس ٥٧ـ٣٦ كما لعب ضده في لبنان وفاز عليه ٤٧ـ٤٥. ثم فاز على ضيفه شركة مصر للطيران ٨٠ـ٤٩.

كما كان يمثل فريق الرماية كوكبة رماة هم: عمر علم الدين وعلي علم الدين وحنا حجار وميشال سابا وجمال حمود وكميل قزي، ونجح هؤلاء في عكس صورة جيدة اكثر من مرة في الخارج.

يقول شاكر: «ان نشاطات السيدرجيت الرياضية مرتبطة بشكل او بآخر، بعودة الأمن والاستقرار الى الربوع اللبنانية، وتحرك الفرق المحلية مما يتيح الفرصة لفتح آفاق جديدة امام الفرق الرياضية التابعة للشركة».

ولمح الى ان الهيئة الادارية تنتظر تنفيذ عدة مشاريع كبيرة، ولكن الأحداث التي تهب على لبنان فرضت على الشركة تجميد الميزانية الرياضية آنيا، ومن المشاريع المستقبلية بناء صالة مغطاة تمارس فيها عدة ألعاب رياضية.

برنامج اتحاد الجودو والكاراتيه اللبناني لعام ٨٧

● اذاع الاتحاد اللبناني للجودو والكاراتيه برنامجه المقبل للعام ١٩٨٧، كما يأتي:
ـ ٢٦ ابريل (نيسان): بطولة لبنان المفتوحة.
ـ ٧ مايو (ايار): الاشتراك في بطولة اوروبا.
ـ ١٧ مايو (ايار): بطولة لبنان للصيصان والصغار.
ـ ١١ يونيو (حزيران): دورة الحزام الاسود في نادي بودا.
ـ ٣ سبتمبر (ايلول): دورة ثانية للحزام الاسود في نادي بودا.
ـ من ١١ وحتى ٢٥ سبتمبر (ايلول): الاشتراك بالعاب البحر الابيض المتوسط في اللاذقية (سورية).

الانصار هزم النهضة، والرياضة والأدب غلب الشبيبة

● عادت المباريات الى ملاعب كرة القدم في لبنان، واجريت اخيرا مباراتان، كانت الاولى بين الانصار والنهضة على ملعب الصفاء، انتهت بفوز الانصار (٦ـ صفر)، والثانية بين الرياضة والأدب الطرابلسي والشبيبة المزرعة، على ارض الثاني، وانتهت بفوز الرياضة والأدب بثلاثة اهداف مقابل لا شيء.

كان اللعب في المباراة الثانية متوسط المستوى وان رجحت اغلب الفترات كفة الفريق الطرابلسي الذي برز من لاعبيه الاخوان بلال وواصف الصوفي ورضوان صباغ الذي احرز هدفين في المباراة.

تهنئة من «الفيفا» للاتحاد اللبناني لكرة القدم

● تلقى الاتحاد اللبناني لكرة القدم «تلكس» من امين عام الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» جوزف بلاتر يهنئه فيه على نجاح اجتماع الجمعية العمومية، وهنا نص التلكس: «اطلعنا بكل الرضى على النتائج الطيبة لاجتماع الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني لكرة القدم، اننا نتقدم منكم باطيب التهاني على ما حققتموه من نجاح ونحن ننتظر بشغف قوانينكم وانظمتكم الجديدة، مع اطيب تحياتنا».

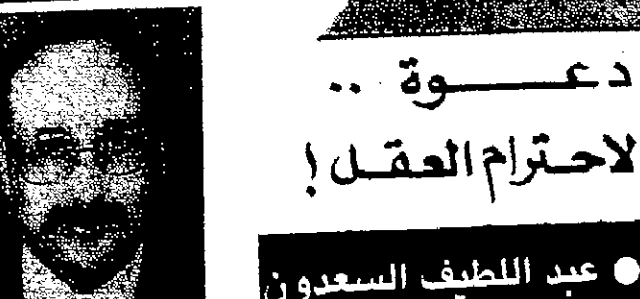
اتصالات للنجمة مع الأندية السورية

● تجري ادارة نادي النجمة اتصالات مع المسؤولين الرياضيين السوريين بهدف استضافة بعض الفرق السورية في كرة القدم واجراء لقاءات معها على ملعب النادي في حي المنارة ـ بيروت.

يذكر ان فريق النجمة عاد لمزاولة تمارينه وقد انضم الى تشكيلته بعض اللاعبين الجدد في طليعتهم حارس المرمى علي رمال الذي كان يلعب للتضامن.

وقد بدأ الفريق خوض المباريات الودية مع منتخبات المناطق وبعض فرق الدرجة الثانية تمهيدا للعب ضد الفرق الممتازة والسورية في الاطار الودي.

دعــــوة .. لاحترام العقل!



● عبد اللطيف السعدون

تقول صحيفة «التايمز» البريطانية ان من الممكن معالجة الانهيارات الاقتصادية بسهولة، وأن الاستعداد لعصر صناعي جديد لا يستلزم سوى نوع من التخطيط واعادة تدريب المهارات واستثمار الوقت بشكل مجد، لكن من الصعب احتواء الانهيارات الثقافية والفكرية التي تؤثر في عملية بناء الانسان تربويا وحضاريا.

تضيف «التايمز» ان تحديد الخسارة الناجمة عن تدهور انتاج احد مصانع الصلب يمكن معالجته بدراسة اوضاع الانتاج، واوضاع المصنع والعاملين فيه، والتخطيط لتجاوز القصور والخطأ، لكن من الصعب بمكان تقدير الخسارة الناجمة عن فقدان طفل الذكاء او القدرة على الفهم، او تقدير الخسارة الناتجة عن تدهور المستوى التعليمي لقطاع من الناس وتقدير الانعكاسات التي تنجم عن ذلك ربما على مستوى جيل او عدة اجيال..

وتؤكد «التايمز» ان الفجوة كبيرة بين التقدم التكنولوجي والطموحات الثقافية في بريطانيا وان مستقبلا حضاريا مشرقا للانجليز يفترض ثقافة جديدة، وجهدا مخلصا في العلوم الانسانية والتقنية، وبناء فكريا جديا للأجيال (الانجليزية) الجديدة!

ما تقوله «التايمز» عن الانجليز، نقوله ـ نحن العرب ـ عن انفسنا.. ولكن بشكل اكثر قسوة، واشد ايلاما! فقد اكتشفنا ـ وان لم يفت الأوان بعد ـ ان دخول عصر حضاري جديد بالنسبة الينا يستلزم اهتماما جذريا بالانسان العربي نفسه، حيث تبدو عملية «بناء البشر» عملية مركبة ومعقدة تتداخل فيها عوامل عديدة ولا تخضع لتأثير العامل الواحد.. فالاقتصاد، والثقافة، والقيم الروحية، يكمل بعضها بعضا في احداث فعل التأثير في مسار الانسان وبناء المجتمع.

ويهمنا في هذا المجال ان نشير الى العامل الثقافي الذي يسهم في هذه «العملية المركبة».

ويحضرني تحليل أورده في احدى المناسبات وزير الثقافة العراقي الاستاذ لطيف نصيف جاسم حيث قال: «اننا نقضي اكثر من نصف عمرنا في حالة اليقظة مع الثقافة ومع انفسنا عن طريق التلفزيون او الصحيفة او افلام الفيديو او السينما او المسرح، وهذه الفترة العريضة كافية لبلورة اتجاهات وعي الانسان وتحديدها وتقويمها وتكوين استجاباته النفسية والوطنية والاخلاقية».

ويضيف: «ان التواصل مع الفن والثقافة يقود الى حالة انسانية متقدمة اذا وظف على الطريق الصحيح، وبخاصة في المنعطفات الحادة التي تمر بها الأمم والشعوب مثل حالات الحرب».

اننا في حاجة اذا الى توظيف العامل الثقافي توظيفا سليما لوضع اقدامنا على «النقلة الحضارية» التي نطمح اليها خاصة وأننا نعيش منعطفا حادا اقل ما يوصف به انه يثير نقاط التشكيك في مسائل كنا نعتبرها من المسلمات سواء على مستوى حالة تضامننا القومي او تكاتفنا في مواجهة الحروب والانهيارات الاجتماعية والكوارث، او على مستوى مواجهة تحدي «التكنولوجيا» المعاصرة، او على صعيد القيم والمنظومات الفكرية التي ننتمي اليها.

فلنكرس اذا اهتمامنا بالثقافة والفكر، ولنكرس احترامنا للعقل، ولنفتح نوافذ الحرية امامه. والخطوة الاولى تقود الى خطوات.

ويقولون:

ـ «لا تنتظر الغد، اذهب اليه!».

(مثل قبرصي)

● الرياض

إني لاهزأ بالرياح وما ادلهم وما اضطرم
ترتد عن سفحي إذا ما شب في قلبي الضرم
فأنا ـ على ما نابني ـ نار تؤججها النقم
نار ـ وإن كنت الندى والطيب ـ تلقفها الحمم
او ثاقب من كوكب قد شق ظلماء السُّدُم

***

ما الليل؟ ما عصف الرياح وإن تجهم واحتدم
اسري على رغم الجراح وما بدربي قد ألم!
اسري ولا الوي على ما فات مني وانهدم
واحث ـ إن جن الدجى ـ خطوي.. وانتعل الألم
لأشق درب المجد في ليل، إلى تلك القمم
قمم تكتنفها الخلود لموطني منذ القدم
فالنور من ربواته.. قد شع وازدهر الكرم
وشعاره بين الورى: سيف يعانقه القلم!

***

الليل يرعبه صدى خطوي ويخشاني العدم
لا غرو... إني غضبة التاريخ من خير الامم
هبت تزمجر بالغزاة تدك طغيان «الصنم»
ولى الظلام.. وها انا فجر تضوع وابتسم
ولى الظلام ولم يعد خوف ولا خَطْب أصم،

صـرخـة الجيـل

شعر: زكي الصراف

هدمت اسوار العدى وهتكت استار الظلم
بدمي نسفت جموعهم ودمي لهيب من ضرم

***

هاإنني روح الإباء وإنني الجبل الأشم
هاإنني جيل الفداء وما تسامى من قيم
حطمت اغلال الهوان.. وما بكفي والقدم
وذريت من حولي رماد اليأس من وهم وهم
وأبيت ليل الخانعين ومن تخاذل وانهزم
ما عدت أشعر «بالظلام» ولا «الضياع» ولا «السأم»
لألوك ما يحلو ليأسي من تهاويم النغم
إني شحذت العزم بالنار التي توري الهمم
وبعثت من ليلي البهيم وصمته ومن الرمم:
نوراً يضيء لي الدروب تحفها نار ودم

● لندن

مهرجان التراث

● الكلمة مدار

● حاتم صادق

بالتاكيد لست متاخرا في الكتابة عن المناسبة، لكن ظروف عملنا تستوجب دائما ان نصل متاخرين، فالفارق بين وقت الكتابة ووقت النشر يتراوح بين عشرة ايام واسبوعين. ومهرجان الجنادرية الوطني الثالث للتراث والثقافة الذي ينظمه الحرس الوطني السعودي كنت حريصا ان اتابع نشاطات هذا المهرجان الثرية، عبر وسائل الاعلام المتعددة حتى موعد اختتامه مساء الثلاثاء في الحادي والثلاثين من مارس (آذار) الماضي.

وعبر ايام المهرجان الثقافي القيم ظهرت الرغبة الحقيقية في فتح الطريق امام انطلاقته المتقدمة ليتبوأ مكانته كواحد من ابرز المهرجانات الثقافية العاملة على احياء التراث بما يمثله من جذور اصيلة لحاضر زاهر. فكانت الندوة العامة والرئيسة لدورة المهرجان الثالثة حول «الموروث الشعبي في العالم العربي وعلاقته بالابداع الفني والفكري» والتي شارك فيها لفيف من المثقفين العرب وطرحت للبحث والنقاش خلالها خمس اوراق عمل. هذه الندوة الكبرى كانت فرصة للتاكيد على دور الموروث الشعبي واهميته باشكاله كافة في توسيع القاعدة الفكرية الشاملة للانسان العربي، كما هي فرصة للتاكيد على ان نقل هذا الموروث يجب ان يتم بلغة واحدة هي اللغة العربية، اللغة الام والأصل والأساس، مهما كان المصدر القطري العربي المحلي للغة الموروث الشعبي.

مهرجان الجنادرية الثالث بكل الجديد الذي حفل به هذا العلم في مجال المعارض المتنوعة، والعروض الفنية والتراثية التي شملت كل مظاهر الحياة والعطاءات الابداعية، اضاف كثيرا الى المهرجانين السابقين محليا، كما اضاف كثيرا الى المهرجانات الثقافية العربية العديدة، من خلال الاهتمام المكثف بالتراث في كل أشكاله وتقديمه في صور حية ورائعة تعيد ذكريات الماضي وتنقل المشاهد على اجنحة الابداع الى زمن قد يكون غريبا عليه لأول وهلة، ولكنه سرعان ما يجد نفسه قد انغمس فيه واصبح جزءا منه. انه حقا مهرجان التراث!

مجنون التراب / محمود درويش
الشعر صدفة اللقاء!

● بقلم: شاكر النابلسي

وصف محمود درويش في السبعينات بانه من اغنى شعراء العاطفة في تاريخ الشعر العربي كله، وانه اضافة الى ذلك يعبر عن عاطفة الحب تعبيرا مبتكرا جديدا، لانه عاشق من الدرجة الاولى.

وكان يقصد بغناء العاطفة، في ذلك الوقت، غناء العاطفة القومية، وغناء العاطفة الوطنية، اضافة الى الحب للوطن، والعشق للوطن كذلك.

وقد كان «مجنون التراب» كذلك، كما قرأنا، ولكنه ظل يطالب منذ (١٩٦٠) وحتى الآن، بحقه ان يعيش كانسان، يحب الحياة، ويحب النساء، كان انسانا ايضا من دم ولحم، يستجيب لنداءات روحه، ونداءات قلبه، ونداءات جسده استجابة خاصة، يحدد شكلها ومداها موقعه ومكانه من الثورة الفلسطينية كشاعر ثوري، وموقعه ومكانه من الحياة العربية الشاملة كشاعر عربي ثوري، وكمفكر عربي، له دور في الحياة الفكرية والقومية العربية، لا يقل اهمية عن دوره في حركة الشعر العربي الحديث:

اما كان من حقنا ان نطيرا
ككل الطيور الى تينة متربه..؟
اما كان من حقنا ان نغني
لعينين بنيتين تقيمان
معاهدة للسلام؟
اما كان من حقنا ان نداعب قطة
اما كان من حقنا ان نرى وردة
دون أن نتوجس فيها دما قادما من
مكان قريب؟
اما كان من حقنا ان نصدق ان لروما
قمر
وان لروما شجر
اما كان من حقنا يا حبيبي
ان نسند التعب الحلو فوق الحجر

وهذا لا يعني ان درويشا كان محروما حرمانا تاما من ممارسة الحياة الطبيعية كالآخرين، ولكنه يعني ان درويشا كان يطالب، ومازال يطالب بمزيد من الاستقرار، ومزيد من حب النساء.

ان الدارس لـ «شعر صدفة اللقاء» لدى درويش، سوف يدرك ان هذا الشاعر اتخذ لهذا الشعر مركزا واحدا ونسج حوله مستويات عدة ودوائر شتى، ولكن عينه ظلت على هذا المركز، كما انه ظل يشد القارىء الى هذا المركز كلما ابتعد عنه، وكلما احس ان القارىء كاد ان ينساه، او يضيع في متاهات الدوائر. فكان هذا المركز اشبه بالبوصلة الموجهة والدالة على الاتجاهات. وهذا البناء الشعري على هذا النحو قريب من البناء الملحمي في الشعر، في مفهومه المعاصر.

بوصلة درويش، او مركز كونه الشعري، هو الحب.

الحب الشامل، المتفائل، الايجابي، الواعد.

وبوصلة درويش اومركز كونه العاطفي، هو المرأة، في صورها المختلفة، وفي بدائلها المتعددة (الوطن، الارض، التراب، الشجرة، البحر، الحجر، الاصوات، الالوان.. الخ).

وحول هذا المركز بنى درويش دوائره المختلفة، كما بنى «همنجواي» دوائره المختلفة في رواياته حول مركزه الاساسي، وكما بنى «وايتمان» قصائده الطويلة، وخاصة «اوراق العشب».

ودوائر درويش الصغيرة المصفوفة على ابعاد متساوية حول نقطة المركز (المرأة) هي:

١ـ الحب. ٢ـ الموت. ٣ـ القلب. ٤ـ الليل. ٥ـ القمر.

وكل هذه الدوائر، تنسج خيوطها حول «الحال» او الموقف في نقطة المركز. وفيما وراء هذه الدوائر، دوائر مركزية اخرى تتداح وتتداح، حتى تبلغ حدود العالم كله.

وكما ان العلاقات الانسانية في المواقف العظيمة تتكاثر الى ما لا نهاية، ولا تقف عند غاية، فإن العلاقات الانسانية ايضا حول المرأة وتجاهها، لا تقف عند نهاية.

والمرأة في هذا المقام هي المحور الذي يدور حوله مستقبل الجنس البشري. فقد قال «لويس اراجون» قبل ذلك:

(إن المرأة مستقبل الرجل)
(إن الزمن إمرأة)

● **المرأة/ المركز:**

الرسم البياني الذي نقراه الآن، اثناء كتابة هذه الملاحظات، يشير الى ان درويشا لم يعن بالمرأة في دواوينه التسعة التي اصدرها حتى نهاية عام ١٩٧٧، قدر عنايته بالمرأة/ المركز، في فترة ما بعد عام ١٩٨٠ حتى ١٩٨٤، وهو عام صدور ديوانه العاشر «حصار لمدائح البحر» لتأتي بعد ذلك فترة معاكسة تماما، يغفل فيها درويش ذكر المرأة في ديوانيه: «هي اغنية.. هي اغنية»، و«ورد أقل».

فقد استعان درويش في تلك الفترة بالوطن/ المرأة، بدلا من المرأة/ المركز.

فكانت المرأة هي الوطن، والوطن هو المرأة: المرأة الأم، والمرأة الأخت، والمرأة الحبيبة، والمرأة المعشوقة. وهذا المعنى ليس جديدا من درويش، بل اننا نقراه في معظم شعراء الشعر العربي الحديث والمعاصر. الا ان درويشا عمقه، وجاء له بصور شعرية جديدة لم يسبقه احد اليها. وهذه هي اهمية درويش كشاعر، وهي كونه صاحب صور شعرية جديدة، وصاحب قاموس متفرد لصور شعرية خاصة به.

ولعل هذا يبدو واضحا من خلال ديوانه (آخر الليل ١٩٦٧) بالذات والذي بدأ نجم درويش الشعري يلمع من خلاله، كشاعر ذي صور شعرية جديدة، سيما تلك الصور التي يمزج فيها بين المرأة والوطن:

وطني جبينك، فاسمعيني
لا تتركيني
حراً بحزني
وإحبسيني
بيد تصب الشمس
فوق كوى سجوني
وطني جبينك، فاسمعيني
لا تتركيني!

ويقول في مكان آخر، مازجا بين المرأة والوطن، من خلال صور شعرية جديدة:

يا اول الليل الذي اشتعلت يداه برتقال
أتكن لي بعض المودة؟!
وانا وانت مسافران.. ولاجئان، انا وانت
كان فحم الليل يرسمها على تمثال صمت
يا ليل، يا فرس الظلال

وهذا المزج بين المرأة والوطن، ينسحب على كافة قصائد دواوين درويش التي اصدرها حتى عام (١٩٨٠) ابتداء بـ (اوراق الزيتون ـ ١٩٦٤) وانتهاء بـ (اعراس ـ ١٩٧٧).

وهذه المرحلة استطاعت ان تترك في شعر المرأة لدى درويش احكاما نقدية واضحة، سوف نتحدث عنها في الاسبوع المقبل.

● جدة

يا شوق!

● [illegible]

لا يهمني انَ يقول الناس عني اني نسيت ابجدية اللغة كل ما يهمني ان يدرك حبيبي ان عيني تنظم الشعر فيه بمليون لغة ولغة.

لا يهمني ان يحكم الناس ان حروفي ناقصة ليست مثل حروف باقي البشر، حسبي ان حروف اسم حبيبي الاربعة هي لغة الضاد في عالمي انا.

لا يهمني ان يصنف الناس كلمات جملي في لائحة الأميين والجهلة، يكفيني انه حينما عز «اللقاء» وعز الحديث، كلماتي اصبحت رسول الأشواق بيننا.

بين أسطري كلام غير مكتوب، كلام له معان من غير كلام، كلام غير مكتوب لكنه ناطق لا يسمع همسه الا من كتب له، وسطرت المعاني له بين السطور.

رغم ان كل ما في حبيبي محفوظ دائما في قلبي سواء أكان امامي او غائبا عني، الا ان مسارب الصبر عجزت عن ان تسيطر عليك يا شوق، كلما تذكر القلب ذكرى من ذكريات ايام الحبيب.

يا شوق ترأف بي، خانات المستحيل لا تتحمل مثلما اتحمل منك المًا وضنى.

يا شوق ما بالك لا تهدأ ولا تسكن، بل في كل لحظة تزداد وتتجدد وتوقد نار العنا.

يا شوق أنت كالدورة في الدم تخرج من ناحية في القلب وترجع اليه من الناحية الاخرى، تنكأ جراحه، تزيد خفقاته، تعتصر آهاته.

يا شوق كل رجفة من رواجف القلب هي لسعة ألم، سلبت من عيوني اغفاءتها، واورثتني السهاد، وايقظت تنهيدة سجنتها بين ضلوعي، فأوقفت النبض في عروقي، وجففت الدم من شراييني فحولتني الى جماد.

يا شوق لي فكر يعجز عن التفكير، وبين أناملي قلم يأبى التدوين ان لم ير الحبيب او يسمع خبرا عن أعز رفيق.

يا شوقي لسلمي وسلامي، لثورتي وعصياني، لهزيمتي وانتصاري، فكرت فيك يا شوق وتساءلت ترى ما انت يا شوق كيف أحللك؟ كيف اشرحك؟

يا شوق ما انت الا قوة هائلة تسكننا، تستعمرنا، تستوطن مكامن قوتنا قبل ضعفنا، وتدفع بنا دفعا قويا لتنقلنا الى حيث القلب يهفو، الى حيث الذي انت يا شوق له مشتاق.

واذا تعذر عليك نقلنا ووقفت الاقدار لك بالمرصاد، تحاول جاهدا ان تقتلع مخالبك المغروسة في كل ذرة فينا، تحاول ان تنفصل عنا، فينشأ صراع خفي بين اطراف خفية لا نستطيع اخماد نار نزاعه بأي حال من الأحوال.

يا شوق انت صراع بين قوتين من الدفع والخلع، تدمينا، تؤلمنا، توجعنا، ولكن ألمك محبوب ووجعك مرغوب، وأنت سر عن العيون محجوب.

يا شوق.. المعاناة منك من ألم ووجع وأحزان ما هي الا مولد جديد، لفكر عميق متوهج في النفس المرهفة. انت مولد فكر لغته حكمة الأوجاع، وبلاغة الأحزان. انت فكر لغته لا يوجد لغة مثلها في فصاحتها، في عمقها، في عظمتها، في كل البلاد.

يا شوق.. حينما تكتحل العين بالعين، وترتاح الكف في الكف، سأظل انا كما انا فيك غريقة، وستظل انت كما انت في القلب مستعرا مهيمنا لأنك يا شوقي تزداد اضعافا في داخلي وأنا في حضرة الحبيب وسأظل اهمس: آه يا شوق ـ آه يا شوق.

● **زهرة**

يا كحل العين، ويا عطر الخدين، أنت قدري والهروب من الأقدار ضرب من ضروب المحال.

● انتصار

قصة قصيرة

«لقاء»

كان الميدان واسعا يموج بحركة بطيئة لمئات المتزاحمين. ولما كان علي ان اعبر هذا الميدان الى بيتي سرت في هدوء لأخذ دوري بين الموجة والأخرى. وحين الانتقال البطيء من موجة الى ثانية وأنا استشعر بأني جزء من هذا التكوين لم أدر الا ويد قوية تستوقفني فاستدرت في هلع وخرجت من التكوين. كان رجلا عريضا بملامح غليظة قاسية وعينين مدفوستين لكن هيئته ذات الاناقة المفرطة جعلتني اتروى قليلا في الحكم عليه، رحت في صمت افتش في ملامحه عن رجل رأيته من قبل في زمن آخر وفي مكان آخر. كان هو الشاب الذي شاركني المقعد في مدرج المجموعة «باء» في كلية التجارة حيث كنا مشردين دائما من مبنى الى آخر وليس لنا واحد خاص بنا، كان هو «سيد عمار» ضابط الجيش الذي كان يكمل تعليمه من اجل وظيفة في شركة اجنبية. في البدء فرحت به فرحة اللقاء برفيق دراسة او جار قديم. ثم طاوعته عندما اراد ان ننأى ولو قليلا عن الزحام. سرنا نخترق جموع المشاة وباعة الجرائد والأطعمة والمشروبات حتى وصلنا الى مكان هناك بجوار السور الذي يفصل بين العربات والرصيف. كنا نقترب قليلا من ماسح للأحذية ينحني على حذاء رجل بوجه جامد يقرأ جريدة.

بعد السلامات والتحيات قلت له: تغيرت كثيرا. رد في هدوء: وأنت لم تتغيري. عشر سنوات مضت ولم يجرؤ عليك الزمن اما علي فقد تجرأ.

كان وجهه قد تهدل وبرز كرشه محاولا تفتيق ازرار القميص لولا مداراته بكرافتة انيقة لكان المستور قد فضح. كنت اراه قائما يخطر بين الشباب والفتيات في المدرج بقامته الممدودة وصدره المفرود. قالت لي زميلة مرة «صاحبك كالديك الرومي».

جاءني صوت (الكلاكسات) يصر على ان تفتح له الاشارة. ورأيت ان السمنة قد نقشت على وجهه وجسده عمرا اكبر من عمره الذي اعرفه. قلت له: كيف حالك يا سيد؟

تحدث وكأن غصة في حلقه فبدا لي ان صوته متحشرجا بعض الشيء، لكنني بعد لحظات قليلة ادركت ان هذا صار صوته الطبيعي.

قال: اعمل مديرا للحسابات بشركة اجنبية (قلت في نفسي: تماما كما كنت تحلم يا سيد) وأملك شقة وسيارة ورصيدا في البنك (قلت في نفسي: كان هذا حلمك يا سيد) وزوجة وخمسة اطفال اكبرهم عمره تسع سنوات (قلت في نفسي: لم يكتمل حلمك يا سيد فقد تود الزواج مني) ثم اكمل الحشرجة: وأنت؟. بدت الكلمة كطلقة رصاص فقلت له وأنا ارى ماسح الاحذية ينحني على حذاء الرجل الذي يقرأ الجريدة ثم تزداد انحناءته.

ـ اعمل محاسبة بشركة للكهرباء، لا شقة ولا زوج ولا أطفال ومازلت اعيش في بيتنا بالعباسية.

فغر فمه فبدا لي كطفل لا حدود لسذاجته ثم قال: أهذا حق.. لم تتزوجي للآن.

قلت ونصف ضحكة تنفلت مني: وما وجه الغرابة في ذلك؟

قال في براءة اقرب الى الشماتة: اتتذكرين، كنت اريد الزواج منك، كنت، انت اللومة.. لم توافقي على السفر.

ـ انت تعلم اني لا احب الترحيلة.

ـ اكيد لو كنا معا لكان لك شأن آخر.

ـ شأن آخر يرضيك انت لكنه لم يكن ليرضيني انا.

سكت قليلا وأطرق رأسه الى الارض وراح يبتعد بي بضع خطوات عن الرجل الذي يمسح حذاءه فقد شعر ان الرجل يتصنت لحديثنا. ثم راح يحدق قليلا في الرجل الذي ينحني ويمسح الحذاء ولمحت لمعة خاطفة تومض في عينيه ثم تغيب، بعدها راحت رنة الأسى تبتدي في لكنته ثم قال: لست سعيدا، ليت عنادك كان قد تبدد وسافرت معي.

ـ قلت لك لا احب الترحيلة.

ـ كنت دائمة التحديق في النهر والمسافات الخضراء والشمس، وكنت اتذكرك دائما هناك عند نهر المسيسيبي والمسافات خضراء شاسعة. ولما عدت الى القاهرة كنت اتذكرك كلما مررت في ميدان العباسية الى روكسي.

ـ اشكرك. كنت مازلت مطرقة الراس ارقب الرجل الذي يمسح الحذاء، ولا يتجهم وجهه ابدا.

ـ ابنتي لها اسمك نفسه.

ـ اشكرك.

انت معك كل الحق. الشمس هناك تسكن بيتا زجاجيا كما قلت لي يوما فلا تمنحنا دفء شمسنا.

ـ والنهر هناك غير النهر. فتح حقيبته السوداء المنبشة ذات الارقام السرية الكثيرة وأعطاني بطاقة. امسكتها ورحت احدق فيها. كان اسمه مكتوبا بالبونط البارز وبماء الذهب مديرا لحسابات الشركة تلعثمت كثيرا وأنا اقرأ اسمها، وثم عدد من ارقام التليفون على الجانبين، احدهما للمنزل والآخر للعمل ورأيت ان ورق البطاقة له اكثر من لون يتدرج مع ضوء الشمس فتشع حروف الذهب من عيني. كان ماسح الاحذية قد انتهى من حذاء الرجل المتأنق الذي كان يتابعنا بنظراته التحتية من آن الى آخر. قال لي: كنت اظن انك في خلال السنوات العشر حققت انجازات هائلة. (لاحظت ان لمعة عينيه قد تلاشت تماما)

قلت له: وما الانجازات التي كان يمكنني تحقيقها ولم تحدث؟

اندفعت الكلمات من فمه: الزواج، الشقة الفاخرة، الاطفال والسيارة والمنصب ورصيد في البنك. حدقت في وجهه طويلا ولفحت وجهي برودة آتية من غرب الميدان وتذكرت ان السفر لم يكن ساعتها هو الحائل الوحيد لزواجه مني. عاد يكمل حديثه وحشرجة صوته تزداد فبدا لي كمن بلع كائنا شوكيا صغيرا: ماذا تفعلين اذن؟

ـ اعمل، وبمقاييسي الخاصة اعتبر نفسي ناجحة، علاقتي جيدة بنفسي وبالآخرين، اعيش حياتي كانسانة، اقرأ كثيرا واكتب احيانا.

صمت في دهشة ثم قال: الا تفكرين في الزواج؟

ـ ولم لا، عندما التقي بالرجل المناسب؟

هدأت حشرجة صوته قليلا فرحت انظر الى ماسح الاحذية وصندوقه الذي لصق على جانبه اعلانا لمشروب مساقع تنتجه شركة اجنبية. لما ادرك انني انظر الى الاعلان الملصق في عناية على جانبي الصندوق ابتسم واخبرني انه عمل بهذه الشركة بعض الوقت وعندما لم يرق له نظام الحوافز والمرتبات تركها الى اخرى.

كان الجو حارا وكنت ارى ماسح الاحذية فرحا بقدوم رجل آخر يمسح حذاءه وبينما انا اتابع حركة يده فوق الحذاء جاءتني كلمات زميلي السابق عن زوجته وأطفاله ووظيفته وسيارته و.. و.. كأنها كرات من الحر الكثيف تلسع عنقي واذني. ثم سألني عن رقم تليفوني وهل تغيرت ام لا. وبالرغم من ان الرقم لم يتغير، الا انني سمعتني أملي عليه رقما آخر.

سلم علي في حرارة شديدة واستبقى يدي في يده طويلا ثم سألني عن بطاقة تحمل اسمي ووظيفتي وتليفوني. جذبت يدي من يده وأنا ادفعه عني دفعا رقيقا ودعته وسرت. قبل ذلك القيت نظرة اخيرة على ماسح الاحذية وصندوقه وسرت وحدي اخترق الزحام ثانية وأبقى للحظات جزءا من تكوين موجات المتزاحمين.

● القاهرة



من تعود أن تكون ذنبا، من الصعب مطالبته جعله رأسا!

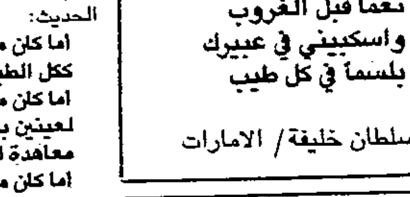
من عيون الشعر

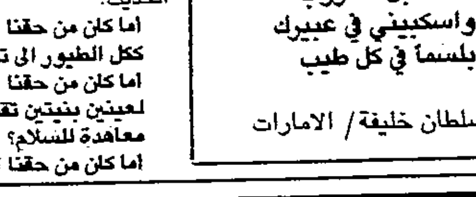
بنت الدهر
شعر: المتنبي

أبنت الدهر، عندي كل بنت،
فكيف وصلت، أنت، من الزحام؟
جرحت مجرحا لم يبق فيه
مكان للسيوف، ولا السهام!
الا يا ليت شعر يدي! أتمسي
تصرف في عنان، أو زمام؟
وهل أرمي هواي براقصات،
محلاة المقاود باللغام؟
يقول لي الطبيب: أكلت شيئا،
وداؤك في شرابك، والطعام،
وما في طبه أني جواد
أضر بجسمه طول الجمام،
تعود أن يغبر، في السرايا،
ويدخل من قتام في قتام،
فأمسك، لا يطال له، فيرعى،
ولا هو في العليق ولا اللجام!
فإن أمرض، فما مرض اصطباري،
وإن أحمم، فما حم اعتزامي،
وإن أسلم، فما أبقى، ولكن
سلمت من الحمام الى الحمام!

● معاني الكلمات:

● راقصات: إبل مقدرة، ● اللغام: الزبد، ● الجمام: الراحة.





ذوبيني في رحيقك
نغما قبل الغروب
واسكبيني في عبيرك
بلسما في كل طيب

● سلطان خليفة/ الامارات

رسالة اليوم

من/ يسري احمد الحارس

الجنيه المصري والدولار المفترس

لماذا ارتفع سعر الدولار الى اكثر من جنيهين في مصر ؟ هذا السؤال يفرض نفسه على خبراء الاقتصاد والمال في مصر. ولا شك ان هناك اكثر من سبب وراء ظاهرة ارتقاع سعر الدولار نوجزها فيما يلي :

● اولا : الاصرار على منع صرف العملات الحرة خارج البنوك برغم ان نظام (الصيارفة) معمول به في معظم دول العالم. وبالطبع البعض يفضل الصرف بواسطة الصيارفة بعيداً عن الاجراءات وطوابير البنوك لذلك اصبح (وارد) العملات محدوداً.

● ثانيا : في موسم اجازات العاملين بالخارج يلاحظ انخفاض سعر الدولار في السوق السوداء بسبب كثرة المعروض من العملات الاجنبية. لذلك يمكن للبنك المركزي المصري اغتنام تلك المناسبات لشراء العملات بسعر السوق السوداء المخفض في ذلك الوقت والفرق الذي سيدفعه البنك بالزيادة عن السعر الرسمي يمكن دفعه من مخصص (الدعم) ـ لان جميع المسؤولين في الدولة يصرحون دوما بأن الدولة تتحمل (دعما) لكافة السلع تزيد احيانا عن ١٠٠٪ فمثلا اذا كان رغيف الخبز يكلف المواطن قرشا فالدولة تدفع له دعما أكثر من قرش (آخر). ونظرا لأن هناك بعض المقترحات لالغاء الدعم وإعادة توزيعه على رواتب ومعاشات العاملين بالدولة لكي يصل الى مستحقيه فيمكن للبنك المركزي تسديد فرق سعر الدولار من السوق السوداء من مخصص (الدعم) المقترح الغائه وذلك في فترة المواسم لكي يكون هناك رصيد مناسب من العملات الاجنبية في البنك المركزي لامكانية شراء الضروريات والوفاء بالتزامات الدولة.

● ثالثا : كان المقصود بالغاء نظام (الصيارفة) القضاء على الرأسمالية الفردية والاقطاع ولكن اتضح مع مرور الوقت بظهور طبقة جديدة من المليونيرات احيل بعضهم الى المدعي الاشتراكي لعدم شرعية ثرواتهم ـ والبعض الآخر احيل الى النيابة العامة بسبب تهمة الحصول على تسهيلات وقروض من البنوك بدون سداد.

● رابعا : كذلك ظهور طبقة اخرى من بعض اصحاب العمارات والابراج السكنية (الوهمية) وقيام بعض شركات استثمار وتوظيف الأموال بالنصب على العاملين بالخارج والحصول على بعض مدخراتهم من العملات الاجنبية ومازالت بعض تلك القضايا تتداول في ساحات العدالة.

● خامسا : صدور اوامر للبنوك في مصر بعدم صرف اي عملات اجنبية لاي مواطن مصري ليس له حسابات بالعملة الأجنبية عند سفره للخارج وهذا سبب رئيسي لارتفاع سعر الدولار في السوق السوداء في مصر.

● سادسا : ضرورة تشجيع تحويلات العاملين بالخارج برفع سعر الفائدة على حسابات ادخارات العاملين عند تحويل بعض مدخراتهم بالعملات الاجنبية الى عملات مصرية داخل مصر بالسعر الرسمي لكي تستفيد الدولة ويستفيد المواطن.

العرب والاسلام

العودة الى النبع الاصيل

لقد كرم الله سبحانه وتعالى العرب ايما تكريم باختياره النبي محمدا (صلى الله عليه وسلم) من بينهم ليختم به رسالاته للانس والجن. وكان سبحانه وتعالى قد كرم العرب من قبل حين اختار لغتهم كي ينزل بها كتابه الخاتم ـ القرآن الكريم ـ فيا له من تكريم. ويجب الايفوتني هنا انوه بمردود هذا التكريم على اللغة من حفظ وديمومة ابدية.

ولو حاولنا عد مكرمات الله سبحانه وتعالى على البشر عامة وعلى العرب بصفة خاصة لما احصيناها ولذلك فلنركز على الاساسيات في هذه العجالة.

لقد حفظ الله سبحانه وتعالى العرب انفسهم بجانب حفظ لغتهم حيث امرهم بايقاف وأد الانثى (العنصر الاول لحفظ النوع) فانقذهم بذلك من الانقراض. وقد وقف تبعا لذلك ما ترتب على الوأد من سبي وحروب ضروس وبدأ العرب يعرفون الهدوء والسكينة والاستقرار وأصبح الهدى ممكنا.

وقد رفع الله سبحانه وتعالى ذكر العرب على العالمين ووهبهم معينا لا ينضب من الفخر والاعتزاز بالنفس والثقة بها والارتواء الوجداني والنفسي والكياني. وفوق كل هذا منحهم سبحانه هدفا دائما وساميا في الحياة الا وهو نشر الاسلام والسلام والمحبة والعدل.

وربما استطاع المسلم المتمعن الوصول الى الايمان الكامل بالله سبحانه وتعالى وبحقيقة وعظمة وجدوى الاسلام من خلال ما ذكر وما لم يذكر من تكريم ونعماء الله على العرب. ولن يستطيع أي مشرك ان يرد على السبب في ديمومة اللغة العربية واندثار غيرها من اللغات.

إن هذا التكريم هو في الواقع تكليف لا تشريف، فقد وضع الله سبحانه وتعالى الامانة في يد الانسان المسلم عامة وفي يد الانسان المسلم العربي بصفة خاصة ـ فهل نحن أهل لما حملنا؟ نعم نحن لها فالله أعلم حيث يجعل رسالته. وعليه اتمنى الا نتضايق من ارتداد البعض منا. تلك الردة التي اورثهم أياها قدم العهد وحسد وكيد الشيطان واخوانه المشركين وكثرة، بل تضخم الاجتهاد المتطرف والمتفلسف النائي عن المنطق والجدوى، والبعد عن التركيز على ما يجمع وتفشي الجهل في أمة هي أول من بدأ التعليم النظامي في العالم.

انني وبالرغم مما سبق أقول بالا نتضايق لانني اشعر بكل عمق اننا بدانا رحلة العودة الى النبع الاصيل ـ ولا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم ـ والله الموفق ـ والله المستعان واليه المصير ـ والسلام على من اتبع الهدى.

حسن صالح جاويش

تعليق على مقال : «خير الكلام ما قل ودل»

صفحة البريد والرسالة العظيمة

نشرت صحيفة «الشرق الاوسط» الغراء بعددها الصادر بتاريخ ١٩٨٧/٣/١٦ مقالا بعنوان «خير الكلام ما قل ودل» بقلم الاخ عليان محمد عليان دعا فيه محرر صفحة البريد ان لا ينشر اي مقال او اي موضوع الا بعد ان يزوده القراء بنبذه عن حياتهم العلمية والادبية حتى تكون الصفحة ايجابية بمعنى الكلمة. واضاف ان معظم الذين يكتبون بصفحة البريد سواء كانوا من الكتاب او القراء «هم اي كلام».. وهذه إساءة بحق كل من يكتب في هذه الصفحة.. ودليل واضح على ان صاحبنا لا يقرأ كل ما يكتب.. صحيح ان هناك عددا من البراعم الواعدة التي تنشر اعمالهم الادبية بهدف تحقيق آمالهم أو طموحاتهم او صقل مواهبهم في مساحات في مساحات قليلة لا تضيق بها صفحة البريد التي تحرص كل الحرص على نشر الاعمال الادبية والسياسية والثقافية الرائعة التي قد تطغى احيانا على غيرها من الصفحات من حيث الروعة والابداع.

لقد غاب عن صاحبنا ان صفحة البريد بجريدة «الشرق الأوسط» الغراء انجبت خلال حقبة من الزمن منذ ميلادها نخبة من الكتاب والشعراء والأدباء الذين لايزالون يكتبون او انقطعت كتاباتهم لأسباب شخصية من امثال ميموني يعقوب وعبد الناصر صالح والدكتورة ليلى خياط ناصر والدكتور ابراهيم التجاني وسري ابو طه والعبد عاشور وبشير العيسوي والدكتورة المغربية التي كانت تشكو من المرض اللعين وغيرهم ممن لا تتسع له الذاكرة.. الى جانب اساتذه الجامعات الذين يفوقون العدد او الحصر.

والشهادة أو النبذة العلمية التي تطالب بها يا اخ عليان كقاعدة لكل من تنشر اعمالهم ليست دليلا على الموهبة او الثقافة أو نضوج الفكر.. وقد تستقر في بعض الأحيان داخل اطار منمق أو مذهب في صدر البيت.. او لا تحرك ساكنا.. وقد يعلوها الصدأ او تتعرض للانهيار وإذا لم يستغلها صاحبها في البحث او التنقيب عن ينابيع الفكر العذبة المتدفقة التي لا تكف عن العطاء.

وكم من مثقف لا يحمل الشهادة الجامعية او الثانوية استطاع ان يصل الى قمة الابداع بجده ومطالعاته من امثال عباس محمود العقاد وغيره.

ولا ادري يا أخ عليان وانت على ما يبدو من حملة الشهادات.. كيف طاوعك قلمك ان تصف معظم الكتاب او القراء الذين يكتبون في صفحة البريد بأنهم أي كلام..

لقد غاب عنك ان غالبية زعماء وقادة العالم في التاريخ القديم والحديث لم يكونوا من خريجي الجامعات أو الاكاديميات.

مجمل القول انه ليس كل ما يكتب يقرأ اذا صح هذا التعبير.. سواء في الكتب او الصحف او المجلات.. وقد يكون ذلك لعدد من الكتاب او الأدباء البارزين.. لكن محرري جريدة «الشرق الاوسط» الغراء الذين لا تنقصهم الخبرة او الدراية أو الشهادات الاكاديمية يستطيعون ان يميزوا بين الثرى والثريا أو بين الأفكار السامقة وبين المياه الضحلة.. لكنهم قد يجاملون احيانا من اجل بعث المواهب الناشئة كما اسلفت.

نزار الرملي

رسالة بحث عن العم المفقود

سيادة رئيس تحرير جريدة «الشرق الاوسط» الموقر،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

في بداية طلبي هذا اود أن اهنئكم من الاعماق على الاقبال على هذه الجريدة الغراء وأن اشيد بمجهوداتكم والعاملين في هذه الجريدة في ايصال الحدث والمعلومة وبما تحويه من موضوعات شيقة وعبارات هادفة. كما ارجو نشر رسالتي هذه على صفحات جريدتنا المحبوبة من قبل القراء العرب في كل بقاع الدنيا لعل هذا يحل مشكلتنا ويرد البسمة الى نفوسنا، ولكم الثواب الجزيل من العزيز القدير.

أنا القارئ : احمد عبده مهدي قاسم : ابحث عن عمي : احمد مهدي قاسم وهو من سكان اليمن الشمالي «لواء إب» حزم «المعديين» قرية «الاجراف».

لقد غادر منزلنا منذ مدة تزيد عن ستة واربعين عاماً ولم يعد ولا نعرف عنه شيئا ولكن في الآونة الاخيرة جاءنا خبر مفرح بأنه موجود على قيد الحياة ويقال انه في دولة الامارات العربية المتحدة.

لذا ارجو نشر بلاغي هذا في جريدتنا لعلكم تردون أمل الحياة الهنية الى أمه التي تقاسي آلام الحزن والفرقة على ولدها. لذا أرجو منه أو ممن يعرف عنه أي شيء ان يراسلنا على العنوان التالي وجزاه الله عنا كل خير.

احمد عبده مهدي قاسم
المملكة العربية السعودية
الاحساء ـ الهفوف ص.ب. ١١٦١
الرمز البريدي ٣١٩٣٢

احمد عبده مهدي قاسم

نافذة

طلب لجوء عاجل !

في زمن ما.. في مكان ما.. تأخذ الكتابة شكل اثبات وجود. ابتداء من وجود الفكرة وانتهاء بوجود ذلك الكائن الكبير المسمى «الانسان» وعندما نصل الى مرحلة اثبات وجودنا على الورق، نكون قد فشلنا في إثبات وجودنا بين الناس. عندها تصبح السطور هي الوطن المأوى، وتصبح الورقة، هذا العالم الآمن الذي تسكن فيه وتملك من خلاله حق تقرير المصير. ذاك اننا اصبحنا مجموعة تهديدات تهدد بعضها بعضا. واصبح الواحد منا يواجه (بفتح الجيم) بلغة المسامير فتخاف من كلمة مسمارية تخرق جدار صوتك المتعب لتخدش صمتك المتأهب دوما.

وبما اننا في عصر يخاف المرء فيه على صمته من الاغتيال، وبما اننا في عصر يغتال السنة وعقولا وعيونا، فلا بد من أن تطلب اللجوء الى دولة الورق الحرة !

سهير وليد الخيري



ذكريات غاية في السكون

سكون... سكون
وصوتك يغفو قليلا
والجدار المقلم
بين العيون
يمتد طويلا
فاغفو قليلا... كصوتك
واحمل فرحي حيث اكون
اشاطر الروح رحلتها
واعبر ظلال الغروب
اسرق في لحظة الحلم
اشياء كثيرة
وامضي... وعنواني
شواطيء عينيك
سحر الهوى المتربع
فوق ساعديك
فاين الطريق...
وعمري دون التلاقي
اتساع في الضياع
فختنيني حيث تشائين
فانا متعب..
وصوتك يغفو امامي

فقولي لي سلاما
او فاتركيني
اني سقطت متهما
في تهمة السرقة
قيل اما تدرى..
قلت ماذا..
قيل لي..
ان الهوى فقد الهوى
وانت سارقه
فاين اخفيته
قلت..
صوت حبيبتي تعنون
قيل بل..
قلت..
يغفو في ذاكرتي
يمتد في خاصرتي
يمتد في خاصرتي
جرحا ينزف فرحا
فاشعر اني
اغادر الكون..

اشد راحلتي
اهيء زملني
واستدير..
اطلق للفرح المسجون حريته
واسقط من حسباتي
بقايا اشلاء فرقتنا
واشعر اني
بدات اتحدى مع الشروق
فلا جرما جنيت
سوى اني
حلمت... وكان الحلم طوقا
فامسكت في ظلي
نسيت التردد ومضيت
وكان صوت حبيبتي
يسافر في سفري
يجاهر في فرحي
فكم يبقى لنا
اذا التقينا.. وكان الجدار
مقام بين عينينا..

محمد نمر الخطيب

عملية عجيبة تحتاج الى تحذير

هناك عملية عجيبة تتم زوراً باسم الاسلام وباسم مساعدة الغير.. تقوم بها جهة معينة من داخل مصر الشقيقة.. وهذه النشرة عادة تصل بالبريد وترفقها بعدد ستة نسخ من كوبونات تحمل اسماء وعناوين اشخاص سبق وان اشتركوا في المشاركة المزعومة.. ويكون عدد المشتركين خمسة افراد في الكوبون الواحد على ان يكون المشترك الجديد هو الشخص السادس.

وعلى المشترك الجديد في هذه العملية ان يحول مبلغ اربعين ريالا للمشترك الأول.. وكذلك مبلغ خمسة وثلاثين ريالا لجهة تسمي نفسها مكتب الأسرة للخدمات بمصر.. ويرفق مع الحوالة سند تحويل المبلغ للمشترك الأول.. وبعد ذلك سوف يصله عدد خمسة كوبونات يكون اسمه فيها هو الخامس.. على ان يبيع هذه الكوبونات بقيمة الكوبون الواحد خمسة وعشرين ريالا لعدد اربعة من معارفه واصدقائه وبذلك يسترد المبلغ الذي دفعه أولا.. ثم يتدرج اسمه في القائمة حتى يكون الاول وبعد ذلك عليه ان يتوقع ورود اموال من جميع أنحاء المعمورة.. من المشتركين الجدد القادمين في القائمة بمعدل اربعين ريالا لكل منهم حتى يبلغ مجموع المبالغ التي استلمها واحداً واربعين الف ريالا. ولا يطلب منه ان يدفع شيئا بعد ذلك.

نقدم اليكم هذه الالغاز ونطلب من جريدة العرب الأولى ان تتبنى هذا الأمر من جميع جوانبه الشرعية والعملية والعلمية.. وحتى يكون الشباب الذين اقبلوا على هذا الأمر بشراهة على علم بخفايا الأمور..

عمر عيسى محمد احمد

ما بعد الرحيل

وترحلين .. والف الف ميل تبعدين ومن هناك تكتبين . قصة الرجوع .. ولا رجوع .. واظل وحدي كطفل صغير بلا دموع يحرقني الحزن يلفني الضباب وانتهي الى غياهب الجموع !

عزيزتي : مازلت بانتظار .. انا والليل والازهار .. وامواج البحر تحكي قصتي في ليلة السمار .. يحكون .. يكتبون القصائد ولا ازال بانتظار !

محمد كامل حلمي

قضية

فضائلنا ورذائلهم

هذه حقائق ولا داعي للمكابرة!

تابعت الكتابة التي بدأ بها الكاتب الجيد الأستاذ عبد الله باجبير والذي تابع كتاباته في عاموده اليومي في جريدتنا «الشرق الأوسط» وقرات في صفحة البريد رسالة أحد منسوبي جامعة الملك عبد العزيز وذلك حول الموضوع الذي اثاره الكاتب باجبير حول الفضائل والرذائل عند الغرب وعند الشرق أو على الأصح عندنا نحن العرب.

ولقد فند الكاتب في عاموده رقم أربعة الرذائل عند الغرب واستشهد بحقائق ثابتة عن الرذائل عندهم والفضائل. وهنا يطيب لي أن أشارك في هذا الموضوع. وليس حبا في زرقة عيون الغربيين او انتقادا لابناء جلدتي وشركاء دمي وديني أبناء لغة الضاد. فأقول إن ما قاله الكاتب الأستاذ باجبير حقيقة ثابتة لا مراء فيها وأقول يكفينا في هذا الزمن مغالطات ومكابرات ومهاترات.

والأمثلة كثيرة وكثيرة في التعامل وتحتاج إلى صفحات وصفحات ولا يحضرني اسم أحد علماء المسلمين عندما زار الغرب وسألوه عن رأيه فقال رأيت إسلاما ولم أر مسلمين وكان يقصد بذلك طريقة تعاملهم من حيث الصدق والأمانة في التعامل والحرية والديمقراطية وحقوق الانسان.

ويكفي شاهداً علينا هذه الأيام ما يحدث على الساحة العربية وفي لبنان وفي العراق وفي كثير من البلدان العربية والاسلامية ولا داعي للمغالاة والتعالي والمكابرة وعلينا أن نواجه حقيقة انفسنا وأوضاعنا وان نعمل على اصلاحها.

عليان محمد العليان

حديث الجراح

اني ظل ارضي تموت الطيور
وتنسى الليالي عبير الزهور
اني ظل ارضي يغيب الوئام
وتبكي الكناري وتبكي العطور
اني ظل ارضي ينوح الربيع
وتبكي الجروح ويبكي الشعور
وتنسى الليالي وتنسى النجوم
وتنسى اللآلي وتنسى البدور
وتشقى الثكالى ببليل النواح
ولدغ العقارب دوما يجور
اني ظل ارضي يموت الضمير
وينسى الاباء ويطغى الفجور
اني ظل ارضي يضيع الوفاء
وتبقى الافاعي وتنأى النسور
سابقى وشعري اسير الجراح
الى ان يعود غناء الطيور

وليد حرفوش ـ لبنان

عالم بلا حدود

حواء المتعددة

اذا لم تصدق هذه الحكاية فلست وحدك لانها من اغرب ما حدث للانسان بل هي واحدة من اعقد الحالات التي صادفت علماء واطباء النفس والعقل والاعصاب والسلوك، وبالرغم من قيام الطبيب المعالج للمريضة بتأليف كتاب عنها وتحويل القصة الى فيلم ناجح فان اغلبية الناس ظلت تستنكر وقوعها لا تكذيبا بالكامل ولكن استغرابا، لا رفضا باتا بل استهوالا. ولنعد قليلا الى عام ١٩٢٩م عندما كانت الفتاة الامريكية كريس سايزمور في الثانية من عمرها وشاهدت على التوالي رجلا يغرق في بحيرة قريبة من بيتها في اوجفيلد بولاية كارولاينا الجنوبية، ثم رجلا تحول الى ثلاثة اشلاء بفعل فأس او آلة حادة مماثلة وجرح عميق في ساعد امها.

وقد يحدث ذلك لأي منا. نشاهد حادث قتل او غرق او دهس بالسيارة يترك فينا اثارا نفسانية متفاوتة تتطلب تحليلا وتوجيها وعطفا كبيرا لكن ان تتحول الفتاة تدريجيا الى اثنتي وعشرين شخصية مختلفة ومتنوعة في داخل جسدها الواحد فهو احدى اعجب الحالات النفسية منذ نشوء التحليل او منذ بداية تسجيل وتوثيق الأمراض المماثلة.

ولعل القراء الذين شاهدوا فيلم «وجوه حواء الثلاثة» لبطلتها جوان ودوراد سيتذكرون الحكاية التي اجادت فيها جوان تمثيل دور اشهر مريضة اعصاب ونفس في القرن العشرين بل منذ بداية توثيق حالات المرض، وقد سجلها الطبيب المعالج كوربت ثجين في كتابه الشهير بنفس الاسم عام ١٩٥٥.

وصف كوربت حالة كريس بأنها مجموعة من الشخصيات المتباينة في جسد واحد، ان كريس تجمع بين سيدات وانسات موظفات ومدرسات طيبات وخبيثات ماهرات وجاهلات وذكيات وبليدات بعضهن يحببن او يتصارعن مع بعض داخل جسد كريس، وقد استطاع كوربت ومن بعده محلل آخر ان يلمسوا تصرفات كل شخصية داخل كريس من خلال سلوكها امامهم.

وبالرغم من ان كريس تزوجت من ميكانيكي كهربائي وانجبت الا ان مرضها ـ بل امراضها ـ ظلت تعصف بها حتى عام ١٩٧٥. برئت منها عندما بدأ عدد الشخصيات داخلها يتناقص حتى تلاشت فألفت كتابها الشهير عام ١٩٧٧ «انا حواء» وهي تشير الى كتاب الدكتور كوربت «وجوه حواء الثلاثة» والفيلم بالاسم نفسه فصلت فيه ما جرى لها وهو لا يقل عن كونه اشيق سيرة ذاتية لأعجب حالة نفسية سجلت حتى الآن.

ومنذ ذلك الحين كرست كريس وقتها وجهدها لخدمة مرضى الاعصاب والحالات النفسية. عام ١٩٨٥ القت ١٧٢ محاضرة وفي العام التالي مائة محاضرة بعد اصابتها بحادث اضعف ظهرها. واستعانت بها اجهزة الامن الاتحادية لتفسير ظاهرة ازدواجية الشخصيات بل تعددها في جسد واحد من واقع تجربتها. كيف تسلك عندما تتقمص شخصية امرأة شريرة او طيبة للغاية او بليدة او ذكية. هل تشعر بدوافع نحو الجريمة. مثلا هل ارتكاب جريمة قتل ناتج عن اضطراب مفاجيء في النفس ادى اليه تفوق شخصية معينة في نفسها تلك اللحظة. وآلاف الاسئلة الاخرى وهي تجيب لأنها عايشت الوضع الفريد وهي تدرك انها تستضيف عدة نساء في عدة اوضاع وظروف وعدة انماط في السلوك البشري وتحاول التوفيق بينهن داخل جهازها العصبي.

ومنذ شفائها ساهمت في تأسيس منظمة للابحاث في مرض تعدد الشخصيات داخل الجسد الواحد وفتحت امام العلماء آفاقا جديدة او على الاقل دفعت بحدود المعرفة الى الابعد قليلا كما منحت سلطات الامن مادة اغزر لفهم السلوك الاجرامي قد تنعكس نتائجها على الاخرين او الذين يرتكبون جرائم لا يفهمون اسبابها ولا يستطيعون احيانا تفسيرها.

وأمامي قصة شاب بريطاني في العشرين اغتصب امرأة في الواحدة والتسعين من العمر ثم قتلها. لماذا الاغتصاب وأمامه فرص التعرف على اجمل بنات بريطانيا لو شاء ولماذا قتل امرأة، لا تقدر على مغادرة سريرها، بعد اغتصابها؟!

بلغت كريس اليوم الستين ولاتزال في أوج نشاطها لتشرح بعض الجوانب الغامضة ـ وما اكثرها ـ في الشخصية الانسانية فهي تدرك مأساة الشخص المصاب بالانفصام ـ شخصيتان في جسد واحد ـ فما بالك باثنتي وعشرين شخصية دفعة واحدة؟!

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
				فرانكفورت	٨	٢٢	صحو
مكة المكرمة	١٧	٣٣	صحو	جنيف	٣	١٥	صحو
المدينة المنورة	١٦	٢٧	صحو	هلسنكي	٢-	٢	مثلج
الرياض	١٢	٢٧	صحو	هونج كونج	٢١	٢٥	صحو
جدة	١٦	٢٩	صحو	جاكرتا	٢٥	٣٣	ممطر
الظهران	١٨	٢٦	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٤	ممطر
ابها	١٣	١٩	صحو	لشبونة	١٥	١٩	ممطر
الطائف	١١	٢٨	صحو	لندن	٨	١٣	غائم
البحرين	١٩	٢٦	صحو	مدريد	٨	١٦	ممطر
القاهرة	١٤	٢٨	صحو	مونتريال	٦	١٠	غائم
بيروت	٢٠	٢٧	صحو	موسكو	١	٥	غائم
الجزائر	١٢	٢٥	صحو	نيودلهي	٢٢	٣٧	غائم
تونس	١٠	٢٣	صحو	نيويورك	٦	١٤	غائم
الرباط	١١	٢٣	صحو	نيقوسيا	٩	٢٣	غائم
امستردام	٦	١٢	صحو	باريس	٧	١٨	غائم
اثينا	١٢	٢٤	صحو	روما	٧	٢١	صحو
برلين	٩	١٥	غائم	استوكهولم	١	٧	صحو
بروكسل	٤	١٢	صحو	سيدني	١٧	٢٨	غائم
كوبنهاجن	١	٩	ممطر	طوكيو	١٢	٢٥	صحو
دبلن	٧	١٢	غائم	فيينا	٩	١٧	صحو

الكسكي التونسي يغزو اليابان

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدو من الوهلة الأولى انه من الصعب ان يحتل الكسكي التونسي مكانة في قلوب اليابانيين الذين يكاد غذاؤهم يقتصر على السمك غير المطبوخ والأرز الابيض والطحالب.. ومع هذا بدأت الآن ثلاثة مطاعم في طوكيو تقدم الكسكي لزبائنها وتشهد اقبالا عليها حيث يتعين الحجز فيها مسبقا.

هذا ما اكده مراسل الوكالة التونسية للانباء من طوكيو.. والمطاعم الثلاثة اسمها «وردة الصحراء» في حي شيجوكو الشهير في طوكيو، و«كيتشن» وتملكه سيدة تعرف تونس جيدا وقد اختارت له حي السفارات الكبير موقعا، و«كوسكوس» في حي تاكادا نوبابا الشعبي.

وقد سئل صاحب هذا المطعم ما اذا كانت الأمور تسير عنده سيرا حسنا فكشف للسائل عن السجل الذهبي الذي يحوي امضاءات العديد من زبائنه المعجبين بهذه الأكلة. لكن المشكلة بالنسبة له تتمثل في التزود من باريس بالتوابل والدقيق والهريسة.

ومن مظاهر نجاح الاكلة الشعبية التونسية في اليابان ان القناة التلفزيونية ستخصص سلسلة تتناول الاكلات العالمية الشهيرة. وسترافق «الكسكي» في هذا البرنامج الاكلات التونسية الاخرى: الطاجين ـ البريك ـ الشربة ـ ولا ننسى «الشاي بالنعناع».

ولانتاج هذه الحصة التلفزيونية ينتظر ان يصل الى تونس فريق تصوير يضم ١٢ شخصا تقوده المنتجة الشهيرة «تسوجي» لانجاز شريط عن الكسكي في وسطه الطبيعي وذلك بمساعدة الديوان القومي للسياحة.

المصادر العربية للتاريخ الافريقي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انتظمت في الرباط اخيرا مناظرة دولية في موضوع «المصادر العربية للتاريخ الافريقي» باشراف منظمة اليونسكو بتعاون مع مركز البحث العلمي والتقني بالمغرب.

وتندرج هذه المناظرة في اطار المجهود الذي تقوم به اليونسكو بهدف انجاز تاريخ جديد للتنمية العلمية والثقافية للانسانية.

وتعد هذه النقطة من اولى النقط التي اخذت باهتمام المنظمة العالمية اذ يرجع تاريخ اقتراح انجازها الى سنة ١٩٤٣ في مؤتمر وزراء التربية الوطنية للدول الغربية الحليفة. وأعيد النظر فيها في اللجنة التحضيرية لليونسكو سنة ١٩٤٦. وترمي هذه المبادرة الى تشكيل نوع من الذاكرة الجماعية للانسانية وانجاز جرد بالعناصر الثقافية الكبرى التي شكلت وجود الانسان وساهمت في نشر الحضارات القديمة.

كما يستهدف هذا العمل ابراز الحقائق ذات الابعاد التاريخية والعلمية والثقافية والتي تبرز نوعا من التواصل الثقافي للانسانية وفق ما ينص عليه الميثاق التأسيسي لليونسكو بغاية التعريف على المستوى العالمي بمساهمة كل شعب من شعوب العالم وكل منطقة من مناطقه في اغناء التراث العلمي والثقافي للانسانية.

وتشرف على هذا المشروع لجنة مشكلة من ٢٨ عالما ينتمون لمناطق مختلفة في العالم ويشارك اكثر من الف اخصائي في اعداد سبعة مجلدات تضم الخلاصات المحصل عليها. كما يساهم في هذا المشروع اثنان وعشرون من اكاديميات ولجان متعددة الاختصاصات.

وتعد المصادر العربية المتعلقة بأفريقيا القديمة من اهم المصادر في هذا الموضوع ان لم تكن هي الوحيدة، اذ كان هم الغربيين مع بداية الاطماع الاستعمارية في هذه القارة ينحصر اساسا في الدراسات التي تساعدهم على فرض هيمنتهم سواء من الناحية البشرية او الجغرافية.

وكان الملك الحسن الثاني قد قرر خلال شهر رمضان الماضي انشاء معهد عالي للدراسات العربية ـ الافريقية.

عائلة فهمان

الربيع

عرب و عجم

● الامير عبد الله بن فيصل بن تركي الامين العام للهيئة الملكية للجبيل وينبع يلقي في الثالث عشر من ابريل (نيسان) الحالي محاضرة عن دور مدينتي الجبيل وينبع الصناعيتين في استراتيجية التنمية الصناعية بالسعودية وتأثيرهما على الاقتصاد السعودي وذلك بمركز العلاقات الخارجية بجامعة ولاية اوهايو الامريكية التي تضم ٥٣ الف طالب.. وستنظم الهيئة الملكية بهذه الجامعة معرضا يجسد خطوات الانجاز الفعلية في مشاريع المدينتين الصناعيتين..

كما سيلقي الامير عبد الله المحاضرة نفسها في مركز الدراسات العربية التابع لجامعة جورج تاون وذلك ضمن الندوة الدولية التي سينظمها المركز ليومي ٢٣، ٢٤ من ابريل (نيسان) الحالي تحت عنوان «الخليج عند مفترق الطرق» بمشاركة نخبة من اساتذة الدراسات الدولية الخاصة بالمنطقة. ويتحدث الامير عبد الله في هذه الندوة عن معطيات مستقبل المنطقة الاقتصادي في ضوء خطط التنمية والمتغيرات السياسية الدولية وتطلعات البدائل الجديدة لمصادر الدخل وتأثيرها في تأمين استقرار المنطقة وتعزيز دورها الاقليمي والدولي.

***

● تحت رعاية الشيخ نهيان بن مبارك الرئيس الأعلى لجامعة الامارات تنظم كلية الهندسة يوم المهندس الخاص ويشتمل على عدد من الفعاليات والنشاطات الطلابية. وتشمل هذه الفعاليات اقامة معارض مختلفة للانشطة تمثل نوادي السيارات والالكترونيات والحاسب الآلي والبحوث التطبيقية لأعضاء هيئة التدريس ومشاريع التخرج للطلاب.

ومن المقرر ان تستمر معارض الانشطة الطلابية لمدة اسبوع وذلك لاتاحة الفرصة للطلاب والمهتمين بهذه المجالات الاطلاع على انشطة وفعاليات طلاب كلية الهندسة.

***

● الدكتور ابراهيم عبد الكريم الصويغ عالم الصيدلة السعودي والعميد السابق لكليتي الصيدلة والعلوم الطبية المساعدة بجامعة الملك سعود باشر عمله مستشارا بمكتب وزير الصحة السعودي.

***

● الدكتور عبد الله عرفة رئيس قسم الثقافة الاسلامية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض غادر الى القاهرة للتحضير لأعمال ندوة العلاقات السعودية المصرية التي تبدأ في مدينة الزقازيق في الرابع عشر من ابريل (نيسان) الحالي. ويرافق الدكتور عرفة في هذه الزيارة الدكتور عبد الحليم عويس منسق الندوة بين الجامعات الثلاث المشاركة وهي جامعة الامام وجامعتا قناة السويس والزقازيق.

● عاد الى المغرب وفد اتحاد كتاب المغرب بعد ان شارك في المهرجان الثالث للنهر الصناعي في الجماهيرية العربية الليبية الذي شمل القصة والمسرح وغيرهما من الفنون كالسينما والفنون التشكيلية. الوفد كان مؤلفا من احمد البكري السباعي، واحمد زياني، وعبد الحق الزروالي، وعبد اللطيف بن يحيى، ونجيب خداري، ومصطفى اجماهيري.

● نزار قباني الشاعر الكبير يصل الى عمان اليوم الاحد في زيارة للأردن تستغرق عدة ايام بدعوة من نادي خريجي الجامعة الامريكية ببيروت. وقد نظم النادي امسية شعرية يحييها الشاعر نزار قباني مساء غد الاثنين المقبل في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب امام حشود من المسؤولين والأدباء والمهتمين الذين وجهت اليهم الدعوة لحضور الامسية.

● الدكتور هشام الخطيب وزير الطاقة والثروة المعدنية الاردني يفتتح في السادس عشر من الشهر الحالي ندوة الاطارات الشعاعية ودورها في ترشيد استهلاك الطاقة التي تعقدها الوزارة ويشارك فيها ممثلون عن الوزارات والدوائر الرسمية والقطاع الخاص في الاردن.

وتناقش الندوة عدة مواضيع من بينها تحليل استهلاك الطاقة في قطاع النقل وابراز نشاطات وجهود الوزارة في مجال ترشيد استهلاك الطاقة وفوائد ومزايا الاطارات الشعاعية في توفير استهلاك الطاقة بنسبة تتراوح ما بين ٥ ـ ٧٪ مقارنة بالاطارات الاخرى بالاضافة الى مناقشة الشكل العام للاطار الشعاعي من حيث القياس والمتانة وضغط الهواء داخله.

وتهدف الندوة الى تعريف المشاركين بمزايا الاطارات الشعاعية وتحليل اقتصاديات استخدامها بعد ان اثبتت جدواها من حيث مساعدتها على التوفير في استهلاك الوقود اضافة الى طول مدة خدمتها وكيفية الحد من استيراد اطارات الكاوتشوك حيث يبلغ استيراد الاردن منها نحو عشرة ملايين دينار سنويا.

***

● ضمن الاهتمام المتزايد الذي يحظى به الشباب السعودي في مجال التدريب، احتفلت ادارة التدريب والتطوير بمستشفى الملك خالد للحرس الوطني بجدة بانتهاء دورة اللغة الانجليزية المكثفة، المعدة لقسم الخدمات الفنية. تعتبر هذه الدورة واحدة من سلسلة دورات تنظمها ادارة التدريب والتطوير للفنيين السعوديين في المستشفى. وقد تم تسليم الشهادات الخاصة بهذه الدورة لجميع المشاركين والتي شملت عددا من موظفي قسم الكهرباء وقسم الميكانيكا وقسم الاتصالات الهاتفية وقسم القوى الكهربائية بالمستشفى.

وتحدث المهندس عدنان مطلق القواسمي مدير ادارة التدريب والتطوير بهذه المناسبة فحث جميع المتدربين على المثابرة والاستفادة من هذه الدورات المعدة لهم لكي تتحقق ما تصبو اليه وأن يعمل جميع المتدربين كمجموعة لما فيه خدمة للوطن في المقام الأول، ورفع كفاءة اداء العمل في المستشفى بالأيدي السعودية الفعالة. وأضاف قائلا: ان هذه الدورة هي احدى الدورات التي نظمت من اجل هذه السواعد الشابة وان هناك دورة اخرى في انتظارهم وهي امتداد للدورة الاولى، وفي نهاية الحديث تمنى القواسمي لجميع المتدربين التوفيق في الدورات القادمة.

***

● «ابرياء تحت الشمس» هو عنوان المسلسل التلفزيوني الذي قدم مشروعا عنه لقسم الانتاج بالتلفزة المغربية. المؤلف والممثل الشاب فريد الزراركي، الذي شارك في عدة اعمال فنية على الشاشة الصغيرة.

***

● بمناسبة الذكرى السادسة والثلاثين لوفاة المطرب الشعبي المغربي الحسين السلاوي، يحيي ابنه محمد السلاوي امسية فنية بنادي الاسرة بمسرح محمد الخامس يقدم خلالها عددا من الاغاني التي اشتهر بها ابوه خلال الاربعينات وبداية الخمسينات قبل ان يتوفاه الاجل المحتوم في ١٦ ابريل (نيسان) ١٩٥١. موعد هذه الامسية يوم الخميس المقبل عند الساعة السابعة مساء.

***

● الدكتور موك نائب المستشار النمساوي ووزير الخارجية الاتحادي النمساوي اقام مأدبة غداء وداعية ليوسف مطبقاني سفير المملكة العربية السعودية في النمسا بمناسبة نقله الى السفارة في باكستان حضرها وزير الداخلية الاتحادي كارل بليخا وسفراء من المجموعة العربية والاوروبية والآسيوية وامريكا اللاتينية وبعض رؤساء تحرير الصحف النمساوية.

***

● شارل ازنافور المطرب الفرنسي العالمي يصل الى لندن في نهاية الشهر الجاري لاحياء عدد من الحفلات الغنائية.

دورات تدريبية في السعودية على الخدمة الطبية الطارئة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقوم جمعية الهلال الاحمر السعودي بتنظيم برامج اعداد وتنمية المدربين السعوديين بهدف تدريب مدربين سعوديين في مجال الخدمة الطبية الطارئة، وقد تخرج من هذه البرامج التي تمتد اسبوعا كاملا ١٣ مدربا من ٣ برامج تدريبية.

ويقول عبد الله الهزاع مدير عام ادارة الاسعاف والاغاثة الدولية بجمعية الهلال الاحمر ان تأهيل المدرب في هذا البرنامج يتطلب اجتياز دورة الخدمات الطبية الطارئة بنجاح، وتكون لديه القدرة على تطبيق المهارات وتتوافر لديه قدرات قيادية الى جانب الرغبة في اكتساب المزيد من التدريبات ليصبح مدربا في مجال الخدمات الطبية الطارئة.

وأوضح الهزاع ان البرنامج يشمل كيفية تدريس دورات الخدمات الطبية الطارئة، واكمال قائمة الفحص الشاملة للمهارات العملية ومهارات التدريس، وذلك من خلال تقديم اربع دورات لفن الخدمات الطبية الطارئة والدورات الانعاشية وسائقي الخدمات الطبية الطارئة ودورات المستجيب الاول وبرامج التوعية العامة تحت اشراف اخصائيي التدريب المستقدمين من مشروع تطوير الخدمات الطبية الطارئة في الهلال الاحمر السعودي.

وأضاف الهزاع ان الفترة النموذجية لدورات التدريب تتراوح بين اسبوع واسبوعين، يقوم مدرب الجمعية فيها بتقديم التدريب في مواقع مختلفة من بينها مراكز التدريب الاقليمية ووحدات التدريب المتنقل ويغير موقع المدرب في كل دورة يشرف عليها.

واذا لم يعين المدرب للقيام بأعمال التدريب يعود الى مركزه لمباشرة واجباته الاسعافية المناطة اليه، والمدرب المتمرس يظل مثلا رائعا لكافة الافراد باستخدام معرفته ومهاراته في التطبيق العملي، وذلك يوفر فرصة ثمينة للمدرب للمحافظة على مستوى تطبيقه للمهارات وتتيح له امكانية المقارنة بين المهارات المدروسة والتطبيق العملي في الميدان.

وحدد عبد الله الهزاع واجبات المدرب المرشح اثناء الفترة التدريبية في القيام باعداد كراسات الدورة وسجلات الدوام والمواد الاخرى اللازمة للطالب، والاحتفاظ بسجلات يومية لحضور الطلاب واعداد موقع التدريب لكافة التمارين اليومية وتركيب وفك المعدات وصيانتها ومساعدة اخصائيي التدريب في تقييم اداء المهارات الفردية لكل طالب وتقييم المحاضرات وتدريس المهارات العملية والمشاركة في تحديد نجاح او رسوب الطالب، والتقييم العام للدورة.

اما تقييم المرشح اثناء الفترة التمرينية فيذكر الهزاع ان يشمل تنسيق وادارة الفصل (الدقة ـ احتراف المهنة ـ حفظ سجلات الدورة ـ القدرة على حل المشاكل ـ القدرة على تركيب وفك المعدات ـ اعداد الدورة ـ تقييم الدورة) واعداد المحاضرات والطرق التعليمية وعرض المهارات العملية والتدريس العملي لمجموعة صغيرة من الطلاب وتقييم أداء الطالب في مراعاة الامانة في الاختبارات والمحافظة على الموضوعية والقدرة على اختبارات المهارات العملية بدقة واعطاء العلاقة الدقيقة في الاختبارات التحريرية والقدرة على ادارة الاختبارات التحريرية والعملية.

واختتم الهزاع حديثه لـ «الشرق الاوسط» بقوله: اننا سعيدون لنجاح هذا البرنامج ونتوقع ان يكون خريجوه بمثابة الاساس لبرامج التدريب المستمرة في مجال العناية الطبية الطارئة التي تسبق مرحلة العلاج في المستشفى في جميع انحاء السعودية.

عزت كامل مفتي مدير علم الاعلام الخارجي وعضو اللجنة التحضيرية لمعرض المملكة العربية السعودية بين الامس واليوم، توجه الى القاهرة للانضمام الى اللجنة لاجراء اتصالات مع المسؤولين في وزارة الاعلام والثقافة والصحافة المصرية لبحث الترتيبات الخاصة بالتغطية الاعلامية للمعرض.

● وصل الى صنعاء وفد اعلامي كويتي مكون من امل عبد الله مذيعة الاخبار في اذاعة وتلفزيون الكويت ومراقبة التمثيليات في البرامج الخاصة وعبد العزيز حسين مراقب التنسيق في المكتبات لاجراء لقاءات فنية وادبية مع كبار الادباء والشعراء والفنانين اليمنيين لتذاع من اذاعة الكويت ضمن برامج سهرات شهر رمضان الكريم

احدى المشاركات في المؤتمر تلقي محاضرتها

مؤتمر عن المرأة الفلسطينية في واشنطن

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قام مجلس النساء العربيات، فرع البحوث والدراسات العلمية، بالاشتراك مع حملة حقوق الانسان الفلسطينية بتنظيم اول مؤتمر من نوعه للحقوق الانسانية للمرأة الفلسطينية اقيم في واشنطن عاصمة الولايات المتحدة واستمر يومين.

وقد شارك في المؤتمر شخصيات عربية وامريكية معروفة ضمت اكثر من ٢٦ سيدة من سيدات المجتمع الراقي في الولايات المتحدة من المهتمات بشؤون المرأة الفلسطينية والقت كل منهن محاضرة حول مواضيع تتعلق بوضع المرأة الفلسطينية في الوقت الحالي. وعالجت المحاضرات الملقاة المواضيع التالية: المرأة الفلسطينية بين الحالة الاقتصادية والاجتماعية، الحركة الفلسطينية الوطنية، امتداد عمل المرأة الفلسطينية، عمل المرأة الفلسطينية في امريكا، العمل مع المجتمع الاجنبي في امريكا، تجارب المرأة الفلسطينية وحقوقها.

وقد تخلل إلقاء المحاضرات افلام وثائقية عن اوضاع المرأة الفلسطينية وحفلات استقبال.

الندوة العربية لثقافة الطفل

القاهرة ـ واخ: تبدأ في القاهرة يوم الاربعاء المقبل الندوة العربية لثقافة الطفل التي تنظمها لجنة ثقافة الطفل في المجلس الاعلى للثقافة وتستمر ثلاثة ايام.

ويشارك في الندوة خبراء ثقافة الطفل من ١٣ دولة عربية هي المملكة العربية السعودية والبحرين وسلطنة عمان وقطر والجزائر وتونس والمغرب والامارات العربية والسودان والعراق والاردن والكويت الى جانب مصر.

وهذه هي اول ندوة دعت مصر الى تنظيمها لمناقشة اصدار مجلة للطفل العربي تناقش قضايا الطفل ووسائل رعايته وتثقيفه.

وسوف تناقش الندوة طريقة تمويل المجلة والاشراف على تحريرها واقتراح افضل السبل لاصدارها بصورة تناسب الاهتمام الذي يجب ان يلقاه الطفل العربي.

الابحاث الهايدروليكية في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تلقت الادارة العامة لمحطة البحوث الهايدروليكية بمدني (الاقليم الاوسط) منحة مالية قدرها ١٤ الف دولار من مؤسسة فورد العالمية لاجراء بحوث علمية عن نظم الري السائدة بمشروع الجزيرة، وصرح مسؤول بالمحطة ان ادارة فحص التربة وهيئة البحوث الزراعية وجامعة الجزيرة تشاركها في بحوث تتضمن اكثر من ثمانية مواضيع علمية عن نظم الري في الجزيرة وستساهم في الاتفاق على المشروع وبرامج الابحاث جامعة آخن الالمانية ومحطة بحوث ولنقفورد في بريطانيا ومحطة بحوث دلفت بهولندا ومحطة بحوث بونا بالهند.

ابيض واسود

وقفة شجاعة تنقذ لبنان

تدخل الحرب اللبنانية غدا الاثنين عامها الثالث عشر وليس في الافق ما يدل على انها شارفت على الانتهاء، بل يمكننا القول ان العكس هو الصحيح، اي ان الحرب ستستمر ويستمر معها سقوط الضحايا الابرياء الى جانب الدمار الذي قد لا يرحم هذه المرة منطقة او حيا او شارعا في طول البلاد وعرضها.

واذا اردنا ان نبحث عن المسؤول فاننا سنجد ان جميع الذين تعاقبوا على السلطة منذ بدء الحرب حتى اليوم يتحملون قسطهم من المسؤولية.

ذلك ان فرصا عديدة اتيحت للخروج من النفق الرهيب، لكن احدا لم يبادر الى الاستفادة من تلك الفرص بحجة ان العين بصيرة واليد قصيرة!

لكن اليد القصيرة في الازمات والمشاكل التي يتخبط فيها لبنان، تصبح يدا طويلة جدا في التلاعب بمصير الشعب سواء عن طريق المضاربة بالدولار او عن طريق اخفاء المواد الغذائية مع ما يترتب على ذلك من افقار الطبقة المتوسطة ومن الحاق افدح الاضرار بالاقتصاد الوطني الذي دخل مرحلة الاحتضار!

قد يقول البعض ان الحكم اللبناني عاجز عن التحرك بسبب العوامل الخارجية التي ادت الى تعميق الخلافات بين ابناء الوطن الواحد، وبسبب الشروط التعجيزية المتبادلة للاتفاق على صيغة جديدة للتعايش بين اللبنانيين.

قد يكون هذا القول صحيحا. لكن ما هو صحيح كذلك ان التدخلات الخارجية تصبح بلا جدوى متى توحدت كلمة اللبنانيين وتضافرت جهودهم من اجل انقاذ بلدهم من مؤامرات المتآمرين.

وهذا لا يمكن ان يتم الا عندما يرفع زعماء السياسة على اختلاف ميولهم وتياراتهم الغطاء السياسي عن الميليشيات المتقاتلة ليصبح في امكان الدولة بواسطة جيشها الموحد القوي التعامل معهم كما ينبغي.

اما الحرد والزعل والغضب والشكوى والتذمر فانها ليست سوى تحركات سلبية تضاف الى سلسلة المواقف السلبية التي عانى منها اللبنانيون منذ بدء الحرب حتى اليوم.

المطلوب من المسؤولين والزعماء وقفة شجاعة في وجه جميع الذين يقودون لبنان الى الموت. وليثق هؤلاء ان الشعب اللبناني سيقف وراءهم ويدعمهم في معركة المصير.

ان ما يهم الان هو انقاذ لبنان. اذ ماذا ينفع الزعماء والمسؤولين ان هم ربحوا كل ما في الدنيا من نفوذ وخسروا الوطن؟!

عدلي الحاج

خمسة افلام وثائقية واعلامية حول الفحص الفني

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انتجت الادارة العامة للفحص الدوري للسيارات خمسة افلام وثائقية واعلامية تتعلق بعملية الفحص، وتهدف الى توعية المواطنين بأهمية السلامة من خلال الفحص الدوري للسيارات.

وقامت الادارة بتوزيع نسخ من هذه الافلام لمعارض المرور المقامة بالمدن السعودية المختلفة التي بها محطات للفحص الدوري وكذلك التلفزيون لبثها في المناسبات المختلفة، وقامت الادارة ـ ايضا ـ بتوزيع نصف مليون مطبوعة على ادارات المرور المختلفة لتتولى بدورها توزيعها على المواطنين في اسابيع المرور المختلفة. علاوة على تنفيذ ٦٠٠ لوحة تحمل العبارات الارشادية والتوجيهية حول قواعد السلامة التي يجب اتباعها لتأمين سلامة قائدي المركبات والمشاة على حد سواء.

وأعدت ادارة العلاقات العامة في ادارة الفحص الفني بالتنسيق مع ادارات المرور في مدن جدة ومكة المكرمة والرياض والدمام والقصيم التي فيها محطات للفحص الفني زيارات لمنسوبي تلك الادارات لمحطات الفحص الفني لتعريفهم بكيفية اجراءات الفحص على الطبيعة والالمام بتفاصيل اجراءات الفحص فنيا واداريا ليتسنى لهم تطبيق اللوائح الواردة في انظمة المرور للمخالفين لمواعيد الفحص الفني لسياراتهم في الأوقات المحددة..

وقد قام بهذه الزيارات اكثر من ١٠٠٠ ضابط وجندي منذ بدأ تنظيم هذه الزيارات علاوة على تزويد الزوار بالكتيبات والنشرات التعريفية الخاصة بالفحص لمزيد من الاطلاع والمعرفة.

وفي هذا الصدد قال الفريق عبد الله بن عبد الرحمن آل الشيخ مدير الأمن العام ان تطبيق فكرة الفحص الفني الدوري للسيارات في السعودية خطوة من خطوات تأمين السلامة على الطريق وهي ممتازة جدا وادعو كل شخص لديه سيارة الى فحصها في الموعد المحدد لها حسب موديلها والمواعيد المحددة بمحطات الفحص الفني، لأن هذا النظام وجد ليطبق وهو ضروري للسيارات التي مع الاستخدام وطول المدة تحدث فيها بعض الاعطاب والخلل، ومعروف ان اقل خلل قد يؤدي الى كارثة للسيارة ولمن فيها، وللتقليل من هذه المخاطر كان الفحص الفني ضروريا.

هيئة الآثار المصرية تجدد المتحف الحربي هذا الصيف

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد اتفاق بين هيئة الآثار المصرية والقوات المسلحة يجري العمل بصورة مكثفة لبدء الخطوات الاولى في عملية تطوير وتجديد المتحف الحربي في منطقة القلعة في القاهرة. وقد تشكلت مجموعات العمل المكلفة تنفيذ عمليات التجديد ووضع جدول زمني يتم بمقتضاه الانتهاء من عمليات التطوير في يوليو (تموز) المقبل.

ابراهيم النواوي رئيس الادارة المركزية العامة للآثار المصرية قال لـ «الشرق الاوسط» ان هيئة الآثار انتهت من انتقاء مجموعة ضخمة من القطع الاثرية النادرة من المتحف المصري والمتحف الاسلامي والمتحف الروماني ومتحف المركبات الملكية لعرضها في المتحف الحربي الى جانب النماذج والخرائط المجسمة.

وستشمل خطة التجديد اعادة ترتيب المتحف وفقا للتسلسل التاريخي بحيث يستطيع الزائر ان يتابع المعارك والأدوات والأساليب العسكرية المستخدمة في كل عصر من العصور على حدة. وتكونت ايضا مجموعات عمل تقوم باعداد نماذج للقلاع والحصون وماكيتات هيكلية لأهم المعارك العسكرية في التاريخ.

وستحيط بالمتحف حديقة تعرض فيها المعدات العسكرية الضخمة كبطاريات المدفعية والدبابات والأسلحة الكبيرة التي لا يمكن عرضها الا في الهواء الطلق، كما ستخصص قاعة في صدر المتحف يعرض فيها عدد من اقدم العربات التاريخية والاوسمة والنياشين الخاصة بالملك السابق فاروق.

ولكي يكون المتحف مركزا للدراسات العسكرية سوف يتم انتقاء مجموعة من المخطوطات التاريخية المهمة تعرض في قاعة خاصة بالمخطوطات العسكرية، وسيتوج العمل في النهاية بنماذج مجسمة لمعارك اكتوبر تقدم صورة دقيقة وواضحة تتناسب وطبيعة هذا الانجاز العسكري الضخم.

معرض لرسوم الاطفال في الصين الوطنية

الرياض ـ واس: تشارك وزارة المعارف السعودية في المعرض العالمي الثامن عشر لرسوم الاطفال بجمهورية الصين الوطنية الذي يقام في النصف الثاني من شهر ذي الحجة من العام الحالي (اغسطس ١٩٨٧م).

وقد جهزت الادارة العامة للنشاط المدرسي بالتعاون مع اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم بالوزارة ستين لوحة من عمل طلاب المدارس بمختلف المناطق التعليمية للمشاركة في المعرض.

٤٠٠٠ قطعة أثرية قرب اسوان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بالتعاون مع اليونسكو تقوم هيئة الآثار المصرية الآن بانشاء متحف للنوبة جنوب مدينة اسوان سيخصص المتحف لعرض القطع الأثرية التي عثر عليها في حفريات الآثار في النوبة القديمة والبالغ عددها اربعة آلاف قطعة تمثل الفترة في عصور ما قبل التاريخ حتى الفتح الاسلامي.

المتحف يتكلف ١٤ مليون جنيه ويقام على مساحة ٥٠ الف متر مربع، وينتهي العمل فيه خلال عامين.

محاضرة في واشنطن عن تطور فن الهندسة المعمارية في السعودية

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ضمن سلسلة من الندوات والمحاضرات عن تطور فن الهندسة المعمارية في المملكة العربية السعودية، القى المهندس زهير فايز يوم الثلاثاء الماضي محاضرة في قاعة المحاضرات في مقر سفارة المملكة العربية السعودية في واشنطن، حضرها اعضاء السفارة وعدد كبير من العرب والاجانب المتخصصين والمهتمين بهذا الحقل، وخاصة المسؤولون في الشركات الهندسية المعمارية الكبرى في الولايات المتحدة.

وقدم المهندس فايز خلال محاضرته عرضا لاشرطة من الشرائح المصورة التي توضح تطور الهندسة المعمارية في المملكة، وهو فن مميز جمع بين الهندسة المعمارية الاسلامية القديمة والهندسة المعمارية الحديثة، فن جمع بين التراث العريق والفن المعماري الحديث. وبعد المحاضرة تناول المدعوون والحضور العشاء بدعوة من السفارة بهذه المناسبة.

ويذكر ان هذه المحاضرة تأتي بداية لسلسلة من المحاضرات والندوات التي يقيمها ويعقدها المهندس فايز في الولايات المتحدة للتعريف بتطور الهندسة المعمارية في المملكة، وبدعم وتشجيع من سفارة المملكة في واشنطن وعلى رأسها الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير المملكة لدى الولايات المتحدة. وفي هذا الاطار القى المهندس فايز محاضرة مماثلة في نيويورك يوم الخميس.

مثل اليوم

البعد بعد القلوب مش بعد الدروب.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Sunday, 12 April 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3057

الاحد ١٤ شعبان ١٤٠٧ هـ - ١٢/٤/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٥٧



علاقات العمل أعقد مما نتصور

المدير الصعب المراس يوجد الموظف الفاشل

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» من نهال عبد السلام العمري:

«وراء كل موظف فاشل... مدير يصعب التعامل معه» عبارة قد تكون بها مبالغة ولكن هناك حقيقة - وان كانت ملتوية - من ورائها. فقلما يوجد الموظف السعيد الراضي مئة في المئة بمديره المباشر او غير المباشر في العمل. فالمدير كما يصوره البعض هو ذلك الرجل الذي يرتبط اسمه ببعض الصفات السيئة، وحتى مع كون المدير سيدة لا يغير الوضع الى الاحسن بل يضيف اليه سوءاً. فقد انهمرت الاتهامات على السيدة المديرة - وان صدق بعضها - كالمطر فهي في نظر الكثيرين اكثر لؤما من الرجل المدير واكثر جشعا واقل اهتماما بمشاعر الموظفين... لماذا؟

وتجيء الاجابة بأن المديرة تعوض عن شعورها بالنقص لانها امرأة. وهي بذلك اقل حقا من الرجل بتولي منصب مهم كهذا. او قد تختلف الاجابة الى انها تتعمد المعاملة القاسية بطبيعة كونها امرأة كي تلزم الجميع باحترامها عن طريق الخوف منها. وهي بذلك تلبي اعتقاد الكثير من علماء النفس بأن الخوف يجلب الاحترام.

ولا يجوز وضع اللوم على الموظف وتتناسى المدير ايذانا بأنه مظلوم. ولا يجوز ايضا محاسبة المدير واعطاء الموظف حق الفوز والاعتراف بقوة المدير. بل يجب النظر الى المسألة بعدل ودون تحيز الى احد الطرفين. فالمدير القاسي والمتحكم موجود وكذلك الموظف الكسول والمشاكس.

ويؤكد علماء النفس ان المسألة قد تكون نفسية وتبدأ باعتقاد أحد الطرفين بصحة الأقوال والاشاعات عن الآخر. كأن يبدأ الموظف أول شهر في العمل بتجنب المدير حرصا منه على البعد عن ذلك الانسان المتكبر القاسي. وعند اعتراض المدير على عدم رؤية الموظف المذكور حرصا منه على التأكد من حسن سير العمل وللتعرف على نوعية عمل الموظف الجديد، يتضح ان هذا الموظف قد يستنكر اعتراض المدير ويبدأ في خوض معركة لا نهاية بها.

وينطبق المثال ايضا على المدير الذي يهمل الموظف الجديد. وعند اعتراض الموظف على معاملة المدير له يستاء الأخير من هذا الموظف المشاكس منذ البداية وهنا تبدأ العلاقة بينهما من الزاوية الخطأ.

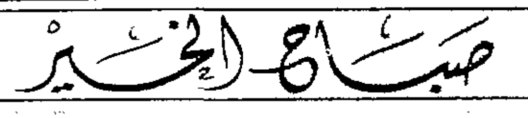
والحل الذي يطرح نفسه هو ان يعرف كل منهما حقوقه نحو الآخر وان يلتزما بها حتى لا يخطىء أحدهما تجاه الآخر وبهذا تبدأ العلاقة بينهما صحيحة ومبنية على احترام متبادل.

ويرى علماء النفس ان كراهية المدير جاءت من ما يمليه منصبه عليه من القيام بأعمال لا تتسم بالطيبة. مثل القاء الأوامر والانتقاد لنوعية العمل والتوبيخ عند الضرورة ومراجعة الاخطاء وضبط المواعيد وتقديم الحلول السريعة لمشاكل العمل. لاسيما وان الكثير من المدراء قد نسوا أو تناسوا الأعمال الأخرى التي يمليها عليهم منصبهم كذلك. مثل الادارة العادلة للموظفين وتشجيع الموهوبين منهم، وتقديم الحلول لمشاكل العاملين معه، وتوفير الوظيفة المناسبة للشخص المناسب، بالاضافة الى التأكد من توفر جو العمل المريح لضمان الجودة في الانتاج.

ولتعدد المشاكل بين المدراء والموظفين يصعب على المرء حصر الحلول وطرحها بنية افادة الجميع. كما يصعب على كاتبة هذا المقال عرض المشاكل وأنواعها بالتفصيل. إلا ان هناك حقيقة واحدة لا يستطيع أحدنا ان ينكرها وهي ان القوة التي بيد المدير لا تقارن بتلك التي لدى الموظف.

ولهذا السبب تكثر الأقاويل حول قسوة المدير وجشعه وتجيء الاتهامات الموجهة الى الموظف ضعيفة وبعيدة عن الواقع.

ولا يغيب عن القارىء ان الموظف مهما كان مثاليا فهو لن يثبت جدارته إلا حين يعمل مع مدير عادل يشجعه على ذلك. وعلى عكس ذلك فان نوعية الموظف لا تؤثر على فرص اثبات المدير نفسه سواء في مجال العمل في الادارة. وبذلك فقد تصدق في هذه الحالة عبارة ان وراء كل موظف فاشل مدير يصعب التعامل معه.





صباح الخير

الاسلوب السادس (١)

يحاول العرب منذ سنوات التعامل مع العقل الاميركي فيما يتعلق بالشرق الأوسط. وقد جربنا حتى الآن الأساليب التالية:

أولا. ان اميركا بلد العلوم حيث شب اديسون وشاب اينشتاين. وانطلق رجل ليمشي على سطح القمر.

وجربنا الطريقة العلمية فقلنا للاميركيين ان من غير المنطقي ومن غير المعقول ان يشرد شعب بكامله عن ارضه ليحتلها بالقوة مشردون من مختلف بقاع الأرض، وان من غير الطبيعي ان تؤيد الولايات المتحدة دولة مفروضة بالقوة على المنطقة كلها وتعرض المصالح الاميركية للخطر.

وفشل الاسلوب العلمي.

ثانيا. قلنا ان الولايات المتحدة هي بلد العواطف الانسانية ففيها من المنظمات الخيرية ما يفوق اي بلد آخر، وقد اعطت الولايات المتحدة دائما الملايين للجياع، وشاركت في اعادة تعمير اوروبا واليابان بعد ان شاركت في هدمهما.

وقلنا ان من غير المعقول لبلد انساني بهذا الشكل ان يقبل سرقة الحقوق الانسانية لشعب باكمله، وان يرى اضطهاده يستمر، ثم لا يكتفي بادارة وجهه، بل يساعد المجرم.

وفشل الأسلوب الانساني.

ثالثا. قلنا ان الولايات المتحدة بلد الاعمال والشركات الكبرى، وان الدولار يصح فيتعافى الاقتصاد العالمي وينتكس فتمرض كل عملة اخرى. وجربنا هذا الاسلوب «التجاري» في شرح الوضع فقلنا ان في الوطن العربي سوق للولايات المتحدة تفوق سوق اسرائيل اضعافا مضاعفة، وان من غير المعقول ان تستمر الولايات المتحدة في تاييد اسرائيل وتعرض مصالحها التجارية للخطر.

وفشل الأسلوب التجاري.

رابعا. قلنا ان الولايات المتحدة بلد الديمقراطية، وان حكم الاغلبية فيها يعتبر اهم من الخبز والزبدة، وان الدستور الاميركي يعتبر حماية الديمقراطية من العسف والاستبداد سبب وجود النظام كله. وقلنا للاميركيين ان العرب اغلبية ازاء اليهود وان دول العالم في الأمم المتحدة، وكل منصة دولية ناصرت العرب دائما ضد اسرائيل، فلماذا تقف الولايات المتحدة وحدها ضد الديمقراطية التي وجدت من اجلها.

وفشل الأسلوب الديمقراطي.

خامسا. قلنا ان الاميركيين يفاخرون دائما بانهم يؤيدون الضعيف ضد القوي، وانهم ينتصرون للمستضعف سواء اكان شخصا او دولة

وقلنا للاميركيين انه لا يوجد احد استضعف اكثر من بعض العرب الذين شردوا عن اوطانهم او قتلوا وانهم دافعوا عنها. ويتبع هذا ان تؤيد الولايات المتحدة العربي الضعيف في الحق ضد القوي المستبد المتغطرس.

وفشل الأسلوب هذا ايضا.

وقد طلعت الآن باسلوب سادس للتعامل مع الولايات المتحدة سيكون موضوعنا غدا.

جهاد الخازن





أمواج للصغيرات وأصداف للأصغر

تواصل دار أزياء ايف سان لوران الفرنسية عرضها لمجموعة ربيع وصيف ١٩٨٧. الدار الفرنسية استعدت بالفستان للصغيرات بين عامين وعشرة أعوام، والانسامبل للأصغر منهن بين ٣ اشهر و ٣ أعوام.

مصممو الدار استلهموا تصاميمهم من الامواج والأصداف وغمزات السمك.

الى اليمين فستان بدون كمين مموج من القطن ١٠٠ في المائة، والى جواره فستان من القماش والنقشة ذاتها مع فيونكة على الصدر تحت «الكولة».

والى اليسار أنسامبل مموج مصدف وآخر من الكستور.

إقرأها الخبر

صنعاء - مكتب «الشرق الأوسط»:

يعتبر الحاج علي مصلح شوارب من لواء سعدة اليمنية من المناطق الشمالية أحد المعمرين القلائق في الجمهورية العربية اليمنية حيث يبلغ عمره الآن ١٢٠ عاما وبلغ عدد أولاده واحفاده ألفا من الذكور والاناث.

ورغم احالته على المعاش قبل فترة إلا انه مازال في صحة جيدة ويمارس نشاطاته اليومية بصورة عادية.

ويقدر متوسط عمر الانسان في اليمن بحوالي ٦٠ عاما في المرتفعات الجبلية وحوالي ٥٠ عاما في المناطق الساحلية حيث تبلغ درجة الحرارة فيها ٤٠ درجة مئوية صيفا مع ارتفاع كبير في درجات الرطوبة.

لا تقرأها الخبر

لندن - «الشرق الأوسط»:

المتسول الذي قيل عنه انه يحتسي من الخمر ٣٢ زجاجة في اليوم الواحد مثل ليلة امس أمام القضاء في العاصمة الفرنسية باريس.

لم يكشف النقاب عن هوية المتسول، والتهمة المنسوبة اليه لا تقف عند حد التسول او احتساء الخمر او الافراط فيه حتى الثمالة وتعريض حياة الآخرين على الطريق العام للخطر.

لائحة الاتهام تقول ان المتسول كان يصطاد من يستطيع من البشر ثم يذبحهم ويقوم بتشفية اللحوم من جثثهم لياكلها نيئة!!

استخدام نباتات طبية للقضاء على الديدان الدائرية في السودان

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط»:

حقق مشروع النباتات الطبية الطاردة للديدان بوحدة النباتات الطبية والعطرية التابع للمجلس القومي للبحوث في السودان نتائج ايجابية من خلال التجارب العلمية التي تمت.

فقد جمعت عينات من النباتات الطبية المستعملة في الطب الشعبي لمعالجة الانسان والحيوان من الديدان الدائرية الاسطوانية.

وأمكن التحقق من فعالية النباتات باجراء دراسات على السميات التي تحتويها والخلاصات التي لها فعالية في العلاج.

ثم أجريت التجارب المعملية على الحيوانات المصابة وتلك التي أحدثت لها الاصابة صناعيا وتم علاجها بواسطة هذه النباتات وتأكدت فعالية العلاج.

فطنة تونسية أنقذتها من براثن لص قاتل تخفى في زي امرأة

تونس - مكتب «الشرق الأوسط»:

في تونس يقولون «المتحزمة والملتجمة ما تباتش بلاش» والمقصود بالمتحزمة هي المرأة وبالملتجمة الفرس.. واذا نزلت المتحزمة ضيفة على ناس عند الغروب فلا بد ان يذبح لها صاحب الدار المضيف شاة أو ديكا أو يشتري لها اللحم لاعداد العشاء واذا لم تسمح له ظروفه المادية بذلك فلا بد من ان تخضب يد الضيف بالحناء حتى لا يصاب اهل الدار بمكروه حسب الخرافة الشائعة التي انقذت امرأة تونسية من محتال.

فقد حدث ان رجلا أراد ان يحتال على امرأة ريفية ويستولي على مجوهراتها ومالها بعد قتلها، فاغتنم فرصة غياب صاحب البيت وتنكر في لباس امرأة مرتدية «الخلة» وقصد منزلها عند الغروب.

واحتارت صاحبة البيت في أمرها وكيف ستتصرف مع ضيفتها وفي النهاية اضطرت الى اعداد الطعام بدون لحم، وفي السهرة طلبت صاحبة البيت من الضيفة ان تخضب لها يدها بالحنة حسب ما تمليه العادة.

فطاوعتها «الضيفة»، وناولتها يدها وخلال عملية التخضيب شعرت المرأة بأن ما بين يديها يد رجل نظرا لخشونتها وأثار الأعمال الفلاحية في راحة اليد، فتمالكت اعصابها وحافظت على هدوئها ثم اعتذرت لها لقضاء حاجة بالحجرة المجاورة وأبلغت ابنها بالقصة وطلبت منه الاتصال بمركز الأمن.

وركب الشاب دراجته تحت ستار الليل وابتعد عن المنزل ثم انطلق في اتجاه المركز، اما أمه فرجعت الى «ضيفتها» واعتذرت لها عن الغياب وبدأت تروي لها بعض النوادر والحكايات رغم شعورها بالخوف.

وما هي إلا فترة وجيزة حتى داهم رجال الأمن المنزل وحاصروا «الضيفة» في ركن البيت ليتأكدوا منه انها رجل وكان يحمل سكينا في كمه.

ثم روى تفاصيل الجريمة التي كان ينوي ارتكابها وهي قتل المرأة والاستيلاء على مجوهراتها وأموالها.

مصرع ١٦ شخصا في حادث سير بزيمبابوي

هراري - أ.ف.ب: اسفر صدام بين اتوبيس وسيارة نقل عسكرية عن ١٦ قتيلا وعدد غير محدد من الجرحى الليلة قبل الماضية على بعد ٥٥ كلم الى الجنوب الغربي من هراري وفقا لحصيلة مؤقتة أوردتها وكالة انباء زيمبابوي.

وقد وقع الحادث بالقرب من نورتون على الطريق الذي يربط بين بولاوايو وهراري.



لقاء مع مجرم

وزعت شرطة سكتلنديارد في لندن هذه الصورة للصغيرة ساماتثا جريفيث التي تبلغ من العمر عامين اثنين..

وراء الصورة قصة تقشعر لها الابدان.. فقد حدث ان كانت الصغيرة بصحبة امها تينا هيل (٢١ عاما) تسيران معا على ضفة قناة في شرق لندن.. في هذه الاثناء هاجم الأم مجرم اراد ان يسرق منها ما معها من مال. لكن تينا قاومته فما كان من المتوحش الا ان خطف الصغيرة وقذف بها في القناة ثم انصرف.

وكان احد المارة ممن يجيدون السباحة على مقربة من المكان فنزل الى الماء وانتشل الطفلة التي تتماثل حاليا للشفاء في المستشفى. المجرم الذي هاجم الام وصف بأنه رجل له ملامح سكان جزر الهند الغربية.

مترو الانفاق يبدأ في يوليو التحرك تحت سطح القاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

بدأت الهيئة القومية المصرية لمترو الانفاق في وضع اللمسات الأخيرة استعدادا لافتتاح المرحلة الاولى لمشروع مترو الانفاق في يوليو (تموز) المقبل بعد اكثر من ٥ اعوام من العمل المستمر، وستخصص الأشهر الثلاثة الأولى للتجارب على ان يبدأ تشغيله للجمهور في اكتوبر (تشرين) المقبل.

وقد أكد المهندس الحسيني عبد السلام رئيس الهيئة انه تم اعداد وتجهيز اكثر من ٤٪ من محطات المترو والارضية لاستقبال الجمهور.

وأضاف ان جميع الأعمال المدنية من حفر وتركيب في جسم نفق المترو انتهت تماما في المنطقة من السيدة زينب الى ميدان رمسيس وانتهت اعمال تركيب الخطوط الحديدية وتجرى الآن اعمال التشغيل الفعلي الكهربائي والميكانيكية والادارية، استعدادا لبدء تسيير أول قطار في يوليو.

وذكر ان جميع الأعمال السطحية انتهت تماما ولم يبق سوى محطتي رمسيس والتحرير، حيث يجرى العمل في اعداد الجزء الحفري الذي سيربط بين شبرا وبولاق الدكرور.

واضاف رئيس الهيئة انه تم تدريب الدفعة الأولى من كوادر تشغيل المترو من عمال ومهندسين وتم ارسال عدد من ضباط الشرطة والدفاع المدني الى فرنسا للتدريب على اعمال حماية الأمن وحفظ النظام في المحطات ومقاومة الحريق.

ومن ناحية أخرى أعلن السيد يوسف صبري أبو طالب محافظ القاهرة انه تم تجديد اكثر من ٦٠ كيلومترا من مرافق المياه والصرف الصحي والتليفونات بخلاف عمليات انشاء النفق، كما تقرر اعادة رصف وتخطيط شوارع وسط القاهرة عقب الانتهاء من مشروع المترو.

وقال انه تقرر تحويل المرور في جميع شوارع وسط المدينة الى اتجاه واحد تحقيقا لسيولة المرور.

الفيديو مع الكتب في امريكا

واشنطن - واخ: قررت محال بيع الكتب بالولايات المتحدة ادخال شرائط الفيديو الى جانب مبيعاتها من الكتب والمراجع والمجلدات.

وتتضمن شرائط الفيديو كافة التسجيلات من افلام سينمائية قديمة أو حديثة الى عروض للأوبرا ورقص الباليه أو حفلات موسيقية سيمفونية.

ومن الظواهر التي بدأت تأخذ طريقها الى شريط الفيديو استخدامه لمساعدة المشاهدين على ملء الاقرارات أو البيانات الضريبية.

الصحة العالمية: ألف حالة ايدز كل اسبوع

جنيف - بوسطن - وكالات الأنباء: بلغ عدد حالات الاصابة النشطة بمرض ايدز والمبلغة الى منظمة الصحة العالمية حتى أول الشهر الحالي ٤٥ الفا و ٦٠٨ حالات من ٩٨ بلدا.

جاء ذلك في نشرة الأمراض الوبائية التي تصدرها الوكالة الدولية موضحة ان الرقم الأخير يسجل زيادة تفوق ٣ آلاف حالة عما كان عليه عدد مرضى الايدز قبل ثلاثة أسابيع فقط، اي ان الزيادة في الاسبوع الواحد تتجاوز ألف حالة.

ويفرق الخبراء بين الاصابة النشطة - اي ظهور الأعراض - وحالة حاملي الفيروس الذين يقدر عددهم بالملايين ولا تبدو عليهم اي اعراض.

وكان أعلى رقم هو ذلك المسجل في خانة الولايات المتحدة وهو ٣٢ الفا و ٨٢٥ حالة يوم ١٦ مارس (آذار) الماضي، وفي بريطانيا بلغ العدد المعلن ٧٣١ مريضا يوم ٢٨ فبراير (شباط) وفي المانيا الغربية سجل ٩٨٦ حالة يوم ٢٥ مارس.

التطعيم ضد الحصبة لا يعني الحماية منها

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط»:

التطعيم ضد الحصبة لا يعني الحماية المطلقة من الاصابة بالحصبة. ذلك ما جاء في دراسة طبية حديثة أجراها الدكتور تراسي جاتسفون من مركز السيطرة على الأوبئة في اتلانتا.

والسبب ان بعض الاطفال الذين تم تطعيمهم لا تتكون لديهم - لسبب أو لآخر - المضادات الحيوية الطبيعية الكافية لحمايتهم من الاصابة بالحصبة ذات يوم. ولكن رغم ذلك وكما يعلق الدكتور تراسي فانه يجب الحرص على تطعيم الاطفال ضد الحصبة في سن العام ونصف العام تقريبا. ولربما من الضروري بعد ذلك اجراء فحص دم معين للتأكد من فعالية التطعيم.

وجاء في الدراسة ايضا ان العدوى من طفل مصاب بالحصبة هو اكبر سبب للاصابة بها. وان الحل الأمثل لتجنب الحصبة بالاضافة الى التطعيم هو البعد التام عن المصابين بها.

صمغ من الدم لعلاج الكسور

نيويورك - واس: تمكنت مجموعة من الباحثين في مستشفى جامعة بنسلفانيا بالولايات المتحدة الامريكية من استخدام مادة من المواد الموجودة في الدم تساعد على تجلطه لانتاج نوع من الصمغ لعلاج كسور العظام والانسجة المتهتكة.

وتستخلص هذه المادة التي تسمى «اوتولوجوس خبرنيوجين» من دم المريض نفسه مما يقلل من احتمال تلوثها بالامراض مثل الايدز أو الالتهاب الكبدي الوبائي.

وقد تمت تجربة هذه المادة لمدة عامين على مائة مريض وثبتت فعاليتها بدرجة كبيرة ومن المقرر استخدامها في العمليات الدقيقة التي لا يمكن استخدام المسامير او الشرائح المعدنية فيها.

مع قهوة الصباح

الذي حدث

عندما تشاهد في احد الافلام.. البطل وهو يجتاز النيران لينقذ البطلة.. ويعود وهو يحملها.. او يدخل اثناء الزلزال بين الانقاض للبحث عنها بينما الصخور تتساقط حوله.. والانفجارات تتوالى في كل مكان فما تشاهده من نيران او زلازل او براكين لا علاقة له بحركة البطل.. والحكاية كلها انهم يصورون فيلما للحريق او الزلزال.. ثم يعرضون هذا الفيلم على شاشة مكبرة.. ويقوم البطلان بتمثيل المشهد امام هذه الشاشة بينما الكاميرا.. تدور فتصور البطلين داخل النيران.. او في قلب الزلزال او البركان.. ويسمى هذا «العرض الخلفي» او الـ «BACK PROJECTION».

وقبل ان تتقدم «تكنولوجيا السينما» كان المخرج الشهير «فرانك زينمان» يريد ان ينهي احد افلامه بمشهد لشروق الشمس على البحر.. بينما البطل يصافح البطلة على حافة جبل يطل على البحر وعلى الشروق.. ولكن المشكلة ان الضباب اثناء الشروق كان يجعل تصوير المشهد مستحيلا.. وفكر المخرج في حل آخر.. ان يصور المشهد ساعة الغروب ثم يدير فيلم المشهد الخلفي بالعكس.. فتبدو الشمس كانها تشرق.. اي بدلا من نزولها اثناء الغروب تصعد وكانها ساعة الشروق.

وقد تم تصوير الفيلم اثناء الغروب فعلا.. ووقف البطلان امام جبل من الديكور.. ودارت كاميرا العرض الخلفي وكاميرا التصوير.

وتصور المخرج العبقري انه قد حل المشكلة.. ولكن عندما عرض الفيلم صاح احد الكومبارس ان في الفيلم خطأ عظيم.. فقد كانت امواج البحر لا تتجه الى الشاطىء.. ولكن الى قلب البحر.. وكانت الطيور تطير في اتجاه عكسي!!

وباظ الفيلم.. او على الأقل هذا الجزء الشاعري للبطلين عند شروق الشمس.

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

شخير

الأول: هل سمعت هيثم وهو يشخر في المحاضرة؟

الثاني: طبعا فشخيره هو الذي ايقظني من نومي

من القارىء: ياسر قربون